



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10155 Monday 25 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10155 الإثنين 25 كانون الثاني (يناير) 2021 - 12 جمادى الثانية 1442 هـ



سخرية المصريين من حكامهم؛ بين الانتقاص من هيبة السلطة وقلة الحيلة

12



السوري ناصيف زيتون يطرح أغنية «خط أحمر» باللهجة المصرية

14



تشلسي ينتصر بثلاثية أبراهام في كأس إنكلترا ويخفف الضغوط عن لامبارد

19



عن روسيا اللوبيانكا و«الجهاز المستدام»

23

اشتباكات واعتقالات في مدينة القامشلي بين قوات الجيش والوحدات الكردية سوريا: تراجع الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد بعد تكبدها خسائر كبيرة في هجومها على درعا



متطوعون يقدمون مساعدات لأيتام سوريين في ولاية هملاي جنوب تركيا

القامشلي - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

هاجمت الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد مدينة طفس في ريف مدينة درعا الغربية (جنوب سوريا)، عقب تعزيزات عسكرية دفعتها إلى تخومها، وقصف مدفعي على أطرافها، وسط فرض حصار على المدينة، والمطالب بتسليم عشرات المقاتلين للمنظام السوري أو ترحيلهم إلى الشمال السوري، إلا أن مجموعات من قوات المعارضة والجيش السوري الحر واجهت الفرقة الرابعة التي تقدمت نحو طفس وكبدتها خسائر بشرية، لتتوقف المعارك في وقت لاحق ويتم دخول الجانبين بمفاوضات لم تظهر نتائج بعد. وتراجعت قوات النظام السوري بعد محاولة هجومها على المدينة في ريف درعا الغربي، ونكرت شبكة «درعا - 24» أن الاشتباكات توقفت في محيط طفس تزامناً مع اجتماعات بين وجهاء وأعضاء لجان النفاوض وضباط من «الفرقة الرابعة» واللجنة الأمنية في درعا برعاية روسية، وأظهرت صوراً لتجمّع أحرار حوران المحلي، الذي إنفا بطاقات شخصية لقتلى قوات النظام، التي حاولت التقدم على أطراف طفس وبلدة الياودة.

المصدر الإعلامي قال لـ «القدس العربي»: قوات النظام السوري تكبدت خسائر بشرية حيث قتل 15 عنصرًا من الفرقة الرابعة والمليشيات الموالية له في الهجوم، بينما أشار المرصد السوري إلى مقتل 5 من النظام بينهم ضابط، فيما لم تكبد مجموعات الجيش

السوري الحر أي خسائر بشرية في صفوفها. وتشهد مدينة القامشلي في ريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا توتراً شديداً بعد الاشتباكات جرت البطاريات فيها. وتقول إن هذه الخطوات لم تكن مدرجة في اتفاقات التطبيع التي وقعتها الإمارات والبحرين. وقالت «مارتنس» إن إسرائيل سلمت قبل نحو ثلاثة أسابيع الجيش الأمريكي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديدية، كجزء من اتفاقية شراء تم توقيعها في أغسطس/ آب 2019. ومن المتوقع خلال بضعة شهور أن تقوم شركة «رفائيل» الإسرائيلية المصنعة لمنظومة الدفاع الجوي، بالاشتراك مع شركة «رايون» الأمريكية، بإطلاق خط إنتاج صواريخ القبة

وقالت مصادر محلية في محافظة الحسكة إن اشتباكات متقطعة وتوتراً كبيراً شهدتها المدينة بين مجموعات عناصر الدفاع الوطني التابع للحكومة السورية وبين عناصر وحدات حماية الشعب الكردي بعد اختطاف عناصر من سراح الشباب وعناصر الأسايش». وأكدت المصادر في تصريح لوكالة الأنباء

البوليساريو تتحدث عن قصف معبر الكركرات ومصادر مغربية: الوضع هادئ وطبيعي

الرباط - «القدس العربي»: نقلت وكالة الأنباء المغربية، أمس الأحد، عن مصادر وصفتها بالطلعة، قولها إن الوضع في الكركرات هادئ وطبيعي، وإن حركة المرور بين المغرب وموريتانيا وما بعدها إلى أفريقيا جنوب الصحراء غير مضطربة بأي شكل من الأشكال. وأوضحت أنه بالرغم من الاستفزازات، دون تأثير، من قبل الميليشيات البوليساريو، فإن الوضع في الكركرات، كما في جميع أنحاء الصحراء المغربية، هادئ وطبيعي، مشيرة إلى أن حركة المرور بين المغرب وموريتانيا وما بعدها إلى أفريقيا جنوب الصحراء غير مضطربة بأي شكل من الأشكال. وفي الموازاة مع ذلك، تقول المصادر تحالو دعاية الجزائر- البوليساريو عبثاً ودون جدوى إظهار المنطقة بمظهر «منطقة حرب» عبر ترويض أخبار زائفة ونشر «بيانات حرب» وتقارير ومقالات يومية حول اشتباكات وهمية. في السياق نفسه أكدت صفحة «منتدى القوات المسلحة الملكية» على فيسبوك أنه لا وجود لأي وضع قلق في الكركرات، وتبنت أن «بعض مختقلي البلايل من عملاء

الترشيحات للمعايير والشروط القردة، واستقبل نماذج للترشح والسير الذاتية للمترشحين». وحدد البيان موعداً لاستقبال نماذج الترشح والسير الذاتية للمترشحين اعتباراً من منتصف يوم 26 كانون الثاني/ يناير وحتى نهاية يوم الثاني من شباط/ فبراير. وقال البيان إن منصب «رئيس المحكمة العليا والنائب العام» تطبق بشأنها الإجراء المقرر بالشرعية النافذة بالخصوص «وأكد فريقاً الجواز» على دعم الجهود المبذولة من ملققي الحوار السياسي الذي تراه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لتشكيل سلطة تنفيذية للمرحلة التمهيدية. وفي الوقت نفسه فإنهم سيضطلعون بمسؤولياتهم فيما لو تعذرت جهود الحوار السياسي في إنجاح هذا الاستحقاق. كان الفراء الليبيون قد توصلوا في 2015 إلى اتفاق سلام في الصحراء، والذي اعتبر خارطة طريق لحل الأزمة الليبية، لكنه تعذر بعد الصراعات الأخيرة في ليبيا والتدخل الأجنبي.

المغرب: أطراف الحوار الليبي تتفق على إجراءات بشأن المناصب السيادية

الرباط- رويترز: قال الفراء الليبيون عقب اجتماعهم في ضواحي العاصمة المغربية الرباط، أنهم اتفقوا على اتخاذ إجراءات بشأن المناصب السيادية الشاغرة، وتشكيل فريق عمل لتولي الخطوات الإجرائية المرتبطة بتשלغ هذه المناصب. وقال بيان صادر عن فريق الحوار في مجلس الشواب ومجلس الدولة السبت، إن فريق العمل سيتولى الإجراءات بشأن المناصب السيادية الأتية «محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائبه ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، وذلك وفقاً للشروط والمعايير المتوافق عليها». وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا قد قالت يوم الخميس إن الترشيحات لقيادة حكومة انتقالية موحدة جديدة يجب أن تتم في غضون أسبوع، وأن يجري التصويت على المرشحين في أوائل شباط/فبراير، وأوضح بيان فريق الحوار أن فريق العمل سيقوم «على الخصوص بتصميم نماذج للترشح ودعوة المترشحين لتقديم طلبات الترشح مصحوبة بالشروط والمعايير المتفق عليها، للتأكد من مطابقة

الترشيحات للمعايير والشروط القردة، واستقبل نماذج للترشح والسير الذاتية للمترشحين». وحدد البيان موعداً لاستقبال نماذج الترشح والسير الذاتية للمترشحين اعتباراً من منتصف يوم 26 كانون الثاني/ يناير وحتى نهاية يوم الثاني من شباط/ فبراير. وقال البيان إن منصب «رئيس المحكمة العليا والنائب العام» تطبق بشأنها الإجراء المقرر بالشرعية النافذة بالخصوص «وأكد فريقاً الجواز» على دعم الجهود المبذولة من ملققي الحوار السياسي الذي تراه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لتشكيل سلطة تنفيذية للمرحلة التمهيدية. وفي الوقت نفسه فإنهم سيضطلعون بمسؤولياتهم فيما لو تعذرت جهود الحوار السياسي في إنجاح هذا الاستحقاق. كان الفراء الليبيون قد توصلوا في 2015 إلى اتفاق سلام في الصحراء، والذي اعتبر خارطة طريق لحل الأزمة الليبية، لكنه تعذر بعد الصراعات الأخيرة في ليبيا والتدخل الأجنبي.

افتتاح سفارة للدولة العبرية في أبو ظبي... وحكومة الإمارات تقر إنشاء سفارة في تل أبيب

الناصر - «القدس العربي»: كشفت مصادر في إسرائيل أمس عن أنها أعطت الضوء الأخضر للولايات المتحدة الأمريكية بتكريب نظام «القبة الحديدية» الإسرائيلية الصنع، في منطقة الخليج العربي. ويتزامن الكشف مع زيارة يقوم بها رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين لواشنطن للقاء الرئيس الجديد جو بايدن الشهر المقبل. ونقلت صحيفة «مارتنس» عن مصادر أمنية محبوبة الهوية قولها، إنه من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة قريباً بنشر بطاريات نظام الدفاع الجوي الصاروخي «التي اشترتها من

إسرائيل» في منطقة الخليج، بالتنسيق مع مسؤولين إسرائيليين كبار، مشيرة إلى أن إسرائيل رفضت الإفصاح عن أسماء الدول التي سيتم نشر البطاريات فيها. وتقول إن هذه الخطوة لم تكن مدرجة في اتفاقات التطبيع التي وقعتها الإمارات والبحرين. وقالت «مارتنس» إن إسرائيل سلمت قبل نحو ثلاثة أسابيع الجيش الأمريكي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديدية، كجزء من اتفاقية شراء تم توقيعها في أغسطس/ آب 2019. ومن المتوقع خلال بضعة شهور أن تقوم شركة «رفائيل» الإسرائيلية المصنعة لمنظومة الدفاع الجوي، بالاشتراك مع شركة «رايون» الأمريكية، بإطلاق خط إنتاج صواريخ القبة

افتتاح سفارة للدولة العبرية في أبو ظبي... وحكومة الإمارات تقر إنشاء سفارة في تل أبيب موافقة إسرائيلية على نصب الولايات المتحدة منظومة «القبة الحديدية» في دول الخليج

وفي حال قررت الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق النووي المبرم بين القوى الكبرى، فإن إسرائيل ستطلب من الإدارة الأمريكية دمج عدد من المكونات الأساسية في الصفقة لضمان الأمن القومي لإسرائيل. إلى ذلك افتتحت إسرائيل رسمياً، أمس الأحد، سفارة في الإمارات، فيما صادق مجلس وزراء الأخيرة على إنشاء سفارة للدولة الخليجية في تل أبيب. وقالت الخارجية الإسرائيلية، في بيان عبر «تويتر»: «افتتحت رسمياً السفارة الإسرائيلية في أبو ظبي مع وصول القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية، إيتان ناياهو، إلى عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة».

إسرائيل» في منطقة الخليج، بالتنسيق مع مسؤولين إسرائيليين كبار، مشيرة إلى أن إسرائيل رفضت الإفصاح عن أسماء الدول التي سيتم نشر البطاريات فيها. وتقول إن هذه الخطوة لم تكن مدرجة في اتفاقات التطبيع التي وقعتها الإمارات والبحرين. وقالت «مارتنس» إن إسرائيل سلمت قبل نحو ثلاثة أسابيع الجيش الأمريكي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديدية، كجزء من اتفاقية شراء تم توقيعها في أغسطس/ آب 2019. ومن المتوقع خلال بضعة شهور أن تقوم شركة «رفائيل» الإسرائيلية المصنعة لمنظومة الدفاع الجوي، بالاشتراك مع شركة «رايون» الأمريكية، بإطلاق خط إنتاج صواريخ القبة

إسرائيل» في منطقة الخليج، بالتنسيق مع مسؤولين إسرائيليين كبار، مشيرة إلى أن إسرائيل رفضت الإفصاح عن أسماء الدول التي سيتم نشر البطاريات فيها. وتقول إن هذه الخطوة لم تكن مدرجة في اتفاقات التطبيع التي وقعتها الإمارات والبحرين. وقالت «مارتنس» إن إسرائيل سلمت قبل نحو ثلاثة أسابيع الجيش الأمريكي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديدية، كجزء من اتفاقية شراء تم توقيعها في أغسطس/ آب 2019. ومن المتوقع خلال بضعة شهور أن تقوم شركة «رفائيل» الإسرائيلية المصنعة لمنظومة الدفاع الجوي، بالاشتراك مع شركة «رايون» الأمريكية، بإطلاق خط إنتاج صواريخ القبة

إسرائيل» في منطقة الخليج، بالتنسيق مع مسؤولين إسرائيليين كبار، مشيرة إلى أن إسرائيل رفضت الإفصاح عن أسماء الدول التي سيتم نشر البطاريات فيها. وتقول إن هذه الخطوة لم تكن مدرجة في اتفاقات التطبيع التي وقعتها الإمارات والبحرين. وقالت «مارتنس» إن إسرائيل سلمت قبل نحو ثلاثة أسابيع الجيش الأمريكي دفعة ثانية من بطاريات القبة الحديدية، كجزء من اتفاقية شراء تم توقيعها في أغسطس/ آب 2019. ومن المتوقع خلال بضعة شهور أن تقوم شركة «رفائيل» الإسرائيلية المصنعة لمنظومة الدفاع الجوي، بالاشتراك مع شركة «رايون» الأمريكية، بإطلاق خط إنتاج صواريخ القبة

جنازة لبرلمانية في «النهضة» تتحول إلى حدث سياسي في تونس

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: تحولت جنازة النائبة والقيادية البارزة في حركة النهضة، محزونة العبيدي، إلى حدث بارز يترجم الصراعات القائمة داخل الطبقة السياسية في تونس، حيث استغل بعض الأطراف هذا الحدث لبعث رسائل سياسية في جميع الاتجاهات، وكانت العبيدي توفيت فجر الجمعة في باريس، إثر تعرضها لجلطة مغناطية، قبل أن يتم دفنها الأحد في راسها، مدينة قرقبالية القريبة من العاصمة التونسية.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: تحولت جنازة النائبة والقيادية البارزة في حركة النهضة، محزونة العبيدي، إلى حدث بارز يترجم الصراعات القائمة داخل الطبقة السياسية في تونس، حيث استغل بعض الأطراف هذا الحدث لبعث رسائل سياسية في جميع الاتجاهات، وكانت العبيدي توفيت فجر الجمعة في باريس، إثر تعرضها لجلطة مغناطية، قبل أن يتم دفنها الأحد في راسها، مدينة قرقبالية القريبة من العاصمة التونسية.

جهاز «مكافحة الإرهاب» يعلن اعتقال ثلاثة «إرهابيين» شمال الرمادي العراق: الحكومة تتعهد تنظيم «الدولة» بالقصاص بعد مقتل 1 من «الحشد»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: قال يحيى رسول، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، في بيان أمس الأحد: تؤكد أن قواتنا الأمنية بتشكيلاتها كافة سوف لن تتهاون مع الإرهاب وستستمر بدك أوتكاره، ففي سبند الماضي شهدنا «البربر» - وقتل 11 عنصراً في «الحشد» وأصيب آخرون بجروح، السبت، في هجوم مسلح عنيف شنه مجهولون، يُشتبه بانتمائهم لتنظيم «الدولة» في قضاء الدور شرقي صلاح الدين.

وزاد رسول: «ليعلم عناصر عصابات داعش الإرهابية أن القصاص قادم لا محالة، يوم لا يفقههم الندم». وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الأحد، القبض على ثلاثة «إرهابيين» على صلة بتنظيم «الدولة» في قضاء هيت شمال مدينة الرمادي، وذلك ضمن عمليات «نثار الشهداء» وذكر في بيان أنه «اليوم الثالث عشر التوالي يواصل جهاز مكافحة الإرهاب سلسلة عملياته الناجحة التي انطلقت فجر يوم الجمعة، وتمكنت تشكيلات الجهاز من ضرب شبكة إرهابية لها صلات عديدة مع بقايا عصابات داعش الإرهابية».

وزاد رسول: «ليعلم عناصر عصابات داعش الإرهابية أن القصاص قادم لا محالة، يوم لا يفقههم الندم». وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الأحد، القبض على ثلاثة «إرهابيين» على صلة بتنظيم «الدولة» في قضاء هيت شمال مدينة الرمادي، وذلك ضمن عمليات «نثار الشهداء» وذكر في بيان أنه «اليوم الثالث عشر التوالي يواصل جهاز مكافحة الإرهاب سلسلة عملياته الناجحة التي انطلقت فجر يوم الجمعة، وتمكنت تشكيلات الجهاز من ضرب شبكة إرهابية لها صلات عديدة مع بقايا عصابات داعش الإرهابية».

وزاد رسول: «ليعلم عناصر عصابات داعش الإرهابية أن القصاص قادم لا محالة، يوم لا يفقههم الندم». وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الأحد، القبض على ثلاثة «إرهابيين» على صلة بتنظيم «الدولة» في قضاء هيت شمال مدينة الرمادي، وذلك ضمن عمليات «نثار الشهداء» وذكر في بيان أنه «اليوم الثالث عشر التوالي يواصل جهاز مكافحة الإرهاب سلسلة عملياته الناجحة التي انطلقت فجر يوم الجمعة، وتمكنت تشكيلات الجهاز من ضرب شبكة إرهابية لها صلات عديدة مع بقايا عصابات داعش الإرهابية».

«مواطنون من الدرجة الأخيرة والمياه تبذل الفرشات التي ننام عليها» مأساة اللاجئين السوريين في لبنان والأردن والداخل تتكرر كل شتاء

عواصم - وكالات: في كل عام مع دخول الشتاء واشتداده خاصة في كانون الثاني/يناير، يواجه اللاجئون السوريون شمال سوريا وفي بلدة عرسال اللبنانية مأساة البرد ونقص مصادر التدفئة. ففي عرسال تتراكم الثلوج على أسطح الخيام شبه البلاستيكية، التي لا تحتمل ثقلها وتتسرب المياه إلى داخلها لتصبح موحلة. أوضاع صعبة يعيشها أكثر من 1500 لاجئ في مخيمي «الطفيل» والأرزة الخضراء» في عرسال شرق لبنان، جراء النقص في المساعدات، وخاصة مصادر التدفئة. ومعظم الخيم، البالغ عددها نحو 300، تتعقر إلى الحد الأدنى من الاحتياجات الشتوية، من قبيل شوارد ممتدة تجمع الثلوج عليها، وحواجز تمنع تسرب المياه إلى داخلها. ويشكو معظم اللاجئين في تلك الخيم،

دون عوازل. وفي مخيم الزعتري بالأردن، أحد أكبر المخيمات (شمال شرقي العاصمة عمّان) الأمر لم يتغير كثيراً، فالعائنة مستمرة، ويشكو العديد من اللاجئين السوريين من عدم توفر الإمكانيات لمواجهة فصل الشتاء، وتسرب مياه الأمطار إلى «الكرفانات» خلال المنخفض الأخير، بالإضافة إلى نقص في الأغذية والمدافئ. ومنذ 5 سنوات ويعاني سكان هذا الخيم واقعا إنسانيا سيئا خاصة في الظروف المناخية القاسية شتاء وصيفاً، ففي كل عام تتكرر معاناتهم مع البرد والصحراء، لا سيما إذا صاحبت أمطاراً وطوج تعمر أبنية الخيم الهشة فتحدث في مستنقعات الوحل. وفي سوريا تواصل معاناة اللاجئين بسبب البرد والثلوج، حيث دعت الأمم المتحدة إلى حماية الخيمات من موجات البرد والصقيع.

إيطاليا تلاحق شركات إنتاج اللقاح ونيوزيلندا ترصد أول إصابة منذ شهرين كورونا؛ مظاهرات في البرازيل ضد استهتار الحكومة وفي هولندا ضد الإغلاق

لضمان التزام شركات الأدوية بالعقود المبرمة حول تسليم اللقاحات المضادة للفيروس. وفي نيوزيلندا، رصدت أصعب أول إصابة بالفيروس منذ أكثر من شهرين، وتأكدت إصابة امرأة تبلغ من العمر 56 عاماً عادت مؤخراً من أورويا بعد عشرة أيام على استكمالها الحجر الصحي الإلزامي ومدته أسبوعاً، رغم أن أعراض المرض ظهرت عليها قبل أيام من خضوعها للفحص. وبدأت السلطات تعقب المخالطين بعدما كشف أن المرأة وزوجها قضيا عدة أيام وهما ينتقلان في محيط منطقة نورلاند، بينما كانت هي على الأغلب معدية، فزارا نحو 30 موقعا مختلفا. تحديد إن كانت هناك حاجة لإعادة فرض إغلاق كامل أو جزئي، وأعاد في مؤتمر صحفي «لا نعرف مصدر أو نسخة كورونا التي أصابها بها المرأة، وحظيت نيوزيلندا بإشادات واسعة لطريقة تعاملها مع الوباء، إذ لم تسجّل إلا 25 وفاة من بين 1927 إصابة مؤكدة بالفيروس في أواسط سكانها البالغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة.

احتجاجات شهدت مسيرة لنحو 500 سيارة أطلقت أرقابها في ساحة الوزارات في العاصمة برازيليا، وبين الشعارات التي رفعت «بولسونارو أخرج» و«الإقالة الآن» و«التطعيم للجميع». وجرت احتجاجات بمئات السيارات في مدن أخرى بما في ذلك ريو دي جانيرو وساو باولو. وحذر علماء برازيليون من أن البلاد تواجه خطر نفاذ جرعات اللقاح والمعدات الأساسية مثل الحنن والأوكسجين، مع بدء حملة التطعيم، ويحمل البعض الحكومة مسؤولية ذلك. إلى ذلك، أعلنت شركتا فايزر- بيونتيك واسترانزيتكا أن إمدادات اللقاح لأوروبا ستكون أقل من المتوقع بسبب صعوبات في الإنتاج. وعلى إثر ذلك، قال وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، الأحد، إن «بلادنا ستستخذ إجراءات قانونية بحق الشركات المنتجة للقاح على خلفية التأخير في موعد تسليم جرعات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا». وأضاف لإذاعة «راي» الإيطالية (حكومية) أن «الهدف هو تأمين جرعات اللقاح التي أبرمت روم عقودا لاستلامها».

احتجاجات شهدت مسيرة لنحو 500 سيارة أطلقت أرقابها في ساحة الوزارات في العاصمة برازيليا، وبين الشعارات التي رفعت «بولسونارو أخرج» و«الإقالة الآن» و«التطعيم للجميع». وجرت احتجاجات بمئات السيارات في مدن أخرى بما في ذلك ريو دي جانيرو وساو باولو. وحذر علماء برازيليون من أن البلاد تواجه خطر نفاذ جرعات اللقاح والمعدات الأساسية مثل الحنن والأوكسجين، مع بدء حملة التطعيم، ويحمل البعض الحكومة مسؤولية ذلك. إلى ذلك، أعلنت شركتا فايزر- بيونتيك واسترانزيتكا أن إمدادات اللقاح لأوروبا ستكون أقل من المتوقع بسبب صعوبات في الإنتاج. وعلى إثر ذلك، قال وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، الأحد، إن «بلادنا ستستخذ إجراءات قانونية بحق الشركات المنتجة للقاح على خلفية التأخير في موعد تسليم جرعات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا». وأضاف لإذاعة «راي» الإيطالية (حكومية) أن «الهدف هو تأمين جرعات اللقاح التي أبرمت روم عقودا لاستلامها».

احتجاجات شهدت مسيرة لنحو 500 سيارة أطلقت أرقابها في ساحة الوزارات في العاصمة برازيليا، وبين الشعارات التي رفعت «بولسونارو أخرج» و«الإقالة الآن» و«التطعيم للجميع». وجرت احتجاجات بمئات السيارات في مدن أخرى بما في ذلك ريو دي جانيرو وساو باولو. وحذر علماء برازيليون من أن البلاد تواجه خطر نفاذ جرعات اللقاح والمعدات الأساسية مثل الحنن والأوكسجين، مع بدء حملة التطعيم، ويحمل البعض الحكومة مسؤولية ذلك. إلى ذلك، أعلنت شركتا فايزر- بيونتيك واسترانزيتكا أن إمدادات اللقاح لأوروبا ستكون أقل من المتوقع بسبب صعوبات في الإنتاج. وعلى إثر ذلك، قال وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، الأحد، إن «بلادنا ستستخذ إجراءات قانونية بحق الشركات المنتجة للقاح على خلفية التأخير في موعد تسليم جرعات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا». وأضاف لإذاعة «راي» الإيطالية (حكومية) أن «الهدف هو تأمين جرعات اللقاح التي أبرمت روم عقودا لاستلامها».

إرسال تعزيزات عسكرية للمحافظة... وإعلان اعتقال عناصر «إرهابية»

العراق: دعوات لرفع الجهورية وزيادة التسليح بعد مقتل 11 من «الحشد» في هجوم صلاح الدين



عراقيون يشيعون أمس أحد عناصر «الحشد» الذين قتلوا في هجوم صلاح الدين

بغداد أو الهجوم الغادر على أبطال الحشد بينهم أمر الفوج الثالث في اللواء 22 باعتداء سستحطم بإرادة وبطولة قواطنا الأمنية الصلبة، إلا أنها في الوقت ذاته تستدعي مزيداً من تكثيف الجهد الاستخباري ورفع مستوى التنسيق بين القوات الأمنية بجميع صنوفها وتعزيز الفترات التسلحجية لهم، بما يمكنها من تظهير كل بقاع البلاد وإفشال المخططات الإرهابية..

وأشاد بما سماها «بطولات الشهيد أبو علي الحسيني» أمر الفوج الثالث باللواء 22 حشد شعبي، والأبطال الذين نالوا شرف الشهادة في محافظة صلاح الدين» وأضاف رحيلهم «بالخسارة الكبيرة التي لا تحوز، مطالباً الحكومة بالاهتمام بعوائل شهداء القوات الأمنية ضمنهم أبطال الحشد التي قدم أبنائناؤها دماً هم بقاعاً من العراق والبقاسات» فيما أعرب عن تعازيه لعوائل شهداء اللواء 22 حشد شعبي..

استشهاد وإصابة ثلثة من مقاتلي الحشد الشعبي بينهم أمر الفوج الثالث في اللواء 22 باعتداء إرهابي في أحد قواطع شرق صلاح الدين، نزي ونواسي أسر الشهداء سائلين العلي القدير أن يتقدمهم بوسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.. وأكد ضرورة «تكثيف الجهد الاستخباري ومغادرة الطرق التقليدية في معالجة الحروق الأمنية واعتماد سياسة الضربات الاستباقية لأوكر وجيوب الإرهاب لاسيما في المناطق الرخوة أمنياً» داعياً القوات الأمنية بكافة صنوفها إلى «رفع حالة التأهب والجهوزية للحفاظ على المنجزات الأمنية والحيلولة دون تراجع الوضع الأمني في المحافظات سيما الحرة منها».

تعزيز القدرات التسلحجية

إلى ذلك، طالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، الحكومة بتعزيز القدرات التسلحجية للقوات الأمنية وشدد، في بيان «على ضرورة البدء بصورة أمنية استباقية قاسية وحاسمة وواسعة النطاق لتظهير جميع أوكر الإرهاب، مؤكداً أن الحشد الذي كسر عبق داعش بانتصارات تاريخية بمساندة مختلف تشكيلات القوات الأمنية كليل بسبق بقايا فلوله وتخفيف منابعه وحواسنّه، وأضاف، أن «الهجمات الإرهابية التي شهدناها العراق مؤخرا سواء في ساحة الطيران ووسط

الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نامئة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة، سياسياً، أشار مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي إلى أن العراق يتطلع إلى استمرار دعم التحالف الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك خلال استقباليه السفير الأمريكي في بغداد، ماثيو تولر أمس.

ونكر المكتب الإعلامي للأعرجي في بيان بأن الأخير «استقبل في مكتبه، السفير الأمريكي ماثيو تولر»، الذي أكد «استمرار دعم بلاده للعراق في مواجهة الإرهاب ضمن إطار التحالف الدولي».

وأشار الأعرجي إلى أن «العراق يتطلع إلى استمرار دعم التحالف الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات بشأن الإرهابيين، حتى القضاء على الخلايا الإرهابية المتبقية».

أما السفير الأمريكي، فأكد أن خلافات بلاده مع «إيران مارالت موجودة، وأن واشنطن تسعى لحلها بالطرق الدبلوماسية، مشيراً إلى أن «الحل الدبلوماسي يحتاج إلى جهود كبيرة».

رفع الجهورية

ودعا زعيم تحالف «عراقيون» عمار الحكيم، إلى مغادرة ما وصفها «الطرق التقليدية» في معالجة الحروق الأمنية.. وقال، في بيان، «تلقينا بأسف وألم بالغين نبأ

إشارة لسلحي داعش) في محافظة الأنبار.. وأضاف أن «قوات الجيش دمرت أيضاً ثلاثة مخابئ للتنظيم في عمق صحراء الأنبار غربي البلاد».

تدمير أوكر

تدمر 8 أوكر لتنظيم «الدولة» في محافظة ديالى، وقالت في بيان إن «معلومات استخبارية دقيقة عن منطقات الجيش من تدمير 8 أوكر لداعش في منطقة الخيلاوية والطبع التابعة إلى قرية تبة في محافظة ديالى».

وأضاف أن «مفازز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الخامسة ولواء المشاة 20 تمكنت من مداممة وكزين وضبط بداخلهما دراجة نارية، و2 مولدة كهربائية صغيرة، و مواد غذائية معبأة، فيما قامت مفازز هندسة الفرقة بتدمير الكوكرين موقعياً».

أكد مصدر أمني، وجود انتشار مكثف للقوات الأمنية في كربلاء، بعد انباء عن دخول سيارة مفخخة إلى المحافظة.

وقال المصدر في تصريح لموقع قناة آر تي عربية، إن «القوات الأمنية تلقت معلومات استخبارية عن دخول سيارة مفخخة وانتحاريين إلى المحافظة، ما دعا إلى فرض انتشار أمني في شوارع كربلاء تحسباً لحدوث أي حرق».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على

بغداد- «القدس العربي»- وكالات: واصل تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الأحد، استهداف «الحشد الشعبي» عقب هجوم أسفر عن مقتل 11 من «الحشد» إذ أعلن مصدر عن إصابة عنصر من «الحشد» إثر انفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين، شمالي العراق، حسب مصدر أمني.

وقال المصدر لـ«الأناضول» إن العبوة الناسفة، التي زرعا في الغالب مسلحو تنظيم «الدولة»، انفجرت وسط مجموعة من قوات الحشد الشعبي في منطقة العيث في قضاء الدور شرقي صلاح الدين.

وأضاف المصدر وهو ضابط في شرطة صلاح الدين، أن أحد عناصر الحشد أصيب بجروح جراء الانفجار، مبيّناً أن قوات الحشد كانت تمسح المنطقة في أعقاب الهجوم العنيف الذي وقع مساء السبت في المنطقة ذاتها.

وقتل 11 عنصراً في «الحشد»، وأصيب آخرون بجروح السبب، في هجوم مسلح عنيف شنه مجهولون، يشتبه بانتمائهم لـ«الدولة» في قضاء الدور شرقي صلاح الدين. و«الحشد الشعبي» تابع رسمياً للقوات المسلحة، وهو مكون من فصائل شيعية في الغالب، وجاء هذا الهجوم بعد يومين من مقتل 32 شخصاً وإصابة 110 آخرين، بجروح في تفجيرين انتحاريين وسط بغداد، تبناهما تنظيم «الدولة» لاحقاً.

العامري في صلاح الدين

وزار رئيس تحالف «الفتح» وزعيم منظمة «بدر» هادي العامري، أمس، رفقة رئيس أركان الجيش عبد الأمير يار الله، صلاح الدين على خلفية هجوم السبت.

ونقل موقع «شفيق نيوز» عن مصدر قوله إن العامري ورئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير يار الله عقدا اجتماعاً أمنياً في مقر عمليات صلاح الدين لبحث أسباب الهجوم، وأصدر العامري، بياناً، جاء فيه: «مرة أخرى نتجرا العصابة الإرهابية الداعية بالتمرد على أرض الوطن، وفي كل مرة يفضي رجال الأرض من حشدنا الظافر بالتمرد لتلك العصابة المجرمة ويسطرون ملحة النصر والثبات فبرغم البرد والظروف الجوية ومماثلن العدو لأنهم صود الأعداء ودحروهم وكيدهم خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات شرقت كترت لقد وقف المحتشدون بوجه الموت والإرهاب الأعمى واستشهد قائد منهم هو الشهيد القائد حسين أبو علي الناصري ومعه أحد عشر شهيداً من جنوده» على حد قوله.

أعلنت هيئة «الحشد» مقتل وإصابة 23 عنصراً بينهم أمر فوج في حصيلة نهائية لهجوم مسلحي «الدولة الإسلامية» في جزيرة العيث، شرقي محافظة صلاح الدين، ليلة السبت 12/أحد.

وقالت، في بيان إن حصيلة، هجوم «الدولة» انتهت به استشهد 11 مقاتلاً من أبطال اللواء 22 في الحشد الشعبي وإصابة 12 آخرين بجروح متفاوتة».

وتبعاً للبيان فقط قتل كل من «حسين سعيدان كاظم (أبو علياء الحسيني) أمر الفوج الثالث في اللواء 22، وصالح مجهول عنية معاون أمر الفوج السادس في اللواء 22، وحكيم جبار كاظم، وحسين منشد وادي، وأحمد يوسف حطيط، وسام علي حسين، وجراح محمد محسن، ورحمن عريظم طر، وعلين جبر سلمان، وحسن قاسم مظلوم، ومظفر رزك وشيخ».

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الأحد، القبض على ثلاثة «إرهابيين» على صلة بتنظيم «الدولة» عمليات «تار الشهداء» وذكر الجهاز في بيان، أنه «للיום الثالث على التوالي يواصل جهاز مكافحة الإرهاب سلسلة عملياته الناجحة التي انطلقت فجر يوم الجمعة، وتمكنت تشكيلات الجهاز من ضرب شبكة إرهابية لها صلات عديدة مع بقايا عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف أنه «تم إلقاء القبض على 3 عناصر إرهابية في قضاء هيت شمال مدينة الرمادي، وعثر معهم على وثائق هامة وناظور يستخدم لراقبة الأرتال العسكرية».

وأشار إلى أن «عدد الإرهابيين الذين تم إلقاء القبض عليهم وصل إلى 10 عناصر خلال الأيام الثلاثة الماضية» مؤكداً أن «جهاز مكافحة الإرهاب يستمد قوته من مؤازرة الشعب العراقي وبيوره لم ولن يتوقف عن تنفيذ مهامه الأساسية والمهام التي يكلف بها حتى يصل العراق إلى أجواء أمنة ومستقرة».

وفي سياق متصل، قال قائد عمليات الأنبار (الجيش) اللواء الركن ناصر الغنام، في بيان، إن قوات الجيش ألق القبض على 8 إرهابيين (في

انتشال جثث 5 ضحايا لـ عبارة الموصل

بغداد - الأناضول: انتشلت الشرطة النهرية في محافظة نينوى شمالي العراق، أمس الأحد، جثث 5 ضحايا لغرق «عبارة» في نهر دجلة في مدينة الموصل، في مارس/ آذار 2019 وعلى متنها أكثر من 200 شخص، وفق مصدر أمني.

وقال ضابط برتبة نقيب في شرطة محافظة نينوى، طلب عدم نشر اسمه، إن «الشرطة النهرية انتشلت الأحد جثث 5 ضحايا لحادثة العبارة من نهر دجلة كانت تحت الجسر الخاص في الموصل».

وأوضح أنه «تم التعرف على هويات 4 من الجثث من خلال الهويات الشخصية التي كانت بملاس الضحايا، فيما لا تزال الخامسة مجهولة الهوية».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان العراقية (هيئة مستقلة مرتبطة بالبرلمان) قالت منتصف 2019 إن 56 شخصاً ما زالوا مفقودين جراء غرق «العبارة»، بينما تم إنقاذ 33 شخصاً فقط من أصل أكثر من 200، بينما سبق وأن أعلن مجلس محافظة نينوى وصول عدد ضحايا غرق «العبارة» في نهر دجلة به الجزيرة السياسية» في منطقة الغابات بالموصل إلى 117 قتيلاً.

وغرقت «العبارة» وهي تحمل سائحين عراقيين، غالبيةهم من النساء والأطفال، ولم تتمكن فرق الدفاع المدني والشرطة النهرية من إنقاذهم بسبب سرعة جريان المياه.

وأصدرت السلطة القضائية العراقية حينها مذكرات توقيف بحق 9 مسؤولين معنيين بالحادث، بينهم مالكو «العبارة» و«الجزيرة السياحية» في الموصل.

تلويح برلماني بإقالة وزير النفط والكهرباء العراقيين

بغداد- «القدس العربي»:

وجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، حسن الكعبي، الأحد، باستجواب وزير الكهرباء والنفط، للوقوف على أسباب تردّي واقع الكهرباء في البلاد، وإقالتها فوراً في حال عدم معالجة الأزمة خلال وقت قريب.

وذكر المكتب الإعلامي للكعبي، أنه «وجه لجنتي النفط والطاقة، والخدمات والإعمار النيابيتين باستضافة وزير الكهرباء والنفط، للوقوف على أسباب تردّي واقع الكهرباء في البلاد بشكل كبير جداً والحديث عن المعالجات والإجراءات العملية التي من شأنها تعويض النقص الحاصل في ضخ الغاز الإيراني إلى محطات الكهرباء وكذلك تزويدها بالوقود الذي تعمل به من وزارة النفط».

وطالب الكعبي، بحضور الوزيرين أمام اللجنتين المذكورتين باجتماع عاجل مشترك حتماً «مشدداً على أن «في حال عدم معالجة الأوضاع الخاصة بالكهرباء خلال وقت قريب سوف ننصي بالإجراءات الخاصة باستجواب الوزيرين والمضي بإقالتهم فوراً».

مصدر عراقي: هناك مقابر جماعية في ناحية جرف الصخر

جرف الصخر، ومن ثم تم تصفيتهم وإخفاء جثثهم. جرف الصخر من أكثر المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات وقد أصبحت عبارة عن مقابر جماعية تضم رفات ضحايا الميليشيات.. وبين أن : «كانت هناك محاولات حكومية لإدخال قوات من الجيش العراقي إلى الناحية، ولكن جوبهت بمنع الميليشيات المتواجدة هناك التي هددت القوات النظامية بالاصطدام معها، إذا أصرت على دخول الناحية، ما أدى إلى تراجع قوات الجيش وانسحابها إلى خارج حدود الناحية».

وأوضح أن : «هذه المنطقة باتت خارج حدود صلاحيات الحكومة العراقية».

وتقوم باعتقال أبناء المناطق وأخذهم إلى ناحية جرف الصخر» لافتاً إلى «تجريف مئات الدونمات من المناطق الزراعية وأصبحت مقابر جماعية في العراق والذين يرفضون بقاء الميليشيات الخارجة عن القانون، وقد تم اعتقال عشرات الناشطين خلال فترة المظاهرات السابغة واقتيادهم إلى هذه المنطقة، ولم يعرف مصيرهم حتى الآن في ما إذا كانوا أحياء أم تم قتلهم».

وأضاف: «لم تقم الميليشيات بقتل الذين يتم اختطافهم من أبناء المحافظات الغربية خلال عمليات التهجير والمعارك العسكرية بشكل مباشر بل تم نقلهم إلى مناطق في

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم مصدر عراقي، ما سماها ميليشيات تتواجد في العراق، بتحويل ناحية جرف الصخر شمال محافظة بابل، بوجود مقابر جماعية، وقال، دون كشف اسمه، إن «الميليشيات كانت تقوم باختطاف أبناء المناطق الغربية خلال سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، على تلك المحافظات، ونزوح الأهالي إلى محافظة بغداد».

وبيّن أن «أبرز مناطق الاختطاف كانت في الرزازة وزيبير، حيث كانت بعض نقاط الميليشيات تتواجد هناك

اعتراض كردي على فيلم إيراني اعتبر أن سليمان حرر قضاء مخمور



عراقية تحمل صورة لسليمان خلال تظاهرة في بغداد

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الأحد، تسليم القنصل الإيراني مذكرة احتجاج على فيلم أنتجه إيران يشيّر إلى أن قائد فيلق القدس الراحل، قاسم سليمان هو من حرر قضاء مخمور من تنظيم «الدولة الإسلامية» وقال مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في إقليم كردستان، سفيان درزي لشبكة «رووداو» الإعلامية إن «الدائرة أبلغت القنصل الإيراني رسمياً باحتجاج إقليم كردستان على الفيلم وإيصال ذلك إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأضاف: «لدينا علاقات صداقة تاريخية مع إيران ولا يمكن السماح لهذا النوع من تشويه الحقائق».

وفي السياق، أوضح القنصل الإيراني في أربيل، نصر الله رشتنودي، أن الفيلم لا يعكس الموقف الرسمي لبلاد.

وقال لـ«رووداو» إن «قاسم سليمان كان

تجمع المهنيين دعا لاستمرار الاحتجاجات... والدقير حث الحكومة على مصارحة الشارع تظاهرات في الخرطوم وأم درمان رفضا لسوء الوضع المعيشي... والشيعوي يهاجم السلطة

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تجددت التظاهرات، أمس الأحد، في أم درمان والخرطوم، احتجاجا على ارتفاع أسعار السلع الرئيسية، وفيما تُمعن تجمع المهنيين، خروج الجماهير للشارع ودعاهم للاستمرار، طالب حزب «المؤتمر السوداني» الحكومة، بالحديث مع الشارع الغاضب، فيما تواصلت الخلافات التي تسبب التأخر بإعلان الحكومة الجديدة. وشهدت أحياء السجانة والصحافة والبري والشجرة، تظاهرات متفاوتة الحجم، أو سبعا في السجانة في الخرطوم، إلى جانب مدينة أم درمان، تزام العاصمة السودانية، التي شهدت احتجاجات واسعة النطاق قادت لإغلاق العديد من الطرق الرئيسية بالمتاريس واشتعلت النيران في إطارات السيارات، لليوم الثاني على التوالي في شارع (الأربعين) أحد أشهر الطرق التي كانت تشهد تظاهرات قوية خلال ثورة ديسمبر التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير. وحسب «فرانس برس» فقد أطلقت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع على محتجين في شارع الستين شرق العاصمة الخرطوم بعدما أغلق محتجون الشارع بالحجارة..

«لن نسكت عن العار»

وقال أحد المظاهرين، وهو متلفح بعلم السودان في الشارع نفسه لـ«القدس العربي» عن سبب خروجهم «الحياة أصبحت لا تطاق والزيايدات متكررة في أسعار السلع الضرورية، ولا يوجد خبز ولا كهرباء ولا غاز للطبخ، لا يوجد شيء من مقومات الحياة، إما نموت أو نخرج لاطاحة بهذه الحكومة التي لا تهتم بنا ولا تريد أن تسمعنا».

وتابع: «في مثل هذا اليوم قبيل عامين أثناء الثورة على البشير، استشهد عبد العظيم (أحد ضحايا التظاهرات ضد البشير) في هذا الشارع، الحكومة لم تات بقتلته للمحكمة بل إنها لم تقم العدالة لأي شهيد، هذا عار لن نسكت عليه، إما أن نموت متمم أو ناتي بقهقهم، لن نسمح بعودة «الكيزان» (اسم يطلق على النظام السابق) ولا أن يستمر هؤلاء والشعب قادر على استمرار الثورة». وأصدرت وزارة الطاقة والتعدين السودانية قرارا قضي بزيادة أسعار الحروقات للمرة الثالثة في أقل من ثلاثة شهور، حيث حددت سعر لتر البنزين بـ 127 جنيا، ولتر الجازولين بـ 115 جنيا، ما قاد العودة طوابير السيارات أمام محطات الوقود بشكل واضح للعيان.

قرار «جائر»

كما استمرت أزمة أصحاب الخايز في ولاية الخرطوم التي أعلنت بيع كيلو الخبز بسعر 50 جنيا، وليس الطغعة كما كان معاديا في السودان، وقالت إنها مستتخذة جملة من التاثير لتتفيذ قراراتها، فيما استمر أصحاب الخايز في ولاية



قوات أمن سودانية خلال مواجهتها لمظاهرين في الخرطوم أمس

مناهضة قرار والي الولاية أيمن نمر، الذي هاجمه المظاهرون في هتافاتهم. ونقلت صحيفة «السوداني» عن بعض أصحاب المخايز، قولهم: «المشكلة الأساسية تكمن في الارتفاع الطرد في مدخلات الإنتاج وليس في البيع بالكيلو رغم ما سيجابه العمل بالكيلو من تحديات في تباين عدد قطع الخبز، ما يخلق إشكالية بين المواطن وصاحب المخيز فضلا عن استقرار الإمداد الكهربائي وارتفاع تكلفة توفير جهاز الوزن والذي يتجاوز سعره بالسوق أكثر من (30) ألف جنية».

ووصف صاحب مخيز في الجريف يدعى علاء الدين الفاغل، قرار الوالي بـ«الجائر» و«تم دون استشارة أصحاب الخبرة وفيه غش للمواطن وصاحب المخيز ولجان الخدمات» موضحا أن «بيع الخبز بالكيلو يزيد من صفوف المتظرفين، ويخلق مشاكل بين المواطن والخباز» متوقفا توقف المخايز نهائيا عن الإنتاج خلال شهر فقط من العمل بالكيلو «ما لم تتم السيطرة على أسعار مدخلات الإنتاج».

في السياق، أصدر تجمع المهنيين (القيادة المنتخبة) بيانا ثمن فيه خروج الجماهير للشارع

وقال «خرج الثوار للشوارع في مناطق متفرقة من العاصمة والولايات تنديدا بسياسات التجميع والإفقار التي تصر عليها السلطة الانتقالية، وهي ذات سياسات نظام البشير وصدامتة التي ثار عليها شعبيتا وأسقطها، كما أنها واجبة المقاومة والإسقاط مرة أخرى من أجل فرض توجهات تنموية عادلة ومترنة منحازة للكادحين والمنتجين وتربي الأحوال المعيشية».

وتابع «تحسي هبة جماهير شعبيتا الصابرة في وجه هذا الصف والسرده عن شعاعات الثورة واهدافها، وتدعو القوى الثورية الحية للأصطفاء والتوحد وتوسيع أشكال المقاومة حتى إسقاط هذه السياسات المجحفة والتي لا تخدم إلا الطفيليين والمرايين والفاسدين وسارقي قوت الشعب وموارده».

وكان التجمع الذي قاد الثورة وشهد انشقاقا الخط الراديكالي للتصعيد الثوري وتظاهرات في الأحياء ليلا وأصدر جولا بذلك، لكن «القدس العربي» لاحظت أن التظاهرات خرجت في أيام غير ائيداء التجمع.

في السياق، أقر عضو مجلس السيادة

الانتقالي، نائب رئيس لجنة إزالة التمكين النواب، محمد الفكي سليمان، بسوء الأحوال الاقتصادية.

وقال في مؤتمر صحفي للجنة إزالة التمكين ليل أمس الأول السبت «الأداء الاقتصادي سيء جدا ونحن نعترف بذلك» لافتا إلى «حدوث احتجاجات في مناطق مختلفة في الخرطوم لجهة تردى الأحوال المعيشية».

ورفض ربط تصرفات اللجنة بالاحتجاجات في الشوارع، مشيرًا إلى أن اللجنة تقوم بعمل دؤوب، وأضاف «المؤتمرات الصحفية ليست لها علاقة بالأوضاع الاقتصادية».

وتابع «نحن نرى وجود هجمة كبيرة على الحكومة، ممن وصفها بـ«الثورة المضادة»، وأيضا «مطلب حقيقية للتوابع تحسين الحياة الاقتصادية التي لم تتحسن».

وقال: «على الثوار أن لا يبارحوا موقعهم، كما حدث في إحدى المعارك التاريخية».

كذلك دعا رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، أحد أهم الأطراف في السلطة الحالية، الحكومة الانتقالية لأن تفارق الاعتصام

ترزع الأمن العام وتهدد السلامة الشخصية للمواطنين في العاصمة وغيرها من المدن». وأضاف: «لا أحد يتكبر أن الحكومة الانتقالية ورتت أزمة وطنية شاملة، ومن معالمها البارزة الواقع الاقتصادي المتردي، وأنها تعمل في ظروف صعبة نتيجة للتخريب الذي طال مؤسسات الدولة المدنية والأمنية والتي لا تزال تنتظر الإصلاح كهمزة ملحة لا بد من إنجازها».

وتابع: «من أهم عوامل النجاح في مواجهة التحديات والأزمات الوطنية الشفافية والوضوح مع الشعب وتمليك الحقائق وتوسيع دائرة التشاور - من خلال مختلف الوسائل والمنابر - حول سياسات الإصلاح الاقتصادية وغيرها ليكون الشعب مساهما في صياغة هذه السياسات، وعلى علم بتفاصيلها ومفادها». وزاد «الطوبى لمن الحكومة أن تفارق حالة الاعتصام بالصمت وتحدث إلى شعبيها وتستصعب به عبر خطاب الحقيقة والمصارحة المسنود بخط وبرايم واضحة وقعالة تلهم الأمل وتحشد الإرادة العامة لمواجهة التحديات ومعالجة الأزمات».

«في قبضة المافيا»

في الموازة، عضن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كمال كزار، هجوما كاسحا على تحالف الحرية والتغيير الحاكم الذي انسحب منه حزبه، وقال «الحركة الجماهيرية ذات نفسها صعدت من نضالها عبر المواكب والاحتجاجات التي انتظمت البلاد مؤخرا. ولأسف بدلا من أن تنتبه السلطة الانتقالية لتناقض الخطر الذي قرعته الجماهير، ظلت تقود البلاد من قسبل إلى قسبل حتى وصلت المعاناة لمستويات قياسية، لا يسبب موروث العهد البائد فقط، بل لأن السياسة الاقتصادية جعلت الاقتصاد في قبضة المافيا والنتيجة تراها الآن بالعين المجردة».

وتابع «السؤولية تتحملها بالدرجة الأولى كافة مستويات السلطة الانتقالية والحرية والتغيير التي وقفت تنفرج على المشهد المأساوي مستكلمة ولكن الشعب قادر على الانتصار لثورته وإيجاد البديل الثوري المدني لكسال أهداف الثورة».

ووصف الاحتجاجات التي تشهدها بعض المناطق بأنها «تأتي على خلفية تفاقم المعاناة الاقتصادية والتدهور الأمني ومجمل الأداء خلال الفترة السابقة» مؤكدا أن «الاحتجاجات الجماهيرية السلمية حق مشروع ومن واجب الحكومة أن تقابلها بالاعتبار اللازم وليس بالتجاهل أو الأذن الصماء».

وفي رسالة مكتوبة عبر الوسائط لـ«القدس العربي»: «صار من المعتاد أن يصحو الناس في أي صباح ويجدوا منشورا يمتوئا في وسائل التواصل الاجتماعي يحمل زيادة جديدة في أسعار سلع أساسية مثل الوقود والكهرباء والخبز والدواء دون توضيح لأسباب الزيادة أو العظلة التي تم في سياقها تطبيق الزيادة

وأكمل «هناك تصريحات في الصحف عن الفراغ من ترشيح الأسماء ولكن لم يتم تسليم قوائمهم بعد، وكذلك في قوى الحرية والتغيير تقرا أسماء ولكن لم يتم التسليم لرئيس الوزراء بعد».

مصر: التحفظ على أموال 287 من أعضاء الإخوان في البورصة

القاهرة - «القدس العربي»:

تلقت إدارة البورصة المصرية، أمس الأحد، خطابا مما تسمى «لجنة التحفظ على أموال الجماعات الإرهابية»، يطالبها فيه بـ«التحفظ والنسج عن التصرف في أموال والملكات العقارية والمنقولة والسندات وأنون الخزينة والمسابات المصرفية، المسجلة بأسماء 287 من أعضاء جماعة الإخوان في البورصة المصرية، بينهم أسامة مرسي، نجل الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، وعدد من الإعلاميين المقربين في الخارج، أبرزهم معتز مطر عبد الله الشريف ومحمد ناصر.

وسبق لحكمة الأمور المستعجلة في القاهرة، أن أصدرت قرارا الشهر الماضي بالتحفظ على أموال 285 عضوا في الإخوان و3 شركات تابعة له، ومنع التصرف بها.

وتضمن قرار المحكمة منع المشمولين بالقرار من التصرف بجميع قروض وأموالهم العقارية والمنقولة والسائلة والأسمه والسندات المسجلة بأسمائهم لدى البورصة، وجميع المسابات المصرفية والودائع والخزائن والسندات وأنون الخزينة المسجلة بأسمائهم طرف أي من البنوك الخاصة لرعاية البنك المركزي أو حساباتهم بالبريد.

وجاء ذلك تنفيذًا لقرار ما تسمى «لجنة اجراءات التحفظ والحصر والإدارة والتصرف في أموال الجماعات الإرهابية والإرهابيين» في جلستها مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني

منظمة حقوقية مصرية: 9 مواد معطلة في الدستور أبرزها الذمة المالية للرئيس

القاهرة - «القدس العربي»:

وإذ: «قد يكون نص هذه المادة هو الأكثر تعطلا وغيا عن العمل، فالخالفات المتصلة بهذه المادة ليست شأنًا معلوما للعاملين في الحقل القانوني فسيب، بل هي أصبحت معلومة للكافة، فبين الألاف من سجناء الرأي في مصر، ولم يذكر أحدهم أن تمت إحاظته بالنسب إلى كتابة، ولم تهتم النيابة نفسها بإنفاذ هذه المادة، التي أصبحت مجرد حبر على ورق، تمت الاستهانة بها يوميا. وتناول التقرير مسادة أخرى في الدستور جرى تعطيلها، وهي المادة التي نصت على وجوب احترام حرية التنقل والإقامة والهجرة وحظر المنع من مغادرة إقليم الدولة ولا العودة إليه وحظر المنع من المغادرة إلا بموجب أمر قضائي مسبب وبلد محددة».

وقالت المنظمة الحقوقية: «أي مهم أن يرصد العديد من الانتهاكات والتعطيل المتعمد لهذه المادة وهذا الحق، سواء كانت عبر أوامر قضائية بالمنع من السفر طالت العديد من الأشخاص ولمدة تتجاوز السنوات مثل حالة الناشطة السياسية، أسماء محفوظ، التي تجاوزت معها من السفر سبعة سنوات، وصولا لما يعرف بقضية التجمع المدني 173 لسنة 2011 التي تجاوز بعض المدافعين الحقوقيين فيها خمس سنوات ممنوع من السفر».

وحسب التقرير، تعددت حالات المنع غير المستندة إلى قانون أو أوامر قضائية، لتصبح أوامر بوليسية غير قانونية، طالت العديد من الأشخاص إعلاميين وحقوقيين وسياسيين أو متصلين بالشأن العام على أي نحو، ليصبح نص الدستور فارغا ومعطلا عن العمل».

كما تناول التقرير «غياب حرية تداول المعلومات» ولفت إلى أن «المادة 68 من الدستور، أوجبت أن الوثائق والبيانات والإحصاءات والوثائق الرسمية ملك للشعب، وحق للمواطن في المعلومات وإتاحتها للمواطن بشفافية، ثم تحدثت عن قانون يتولى تنظيم هذا الأمر والتظلم من رفض إعطائها، كما يحدد عقوبة حبس المعلومات أو إعطاء معلومات مغلوطة عن العمل».

وتابع: «منذ سريان الدستور في عام 2014، إلا أن قانونا لم يصدر، وحق إتاحة المعلومات لم ينفذ، وتظل الأوضاع تسراوح مكانها رغم جهد العديد من مؤسسات المجتمع المدني في طرح مشروعات لقانون ينظم هذا الحق، وبدلا من ذلك أصبح هناك اتهام متداول في التحقيقات المختلفة المتصلة بالشأن العام عن إشاعة أخبار كاذبة».

وتساءل التقرير عن «إقرار الذمة المالية للرئيس الذي نصت عليه المادة 245 من الدستور»، إذ أن «ملك الدولة عينت بضرورة أن يقدم رئيس الجمهورية إقرار الذمة المالية عند توليه المنصب وعند تركه، وكذلك في نهاية كل عام وأن ينشر في الجريدة الرسمية، وأنه رغم ذلك بعض الإعلاميين الغربيين من الحكومة يقولون إن الرئيس قدّم بهذا الإقرار، إلا أن الجريدة الرسمية المصرية خلت ولمدة سبع سنوات من هذا الإقرار، لتصبح مادة يعطيها الغبار ومنسية أو يتم نسيانها حتى كتابة هذه الورقة».

ومن بين المواد التي تناولها التقرير «المادة 98 من الدستور التي نصت على استقلال المحاماة ومحامية حقوقها، فقد قررت المادة كذلك كفالة حق غير المقارنين ماليا في الدفاع عن حقوقهم، وحظر القبض على المحامي أو احتجازه أثناء مباشرة عمله، وفي غير حالات التلبس لرجال هذا النص كساقية إلى عبدة النخب والتعطيل».

وزاد التقرير: «التابعة الرئسية لاحترام هذا الحق

القدس العربي»:

بالتزامن مع الذكرى العاشرة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 أطلقت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان تقريرا بعنوان «بره الخدمة... عن المواد الدستورية المعطلة عن التطبيق في مصر»، وركزت في التقرير 9 مواد دستورية «لا يتم العمل بها على الرغم من وجودها في الدستور المصري الذي صوت عليه المصريون».

وقالت في تقريرها إن «الدستور هو أبو القوانين وهو العقد الاجتماعي الملزم للحكومات والأظمة في كل الدول، لأنه يمثل المرجعية القانونية للنظام التشريعي، وتتعدد طرق ضمان احترام الدستور على أوجه مختلفة، منها «كما هو الحال في مصر - إنشاء محكمة عليا ترقيب توافق القوانين واللوائح مع المعايير والموا التي يضمنها الدستور، وتحصر أغلب الأظمة على تأكيدها المستمر على توافق قوانينها وإجراءتها مع الدستور حتى لو تم ذلك بشكل نظري مجرد».

انتهاك فضا

ولفتت إلى أن «النظام المصري عمل العديد من مواد الدستور عن التطبيق والعمل».

وإذت: «قد يكون تفسير ذلك التعطيل، ما قاله رئيس الجمهورية في عام 2015 في تصريح له في الدستور الحالي للبلاد طموح جدا ورائع، لكنه يحتاج مزيدا من الوقت حتى ينفذ. وقد تكون هناك تفسيرات أخرى، لكن عمليا، تعطيل مواد الدستور عن العمل إلا كان عدو المواد العادلة، حتى لو كانت مادة واحدة، يعد خلاا وانتهاكا قظا ينبغي إصلاحه وتعديله».

ومن بين النصوص المعطلة، وفق التقرير «المادة 18 التي تحض الإنفاق الحكومي على الصحة، والتي تلزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للصحة لا تقل عن 3 % من الناتج القومي، تتصاعد تدريجيا حتى تصل للمعدلات العالمية وهي نحو 7 %». هنا نتحدث عن التزام وأرقام وجوبية يجب أن تتصاعد تدريجيا، لكن منذ تم العمل بالدستور، فلم تتلزم الحكومة بهذه النسبة رغم مرور نحو سبعة أعوام على العمل بالدستور.

وأوضح أنه «بدا من العام 2014-2015، وحتى العام المالي 2019-2020، كانت النسبة تتراوح دائما بين 1.2 % إلى أقل من نسبة 2 %، هذا على الرغم من الأخذ بالأرقام التي تعفلها وزارة المالية نفسها، أما في العام المالي السابق 2019-2020 فلم تتجاوز نسبة الإنفاق الصعي إلى الناتج الحلي سوى 2 % فقط».

تقييد الحرية

وتناول التقرير تعطيل النظام المصري مادة الدستور الخاصة بالحرية الشخصية، حيث «وضعت المادة 54 من الدستور بعض الضمانات الخاصة بالتحقيق، منها: أن يُبلغ فورًا كل من تقيده حرته بأسباب ذلك، ويحاط بحقوقه كتابية، ويمكن أن الاتصال بذويه وبمحميه فورًا، وأن يقدم إلى المحكمة خلال أربع وعشرين ساعة من وقت تقييد حرته، ولا يبدأ التحقيق معه إلا في حضور محاميه».

حزب الكرامة: مصر تتن من تراجع الحلول السياسية

في ذكرى ثورة يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

تحت عنوان «مصر تشتتقا للعدل والمحبة»، أصدر حزب «الكرامة»، بيانا بمناسبة حلول الذكرى العاشرة لثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك.

وقال الحزب في بيانه: «10 سنوات على ثورة الشعب، وما زالت أرواح شهدائها وأنتاصبها وأشواق الحائنين بالتغيير تقرض علينا واجبا مقدسا أن نظل الأهداف النبيلة التي ناضلوا من أجلها تدوي في الأفاق وتشكل الألام وتتوسع السياسات (عيش - حرية - عدالة اجتماعية - كرامة إنسانية - استقلال وفتي)».

وأضاف: «رغم مرور 10 سنوات، ما زالت مصر تتن من تراجع الحلول السياسية، وما زال كرمنا وأنبنا سجناء السراي والمناضحين الوطنيين في السجون ومن بينهم أبناء حزبا. ونحن إذ نجدد مطالبنا بالإفراج الفوري عنهم نذكر بعيون مفتوحة لتسدادك أخطاءنا وتراكم على منجزات شعبنا ونسعى لتحقيق ما يتطلع إليه من أهداف».

واعتبر أن «إبرز المكتسبات الجديرة بتعظيمها ما حققه الشعب بصمود وجسارة عندما شق حاجز الصمت والخوف وغبر سلميحا عن مطالبه في الميدان، فزادته التجربة وعيا

مقاومة شرسة لمجموعات من الجيش الحر... ورفض للاستسلام أو التهجير

درعا على صفيح ساخن: الفرقة الرابعة للنظام السوري تهاجم بلدات وتتكبد خسائر كبيرة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

هاجمت الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد مدينة «طفس» في ريف درعا جنوبي الغربي (جنوب سوريا)، عقب تعزيزات عسكرية دفعتها إلى تخومها، وقصف مدفعي على أطرافها، وسط فرض حصار على المدينة، ومطالب بتسليم عشرات المقاتلين للنظام السوري أو ترحيلهم إلى الشمال السوري، إلا أن مجموعات الجيش السوري الحر واجهت الفرقة الرابعة التي تقدمت نحو «طفس» وكبدتها خسائر بشرية، لتتوقف المعارك في وقت لاحق ويتم دخول الجانبين بمفاوضات لم تظهر نتائجها بعد.

استنفار عام... وتلويح بالحرب

مصادر محلية قالت لـ «القدس العربي» المواجهات توقفت بين قوات النظام ومجموعات الجيش السوري الحر، بعد دعوة الوفد الروسي لجنة درعا المركزية لعقد اجتماع تفاوضي مع قيادات الفرقة الرابعة بشأن الأحداث العسكرية الأخيرة في المنطقة. الناطق باسم تجمع أحرار حوران «أبو محمود الحوراني»، أشار إلى أن غالبية التوقعات تشير إلى التهدئة في ريف درعا الغربي، وأن اللجنة المركزية في المحافظة ترفض تهجير أي من مقاتلي المعارضة نحو الشمال السوري، وكذلك ترفض تسليمهم لقوات النظام.

المصدر الإعلاني قال لـ «القدس العربي»: قوات النظام السوري تكبدت خسائر بشرية بمقتل 15 عنصرا من الفرقة الرابعة والمليشيات الموالية له في الهجوم على



مقاتلان من الجيش السوري الحر يردان بإطلاق قذيفة في اتجاه قوات النظام (أرشيفية)

ريف درعا الغربي، فيما لم تكبد مجموعات الجيش السوري الحر أي خسائر بشرية في صفوفها. وتضغط دمشق عسكريا وسياسيا لانهاء ملف الريف الغربي من محافظة درعا لصالحها، فهي تدفع باتجاه تحيل القيادي في المعارضة السورية خلدون الزعبي ومجموعاته إلى الشمال السوري بسبب رفضهم مصالحة الأسد وتسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم.

الحوراني، أشار إلى أن النظام يتعمد

تضليل الرأي العام عبر الترويج إلى أن مجموعات الجيش الحر التي ترفض الاستسلام لها بأنها تتبع لتنظيم الدولة في ريف درعا الغربي، في حين هذه المجموعات كانت تتبع سابقا للجيش الحر في محافظة درعا، لكنها ترفض الاستسلام للنظام وكذلك القتال تحت راية الفرقة الرابعة. المتحدث الإعلامي، قال لـ «القدس العربي»: النظام السوري يطالب ريف درعا الغربي بتسليمه أكثر من 100 من مقاتلي المعارضة السورية،

يومية، بالإضافة والتحشدات العسكرية للنظام على أطراف المنطقة بالرغم من تواجد عدد من النقاط العسكرية، وتعتبر المنطقة خاضعة للسيطرة غير المباشرة من قبل النظام منذ اتفاق التسوية بالعام 2018. وأشار تجمع أحرار حوران إلى أن قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني حطمو شواهد قبور شهداء قرية إيب في منطقة اللجاة بريف درعا، بعد سيطرتهم على المنطقة في شهر تموز 2018. وأكد المصدر أن الأهالي شاهدوا تحطيم شواهد القبور يوم السبت عند دخولهم البلدة لأول مرة منذ عامين، موضحاً أن من بين الشواهد المحطمة، قبر الشهيد الدكتور ملوح العايش «أبو عدنان» نائب قائد تجمع الوية العمري التابعة للجيش الحر.

وأظهرت روسيا خلال الأيام القليلة الماضية اهتماما ملحوظا بإعادة عشرات العائلات السورية إلى منازلهم، بعد أن هجرتهم مع النظام السوري خلال الأوامر السابقة بفعل حملاتها العسكرية على مدن وبلدات ريف درعا، حيث بدأت روسيا باتخاذ خطوات جديدة تسعى من خلالها لتهدئة أجواء مناسبة للانتخابات الرئاسية لصالح بشار الأسد، وأشارت مصادر محلية إلى أن من أبرز القرى التي شهدت عودة أهلها إليها «إيب وعاسم والنجيب» في منطقة اللجاة، بعد أن ضمنّت الشرطة العسكرية الروسية عدم التعرّض للأهالي من قبل الأفرع الأمنية والحوازم العسكرية المنتشرة في المنطقة. كما عادت عشرات العائلات ممن تم تهجيرهم خلال السنوات الماضية إثر قصف قوات النظام السوري لقراهم في منطقة اللجاة شمالي محافظة درعا، الخميس 21 الشهر الحالي بإشراف الشرطة العسكرية الروسية.

طلبات إثر الجلسة تم التوافق على معظمها ومنها ما هو مستحيل تنفيذه ألا وهو تهجير أبناء حوران للشمال، وقد تم الاتفاق على عقد جلسة للباحث اليوم الأحد». وأوضحت المركزية في بيانها أنه «مع صباح يوم الأحد أقدمت قوات الفرقة الرابعة على حرق البيوت وسرقة ممتلكات الناس، وإطلاق حشوات الدبابات على مشارف مدينة طفس ومنها طال المدنيين والمدارس، وعليه نعلن الاستنفار العام لكافة الشباب الأحرار في المنطقة الغربية للوقوف وقفة رجل واحد ضد سياسة العنجهية والإذلال لتكريح حوران وأهلها، وفي الوقت الذي تشهده فيه مدينة طفس وبلدات الياودة والمزيريب بريف درعا الغربي، تتورأ على خلفية التحشيدات الأخيرة لمليشيات الفرقة الرابعة على أطرافها، خرج أهالي درعا البلد بوقفة احتجاجية وانتشرت عبارة على جدرانها «إذا استمر عدوانكم سنعلننا حربا».

تحطيم شواهد القبور

الفرقة الرابعة وفق الناطق باسم تجمع أحرار حوران أبو محمود الحوراني، تتدرج دائما بحجة تسليم الشباب أنفسهم لعدم انخراطهم في صفوفها عقب التسوية. اللجنة المركزية، كانت قد قالت في بيان رسمي لها: «بعد التعزيزات التي جلبتها الفرقة الرابعة إلى المنطقة الغربية، وتحركها وانتشارها ومحاصرة القرى وقطع سبل العيش، عقدت جلسة تفاوضية بين قيادة الفرقة الرابعة وأعيان المنطقة الغربية واللجنة المركزية». وأضافت أنه «تم التباحث بعدة

الدفاع، التركية: تحييد 7 «إرهابيين» منها

«ي ب ك» يستهدف بالهاون مدينة أعزاز شمالي سوريا

الجيش الوطني السوري أن الهجوم أسفر عن وقوع أضرار مادية في أحياء سكنية دون خسائر في صفوف المدنيين. ويحتل التنظيم منطقتي «منج» و«تل رفعت» في ريف محافظة حلب، ويستهدف باستمرار مناطق «جرابلس» و«عفرين» و«عزاز»، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية. وتمكّنت القوات الأمنية المحلية في مدينة «الباب» شمالي سوريا من القبض على «إرهابي» ينظرها ينتمي إلى تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا». جاء ذلك في إطار عمليات تنفذها القوات المحلية بالتنسيق مع ولاية غازي عنتاب التركية للكشف عن أنشطة التنظيمات الإرهابية. وقالت ولاية غازي عنتاب في بيان الأحد، إن القوات الأمنية في «الباب» أوقفت عنصرا من تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا»، و«الباب» من المدن السورية التي حررها الجيش التركي في إطار عملية «درع الفرات» التي أطلقتها في 24 أغسطس/ آب 2016.

■ أنقرة - أعزاز - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد 7 تصنفهم إرهابيين من تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا» استهدفوا منطقة أعزاز بقذائف الهاون، انطلاقا من مدينة تل رفعت شمالي سوريا. وقالت في بيان مقتضب عبر تويتر، الأحد، إنه جرى تحييد الإرهابيين السبعة بوساطة الإسناد الناري، إثر قيامهم باستهداف أعزاز، الواقعة ضمن منطقة عملية «درع الفرات». وأكدت الوزارة تدمير مواقع الإرهابيين الذين نفذوا الهجوم على أعزاز.

واستمتع الجيش التركي عبر عملية «درع الفرات» التي أطلقتها في 24 أغسطس/ آب 2016، تطهير 2055 كيلومترا مربعا من الأراضي شمالي سوريا، من العناصر الإرهابية.

وأفيد أن التنظيم أطلق 4 قذائف هاون على قرى أعزاز من منطقة «منج»، الخاضعة لاحتلاله في ريف محافظة حلب. وأضاف مصدر نقلا عن مصادر في

أجهزة النظام تعتقل 3 من عناصر «التسويات والمصالحات» في ريف دمشق

«الدولة» يقتل مسؤولتين في «الإدارة الكردية» جنوب الحسكة

17 طفل و 11 مواطنة في ريف دير الزور الشرقي وريف الحسكة ومدينة الرقة وريفها ومنطقة منج، إضافة لاغتيال 418 مقاتلا من قوات سوريا الديمقراطية بينهم قادة محليين في المناطق ذاتها، فيما قُضى 4 من عناصر التحالف الدولي، كما أحصى المرصد سقوط عشرات الجرحى جراء عمليات الاغتيال تلك.

و علم المرصد أن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، اعتقلت ثلاثة شبان ممن كانوا ضمن فصائل المعارضة إبان سيطرتها على بلدة كناكر في ريف دمشق الغربي وفضلوا البقاء فضلا عن التهجير إلى الشمال السوري.

■ دمشق - الحسكة - وكالات: أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن المسؤولين المحليين في «الإدارة الذاتية»، اللتين جرى العثور عليهما مقتولتين ضمن بلدة الدشيشة في ريف الحسكة الجنوبي، سبق وتلقيتا تهديدات بالقتل من قبل خلايا تنظيم «الدولة»، حيث كان التنظيم يسيطر على المنطقة هناك قبل طرده من قبل قسد والتحالف في حزيران العام 2018. لتعود خلايا التنظيم وتنفذ تهديداتها قبل ساعات بقتل المسؤولين.

ورصد المرصد السوري صباح أسس، عملية اغتيال جديدة ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، شمال شرقي سوريا، حيث جرى العثور على جثتين في بلدة الدشيشة بريف الحسكة الجنوبي، تعود لامرأتين، الأولى رئيس مجلس المدني في بلدية تل النواير جنوبي الحسكة، والأخرى مسؤولة الاقتصاد فيه، حيث جرى خنقهن في الأثنتين من قبل مسلحين مجهولين ليتم العثور عليهما مقتولتين في الدشيشة بعد ساعات من عملية الخنق.

ومع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد المقاتلين والمدنيين والعاملين في المجال النطفي والمسؤولين في جهات خدمية، ممن اغتيلوا منذ شهر تموز/يونيو 2018 وحتى يومنا هذا، ضمن 4 محافظات، هي: حلب ودير الزور والرقة والحسكة، بالإضافة إلى منطقة منج في شمال شرق محافظة حلب والتي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، يرتفع إلى 656 شخصا.

ورصد «المرصد السوري» اغتيال خلايا مسلحة 234 مدنيا، من بينهم

وقف تركي يوزع مساعدات على ألف سوري في ادلب

السورية في ادلب، حيث اضطرت مئات آلاف العائلات للسكن في خيام بعد ما عجزت عن تأمين بيوت تؤوليهم. ومنذ اندلاع الأزمة في سوريا عام 2011 تواصل منظمات وجمعيات تركية تقديم المساعدات للأسر السورية المحتاجة، كإدارة الكوارث والطوارئ «أفاد»، الهلال الأحمر، وهيئة الإغاثة الإنسانية «HH»، وجمعية «صدقة طاشي»، وغيرها.

قوجه جميع المتبرعين الذين شاركوا في حملة جمع المساعدات لصالح المحتاجين في ادلب. وقال المواطن السوري أيهم محمد، إنه حصل على احتياجاته من الملابس الشتوية من الوقف، شاكرا كل من ساهم في هذا العمل.

وخلال السنوات الماضية نزح ملايين المدنيين إثر قصف النظام السوري مدنهم، إلى المناطق القريبة من الحدود التركية

■ ادلب - الأناضول: وزع وقف «الإنسان» التركي، ملابس شتوية على نحو ألف مدني في مدينة أريحا التابعة لحفظه ادلب السوري.

وأوضح نائب رئيس الوقف سزغين قرزل قوجه، أن توزيع الملابس جرى في سوق شعبي في المدينة.

وأضاف أن المساعدات توزع على المحتاجين والأطفال اليتامى. وشكر قرزل

ريف دمشق الغربي وفضلوا البقاء فضلا عن التهجير إلى الشمال السوري.

ووفقا لمصادر المرصد السوري، فإن اعتقال الشبان الثلاثة جرى على أحد الحواجز الأمنية التابعة للنظام في منطقة السومرية وسط العاصمة دمشق، رغم أنهم خضعوا للتسوية الأخيرة التي شهدتها بلدة كناكر في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام 2020 الفائت، بالإضافة إلى وجود بطاقات أمنية صادرة عن «الفرقة الرابعة» بحوزتهم، إلا أنهم لم يخطرخوا بالأعمال العسكرية، وبقوا ضمن بلدة كناكر قبل أن يتم اعتقالهم، وعلى خلفية اعتقال الشبان وتضييق قوات النظام الخناق على الأهالي مجددا في كناكر من اعتقالات وتديق على حركة المدنيين الداخليين والخارجيين من البلدة من قبل حواجزها، اجتمع وفد من الضباط الروس بعدد من الأهالي وبعض قادة وعناصر ممن كانوا في فصائل المعارضة وأجروا تسويات ومصالحات ووعودهم بوضع حد لتهنكسات النظام بحق أبناء البلدة، على أن يعطوا لإخراج المعتقلين خلال الأيام القادمة.

وسط اشتباكات عنيفة واعتقالات و«الوحدات» تطلب تخفيف الضغط عن عين عيسى القامشلي ساحة لعض الأصابع وتبادل الرسائل بين «قسد» والنظام السوري

■ أنطاكية - «القدس العربي»: تجددت الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» ومليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري، مساء السبت في القامشلي، ويسود هدوء حذر بعدما تدخلت روسيا لإحواء الاشتباكات المسودة التي اندلعت عند مداخل المربع الأمني التابع لسيطرة الأخير وسط المدينة.

واكدت قناة «روسيا اليوم» أن القوات الروسية لا تزال تحاول حل الخلاف الحاصل بين «قسد» من جهة، وقوات النظام السوري من جهة أخرى.

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن مرد التوتر يعود إلى تعرض قوات من «قسد» لرتل من قوات النظام أثناء توجهه من مطار القامشلي إلى منطقة أبو راسين الفاصلة بين منطقة «بنع السلام» وبين الدراباسية وتل تمر الخاضعة لسيطرة «قسد»، وأوضحت المصادر أن قوات النظام كانت بصدد تبديل دورية قواتها التي تنتشر في المنطقة بوجوب اتفاق «سوتشي» الذي يقضي بانعشار قوات النظام في المناطق الفاصلة بين منطقة العمليات التركية «بنع السلام» و«قسد».

وقال الصحافي سامر الأحمد، من الحسكة أن «قسد» اعتقلت عناصر من النظام، ما دفع بالآخر للرد باعطاء الأوامر لمليشيا «الدفاع الوطني»، بالهجوم على حاجز يتبع لـ «قسد» واعتقال عناصره بهدف تبديله بعناصره الذين تم احتجازهم.

وأضاف «القدس العربي» أن كل ذلك يأتي في إطار التوتر الذي تشهده القامشلي منذ مطلع

«يونيسف»: أكثر من نصف أطفال سوريا محرومون من التعليم



طفلة سورية تلهو وسط الطين والمياه التي حاصرت أحد مخيمات الشمال

■ عمان - أ ف ب: أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في بيان أمس الأحد أن أكثر من نصف الأطفال في سوريا لا يزالون محرومين من التعليم بعد مرور نحو عشرة أعوام على بدء الحرب في هذا البلد.

وقالت في بيان مشترك صادر عن المدير الإقليمي ليونيسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تيد شيبان والنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي إن «الأطفال في سوريا يواجهون صعوبات في التعليم، وتعد الأزمة التي ستترك علامة قاتمة في ذكري مرور عشر سنوات على بدءها، والذي يحل في آذار/مارس من هذا العام أكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم».

وأوضح البيان إنه «يوجد في سوريا أكثر من 2.4 مليون طفل غير ملتحقين بالدراسة، منهم 40 في المئة تقريبا من الفتيات، ومن المرجح أن يكون هذا العدد قد ارتفع خلال عام 2020 نتيجة تأثير جائحة «كوفيد-19».

وأضاف أن «نظام التعليم في سوريا يعاني من الإجهاد الكبير، ونقص التمويل، والتفكك وعدم القدرة على تقديم خدمات آمنة وعادلة ومستدامة لملايين الأطفال».

وحسب البيان فإن «الجائحة أدت إلى تفاقم تعطل التعليم في سوريا، ولم تعد واحدة من كل ثلاث مدارس داخل سوريا صالحة للاستخدام لأنها تعرضت للدمار أو للنشر أو لأنها تستخدم لأغراض عسكرية».

وأوضح أن «الأطفال القادرين على الالتحاق بالمدارس، يتعلمون في العلب في صفوف دراسية مكتظة، وفي مبان لا تحتوي على ما يكفي من المياه ومرافق الصرف الصحي والكهرباء والتدفئة أو التهوية».

العام الجاري، حيث لا زالت «قسد» تحاصر المربعات الأمنية التابعة للنظام في القامشلي وتهدد بتضييق الحصار، وذلك في حال لم يقم النظام بالإفراج عن 400 معتقل من عناصرها، تم اعتقالهم على طريق منج-حلب، وكذلك فك الحصار الاقتصادي عن مناطق «الشهباء» شمال حلب، عند تخوم منطقتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» وحي الشيخ مقصود في مدينة حلب، وأخيرا بنشر النظام قواته في منطقة «عين عيسى» شمالي الرقة، لمنع هجوم تركي محتمل.

في المقابل، وحسب الصحافي، فإن روسيا والنظام يضعطان على «قسد» من أجل تحصيل مكاسب، في تل رفعت ومنج عين عيسى، موضحاً أن «قسد تطالب بالنظام بانتشار عسكري في عين عيسى، بينما تريد روسيا أن يسيطر النظام اداريا على المدينة». وتابع الأحمد، بأن الوضع ان «قسد» لن تتخلى بسهولة عن عين عيسى، وهي المنطقة التي تعتبر عاصمة ادارية لـ«الإدارة الذاتية»، والتي تحتوي على مقرات ادارية وعسكرية.

وتأسيسا على ذلك، يبدو أن القامشلي تحولت إلى ساحة لعض الأصابع بين «قسد» والنظام السوري، والحديث للأحمد، الذي اضاف: «الواضح أن النظام لديه العديد من أوراق القوة، وأهمها التلويح بالتدخل التركي، بعد سحب جنوده من المناطق المقاتلة للجيش التركي، وبالمقابل تحول «قسد» إلى دور أمريكي أقوى بعد تولي إدارة جوبابدين قرار البيت الأبيض، وكذلك على حاجة النظام للنقط».

منقفاً مع الأحمد، قال الصحافي عبد العزيز الخليفة، وهو من الحسكة، أن هدف «قسد» من

التصعيد في شمال شرق سوريا ضد النظام، الظهور بأنها الطرف الأقوى في منطقة شرق الفرات، المنطقة المهمة استراتيجيا واقتصاديا. وقال لـ «القدس العربي» تريد «قسد» من زيادة الضغط على النظام، الحصول على ضمانات واضحة من روسيا بأن لا يتكرر المشهد السابق في عين عيسى، أي إرغامها على تسليم مناطق سيطرتها للنظام، أو تركها منفردة بمواجهة الجيش التركي، وقوات المعارضة. وأضاف الخليفة، أن تركيا غير مهتمة بالسيطرة على عين عيسى، وما يهم أنقرة تأمين الشريط الحدودي بشكل كامل، والواضح أن عمليات التقدم في محيط عين عيسى التي جرت مؤخرا، كانت مدعومة وبمشاركة فصائل «الجيش الوطني» فقط، ومن دون تدخل الجيش التركي.

وتابع الصحافي، أن الغرض من كل ذلك، تأمين منطقة «بنع السلام»، عبر عمليات التسلل التي يقوم بها عناصر «قسد» من وقت لآخر، في تلك المنطقة، وقال: «هنا، حاول النظام الاستفادة من هذه الظروف للضغط على «قسد» ومطالباتها بالتسحب من عين عيسى»، وأنهي الخليفة قائلا: «الواضح إلى الآن أن «قسد» نجحت في إدارة هذه الجزئية، حيث عدت إلى زيادة الضغط على النظام في الحسكة والقامشلي، لتخفيف الضغط في عين عيسى، وهذا ما حصل فعلا». وتسيطر «قسد» على غالبية محافظة الحسكة، باستثناء مريعين أمنيين في مركزي القامشلي والحسكة، ومطار القامشلي، و«الفوج 123»، وهذا ما يعطيها موقفا قويا بمواجهة النظام وروسيا، وورقة للضغط في مناطق تعتبر نقطة ضعف لها، كما هو الحال في عين عيسى بالرقه، ومنج شرقي حلب.

البطريك لا يحمّد الرئيس الماروني عن الإمعان في تأخير تشكيل الحكومة

لبنان: «تيار» باسيل يهاجم الحريري وجنرال طرابلس و«الإشتراكي» يستغرب إثارة النعرات والهروب من الفشل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم ينته الترشح بين الأطراف السياسية في لبنان على خلفية تبادل الاتهامات حول المسؤول عن تأخير ولادة التشكيل الحكومية، وبعد محاولة رئاسة الجمهورية تيرئة صهر الرئيس ميشال عون النائب جبران باسيل من تهمة التدخل والتعطيل، جاء بيان التيار الوطني الحر بعد اجتماع مجلسه السياسي ليصوب الزيت على النار، محملاً الرئيس المكلف سعد الحريري العكاسات السلبية لعدم الأقدام على تشكيل الحكومة، وادعياً إياه «إلى الإقلاع عن محاولة وضع اليد على الحقوق لأي مكون لبناني» مذكراً «بأن زمن الوصاية الخارجية قد انتهى ومن الوهم أن يحاول البعض استبداله هيمنة داخلية».

أما البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي فوضع رئيس الجمهورية في الكفة ذاتها إن لم يكن أكثر في موضوع عدم التأليف. وحكمت عطشه يوم الأحد نبرة حادة تجاه المعنيين بتأليف الحكومة، سائلاً «كيف يمكن الإمعان في المواقف السياسية المتحجرة الهدامة للدولة كيانا ومؤسسات دستورية؟ وبأي ضمير وطني، وبأي مبرر، وبأي نوع من سلطان حق، وبتكليف من من؟».

الراعي: لا تخافون الله؟

وجاء موقف الراعي بعد أيام على زيارة مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي في محاولة لتحييد رئيس الجمهورية وإقناع بكركي بوجهة نظره. إلا أن البطريك لم يأخذ بوجهة نظر بعيدا بل توجه إلى المعنيين بالسؤال «لماذا لا تؤلفون حكومة والشعب يصرخ من الوجد، ويجوع من الفقر ويموت من المرض؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والمستشفيات تضيق بالمصابين،

والستوصفات والصيدليات تفتقر إلى الأدوية، والمتاجر تغوزها المواد الغذائية؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والأزمة النقدية والاقتصادية بلغت أوجها، والاقتصاد يتلاشى والإنتاج الزراعي يتلف؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والناس على أبواب المصارف تستجدي أموالها فلا تجدها؟ لماذا لا تؤلفون حكومة ومؤسسات الدولة الكبرى العسكرية والمالية والقضائية تضرب في هيبتهام ومعنوياتها ورجالاتها جراء الحملات المبرمجة والإشاعات المغرضة والكيدية القاتلة؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والحدود سائبة والتهريب جار على حساب لبنان والسيادة منقوصة والاستقلال معلق والفساد مستشر؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والبطالة عن العمل وحالة الفقر فاقتا نصف الشعب؟ لماذا لا تؤلفون حكومة وقيمة الحد الأدنى للأجور تدنت عمليا إلى المئتين دولار؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والعاصمة بيروت منكوبة والرما مهدم وشروات النفط والغاز تحت وضع اليد؟ لماذا لا تؤلفون حكومة والبلاد بينه وبين المؤسسة العسكرية.. ومن العهر السياسي أن يعطينا دروساً في الوطنية من قتل وهجر وحطف ومن اعتدى على الجيش واستولى على معذاته وتكناته وأقام أمته الذاتي رفضاً للأمن الشرعي».

ورداً على بيان التيار، عزّذ عضو اللقاء الديموقراطي النائب بلال عبدالله قائلاً «استمعت إلى البيان الصادر عن تياركم وإن به إشارة للنعرات وشحن الغرائز والهروب من الفشل الذريع في ممارسة السلطة والإدارة». وأضاف «يكفيكم حرب التحريير وقتل أهل بيروت وحرب الألغام وعزل لبنان عن محيطه والعالم. أنتم كالجندى الياباني التائه بعد الحرب».

كذلك قال النائب أكرم شبيب «حين غاب قطار الحق، راح الباطل يجهد ليستولي على

السكة، لكن الحق يغيب ولا يموت. ومن أخذ بالسياف، بالسيوف يؤخذ، فكل شيء إلى زوال، ولو دامت لغريك لما ألت إليك. ما أكثر العبر وما أقل المعترين».

تحذير قبيلان

ترزماً، أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان أن «لبنان أكبر من أن يعود صقفة، والحكومة أكثر من ضرورة. لكن لن تقبل بحكومة (قلبيها معك وسيوفها عليك)، وليتظنر خونة الشعب أن ترمى حجارة قصورهم في البحر. فلبنان الشعب لم يقل كلمته بعد، وزمن لبنان الهدية المجانية انتهى». وحذّر قبيلان من «مخطط خطير وكبير لاستنزاف لبنان وإسقاطه وتغيير ديموغرافيته وهويته السياسية، مؤكداً أنه لا بعد خافيا على أحد أن اللاعب الدولي الإقليمي موجود بقوة على الساحة اللبنانية وفي معرفتها الحكومية، بشراكة فريق داخلي يعتقد أن لبنان شركة عقارية ومغامرة سياسية، ويتصرف على طريقة أنا أو لا أحد، فيما الناس تموت كل يوم، ودولة تجار تمارس هويات قتل شعوب على طريقتها، والعين على من يصرخ أو لا».

وفيما لم يُعرف من يقصد قبيلان بكلامه هل الحريري أم التيار العوني، أضاف: «طغ الكيل أيها المعينون، الجائز على الطرق والفقر يلثم لبنان والضغط الاجتماعي على أشده، ورغم ذلك هناك من يعطل الحلول ويكابر ويستغل النفوذ والسلطة بخلفية معركة كسر أو نصر، وهناك من يقبل اللبنانيين وطنا الملايين مقابل 50 مليار دولار، وهناك من يهدد بالمجاعة أو التطبيع، وثالث يسرّب أن صقفة بيع الدولة جاهزة وعلى الطاولة، لكل هؤلاء نقول لهم: لبنان أكبر منكم جميعاً. أكبر من حيطان السلطة والمال ولعبة الصفقات الدولية، وقضية كتابة الخرائط في الخارج وتطبيقها في الداخل انتهى زمنها».

مسؤول كبير: هناك مخطط لإسقاط لبنان وتهجير سكانه الأصليين

بيروت - د ب أ: كشف مسؤول سياسي برلماني كبير عن أن هناك مخططاً كبيراً لإسقاط لبنان وتهجير سكانه الأصليين. وقال المسؤول، لصحيفة اللبنانية في عددها الصادر الأحد: «نا لم أعد أفهم لماذا يجري تعطيل الحلول في لبنان، بل أفهم أن هناك مخططاً كبيراً لإسقاط لبنان وانهياره وتهجير سكانه الأصليين واختصار الحكم والسلطة بضيعة شخصيات على أساس أن الأزمة سنكبر وتصبح خطيرة ويدخل لبنان في النفق المظلم».

وأضاف المسؤول: «لقد سقطت حكومة حسان دياب بعد انفجار المرفأ الهرب، وطالب الجميع بالتحقيق حتى تم تعيين محقق عدلي القاضي فادي صنوان وعندما وصل الأمر إلى بداية اكتشاف الحقائق والتحقيق مع كبار المسؤولين عن الانفجار في مرفأ بيروت، تم سحب الملف من المحقق العدلي». وأشار إلى أنه «جرى قطع الطريق على كشف الحقيقة لأن معظم الطبقة السياسية وليست كلها لا تريد بدء محاكمة أركانها أي أركان الطبقة السياسية وعندها ستبدأ الفصائح تظهر ويسقط ثلثي السياسة بعد اكتشاف الفصائح المالية والصفقات واستغلال النفوذ ويحصل تغيير جذري في لبنان».

وتحدث عن إسقاط المبادرة الفرنسية ومبادرة البطريك مار بشارة بطرس الراعي، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وضعا بصرف لبنان 35 مليار دولار والمسؤولون يعرفون ذلك ويعطلون الحلول. وانتقد المسؤول تسريب فيديو معيب ضد المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، قائلاً: «لا أفهم ماذا يجري إلا إنه اعتذر الحريري بعد شريط التسريب الذي جاء بصوت الرئيس العماد عون أن الحريري كذاب، فيعني ذلك أنه لن تتشكل حكومة». واستنتج المسؤول أن المطلوب هو بقاء حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب حتى آخر العهد، محذراً من أن «الياس سيعسط على الوضع وأن لبنان ذاهب إلى الانهيار الخطير».

ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في لبنان إلى 276 ألفاً و587

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد-19) إلى 276587 بعد تسجيل 4176 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 2280 بعد تسجيل 52 حالة وفاة جديدة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس كورونا، أنه تم تسجيل 4176 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، بينها 4161 من بين المقيمين، و 15 من بين الوافدين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 276587 منذ 21 شباط/فبراير الماضي، وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 52 حالة وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 2280 منذ 21 شباط/فبراير الماضي، ويشهد لبنان حالة طوارئ صحية منذ 14 كانون الثاني/يناير الحالي، قضت بإقفال البلاد بشكل كامل ومنع الخروج والولوج إلى الشوارع والطرق، ومدد المجلس الأعلى للدفاع في لبنان إقفال البلاد بشكل كامل حتى 8 شباط/فبراير المقبل، في إطار التعبئة العامة لمواجهة انتشار وباء كورونا، واستثنى من قرار منع الولوج والخروج إلى الشارع بعض المؤسسات العامة المتعلقة بتسيير أمور الناس اليومية، إضافة إلى الإعلاميين.

يذكر أن عدد الإصابات بفيروس كورونا سجل ارتفاعاً قياسياً منذ بداية كانون ثان/يناير الحالي، في ظل عجز القطاع الصحي والاستشفائي عن استيعاب المصابين والنقص في أسرة العناية الفائقة وأجهزة التنفس، وبلوغ القدرة الاستيعابية لتقسيم كورونا في بعض المستشفيات حدّها الأقصى، وتسعى حكومة تصريف الأعمال لزيادة عدد الأسرة الخاصة بعناية المصابين بكونونا، كما تسعى لتأمين وصول اللقاحات خلال شهر شباط/فبراير المقبل. وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في 15 آذار/مارس الماضي، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى نهاية آذار/مارس المقبل.

نائب سويسري: أموال من لبنان بعد العام 2016 زادت بملياري دولار

بيروت - وكالات: كشف النائب السويسري الإشتراكي فابيان مولينا،

في حديث تلفزيوني، أن الأموال التي وصلت إلى بلاده من لبنان بعد العام 2016 زادت نحو 2 مليار دولار أمريكي، معتبراً أن ذلك كان مؤشراً على تغير العلاقات المصرية بين البلدين حسب موقع النشرة اللبنانية. وفي حين لفت إلى أنه في حال التحقيق في أموال بعض الأشخاص هناك علامات استفهام، أوضح أن المدعي العام السويسري قام بالتصريح بعد تسريب المعلومات في الصحافة اللبنانية، إلا أنه أشار إلى أن ليس هناك تأكيد بأن الأموال جاءت من مصادر غير شرعية.

وأشار إلى أنه «لا يمكنني التأكيد أنه تم تجميد 400 مليون دولار أمريكي من حساب رياض سلامة وهذا المبلغ تم ذكره في الصحافة». وبينما أكد أن «المسألة القضائي تبدأ ولن يتوقف وهذا ما أعلنه المدعي العام السويسري، أكد أنه «لا يمكنني التأكيد أنه تم تجميد 400 مليون دولار أمريكي من حساب رياض سلامة وهذا المبلغ تم ذكره في الصحافة». وأوضح أن «تجميد حسابات حاكم مصرف لبنان أمر ممكن. لأن السلطات السويسرية مجبرة للقيام بكل ما يلزم للتأكد أن الأموال لم يذم تهربها خلال فترة التحقيقات»، مشيراً إلى أنه «في حال طلبت السلطات السويسرية تعاوناً رسمياً من سلطات اجنبيه يجب التأكيد تماماً من وجود براهين يمكن الوصول إليها عدا عن ذلك سيكون الأمر في قمة الاحراج».

ابو فاعور لحدان: أنت قاتل الحريري وسارق السيارات

بيروت - وكالات: لفت عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور، إلى أنه ذاب عميل رستم غزالي، المدعو مصطفى حدان، بتوجيه من أسياده في المخابرات السورية، على إصدار بيانات تتناولني وتتناول والدي وهبي أبو فاعور. وقد تفاديت أن الطخ سمسو انتمائي وانشاء والدي بضيعة علماته ومخازينه».

وأضاف في تصريح على وسائل التواصل الاجتماعي: «أقول اليوم لهذا اللعوض السرحوب تذكر يا قاتل رئيس الوزراء رفيق الحريري، وبيا متأمراً عليه وعلى كل الاستقلايين والشرفاء، وبيا سارق السيارات والبيوت في رأس النبع خلال الحرب، وبيا سكار إميل لحود والمخابرات السورية،

الأردن: تعبيرات «وطنية» تتجاوز «المطلبية» في إفصاحات العلم ومنزلق «التحريك» يسبق فصل «الربيع»



جانب من تظاهرات نقابة المعلمين (أرشيفية)

الأردنية، من أن تتدرج كرة التازيم مجدداً على أكثر من صعيد، وفي ظل تفاعل الوضع الاقتصادي الصعب. الخشية تتجدد أيضاً من أن تجد شرائح متعددة في المجتمع الأردني نفسها أمام لعبة الشارع مجدداً، خصوصاً عشية شهر رمضان المبارك المقبل، وتحت سقف التراجع الكبير في منظومة الحريات، وأيضاً في ملف الإصلاح السياسي.

مقابل حمول شديد على جبهة تطور الحياة الحزبية الأردنية أيضاً، في الوقت الذي يؤكد فيه القطب البرلماني والقانوني صالح العرموطي بأن كل منظومة الحريات تنزح الآن بسبب أوامر الدفاع، مجدداً بدونه لوقف العمل بقانون الدفاع مادام مجلس النواب المنتخب بدأ ممارسة صلاحياته الدستورية.

لكن هذا التصريح يتم التقاطه وسط محاذير تتحدث عن سيناريو لإخراج نقابة المعلمين عن سكة الشرعية، وعن سيناريو آخر يؤكد -على حد تعبير نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، وكما فهمت «القدس العربي» أيضاً منه مباشرة- بأن الحريات النقابية والمهنية تتراجع بشكل ملحوظ. وهي تتراجع فعلاً تحت وطأة التدبير المضاد لتيار الإسلامي وبذريعتها في بعض الأحيان،

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يوحى بيان صدر بصمت باسم أكثر من 300 عضو في الهيئة العامة لنقابة المعلمين الأردنيين، بأن اليوصلة نتجه نحو التهدئة على الرغم من إعلان نائب نقيب المعلمين ناصر النواصرة، وعبر «القدس العربي» الأسبوع الماضي، بأن مصيره شخصياً والمجلس الحالي للنقابة ليس مهماً، والأهم أن تبقى النقابة. وبيان معلمين شديد اللهجة، صدر دون تبيين أفتياً، بلاس مسألتين في غاية الأهمية.

فالمسألة الأولى هي الإحياح بشأن الهيئة العامة هذه المرّة قد نتجه للتصعيد وليس الهيئة الإدارية التي أقيمت شرعيتها بقرار محكمة. ما يعني إرباك وضع مرتبك أصلاً، لأن التحدت مع نقابة منتخبة ومجلس لا يزيد عدد أعضائه عن 13 عضواً أسهل كثيراً في مطلق الأحوال من التحدت مع هيئة عامة ممتدة في مختلف محافظات الأردن ويزيد عدد أعضائها عن 120 ألفاً.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

المسألة الثانية هي في بيانات وإفصاحات وتعبيرات المعلمين أنفسهم عبر منصاتهم التواصلية، تتمثل في التأكيد على ما قاله النواصرة ويعنون أن المعلم الأردني ليس بصدد أن يقبل، في حال من الأحوال، حل النقابة أو إغلاقها تماماً في مسألة تبتاين مع بقاء شرعية المجلس الحالي أو عدمها. ومن ثم، فالجزء الأكثر حساسية في الإفصاح المشار إليه هو ذلك الذي يعبر باسم جمهور المعلمين عن الرغبة في التعامل مع أزمة النقابة باعتبارها جزءاً من المشهد الوطني العام.

ذلك منزلق ينبغي أن تنتهبه له السلطات جيداً، برأي السياسي التابع لآزمة المعلمين مروان الفاغوري: لأن إخراج النقابة من الشرعية التامة، بصرف النظر عن التحصين القانوني واحترام قرارات القضاء، يعني تدشين مرحلة كانت تحذر منها السلطات،

السلطات الإسرائيلية تمنع لجنة إعمار الأقصى من ترميم قبة الصخرة استشهاد عامل فلسطيني خلال رحلة البحث عن قوت أولاده والاحتلال يشن حملات اعتقال ويوفر غطاء لاعتداءات المستوطنين



مستوطنون يعتدون على الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية في حماية الجيش

أولوياتهم، وبين أبو الرب أن الاحتلال عكف خلال العام الماضي من اعتداءاته المسافرة بحق المسجد الأقصى، ومنع لجنة الإعمار القيام بأعمالها، ومارس أبتساع أنواع القهر والغطرسة ضد سنته وحراسه، وموظفي الأوقاف الإسلامية وبحق الصلبي، سغفلا جائحة كورونا، لمنع الصلبي من الوصول إليه، والسماح للمستوطنين باقتحامه، وتواصلت الهجمات الاستيطانية ضد الضفة، حيث أخطرت قوات الاحتلال مواطنين بإزالة منزلينهما المنتقلين في خربة برزا شرق طوباس. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بششار، أن قوات الاحتلال داهمت الخربة وأخطر الشقيقتين رامي وحافظ نعيم مساعد، بإزالة منزلينهما المنتقلين خلال 96 ساعة، لافتا إلى أن الكرافيين قدما قبل أشهر من مؤسسات دولية للمواطنين مساعد بدلا من مسكنيهما اللذين هدمهما الاحتلال.

وعلى غرار الأيام الماضية، ألقى مستوطنون، وبمحاوية جنود الاحتلال الإسرائيلي، مفترق غوش عصيون جنوب بيت لحم، واحتشد المستوطنون على ذلك المفترق، رافعين الاعلام الإسرائيلية، وأغلقوه حركة مركبات أمام المواطنين من وإلى محافظة الخليل. وجرفت سلطات الاحتلال أراضي في قرية المعصرة جنوب بيت لحم، وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجة، أن قوات الاحتلال جرفت أراضي المواطنين سليمان موسى بريجة قرب مستوطنة مجدال عوز الجامعة على أراضي بلدة بيت فجار، وتبلغ مساحتها ثلاثة دونات.

وكان مستوطنون قد أقدموا أول من أمس، على اقتلاع وتكسير 120 شجرة زيتون في منطقة ظهر صيح شمال كفر الديك، تعود ملكيتها للمواطنين جمال توفيق علي الأحم، وعد توفيق علي الأحم، وذلك بعد أن حطوا الأبواب ونوافذ زراعة زراعية وسرقوا ممتلكاتها في منطقة السموكة شمال غرة الديك.

وقال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة فتح عزام الأحم، إن اعتداءات المستوطنين على مفارق الطرق والشوارع الرابطة بين محافظات الوطن، تتم بغطاء من حكومة بنيامين نتنياهو، وأضاف: نتناهم بواجب مازقا سياسيا ويحاول استخدام الدم الفلسطيني لكسب مزيد من أصوات المتطرفين والمستوطنين لفرض نفسه على القوى اليمينية التي تخلت عنه لإعادتها إلى مسكرة.

لجنة الإعمار في الأقصى، من تنفيذ أعمال صيانة وترميم في المصلى المرواني، واستكترت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العمل الاحتلالي، وأكد وكيل الوزارة حسام أبو الرب، أن الاحتلال يهدف إلى الاستيلاء على المسجد الأقصى، ومنع الجهات المختصة وصاحبة الحق من العمل، مضيفا: الاستمرار بهذه الجرائم بدعم من المستوى السياسي الإسرائيلي بشكل علني، يلزم العالم أن يقف عند مسؤولياته، والتدخل بشكل جاد لوضع حد لهذه الانتهاكات، محذرا من الأخطار الحقيقية المحقة بالقدس المحتلة بما فيها المسجد الأقصى، وقال إن هذا الأمر يوجب على العرب والمسلمين شعوبا وحكومات، أن يضعوا هذه القضية على رأس سلم

مشددة، وجاء الاقتحام في الوقت الذي لا تزال فيه سلطات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من خارج البلدة القديمة، من دخول المسجد لأداء الصلاة، بزعم مواجهة انتشار فيروس كورونا. ومنعت قوات الاحتلال استكمال أعمال ترميم الحرام والدعامات الداخلية في مصلى قبة الصخرة في حرم المسجد الأقصى المبارك. وقال مدير لجنة الإعمار في الأقصى بسام الحلاق، لوكالة الأنباء الفلسطينية: وقا إن قوات الاحتلال داهمت مصلى قبة الصخرة، ومنعت العاملين من استكمال أعمال الترميم، وهددهم بالإبعاد والاعتقال في حال الاستمرار بالعمل. لافتا إلى أن سلطات الاحتلال منعت منذ أول من أمس السبت

وقعت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت فجار في بيت لحم جنوب الضفة، عقب اقتحامها للبلدة، وإطلاق أوائل من قتاليل الغاز المسيل صوب منازل المواطنين، وتم الاستيلاء على تسجيلات كاميرات المراقبة من المحال التجارية. ورصدت إحصائية محلية، استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي، واندلاع مواجهات في 56 نقطة في مناطق متفرقة من الضفة والقدس، تخلل بعضها إلقاء زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال، أسفرت عن وقوع عشرات الإصابات في صفوف المواطنين. ويعد توقف دام يومين بسبب العطلة الأسبوعية، عاد المستوطنون لاقتحام باحات المسجد الأقصى بحماية أمنية

رام الله - القدس العربي:

تواصل أمس التصعيد الاحتلالي ضد الضفة الغربية، واستشهد عامل فلسطيني، واعتقل آخرون خلال حملات دم، وفي وقت أبقت فيه سلطات الاحتلال على حصارها المحكم على المسجد الأقصى، ومنعت لجنة الإعمار من تنفيذ أعمال ترميم في قبة الصخرة. وفي ساعات الصباح الأولى من أمس الأحد، استشهد عامل من بلدة عراق التايه شرق نابلس، على بوابة فرون جنوب طولكرم، أثناء توجهه إلى مكان عمله داخل أراضي 1948. وأفاد شهود عيان لوكالة وفا، أن العامل فؤاد سبتي جوده (48 عاما) استشهد بإزمة قلبية حادة عقب استنشاقه الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جنود الاحتلال صوب العمال الموجودين عند البوابة القائمة على مقطع جدار الضم والتوسع العنصري، جنوب طولكرم شمال الضفة. وحسب عائلة العامل، فإنه لم يكن يعاني من قبل أي أمراض، وأن وفاته جاءت جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وهو أب لأربعة أبناء، أكبرهم يبلغ من العمر 10 أعوام.

وشهدت أيام الأسبوع الماضية، تنفيذ الاحتلال العديد من عمليات إطلاق النار صوب العمال خلال زهايمهم لأماكن عملهم في مناطق الـ48 ما أدى إلى إصابة العديد منهم بجراح في المناطق السفلية من الجسم. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس ثلاثة مواطنين من بلدة قباطية جنوب جنين، هم أحمد أبو الرب، وجهاد أبو الرب، ومجدي كميل، وذلك أثناء وجودهم في مركبة في منطقة جبل الداموني بالبلدة. وقالت مصادر محلية في البلدة، أن قوات الاحتلال فجرت المركبة التي كان يستقلها الشبان الثلاثة، لافتة إلى أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال، دون وقوع إصابات. وأصيب مساء أول من أمس السبت، شaban بقنبلتي غاز في الأطراف، إثر قمع قوات الاحتلال مسير كرف قدوم شمال الضفة المناهضة للاستيطان. وقال منسق المقاومة الشعبية في البلدة مراء شستوي إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأعدت لك المشاركين في المسيرة ما أدى إلى إصابة شابين بقنبلتي غاز في أطرافهما، وجرى نقل أحدهما لمستشفى. كما كانت قوات الاحتلال قد اعتدت على مسيرة المناهضة للاستيطان، في خربة التوسمين، في منطقة مسافر بيتا، التابعة لمحافظة الخليل جنوب الضفة، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين جراء استنشاق الغاز.

الاحتلال اعتقل 157 فلسطينيا وأصاب 79 بينهم 14 طفلا

«أوتشا» ترصد هدم 24 منزلا واقتلاع آلاف الأشجار وتصاعد اعتداءات المستوطنين خلال الأسبوعين الماضيين



جنود الاحتلال يعتقلون فلسطينيا ضمن حملة في الضفة الغربية

كما أشار إلى تعرض ستة رجال للاعتداء الجسدي في حوادث منفصلة بينما كانوا يلمحون أراضيهم بالقرب من عقربا (نابلس) وكفر مالك (رام الله)، فيما أصيب رجل بجروح جراء إلقاء الحجارة على المركبات الفلسطينية في منطقة رام الله، ولحقت الأضرار بست مركبات فلسطينية على الأقل في حوادث شهدت إلقاء الحجارة، بينما أُلقت سيارات أخرى على الطرق في مناطق متفرقة من الضفة والقدس، تخلل بعضها إلقاء زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال، أسفرت عن وقوع عشرات الإصابات في صفوف المواطنين. ويعد توقف دام يومين بسبب العطلة الأسبوعية، عاد المستوطنون لاقتحام باحات المسجد الأقصى بحماية أمنية

الأمير العسكري 1797، الذي يتبع هدمها في غضون 96 ساعة، فيما لم تسجل أي عمليات هدم في القدس الشرقية. وإلى جانب عمليات الهدم تلك التي تهدف سلطات الاحتلال منها إلى دفع سكانها إلى ترك أراضيهم، من أجل التوسع الاستيطاني، اقتلعت السلطات الإسرائيلية نحو 1,370 شجرة بحجة الإعلان عن الأراضي كـ"أراضي دولة"، كما صادرت 237 رأسا من الأغنام بحجة أنها كانت ترعى في منطقة أعلن عنها أنها "محمية طبيعية".

وقعت حوادث اقتلاع الأشجار في دير بلوط (سلفيت) وبيت أمر (الخليل)، وبين التقرير الدولي إنه في عام 2020، اقتلعت السلطات الإسرائيلية ما يقدر بـ4,164 شجرة، وهو ما يتشكل زيادة تقارب 60 المئة بالمقارنة مع عام 2019، فيما صادرت الأغنام بالقرب من وادي فوكين (بيت لحم)، حيث أصدرت غرامة قدرها 50,000 شيكل (27 ألف دولار) بحق الراعي. إلى ذلك طرقت التقرير إلى الهجمات الإرهابية التي نفذها مستوطنون مؤخرًا، وقال إن مهاجمين يُعرف عنهم بأنهم مستوطنون، أصابوا ثمانية فلسطينيين بجروح وأتلفوا إشبشارا ومركبات تجرود للفلسطينيين. فقد أُلقيت الحجارة على فتاة تبلغ من العمر 11 عامًا، وأصيب بجروح بالقرب من منزلها في مادما (نابلس).

رام الله - القدس العربي:

في سياق مخاطر الاستيطان، وتزايد اعتداءاته خلال الشهرين الماضيين، ما ترتب عليها من مأس كيدها أهالي الضفة الغربية، رصد التقرير الجديد لكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" التابع للأمم المتحدة، قيام سلطات الاحتلال بهدم ومصادرة 24 مبنى يملكها فلسطينيون في مختلف أنحاء المنطقة (ج)، علاوة على اعتداءات أخرى نفذها المستوطنون. وبين التقرير أن عمليات الهدم التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين، جاءت بسبب إن هذه المنازل تقتصر إلى رخص البناء، ومضحا أن الأمر أدى إلى تهجير 34 شخصا، والحاق الأضرار بنحو 70 آخرين. وتوضح أن عشرة من المباني المستهدفة، بما فيها منازل وحظائر مواش ومراحض متنقلة، تقع في تجمع بيت أكسا البدوي في القدس، أربعة من هذه المباني قدمت مساعدات إنسانية، وأسفر الهدم عن تهجير 27 شخصا، تضهم من الأطفال. ويشير التقرير الدولي إلى أن أسرة تتألف من سبعة أفراد طردت من بناية قديمة في خربة فراسين في مدينة جنين، بعد إزالة النوافذ والأبواب وتثبيت المياه وأسلاك الكهرباء والمرحاض التي أضاعتها الأسرة إلى منزلها، الذي تقول السلطات الإسرائيلية إنه يقع في موقع أثري، فيما صدر أمر إزالة لدراسة شيدت مؤخرًا

الاسرائيلية أراضي قرب السياح في مناسبتين أخريين. وتطرق إلى إطلاق صاروخين من غزة باتجاه إسرائيل، يوم 18 من الشهر الجاري وفيما القوات الإسرائيلية يشن العدوان أو قبالة ساحل غزة بحجة فرض الغارات الجوية على غزة بعد إطلاقتها،

الاستيطانية القريبة من كفر قدوم (قلقيلية)، كما أصيب جندي إسرائيلي بجروح في إحدى المواجهات في الغفر، حيث أغلق الدخول الرئيسي للقرية أمام حركة المركبات لمدة زادت عن أسبوع. كما أطلقت النار باتجاه ثمانية فلسطينيين وأصيبوا بجروح بينما كانوا يحاولون دخول إسرائيل عبر غزة في الجدار قرب طولكرم، فيما أصيب آخرون في هجمات أخرى حين كانوا يتصدون لهجمات استيطانية، وأصيب مواطنان من مدينة الخليل، حين انفجرت ذخائر غير منفجرة كانا يحثان بها في حادثتين منفصلتين. وكان أحد المصابين يلمح أرضه القريبة من الجدار بجوار قرية السموع، أما الآخر وهو فتى يبلغ من العمر 17 عامًا، فكان يرعى ماشيته على مقربة من تجمع المركز، في منطقة صنفتها السلطات الإسرائيلية لأغراض التدريب العسكري.

وفي غزة، قال التقرير إن القوات الإسرائيلية أطلقت النيران التحذيرية في 47 مناسبة على الأقل قرب السياح الحدودي أو قبالة ساحل غزة بحجة فرض القيود على الوصول، كما جرفت القوات

لافتا إلى أنه بناء على تقارير محلية فسرنا الصاروخين جرى تفعليلهما تلقائيا بسبب الأحوال الجوية وسقطا في البحر قرب الساحل الإسرائيلي، فيما طالت الغارات الإسرائيلية أهدافا عسكرية، مما أدى إلى إلحاق الأضرار بحقل زراعي في

لافتا إلى أنه بناء على تقارير محلية فسرنا الصاروخين جرى تفعليلهما تلقائيا بسبب الأحوال الجوية وسقطا في البحر قرب الساحل الإسرائيلي، فيما طالت الغارات الإسرائيلية أهدافا عسكرية، مما أدى إلى إلحاق الأضرار بحقل زراعي في

لافتا إلى أنه بناء على تقارير محلية فسرنا الصاروخين جرى تفعليلهما تلقائيا بسبب الأحوال الجوية وسقطا في البحر قرب الساحل الإسرائيلي، فيما طالت الغارات الإسرائيلية أهدافا عسكرية، مما أدى إلى إلحاق الأضرار بحقل زراعي في

الطلب من الاتحاد الأوروبي إرسال بعثة مراقبين الاستعدادات الفلسطينية لتتواصل لتذليل عقبات الانتخابات .. واتصالات جديدة مع بعثات أجنبية ومسؤولين دوليين وعرب

وكان الرئيس عباس قد دعا في كلمته في الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، غوتيريش، لأن يبسدا بالتعاون مع اللجنة الرباعية الدولية ومجلس الأمن في ترتيبات عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، بمشاركة الأطراف المعنية كافة ابتداء من مطلع العام المقبل، بهدف الانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس القانون الدولي والشريعة الإسلامية والبرامج المحددة.

وكان السفير منصور قد أطلع كل من غوتيريش ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (تونس)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الحالة الحرجة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة تصاعد السياسات والممارسات غير القانونية لإسرائيل. (القوة القائمة بالاحتلال)، ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال في ثلاث رسائل متطابقة بعث بها إلى الجهات المذكورة، إن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن بناء 800 وحدة استيطانية في الضفة، وطرح مناقصات لبناء 2500 وحدة غير قانونية، إلى جانب أكثر من 450 وحدة سيتم بناؤها في مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة "يشكل انتهاكا صارخا آخر للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". وأكد السفير الفلسطيني على ضرورة التصدي لمثل هذه الإجراءات باعتبارها مسيئة تتعلق بالالتزام بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، إضافة إلى استمرارها في إعاقة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وتزئيق تواصل الدولة الفلسطينية، وتدمير جدوى حل الدولتين على حدود ما قبل عام 1967، على النحو المتفق عليه في الإجماع الدولي. كما تطرق إلى استمرار قوات الاحتلال في عمليات الهدم والإخلاء القسري كأداة مركزية للاحتلال غير القانوني واستعمارها الاستيطاني، إلى جانب استمرار حملات العنف والمضايقات في يمارسها المستوطنون ضد الفلسطينيين بلا هوادة، وتواصل الهجمات الإسرائيلية والغارات العسكرية، حتى في ظل انتشار جائحة كورونا.

وكان السفير منصور قد أطلع كل من غوتيريش ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (تونس)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الحالة الحرجة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة تصاعد السياسات والممارسات غير القانونية لإسرائيل. (القوة القائمة بالاحتلال)، ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال في ثلاث رسائل متطابقة بعث بها إلى الجهات المذكورة، إن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن بناء 800 وحدة استيطانية في الضفة، وطرح مناقصات لبناء 2500 وحدة غير قانونية، إلى جانب أكثر من 450 وحدة سيتم بناؤها في مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة "يشكل انتهاكا صارخا آخر للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". وأكد السفير الفلسطيني على ضرورة التصدي لمثل هذه الإجراءات باعتبارها مسيئة تتعلق بالالتزام بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، إضافة إلى استمرارها في إعاقة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وتزئيق تواصل الدولة الفلسطينية، وتدمير جدوى حل الدولتين على حدود ما قبل عام 1967، على النحو المتفق عليه في الإجماع الدولي. كما تطرق إلى استمرار قوات الاحتلال في عمليات الهدم والإخلاء القسري كأداة مركزية للاحتلال غير القانوني واستعمارها الاستيطاني، إلى جانب استمرار حملات العنف والمضايقات في يمارسها المستوطنون ضد الفلسطينيين بلا هوادة، وتواصل الهجمات الإسرائيلية والغارات العسكرية، حتى في ظل انتشار جائحة كورونا.

وكان السفير منصور قد أطلع كل من غوتيريش ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (تونس)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الحالة الحرجة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة تصاعد السياسات والممارسات غير القانونية لإسرائيل. (القوة القائمة بالاحتلال)، ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال في ثلاث رسائل متطابقة بعث بها إلى الجهات المذكورة، إن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن بناء 800 وحدة استيطانية في الضفة، وطرح مناقصات لبناء 2500 وحدة غير قانونية، إلى جانب أكثر من 450 وحدة سيتم بناؤها في مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة "يشكل انتهاكا صارخا آخر للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". وأكد السفير الفلسطيني على ضرورة التصدي لمثل هذه الإجراءات باعتبارها مسيئة تتعلق بالالتزام بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، إضافة إلى استمرارها في إعاقة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وتزئيق تواصل الدولة الفلسطينية، وتدمير جدوى حل الدولتين على حدود ما قبل عام 1967، على النحو المتفق عليه في الإجماع الدولي. كما تطرق إلى استمرار قوات الاحتلال في عمليات الهدم والإخلاء القسري كأداة مركزية للاحتلال غير القانوني واستعمارها الاستيطاني، إلى جانب استمرار حملات العنف والمضايقات في يمارسها المستوطنون ضد الفلسطينيين بلا هوادة، وتواصل الهجمات الإسرائيلية والغارات العسكرية، حتى في ظل انتشار جائحة كورونا.

القت سابقا ممثل الاتحاد الأوروبي، بأن تشارك فريق الاتحاد في المراقبة على الانتخابات، من خلال فريق يرسل للمناطق الفلسطينية.

وذكر في ذلك من خلال دعوة رسمية وجهتها للجنة، أمس الأحد، إلى ممثلة الاتحاد، والتي أرسلتها بدورها إلى رئاسة الاتحاد في بروكسل، وكان شهادي عثمان، الناطق باسم بعثة الاتحاد الأوروبي في فلسطين، قد قال إنه سيتم بعد نقل هذا الطلب، البدء بالإجراءات العملية لإرسالها، وهو ما تم تأكيده خلال اجتماع سفراء وقناصل أوروبيين مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الأيام المقبلة افتتاح المنبى الجديد للجنة الانتخابات الفلسطينية، الذي موله الاتحاد الأوروبي، على أن يعمل به في الأسابيع المقبلة، ليكون نقطة انطلاق ومتابعة للعملية الانتخابية. وأوضح عثمان أن بعثة الاتحاد الأوروبي ستواصل مع الفصائل الفلسطينية والمستقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة، للبحث في إنجاح العملية الانتخابية ومشاركة الجميع فيها. وفي السياق، قال المتحدث باسم لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم الله، إن اللجنة ستتوجه إلى قطاع غزة خلال الفترة المقبلة، لعقد لقاء مع القوا الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني. وأوضح أنه لم يتم تحديد موعد للزيارة، بسبب إجراءات اللوجيا والسلامة المتبعة جراء جائحة كورونا، معربا عن أمه في أن تكون في أقرب وقت ممكن. وأشار إلى أن حملة التوعية والإرشاد لتسجيل بيانات الناخبين ستبدأ بعد عشرة أيام، مبينا أن 400 ألف مواطن ومواطنة فقصوا بيناتهم في سجل الناخبين الإلكتروني من خلال موقع اللجنة خلال الأيام الماضية، و70 ألف منهم قاموا بإجراء حركة، إما بتسجيل بياناتهم أو تحديث على بياناتهم

غزة - القدس العربي:

من أشرف الهور:

لا تزال لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تجري اتصالاتها، من أجل التخصيص الإداري لعقد الانتخابات، التي ستبدأ بالتشريعية، في 22 مايو/ أيار المقبل.

ويشغل المسؤولون في لجنة الانتخابات حاليا، بعد لقاءات واتصالات مع مسؤولين دوليين، في إطار التحركات اللازمة لدعم العملية الديمقراطية، والطلب من بلادهم المشاركة في الرقابة عبر إرسال مراقبين.

وفي هذا السياق، أطلع المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل، ممثلة كتدا لدى السلطة الفلسطينية وروبن ويتوفر، على آخر تطورات ملف الانتخابات عقب إصدار الرئيس المرسم التي حددت مواعيد إجراء الانتخابات. جاء ذلك خلال لقاء كحيل مع السيدة ويتوفر، في مقر لجنة الانتخابات في مدينة البيرة، بحضور رئيسة القسم السياسي في مكتب المثلية جامي بينيل.

الخبير الإسرائيلي الأول في شؤون الاحتلال والاستيطان والخرائط يحذر: الضمّ الزاحف في الضفة يعني تحول إسرائيل لدولة عربية ونهاية الحلم الصهيوني

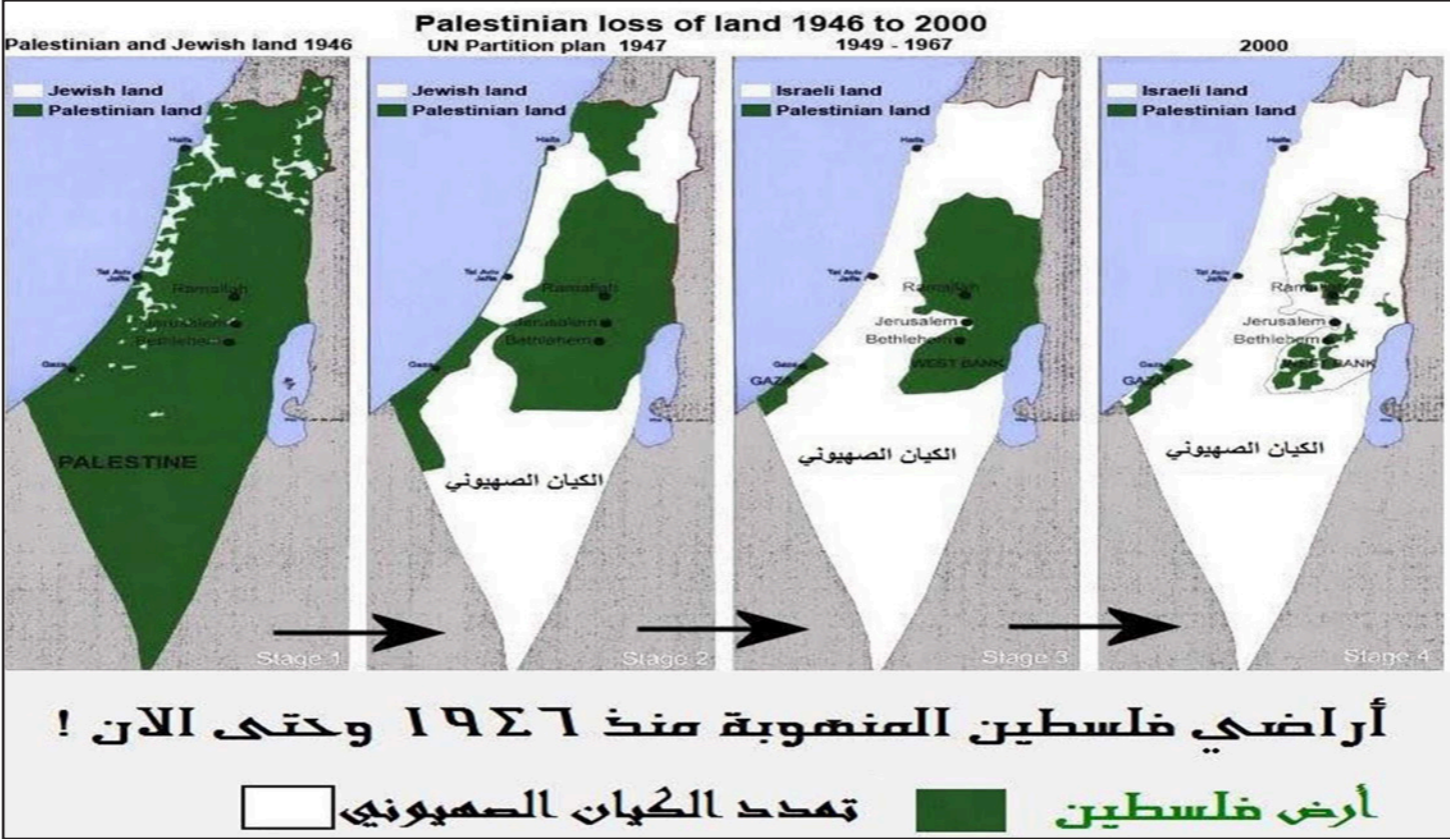
الناصرة - «القدس العربي»:

يتوقع خبير الخرائط الإسرائيلي الأول شاؤول أرثيلي أن تواصل حكومة الاحتلال الدفع قدما بخطة بتلكفة مليارات، من أجل تعزيز نظام استيطاني، هدفه منع إقامة دولة فلسطينية، محذرا من نهاية الحلم الصهيوني بسبب "الضمّ الزاحف"، وهو بذلك يعبر عن صوت الأقلية في الجانب الإسرائيلي.

وقال أرثيلي في مقال موسع أمس إنه رغم نزول الرئيس الامريكى السابق دونالد ترامب عن المنصة السياسية، لكن حكومة بنيامين نتنياهو تواصل الدفع قدما وتطبيق حملتها بغرض السيادة الإسرائيلية في المناطق (ج) داخل الضفة الغربية المحتلة، ورغم موجة التطبيع التي تخمر كما يبدو اسرائيل، وتأجيل موعد الضم، يشيران الى ان حين تتجرأ إدارة بايدن على طرح خطة عملية تمكس بيان الدعم للرئيس الجديد لحل الدولتين، أو على الأقل تكشف عن "أنيابها" أمام المخطط الإسرائيلي، فإن اسرائيل ستسير مسافة طويلة في تحقيق مخططلها، معتقدا أن حكومة نتنياهو تدفع قدما لخلق الظروف من أجل ضم مناطق (ج) بخطة تتضمن ثلاثة مجالات: توسيع المستوطنات و"شريعة" البؤر الاستيطانية غير القانونية وخطوات قانونية وبناء بني تحتية للمواصلات، وبرأيه تستند هذه الخطة الى المياريات من دافعي الضرائب في اسرائيل، وتستهدف إقامة وتعزيز نظام استيطاني كل هدفه منع إقامة دولة فلسطينية، ويتابع "لكن الأمر يتعلق بنظام فقير، ليس لديه أي حضور ديمغرافي وجغرافي كبير - وجزء منه يستند الى "حرب الجيش الإسرائيلي" وخرق النظام - ووجد مصدر رزقه في حدود الخط الأخضر وفي دعم كبير وعديم المسؤولية من قبل الحكومة على حساب مشاريع حيوية داخل حدود الخط الأخضر. كل ذلك من أجل منع ما هو مطلوب لمستقبل الصهيوني والديمقراطي لدولة اسرائيل - انفصال سياسي ومادي عن الفلسطينيين في الضفة الغربية".

ويقول أرثيلي انه في المجال الأول، توسيع مستوطنات وشريعة بؤر استيطانية غير قانونية، وقد صادق بنيامين نتنياهو ووزير الامن بني غانتس، مؤخرا على بناء أو الدفع قدما ببناء 5787 وحدة سكنية في مستوطنات وبؤر استيطانية، موضحا أن فحص مكان وجود الوحدات التي تمت المصادقة عليها يظهر أنه لا يقف خلفها أي جدول اعمال سياسي فيما يتعلق بمستقبل المستوطنات، إذا تم التفكير في المستقبل بحل الدولتين، العكس تماما: الأغلبية الساحقة للمصادقات أعطيت للمستوطنات الصغيرة والعزولة، التي تقع خارج مجتمعات الاقترحات السياسية لدولة اسرائيل بخصوص الحدود الدائمة مع الفلسطينيين.

كما يقول إن 64 % من الوحدات السكنية التي صودق عليها توجد خارج الاقتراح الذي طرحته اسرائيل في مؤتمر نابوليس في عام 2008، الذي استهدف تمكينها من إبقاء تحت سيادتها 85 % من الإسرائيليين الذين يعيشون خلف الخط الأخضر. 89 % من الوحدات السكنية توجد خلف الخط الأحمر، و 68 % منها توجد شرق الخط الأزرق فقط، و 80 % منها توجد شرق الحدود الدائمة المالية التي تمت بلورتها في بحث عمق أجرته حركة "قادة من أجل أمن اسرائيل"، الذي سيكمن من إبقاء 80 % من الإسرائيليين الموجودين خلف الخط الأخضر



خرائط فلسطينية قبل التقسيم وبعده

تحت السيادة الإسرائيلية.

ويضيف أرثيلي "يجب علينا أن نضيف الى الوحدات السكنية المذكورة أعلاه البناء المخطط له في حي جعات همتوس في جنوب القدس وميسيرت ادوميم (E1) في معاليه ادوميم وجفعات عيطام في أفرات، التي استهدفت فصل غرب القدس عن الفضاء الفلسطيني الموجود حولها".

المجال الثاني

والمجال الثاني، الخطوات القانونية - في السنوات الأخيرة تم تعميق اسلوب الضم الفعلي عن طريق الدفع قدما بتشريع مباشر من قبل الكنيست بخصوص المناطق المحتلة، كما وصف ذلك بتوسع "العهد الإسرائيلي للديمقراطية" وذلك خلافا للاستخدام الذي جرى في الماضي لأوامر صادرة عن القائد العسكري، منوها انه في عام 2017 قررت الحكومة الإسرائيلية أن لجنة الوزراء لشؤون التشريع لن تقوم بالدفع قدما بشروط دون فحص ما إذا كانت هناك حاجة الى تطبيق أي قانون مقترح على الإسرائيليين الذين يعيشون في المناطق، وما هي طريقة فعل ذلك.

ويوضح أرثيلي انه لهذا الغرض تم تشكيل مجموعة مخصصة في وزارة القضاء تختص بتطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة الغربية، في عام 2016 تم تشكيل

في الكنيست اللجنة الفرعية لشؤون الضفة الغربية (لجنة فرعية مبنقة من لجنة الخارجية والامن)، التي تناقش مسائل مدنية تتعلق بالمناطق وتعالج الدفع قدما بشؤون المستوطنين.

ويقول أرثيلي انه هكذا، في الكنيست العشرين تم سن ثمانية قوانين وتعديلات قوانين تسري مباشرة على الضفة، عدد منها يغير بصورة كبيرة طريقة سيطرة اسرائيل على الضفة، وتؤثر مباشرة على حقوق الفلسطينيين، ومن بين القوانين التي تمت المصادقة عليها: قانون التسوية (الذي تم الغاؤه من قبل المحكمة العليا في شهر يونيو/ حزيران)، تعديل قانون الحاكم للشؤون الادارية، الذي نقل من المحكمة العليا الى محكمة الشؤون الإدارية في القدس معالجة التماسات مهنية تتعلق بالمناطق التي تقع في مجالات التخطيط والبناء، وقانون حرية المعلومات، الدخول الى الضفة والخروج منها والتنقل داخلها، وأمر إبعاد وإشراف للجيش (حكومة الاحتلال تأمل أن تقود هذه الخطوة الى حكم أفضل بالنسبة للمستوطنين، خاصة في مجال التخطيط والبناء)؛ تعديل قانون مجلس التعليم العالي وتطبيقه على مؤسسات أكاديمية في المستوطنات، الأمر الذي ألغى الفصل الذي كان موجودا بين مجلس التعليم العالي في اسرائيل وبين مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية؛ وتعديل قانون منع التمييز في المنحآت، الذي أضاف منع التمييز بسبب مكان السكن، موضحا أن القانون

المجال الثالث

والمجال الثالث: بناء بني تحتية للمواصلات، أعلنت وزيرة المواصلات ميري ريغف في ديسمبر/ كانون الأول عن تمويل وتنفيذ سلسلة مشاريع متصلة بمواصلات جديدة في الضفة، بتكلفة إجمالية تبلغ 400 مليون شيكل (125 مليون دولار)، التي سيمول جزء منها عن طريق تحويلات من الميزانية من مشاريع أخرى، المشاريع التي تمت المصادقة عليها هي شارع الثقافي للبن؛ شارع موديعين عيليت - لبيد - ومنخفض قلنديا والدفع قدما بتخطيط شارع آدم - حزما. ويؤكد أرثيلي أن هذا القرار جاء استمرارا للخطوة الرئيسية الاستراتيجية للمواصلات، التي أطلقتها ريغف في نوفمبر/ تشرين الثاني بسبب مكان السكن، موضحا أن القانون

الأغلبية الفلسطينية

ويؤكد أيضا ان هذه الخطة مثل الخطط الأخرى التي أطلقتها حكومات الاحتلال في إطار الضم الزاحف، لن تحسم الديموغرافية الفلسطينية - أغلبية راسخة تبلغ 84 % من سكان الضفة (بون القدس). ويضيف " أيضا الخطة لن تقلل من السيطرة الجغرافية للفلسطينيين - ملكية خاصة على أكثر من نصف الأراضي في مناطق ج. كما أنها لن تحسن التصنيف الاجتماعي - الاقتصادي للمستوطنين، 31 % منهم من الأصوليين الذين يعيشون في مدينتين موجودتين في قائمة السا 11 بلدة الأكثر فقرا في اسرائيل (العقود 1)، وحوالي 10 % معظمهم من الأصوليين، يوجدون في الجزء الأسفل (العقود 2 - 3). فقط 4 % جميعهم علمانيون، الذين يعيش معظمهم في مستوطنات محاذية للخط الأخضر، مصنوفون في الثلث الأعلى في السلم (العقود 9). وفي ظل غياب زراعة اسرائيلية ومناطق صناعية يعمل فيها إسرائيليون، 60 % من قوة العمل الإسرائيلية التي تعيش في الضفة تذهب يوميا الى العمل في مناطق على حدود الخط الأخضر. ونظام المواصلات الباهظ سيساعدتهم في مواصلة فعل ذلك 25 %، ضعف المعدل في حدود الخط الأخضر، يعملون في جهاز التعليم الدعوم، مع انفاق مرتفع للفرد بشكل خاص".

نتيجة من نتيجتين

وفي التلخيص يرى أرثيلي أن هذه الخطوات ستتضم الى خطوات سابقة لحكومات اسرائيل وستؤدي الى نتيجة من نتيجتين: الأولى هي استمرار النزاع مع كل تداعياته الاجتماعية والاقتصادية الصعبة على المجتمع الإسرائيلي، وارتفاع الأثمان التي سيكون على اسرائيل دفعها بمقاييم أخلا و استثمارات ضائعة في اليوم الذي ستدرك فيه وحدها أو بضغط دولي، وتسير من جديد نحو حل الدولتين، الثانية هي الانتقال من الضم الزاحف الى الضم بواسطة القانون، الذي يقود اسرائيل الى دولة واحدة مع أكثرية عربية ونظام غير ديمقراطي، الذي معناه نهاية حلم الصهيونية للأبائ المسنين".

منظمة إسرائيلية ترفض محاولات منعها من نشر فظائع الاحتلال تل أبيب قلقة من «التحركات الخطيرة» لمحكمة الجنايات الدولية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

جانب سبب آخر يتعلق بتغيير الإدارة في الولايات المتحدة، وتابعت الصحفية العبرية "وإن بعد أن رحل ترامب، لن يخشى القضاة من دفع تحركات ضد إسرائيل والولايات المتحدة". وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس إن هناك قلقا لدى الجهات الإسرائيلية من إمكانية بدء التحقيقات فيما يتعلق بالحرب على قطاع غزة عام 2014، وكذلك البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والنشر الشرقي من القدس المحتلة. ووفقا للإذاعة، فإن القلق الحقيقي نابع من أن إدارة بايدن لن تمنع مثل هذه التحقيقات كما جرى إبان حكم ترامب، مشيرة إلى أن محكمة الجنايات الدولية قد تتخذ القرار الصادر عن المدعية العامة بنسودا بهذا الشأن.

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصادر إسرائيلية أخرى قولها إن التغيير الحكومي في الولايات المتحدة قد يقود محكمة الجنايات التحقيق مع إسرائيل، وإن ذلك سيهدد الطريق أمام المحكمة لفتح تحقيق بدون مواجهة مع واشنطن، وتشير إلى أن القرار المطروح على طاولة المحكمة منذ ديسمبر/ كانون الأول 2019، فيما يتعلق بحرب غزة والاستيطان، سيطلق قيادات من المستوي السياسي والعسكري وسابقين وحايلين، وهناك إمكانية لإصدار أوامر توقيف بحق بعضهم.

وأشارت إلى أن إسرائيل كانت قد شكلت طاقما خاصا في العام الماضي من أجل احتمال أن تقرر المحكمة فتح تحقيق ضد إسرائيل. وفي سياق متصل منظمة إسرائيلية حقوقية على تجاهل الاحتلال جرائم المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة مقابل الهجمات والحملات البوليسية على اليهود المتزمتين

كشفت مصادر إسرائيلية أمس أن حكومة الاحتلال ستطلب من إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، مواصلة التعاون في محاولة لمنع التحركات "الخطيرة" التي أقدمت عليها محكمة الجنايات الدولية في لاهي للتحقيق بعدد من القضايا المتعلقة بجرائم الحرب ضد الفلسطينيين.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" القريبة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إن الخطوة الأولى التي ستسعى إسرائيل لاتخاذها بالاشتراك مع الإدارة الأمريكية الجديدة، هي تنسيق انتخاب مدع عام جديد للمحكمة خلال الأسابيع المقبلة، موضحة أن المدعية الحالية باتوا بنسودا التي وجهت تعليماتها بفتح تحقيق ضد إسرائيل سنتهي مهامها قريبا بعد تسع سنوات في منصبها هذا.

وتعرضت بنسودا للانتقادات وفرض عقوبات من إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، بعد قرارها باستجواب جنود أمريكيين وإسرائيليين.

وحتى الآن لم يعلن الرئيس بايدن أو أحد من إدارته الجديدة أي موقف علني حيال الموقف المتبع اتخاذ من المحكمة. كما تقول "يسرائيل هيوم" إن دولا كبرى طبلين من المدعية العامة بنسودا والمحكمة الجنائية عدم التحقيق في الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، وهو ما أضر عملية فتح التحقيق، إلى

(الحرديم) لتطبيق تعليمات خاصة بمنع انتشار عدوى كورونا، وقالت منظمة "يكسرون للصحت" أمس في هذا السياق وبلهجة ساخرة: "وجدتم الوقت الكافي لمتابعة سلوك 'الحرديم' وسط عدم اهتمام باعدادات المستوطنين العنيفة على الفلسطينيين والتي انتهت بإصابة بعضهم، وشُغفت يكسرون للصحت" لتقديم دعوى ذف وتضهير ضدها بعدما نشرت شهادات واعترافات جنود إسرائيل شاركوا في عدوان "الجرف الصامت" على غزة في 2014.

وقالت المنظمة الإسرائيلية إنها دأبت على عدم نشر أسماء أصحاب الشهادات والاعترافات بسبب مثل هذه الدعاوى والملاحقات من جهات إسرائيلية متشددة بهدف إسكاتهم وإسكانها، وتابعت "من أجل إسكاننا لا نتوقف منظمات إسرائيلية مختلفة مثل منظمة "حتى هنا" عن حملات ملاحقة لنا وملاحقة الجنود ممن يقدمون شهادات واعترافات حول انتهاكات قاموا بها خلال خدمتهم العسكرية في جيش الاحتلال بحق الفلسطينيين. موضحة أن تفاصيل التقارير المصادرة عنها دقيقة وتتطابق مع ملفات تحقيق داخلية يجريها الجيش خاصة فيما يتعلق بالحرب الأخيرة على غزة.

وتضيف تحت التحذير والتهديد بعقوبات جنائية قدّم الجنود خلال التحقيق معهم من قبل الجيش تفاصيل حقيقية عما جرى، وإن كانت قد قبلت بلغة قضائية حذرة، بل وصلتنا تفاصيل إضافية ضمن شهادات عن أحداث وانتهاكات أخرى لن تتضمنها تقاريرنا لأننا أترنا عدم نشرها من منطلق مسؤولية لنا أننا نتحقق منها كما يجب بعد".

11 وفاة وأكثر من 530 إصابة خلال 24 ساعة رفع قيود العطلة الأسبوعية لمواجهة كورونا ... والجهات الطبية تخشى تفشي «الطفرة الجديدة»

غزة - «القدس العربي»:

وزيرة الصحة إلى وجود 71 مصابا في غرف العناية المكثفة، بينهم 18 موصولون بأجهزة التنفس الصناعي.

وفى الضفة الغربية، أعيد العمل بالإجراءات الوقائية التي جرى إقرارها من جديد، لتستمر حتى الأول من الشهر المقبل، وفق قرار اتخذته الحكومة نهاية الأسبوع الماضي.

وتشمل الإجراءات التي جاءت بناء على توصيات من لجنة الطوارئ العليا، إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، مع السماح فقط لطلبة المرحلة الأساسية والثانوية بالتعليم الوجاهي، وإغلاق أي محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا، ومنع دخول سكان مناطق الـ 48 إلى المدن والمحافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الأراضي الفلسطينية، وحظرا كاملا للعمل في المستوطنات، بالإضافة إلى منع الحركة من الساعة 7 مساء وحتى 6 صباحا.

وفي قطاع غزة، عادت الحركة إلى طبيعتها، وفتحت المحال التجارية وسمح للعبارات بالسفر في الطرقات، وفق الإجراءات

الوقائية، بعد أن أزيلت قيود منع التبول التي جرى تخفيفها نهاية الأسبوع الماضي، واشتملت خلال اليومين الماضين على السماح بحركة المواطنين الراجلة فقط، واداء الصلوات في المساجد، بعد أن كان الأمر محظورا بالكامل.

وتشمل القرارات التي سيعمل بها حتى ليل الغاء، وكذلك إغلاق القطاع ليلا عند الساعة الثامنة مساء، مع استمرار إغلاق الجامعات على أن تفتح المدارس لطبقة المرحلة الثانوية بعد أن كانت مقصورة على طبقة الابتدائية منذ أسبوعين، وكذلك تنظيم حركة المولات التجارية، ومنع الأسواق الشعبية.

وجاء تخفيف الإجراءات بعد الانخفاض للموسى في أعداد الإصابات بالفيروس في ظل من الضفة وغزة، لكن هذا الانخفاض لم يوقف قلق الجهات الطبية من انتشار أوسع للطفرة الجديدة للفيروس "البريطانية" بعد أن سجلت عدد حالات في مناطق محيطة بالقدس المحتلة.

وسبب هذه الخسوف أن هذه السلالة من فيروس "كورونا" تعتبر أكثر سرعة في

الناصرة - «القدس العربي»:

قالت القناة الإسرائيلية 12 إن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية "الموساد"، يوسي كوهين، سيلتقي بالرئيس الأمريكي جو بايدن في الأسابيع المقبلة في واشنطن لعرض وجهة نظر وسلطة مطالب إسرائيل فيما يتعلق بأي مراجعة للاتفاق النووي مع إيران.

ومن المتوقع أن يتندب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، رئيس الموساد، وهو أحد أكثر القريتين منقريه المفضلين إلى البيت الأبيض، حيث من المتوقع أن يلتقي أيضا برييس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه".

ويذكر أن يوسي كوهين أول مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى يلتقي بالرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن منذ تولي الأخير مهام منصبه.

ووفقا للقناة 12 من المتوقع أن يقدم كوهين إلى بايدن وكبار مسؤولي الدفاع الأمريكيين معلومات جديدة بشأن برنامج إيران النووي السري، ومن المتوقع أيضا أن يطلب رجل المخابرات الإسرائيلي الأول من إدارة بايدن أن تقرر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيودا متشددة على برنامجها النووي وتعديلات جذرية على الاتفاق البرم عام 2016.

وفي حال قررت الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق النووي المبرم بين القوى الكبرى فإن إسرائيل تطلب من الإدارة الأمريكية دعم عدد من المكونات الأساسية في الصفقة لضمان الأمن القومي لإسرائيل. ويتضمن ذلك تعهد إيران بالوقف الفوري لتخصيب اليورانيوم والتوقف عن إنتاج أجهزة طرد مركزية متقدمة ووقف دعم إيران للجماعات الإرهابية - مثل حزب الله اللبناني - كما تطلب إسرائيل الولايات المتحدة بسحب وجود العسكري الإيراني من العراق وسوريا واليمن وإرغام إيران على منح مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حق تفشيش كل المنشآت خلال عمليات التفشيش النووية.

وقال أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الجديد في إدارة بايدن، لأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في جلسة استماع الأسبوع الماضي إن وزارة الخارجية ستجري مشاورات مع إسرائيل وحلفاء آخرين قبل طرح مسألة العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران.

السفير فريدمان يخشى على اتفاقات التطبيع

على رأسها منع العودة للاتفاق مع طهران رئيس الموساد يستعد للقاء بايدن في واشنطن مع سلة مطالب إسرائيلية

في تلك الاتفاقيات لأنها ستدفع مصداقتها - زاعما أنه "سيستج عن ذلك احتكاك بين جميع الأطراف وسيدفع الزخم إلى السوراء، إذ كانت إدارة بايدن ستمنح الإيرانيين طريقا لامتلاك سلاح نووي، فإنها ستهدد مصداقية أمريكا في هذه المنطقة، لسنا في وضع أسوأ، لأسباب لا يمكن مناقشة بعضها، ستكون في حالة أفضل بكثير إذا أبقينا على العقوبات ضد إيران، وأنا لا أقرح إلا التحول عقد صفقة مع إيران، لكن إذا عقدناها، فلنناك من عدم وجود أية فرصة لامتلاك طهران أسلحة نووية".

وكان فريدمان قد علق على تعيينات الرئيس الجديد بالقول إن "فرقة إيران عادت معا مجددا وإن التعيينات البارزة في السياسة الخارجية للرئيس المنتخب جو بايدن هي مدعاة للقلق عندما يتعلق الأمر بالتهديد النووي الإيراني، وتابع "أنا لائق على شيء واحد على وجه الخصوص: إيران لتطوحتهم النووية، فقد كانوا يتكذبون".

يشار إلى أن إدارة ترامب كانت قد انسحبت في 2018 من الاتفاق النووي الذي وقعه سلفه باراك أوباما (كان بايدن نائباً له) وفرضت نظام عقوبات أقصى ضغط" وتتخوف إسرائيل من نية الرئيس الأمريكي جو بايدن في العودة إلى الاتفاق الأصلي مع إيران.

تلوح بالخيار العسكري

وبالتزامن تلوح إسرائيل مجددا بالخيار العسكري ويجهو عسكري ضد إيران للتأثير على مفاوضات الاتفاق النووي معها عبر ممارسة ضغوط على إدارة الرئيس الأمريكي الجديد، في محاولة للتأثير على شكل اتفاق نووي جديد، بحيث يشمل قيودا على البرنامج النووي والصاروخي والحد من التأثير الإيراني في الشرق الأوسط.

ونقلت القناة الإسرائيلية "أي 24" عن مصادر محلية قولها إن بايدن يسعى إلى عودة سريعة إلى اتفاق نووي مع إيران "و فقط بعد ذلك تتم معالجة القضايا التي لم يحسمها الاتفاق الأصلي" وهذا ما أكده أيضا المطل العسكري في صحيفة "مارش"، عاموس هريشيل أمس.

وقالت هذه المصادر للقاء الإسرائيلية المذكورة إنه "إذا تبنى بايدن خطة أوباما، فلن يكون هناك ما يمكن التحدث معه" حول اتفاق جديد متوقع.

وقال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، يعقوب عמידور، خلال ندوة في "معهد القدس للاستراتيجية والأمن"، الأسبوع الماضي، إنه "في حال عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي القديم ويتضح أن إيران تقدم نحو جازاة قدرة نووية عسكرية، فلن يكون أمام إسرائيل خيار سوى التوصل عسكريا بغية منعها من حيازة سلاح نووي".

عמידور، يشار إلى أن هناك جهات سياسية وعسكرية إسرائيلية في إسرائيل ترى خلافا لتنتياهو، أن الاتفاق النووي مع تقدم إيران نحو سلاح نووي، وان انسحاب الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، من الاتفاق وفرض عقوبات اقتصادية على إيران، دفع الأخيرة إلى التقدم في البرنامج النووي واتخاذ قرار رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 90٪ مما يعني تحقيق أهداف معكوسة بالنسبة لإسرائيل.

المغرب يبدأ هذا الأسبوع التطعيم بالمقاح البريطاني... والصيني يصل الأربعاء

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أفاد مصدر رسمي في المغرب أنه سيجري البدء في تطعيم المواطنين بالمقاح ضد «كوفيد 19» خلال الأسبوع الحالي، دون تحديد اليوم المضبوط لذلك، وهو ما أثار تساؤلات وتعليقات عدد من المراقبين الذين ينتقدون ارتباط التواصل الحكومي.

وكان المغرب توصل بأولى دفعات اللقاح البريطاني «أسترازينكا» من جمهورية الهند، يوم الجمعة الماضي، فيما يرتقب وصول الدفعة الأولى من لقاح «سينوفارم» الصيني بعد غد الأربعاء.

وحسب المعطيات الرسمية، فسيفتح التطعيم بصفة تدريجية، حيث سيركز في البداية على الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بمرض كوفيد -19 ومضاعفاته، وهم العاملون في الصحة البالغون من العمر 40 سنة فما فوق، والسلطات العمومية والقوات المسلحة الملكية وكذا نساء ورجال التعليم ابتداء من 45 سنة، بالإضافة إلى الأشخاص المسنين البالغين 75 سنة فما فوق. وستشمل المرحلة الأولية من التطعيم المناطق التي تشهد نسباً مرتفعة من حالات الإصابة بمرض كوفيد -19، وهي: الدار البيضاء ووسطات والرباط وسلا والقيطيرة وطنجة.

عموض كبير



حراس أمام الوكالة المستقلة للتلقيح في الدار البيضاء بعد وصول لقاح استرازينكا لأول مرة للمطار

المقاح.

وأوردت الافتتاحية أنه «في غياب أي بلاغ رسمي، تسرب خبر إلى بعض المواقع القريبة يؤكد أن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية ستقلع إلى الهند لجلب كمية من اللقاح البريطاني المصنع في معهد اللقاحات الهندي، دون أن يعقبه أي تعليق من وزارة الصحة، تأكيداً أو نفيًا للخبر، وهو أسلوب بليد في التواصل، يعتمد على إطلاق «بالون» معلومة، بشكل غير رسمي، حتى إذا لم تتأكد وقائعها، تنصلت منها الجهة التي أطلقتها».

واستطرد خالد الحري قائلاً: «يبدو أن الأساليب البليدة لا تطول، فقط، مجال التواصل، بل وصلت إلى تدبير موضوع بالغ الحساسية مثل الحملة الوطنية للتلقيح ضد كورونا، إذ تحول المغرب، من فرط التصريحات الحكومية إلى نكتة في العالم، فقد كان من المفروض أن تكون أول بلد يستفيد سكانه من التلقيح، قبل أن تكتشف أننا أول بلد يبيع الوهم في أوراق «سولوفان»، ولا نملك، هنا، إلا أن توجه الشكر إلى الحكومة الهندية، التي أنقذت المغرب من ورطة حقيقية، بعد أن وضع كل بيضه في سلة شركة «سينوفارم» الصينية، بل بنى عليها كل توقعاته وقراراته بخصوص إستراتيجية التلقيح الوطنية، دون التفكير في وضع

مخطط للطوارئ، أو ما يسمى المخطط بـ«أ».

وشدد على أنه «من المفروض أن تخرج الحكومة لإجابة عن عدد من الأسئلة العالقة في حناجر المغاربة منها: ما هو الموعد الرسمي لبدء الحملة الوطنية للتلقيح؟ ثم ما هي ضمانات وصول الدفعات المتبقية داخل الأجنحة الزمنية للحملة، حتى لا تقع في أخطاء دول أخرى، بدأت وتوقفت في منتصف الطريق؟ وما هي التغييرات التي يمكن أن تطرأ على الفئات المستفيدة من اللقاح؟ وما هو الموعد المحدد لتكوين مناعة جماعية في المغرب ووضع المعطيات لدى الفاعلين الاقتصاديين والمستثمرين من أجل بناء توقعاتهم لرحلة الإقلاع الاقتصادي المرتقب؟ وما نجاعة هذه اللقاحات في مواجهة السلالات المتحورة والمتحولة الجديدة؟

والسؤال الأهم، متى ينتهي هذا الكابوس إلى الأبد؟» وختم كاتب الافتتاحية بالقول إنها «أسئلة ومخاوف مشروعة، ينبغي أن تكون للحكومة الجرة للإجابة عنها بمعطيات مقنعة ومحينة؛ فقد تكذب على الناس مرة، أو مرتين، لكن لن نستطيع أن نكذب عليهم طيلة العمر. فتفككم عيئاً».

وحاول خبير في النظم الصحية تبديد مثل هذه المخاوف، إذ أكد أن لقاح «أسترازينكا» يتميز بدرجة عالية من الأمان، وأن آثاره الجانبية خفيفة جداً، ونقلت

وكالة الأنباء المغربية عن الدكتور الطيب حمضي، قوله إن مختبرات «أسترازينكا» أكدت أن لقاحها قادر على مكافحة السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» المستجد، التي اكتشفت في بريطانيا، وأنها قادرة على إنتاج لقاحات معدلة لمواجهة سلالات أخرى، إن اقتضى الأمر ذلك، في ظرف أسابيع قليلة.

وأوضح حمضي أن الدراسات السريرية أظهرت أن لقاح «أسترازينكا» يتميز بدرجة عالية من الأمان، بحيث لا يسبب سوى آثار جانبية خفيفة كصداع حرارة أو آلام واحمرار في موقع أخذ الحقنة، وأشار إلى أن نقل وتخزين هذا اللقاح يتطلب درجات حرارة بين 2 و8 درجات مئوية، أي داخل ثلاجات عادية مثل باقي اللقاحات التي نستعملها منذ عقود، على عكس لقاحي «فايزر» و«موديرنا» الأمريكيتين اللذين يتطلبان درجات حرارة منخفضة للغاية تصل إلى 70 درجة تحت الصفر بالنسبة لـ«فايزر»، و20 درجة تحت الصفر بالنسبة لـ«موديرنا»، وهذا ما يجعل من لقاح «استرازينكا» سهل التخزين والنقل والاستعمال في كل الظروف وبدون إمكانيات تخزين وتبريد ضخمة أو مكلفة، مثله مثل لقاح «سينوفارم» الصيني.

وأوردت صحيفة «المساء» افتتاحية كتبت فيها: «بعد

925 إصابة

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس السبت عن تسجيل 925 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و1041 حالة شفاء، و23 حالة وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 465 ألفاً و769 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 441 ألفاً و693 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8128 حالة، وأصبح مؤشر الإصابة التراكمي في المغرب يبلغ 1281.8 إصابة لكل مئة ألف نسمة، ومؤشر إصابة يبلغ 2.5 لكل مئة ألف نسمة خلال 24 ساعة، فيما يبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً 15 ألفاً و948 حالة، ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة، إلى 67 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 772 حالة، 65 منها تحت التنفس الاصطناعي الإحتراقي، و389 تحت التنفس الاصطناعي غير الإحتراقي، أما معدل ملاء أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 24.4 في المئة.

مصادر مغربية: الوضع في الكركرات هادئ وطبيعي... والبوليساريو تتحدث عن إطلاق صواريخ



جندي مغربي في كركرات الواقعة في الصحراء الغربية

قصوى في المنطقة. وأفاد موقع «اليوم24» أن ادعاءات الجبهة بكصف معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا الليلة قبل الماضية، رافقته أخبار زائفة وصور لا علاقة لها بالحدث الذي تدعيه، في محاولات بائسة لإقناع الرأي العام، وفق المصدر نفسه.

وتداولت مواقع مغربية من البوليساريو ومواقع جزائرية صوراً ادعت أنها صورة لنصف معبر الكركرات، قبل أن يتبين أنها صورة اندلاع نار في أحد الأسواق الغربية، في حادث وقع منذ سنوات.

المعبر الحدودي. وكان هذا البلاغ العسكري رقم 72 من لدن الجبهة، وبسبب ذلك، أعلن الجيش الموريتاني عن حالة تأهب على الحدود الموريتانية الغربية، وعلى طرف من معبر الكركرات الحدودي.

وقالت مصادر إعلامية موريتانية، أمس الأحد، نقلاً عن مصادر أمنية موريتانية، إنه، خلال ليلة السبت، لم يتم تسجيل استخدام جبهة البوليساريو لأية صواريخ في محاولاتها الاستفزازية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الجيش الموريتاني عزز حضوره على الحدود، وأعلنت حالة تأهب

الرباط - «القدس العربي»:

نقلت وكالة الأنباء المغربية، أمس الأحد، عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها إن الوضع في الكركرات هادئ وطبيعي، وأن حركة المرور بين المغرب وموريتانيا وما بعدها إلى إفريقيا جنوب الصحراء «غير مضطربة بأي شكل من الأشكال».

وأوضحت أنه «بالرغم من الاستفزازات، دون تأثير، من قبل مليشيات البوليساريو، فإن الوضع في الكركرات، كما في جميع أنحاء الصحراء الغربية، هادئ وطبيعي، مشيرة إلى أن حركة المرور بين المغرب وموريتانيا وما بعدها إلى إفريقيا جنوب الصحراء غير مضطربة بأي شكل من الأشكال».

وفي الموازاة مع ذلك، تقول المصادر، تحاول دعاية الجزائر-البوليساريو عيياً ودون جدوى إظهار المنطقة بظهر «منطقة حرب» عبر ترويج أخبار زائفة ونشر «بيانات حرب» وتقارير ومقالات يومية حول «اشتباكات وهمية».

في السياق نفسه، أكدت صفحة «منتدى القوات المسلحة الملكية»، على «فيسبوك»، أنه لا وجود لأي وضع ملق بالكركرات، وكتبت أن «بعض مختلقي البلابل من عملاء الأعداء الذين يدعون أنهم مغاربة، وبعد انتشار خبر المشاريع الغربية الفرنسية التي سيتم إطلاقها في منطقة بئر كندوز والكركرات، حاولوا التشويش على هذه الأخبار عبر نشر أخبار مزلفة عن هجوم وهمي وتدخّل مغربي في التراب الموريتاني في محاولة صيانية فاشلة لخلق فتنة بالمنطقة» وكان الجيش المغربي تدخل، تنفيذاً لتعليمات العاهل محمد السادس، من أجل تأمين حركة المرور في معبر الكركرات.

وتكررت المصادر المغربية أنه منذ تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم، تقوم مليشيات البوليساريو باستفزازات في رد فعل يائس على تأمين حركة المرور، وفق قولها.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، في المغرب، فيديو يظهر حقيقة الوضع في الكركرات، وكانت جبهة البوليساريو أعلنت، مساء السبت، أن مليشياتها أطلقت أربعة صواريخ ضد ما أسسمته «قفرة الكركرات غير الشريفة»، ومحيطها، وصل اثنا عشر منها إلى منطقة لعوينة، بينما وصل الأخران إلى الجزء الشمالي من

العثماني: الموقف المبدي «للعادلة والتنمية» من القضية الفلسطينية لن يتغير أبداً

الرباط - «القدس العربي»:

تجاه القضية الفلسطينية التي لها مكانة خاصة لدى عموم المغاربة، ولدى أعضاء الحزب.

واستطرد قائلاً إن موقفنا المبدي من القضية الفلسطينية ثابت لم يتغير ولن يتغير. وهو الدعم المستمر للشعب الفلسطيني، والتأكيد المستمر المتواصل على حقه في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وعلى حق العودة ورفض الانتهاكات المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي من هدم للبيوت وتجريف الأراضي وتوسيع الاستيطان وتهويد القدس والأعداء على حرمان المسجد الأقصى.

وأوضح العثماني أن هذا الموقف هو نفسه ما أكد عليه بلاغ الديوان الملكي من أن العمل من أجل ترسيخ مغربية الصحراء «لن يكون أبداً لا اليوم ولا غداً، على حساب نضال الشعب الفلسطيني مع أجل نيل حقوقه المشروعة». وبالنسبة لنا فإن أي كسب يحققه المغرب باستكمال سيادته على أقاليمه الجنوبية المسترجعة بالتأكيد سيعود قوة في دعم المغرب لفلسطين.

وقال كذلك: «لقد تابعنا بيانات ومواقف صدرت مع الأسف من هيئات خارجية هنا وهناك، ذهبت إلى انتقاد الموقف المغربي وانتقاد الحزب، ومع احترامنا للرأي المخالف والنقد وتفهمنا لهما، فإننا نرفض رفضاً باتاً التهمج واتهام التوايا والتشكيك في موقف المغرب والتشكيك في موقف الحزب، وتدعو الجميع للتخلي بالعدل والموضوعية وبالتواضع في الوقت نفسه».

وتابع أنه «خاب أمل المراهنين على تعميق التناقض داخل الحزب على خلفية مجموعة من التوازن، كان آخرها اعتراف الأليات المنحدرة بمغربية الصحراء وما ارتبط به من إعادة العلاقة مع دولة الاحتلال».

الشرطة الموريتانية تفرج عن نشطاء

تظاهروا ضد الإهمال وتردي الأوضاع الاجتماعية

■ نواكشوط - د ب أ: أفرجت الشرطة الموريتانية، مساء السبت، عن عدد من النشطاء كان قد تم اعتقالهم في وقت سابق، بسبب تنظيمهم لوقفة احتجاجية ضد الإهمال وتردي الأوضاع الاجتماعية والبطالة ونقص الخدمات الصحية.

ولم توجه الشرطة للنشطاء تهماً بعد أن أوقفهم خلال التظاهرة التي دعوا إليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتدبير بما يصفونها بـ«الأوضاع السيئة» التي تمر بها بلادهم منذ عقود.

ويعد من أبرز الموقعين الناشط الصحفي الشيخ أحمد المختار فال، والناشط الشبابي وجاه الأدهم، والناشط محمد سيدي.

وجاءت الوقفة الاحتجاجية بعد الإعلان، الجمعة، عن وفاة شاب موريتاني من الطبقة الفقيرة في أحد

المعارضة تستنكر التعامل الأمني مع احتجاجات طالبت بإسقاط النظام

تونس: المشيشي يحشد الدعم البرلماني لحكومته الجديدة و«حزب بن علي» يقترح سحب الثقة منه

(على المستوى الاقتصادي خصوصاً) من التوازنات الحالية»، وأضاف: «هذا الذي يقع اليوم في السجن والذي يقع التكتيل به لا يحتاج أن يعاقب. هو يحتاج أن تقع محاورته وأن يعطى تلميحات حقيقية عبر إجراءات حقيقية، من يستحق أن يعاقب هو هذه الحكومة وأحزابها، أطلقوا سراح القصر الذين اعتقلوا على خلفية الأحداث الأخيرة، وأوقفوا استيراد المرات وتضخيم ترسانة القمع. تكلفة هذه الترساة كان يمكن توجيهها لميادين أخرى، لإجابات أخرى، هذه الحكومة وأحزابها تعمق الحقد وتستثمر فيه وتعطي بغياها كل البررات للاحتجاجات البائسة، اليأس خطير، والغيا أخطر»، وتحت عنوان «فشل مضاعف»، كتب المحلل السياسي د. طارق الكحلاوي: «تنديد بالاحتجاج الليلي وتشويه تم غلق الشوارع ومحاولة منع احتجاجات النهار بترسانة أمنية غير مسبقة، ورغم ذلك حصل الاحتجاج في شوارع أخرى، المشيشي يتصرف كوزير داخلية معني فقط بالإجراءات القمعية ويهرب من ندوة القصة، يقبى باللجنة العلمية كالعادة لإعلان مقاربة الحكومة لمواجهة الكورونا، كالعادة مقاربة لا تواجه الكورونا ولا استبقائها الاجتماعية التي تخلق الاحتجاجات».

وأضاف في تدوينة أخرى: «أولويات حكومية واضحة: عربات التدخل أسرع من التاكسيح، إتقان في العمل: عربات البوب يتم وسفها بسرعة، لا يمكن أن تسوس في الأربعة والمخازن، في حوالي ثمان وأربعين ساعة بعد ميناء مارسيليا ومن ميناء رادس إلى شوارع الحبيب بورقيبة»، في إشارة إلى سرعة استيراد سيارات لقمع الاحتجاجات والتأخر في جلب لقاح فيروس كورونا.



اعتراضات على المعاملة الأمنية للاحتجاجات في تونس

التي يستمر في ترسيخها على حساب الفئات الأضعف، ترك هؤلاء الشباب عرضة للوصم والتشويه والقمع هو مشاركة في مسار سيؤدي إلى انفجار لا يبقي ولا يذر، لن تبدأ الأمور أبداً، وستتأخذ الاحتجاجات من سنة لأخرى طابعاً أكثر عنفاً، وهذا مخيف، حتى بالنسبة للمصالح بعيدة المدى للمستفيدين

من حالة الاحتقان ومن تاجيج الأوضاع، خاصة في ظل تدهور الوضع الوبائي وقرب انهيار المنظومة الصحية وعجز الحكومة عن حماية صحة التونسيين وتعويضهم عن خسارة موارد رزقهم»، و«دون عدنان منصر، الأمين العام السابق لحزب الحراك: «عملية الاستفراء بالشباب الذي خرج للاحتجاج في

يكون «غير خاضع» لإرادة حركة النهضة، كما أشارت، في مؤتمر عقده الأحد في العاصمة، إلى أن حزبا ينوي التظاهر ضد كل الأحزاب والكتل الرافضة لاعتماد آليات دستورية تتيح إسقاط منظومة الحكم الحالية. ويمكن التصويت على لائحة لوم ضد الحكومة، بعد طلب معلل يقدم لرئيس مجلس نواب الشعب من ثلث الأعضاء على الأقل، ولا يقع التصويت على لائحة اللوم إلا بعد مضي خمسة عشر يوماً على إيداعها لدى رئاسة المجلس.

ويشترط لسحب الثقة من الحكومة موافقة الأغلبية المطلقة من أعضاء المجلس، وتقديم مرشح بديل لرئيس الحكومة يُصانق على ترشيحه في نفس التصويت، ويتم تكليفه من قبل رئيس الجمهورية بتكوين حكومة طبق أحكام الفصل 89 (الفصل 97 من الدستور)، وانتقدت المعارضة التونسية قيام قوات الأمن التونسية بـ«قمع» احتجاجات ونظمها أحزاب يسارية وجمعيات مدنية وسط العاصمة، ورفع خلالها المظاهرات شعارات تنتقد رئيس الحكومة، وتطالب بإسقاط النظام.

وكتب هشام العجبوني، القيادي في حزب التيار الديمقراطي، على صفحته في موقع فيسبوك: «لو كانت القوة تنتفع لنفعت بن علي، بعد عشر سنوات من الثورة لم يفهموا أن شباب تونس كسر حاجز الخوف ولن يقبل بالرجوع إلى مربع دولة البوليس، التعاطي الأمني مع الاحتجاجات السلمية ومع التدوينات هو دليل ضعف وارتباك وتخطي القيصر نظر، ومحاولة من الحكومة وحزماها السياسية للتغطية على الفشل الذريع في إدارة الأزمة الصحية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والإيقافات الطالعة ستزيد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يخوض رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، هذه الأيام مشاورات مع الحزب البرلماني الداعم لحكومته بهدف تأمين الأصوات الكافية لمنح الثقة لتشكيلته الحكومية الجديدة، وفي وقت كشف فيه الحزب الدستوري الحر عن تقديمه لائحة لسحب الثقة من المشيشي وحكومته، فيما استنكرت المعارضة لجوء قوات الأمن لـ«قمع» احتجاجات في العاصمة، يعد مطالبته بإسقاط النظام، وترديدها شعارات ضد رئيس الحكومة.

وكان التقى خلال الأيام الماضية بممثلين عن حزبي النهضة وقلب تونس، فضلاً عن ائتلاف الكرامة، حيث تمثل هذه الأطراف السياسية الثلاثة الحزب البرلماني الداعم لحكومة المشيشي، وتم خلال اللقاء محاولة إقناعها بالتصويت لصالح التشكيلة الجديدة التي تحيط ببعض أعضائها «شبهات» فساد وتضارب مصالح.

ويعد البرلمان التونسي، الثلاثاء، جلسة خاصة للتصويت على منح الثقة لحكومة المشيشي، حيث تحتاج الحكومة الجديدة لأغلبية مطلقة (109 أصوات) كي تتمكن من مباشرة عملها.

فيما قالت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، إن الكتلة البرلمانية لحزبها ستعرض على الكتل البرلمانية «لائحة لوم» لسحب الثقة من الحكومة، مشيرة إلى أنها ستطلب عقد جلسة مع باقي الكتل البرلمانية والقوى المدنية من أجل الانشقاق على اختيار اسم جديد يكون بديلاً لرئيس الحكومة الحالي

مستشارة الرئيس التونسي الراحل السبسي:

كان عاجزا عن توقيع القانون الانتخابي ونجله رغب في «وراثته»

تونس – «القدس العربي»:

حتى أنه خرج من المستشفى لإمضاء أمر دعوة الناخبين في وقته،.

وأكدت قراش أن حافظ قايد السبسي، نجل الرئيس الراحل، لعب دوراً «غير جيد» داخل حزب نداء تونس، مشيرة إلى أنه «تعامل مع الحزب كحزب والده وملكيته الخاصة، والسلطة بالنسبة له كانت عبارة عن استثمار، إذ أنه لم يكن صاحب فكر ومشروع سياسي، وإنما كان صاحب استثمار، عكس والده الذي كان حاملاً للمشروع السياسي وكان له تصور واضح وحاول قدر الإمكان تقديم أشياء».

وكان الرئيس الباجي قايد السبسي رفض، قبل وفاته بأيام عام 2019 ختم القانون الانتخابي الجديد لأنه يتعارض مع مبادئه، وفق ما أكدته الرئاسة التونسية. وهو ما دفع المعارضة التونسية حينها إلى مطالبته بالاستقالة بسبب ما اعتبرته «خرقا للدستور»

قالت سعيده قرأش مستشارة الرئيس التونسي الراحل، الباجي قايد السبسي، إن مرض الأخير منعه من إمضاء القانون الانتخابي الجديد، مشيرة إلى أن نجله، حافظ قايد السبسي، تعامل مع حزب نداء تونس كتركة لأبيه، وأنه لم يمتلك أي مشروع سياسي. وأضافت قرأش، في تصريح إذاعي، أن قايد السبسي، في آخر أيامه، لم يكن قادراً على توقيع تعديلات القانون الانتخابي، وأوضحت بقولها «على ديوان رئيس الجمهورية وثيقة مضمة، لكن لم يتم التأكد من أنها إمضاء الباجي قايد السبسي، فالإمضاء لم يكن يشبه إمضاء الرئيس الذي كان في حالة ضعف لا يمكنه مسك القلم»، لافتة إلى أن قايد السبسي «كان حريصاً على كل ما هو دستوري وقانوني،

انتقادات واسعة لنائب تونسي

نعت أحد المواطنين بـ«القرد»

تونس – «القدس العربي»:

تعرض نائب تونسي لانتقادات كبيرة بعد شتمه لأحد المواطنين ونعته بالفاظ غير أخلاقية عقب مشاركة بينها، وتداول ونخضة فيديو يظهر فيه النائب المحامي مبروك كرشيد، وهو يشتم عائلة سائق حافلة وينعته بـ«القرد»، بعدما انتقد السائق أداء كرشيد عندما كان وزيراً لأعمال الدولة.

واستنكرت النقابة الأساسية لشركة النقل في مدين (تابعة لاتحاد الشغل) ما تعرض له زميلهم من اعتداء لفظي من قبل كرشيد أثناء أداء واجبه، وحذرت من اتخاذ أي إجراء ضد زميلها، كما هددت بالتصعيد والإضراب في حال ما لم تتخذ الإدارة العامة للنقل للإجراءات القانونية ضد النائب المذكور. وكتب الوزير السابق سليم بن حميدان: «ما هو موقف الهيئة الوطنية للمحامين من شريط الفيديو الذي ظهر فيه أحد المحامين مهاجراً يردد ويتردد ويسبب مواطناً ويصفه بالقرد، لو فعلها في دولة قانون لتمت إجالبته على مجلس التأديب وشطبته

انتقادات واسعة لتقريره في الجزائر واتهامات له بالمساواة بين الضحية والجلاد

استنكار تقرير ستورا ومطالبة الدولة الفرنسية بالاعتراف بمسؤوليتها



لدبلوماسي الجزائر والوزير السابق عبد العزيز رحابي

لوضع أسس مشتركة للذاكرة، وأكد المؤرخ الجزائري أن من بين الخطوات القوية لفرنسا، التي من المفروض أن تتخذها، كان يمكن أن تعترف بمعاناة المرحلين الجزائريين في كالدونيا الجديدة وجزيرة سانت مارغريت، والتعويض عن نهب خزينة القصة، إعادة المخطوطات المنهوبة من المكتبات الشخصية ومستوطنات الزوايا، وخلص إلى أن فرنسا «البيست مستعدة لإحراز تقدم حقيقي بشأن قضية الماضي الاستعماري والذاكرة»، ولم يخلف تقرير ستورا مواقف مستنكرة في الجزائر فقط بل في فرنسا أيضاً، إذ اتهمت «لجنة الاتصال الوطنية للحركي» وهي منظمة خاصة بالجزائريين الذين وقفوا إلى جانب فرنسا ضد الثورة الجزائرية، و«ممنوعون من الدخول ومن كل الحقوق في الجزائر»، حيث اتهمت المؤرخ ستورا بالامتناع عن أي نقاش أو رأي مخالف ووصفت عمله بالتحقير والتزوير والتبسيط، وأكدت أن «الحركي» الذين ما زالوا على قيد الحياة إما كباراً في السن ومرضى أو على فراش الموت، ولا يمكن أن يعودوا إلى الجزائر، لكنهم طالبوا بأن تتوقف الدولة الفرنسية بخطتها اتجاههم بخليها عنهم بعد اتفاقيات لفيان ووقف إطلاق النار سنة 1962.

يشار إلى أن الجزائر لم تكشف بعد عن تقريرها الذي يعده عبد المجيد شيخي، المستشار برئاسة الجمهورية والمدير المساعد للتاريخ والذاكرة، التي أنها لم تبد حتى الآن عن موقف حيال تقرير ستورا، الذي سيصدره المؤرخ الفرنسي في كتاب تحت عنوان «جروح الذاكرة»، وسيصدر في 4 آذار/ مارس المقبل.

فأكد أن ستورا لم يخف أنه «مؤرخ فرنسي يدافع عن ذاكرة فرنسا ومصالحها، مع الحرص على أن يكون أكثر فائدة لبلاده»، وقال في منشور على حسابه على موقع فيسبوك، أن ستورا، في تقريره، زاد أن يكون منفتحاً بما يكفي تجاه الطرف الجزائري وتحسين دعمه، ولكن على أسئلة ثانوية تماماً وليس لها تأثير جوهري». وتساءل قائلاً: «كيف يمكن أن ندعي التوفيق بين الشعوب والذكريات التي تربت من 132 عاماً من التعايش الرهيب، في حين أننا لا نريد أن نعترف فوراً بالسبب الأساسي للمعاناة والصدمة التي يعاني منها الجميع؟».

واعتبر صاحب كتاب «الغرض الاستعماري»، أن مقترحات ستورا «سوى فهرس ضئيل، دون أي أهمية تاريخية، حيث تحولت بشكل رئيسي نحو فترة حرب 1954-1962 وأثارها اللاحقة أو مشاكلها التي لم تتم تسويتها».

وكان بنجامان ستورا، قد سلم تقريره للرئاسة الفرنسية (مكون من 22 مقترحاً) لنزع الألقاب من طريق تطبيع العلاقات الجزائرية الفرنسية وتحسين القضايا العالقة، حيث أوصى في تقريره بتشكيل «لجنة الذاكرة والحقيقة» تعمل على تعزيز مبادرات الذاكرة المشتركة بين البلدين. وكانت الجزائر قد عينت عبد المجيد شيخي، المستشار الحالي في رئاسة الجمهورية والمدير السابق للارشيف الجزائري، وعينت فرنسا المؤرخ بنجامان ستورا المختص في تاريخ الجزائر وهو من الأقدم السوداء ولد في مدينة قسنطينة شرق الجزائر، وكان ستورا قد قدم يوم 20 من الشهر الجاري تقريراً، في

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شتوف:

عاد نقاش الذاكرة بين الجزائر وفرنسا ليفتح جراح الماضي، بعد نشر تقرير المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا الذي قدمه للرئاسة الفرنسية «الألميزية» في إطار العمل المشترك بين البلدين لمعالجة ملف الذاكرة.

وتقاطعت مواقف المؤرخين والنخبة السياسية في الجزائر عند نقطة أن ما جاء به تقرير ستورا يساوي بين الضحية والجلاد، واهتم بأمور ثانوية ولم يعالج جوهر الأزمة، كون فرنسا هي التي استعمرت الجزائر وارتكبت جرائم إنسانية وجرائم حرب ضد الشعب الجزائري في مدة 132 سنة.

وكتب الدبلوماسي الجزائري والوزير السابق عبد العزيز رحابي، في تعليق له حول تقرير ستورا، أنه لا يرعى «المطلب التاريخي الرئيسي للجزائريين، أي اعتراف فرنسا بالجرائم التي ارتكبتها الاستعمار والغاشم، وحسبه «لا تتعلق المسألة هنا بالتوبة، والتي تعد فكرة غريبة عن العلاقات بين الدول، كما لا تتعلق بتأسيس ذاكرة مشتركة، فالبلدان وريثا لا ذكريتين متناقضتين»، وأضاف في منشور له على حسابه في موقع فيسبوك: «أما بخصوص باقي المسائل، فيقع على كل دولة أن تتحمل مسؤولية ماضيها، ويتعين على الدولتين تهيئة الظروف اللازمة لإقامة علاقة هادئة صوب المستقبل». أما المؤرخ والكتائب الجزائري حسني كيتوني،

الجزائر تطالب بلجيكا بتحديد سبب وفاة أحد رعاياها في مركز للشرطة

وفي 19 كانون الثاني/يناير الجاري، نقلت وسائل إعلام بلجيكية عن الشرطة المحلية قولها إن شخصاً في الثلاثينيات من العمر من أصل جزائري توفي خلال احتجاجه داخل مركز للشرطة ببروكسل في ظروف غامضة، وفتحت نيابة المدينة تحقيقاً لمعرفة أسباب الوفاة.

وهي المرة الثانية التي تسجل فيها وفاة لجزائري في مركز للشرطة بلجيكا بعد حادثة مماثلة في نومز/يوليو الماضي، حيث توفي شاب يدعى رضا عبد الرحمن قادري (29 عاماً).

وآنذاك، اتهمت والدته زليخة زيتوني، في حديث لوسائل إعلام جزائرية، الشرطة البلجيكية بقتله بعد تعذيبه ونقله إلى مستشفى لفظ بها أنفاسه الأخيرة، فيما قالت الخارجية الجزائرية آنذاك إنها طلبت الكشف عن ملابس الحادث.

■ الجزائر – «الأناضول»: طالبت السلطات الجزائرية، أمس الأحد، نظيرتها البلجيكية بكشف ملابس وفاته مواطن جزائري قبل أيام في ظروف غامضة داخل مركز للشرطة في العاصمة بروكسل، في واقعة هي الثانية من نوعها منذ نومز/يوليو الماضي.

وقالت الخارجية الجزائرية، في بيان، إن سفارة الجزائر وقصليتها العامة في بروكسل اتصلت بوزارة الشؤون الخارجية البلجيكية و«كبل الملك (على مستوى النيابة العامة) إثر وفاة مواطن جزائري، مساء 19 كانون الثاني/يناير الجاري، في أحد مراكز شرطة بروكسل. وأضافت أن الجانب الجزائري طالب «بتبسيط الضوء واستجلاء كافة الظروف المحيطة بهذه المناسدة، كما طالب «على وجه الخصوص، بموافاته بتقرير التحقيق الذي أجراه وكيل الملك».

وأضاف في تلك «الفترة كان شارل فيليب دو فرنس، المعروف باسم شارل الخامس قد شن عملية عسكرية لجده الشخصي.. وقد شارل الخامس السلطة يوم 30 تموز/ يوليو 1830 تاركا مكانه للويس فيليب» وحسبه «لا أحد كان يعلم ما يجب القيام به في الجزائر.. واتلاقاً من هنا بدأ احتلال فرنسا للجزائر والذي كان عنيفاً جداً مما دفع الصحافة الأوروبية إلى شن حملة سنة 1845 للتبديد بهذا الاستعمار». واعتبر الصحافي الفرنسي تسمية شارع باسم المارشال «توماس بيجو» بالفضيحة كونه كان سفاحاً، وأضاف قائلاً: «لقد استولينا على أراضي الجزائريين ومنعنا 5 أجيال من التمدن، كما أطلقنا قذائف النابالم على القرى الجزائرية».

الجزائر – «القدس العربي»

طالب صحافي فرنسي شهير ببلاده بضرورة أن تقدم اعتذاراتها إلى الجزائر عن فترة احتلالها لها ما بين (1830-1962) لأن ما قامت به فرنسا في الجزائر لم تفعله في أي احتلال؛ بسبب العنف الذي ميزه.

ووضع آياتي يده على الجرح عندما تحدث عن الأسباب الرئيسية لاحتلال الجزائر: «نحن لا نعلم سبب احتلال فرنسا للجزائر يوم 5 تموز/ يوليو 1830. لقد كان عملاً سياسياً طامشاً».

البرلمان الأوروبي يستقبل زيارته بلائحة مطالب شديدة المهلجة

مطالب أوروبية عاجلة في انتظار وزير الخارجية البحريني حول حقوق الإنسان وسياسات القمع



الدكتور عبد اللطيف الزياتي وزير الخارجية البحريني

تعرض له الشيخ زهير عاشور من انتهاكات جسدية من التعذيب الوحشي في اتصاله الثاني، وبينما كان المعني يسرد لعائلته المزيد من المعالومات، ارتفعت حدة الصراخ داخل غرفة الاتصال، وقطعت المكالمة..

وفق رواية العائلة، نقلًا عن المعتقل: «قامت إدارة السجن بترحيل الشيخ زهير مسؤولياً عن تعريض السجناء على المطالبة بحقوقهم، وعلى إثره اقتيد إلى جهة مجهولة، وعزل بشكل تام عن العالم الخارجي في السجن الانفرادي، ومنع

من تعريض له الشيخ زهير عاشور من انتهاكات جسدية من التعذيب الوحشي في اتصاله الثاني، وبينما كان المعني يسرد لعائلته المزيد من المعالومات، ارتفعت حدة الصراخ داخل غرفة الاتصال، وقطعت المكالمة..

وفق رواية العائلة، نقلًا عن المعتقل: «قامت إدارة السجن بترحيل الشيخ زهير مسؤولياً عن تعريض السجناء على المطالبة بحقوقهم، وعلى إثره اقتيد إلى جهة مجهولة، وعزل بشكل تام عن العالم الخارجي في السجن الانفرادي، ومنع

كالامراد، المقررة التابعة للامم المتحدة والمعنية بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، تعسفية. وأضاف المصدر الأوروبي: «يواجه 26 من الحكوم عليهم بالإعدام حالياً، التنفيذ الوشيك للعقوبة، وقد ادين نصفهم تقريباً، باعتباريات، يُزعم أنها انتزعت تحت التعذيب في قضايا تتعلق بالاضطرابات السياسية».

وسبق قبل هذه العريضة أن كتب 56 نائباً أوروبياً رسالة إلى ملك البحرين، يحثون فيها على العفو عن جميع أحكام الإعدام الصادرة بحق السجناء السياسيين أو تخفيفها، مؤكداً مجدداً معارضتهم لقرار الإعدام، بعد تأييد محكمة النقض البحرينية أحكام الإعدام بحق محمد رمضان وحسين موسى، في يوليو/ تموز 2020.

وفي رسالة كارين ميليشيوس، عضو البرلمان الأوروبي، والموجهة لجوزيب بوريل المفوض الأعلى للسياسات الخارجية في الاتحاد، قدم النواب جملة مطالب أكدوا ضرورة نقلها للسلطات البحرينية، خصوصاً الإفراج الفوري عن المواطنين البحرينيين الذين يحملون جنسيات أوروبية، وتعليق أحكام الإعدام.

وكانت منظمة العفو الدولية (أمستستي إنترناشيونال) أبدت قلقها مما قالت إنها «مزاعم تعذيب يتعرض لها الشيخ البحريني زهير جاسم عباس، أو أي معتقل آخر، كنتيجة مباشرة للاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي وفي علة تامة عن العالم الخارجي». وتدنت أمستستي بما أكدت أنه انتهاك للكرامة الإنسانية للمحتجزين في السجون البحرينية.

وجاء في الرسالة التي اطلعت عليها «القدس العربي» على نسخة منها: «هناك قمع متصاعد للحكومة البحرينية ضد المنتقدين، والمعارضين والنشطاء». ودعت النائبة كارين ميليشيوس، المفوض الأعلى للسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، «إلى اغتنام هذه الفرصة لمحاسبة نظرائكم البحرينيين عن التزاماتهم في مجال حقوق الإنسان من خلال رفع قضايا المواطنين الأوروبيين البحرينيين مزدوجي الجنسية».

وشدد البرلمان الأوروبي على أنه «من بين أشهر السجناء السياسيين المسجونين حالياً في البحرين، شخصيات بارزة، وقادة المعارضة السياسية والنشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان المدانين لدورهم في الحركة الاحتجاجية المؤيدة للديمقراطية منذ عام 2011، وفي ما يسمى «قضية النشطاء القياديين»، وركزت عريضة البرلمان على وجود شخصيات بحرينية معارضة من مواطني الاتحاد الأوروبي اعتقلتهم النظام، مثل الدنماركي البحريني عبد الهادي الخواجة، والشيخ السعودي البحريني محمد حبيب المقاد، وكلاهما من سجناء الرأي، وجميعهم حوكما، وحكم عليهم بالسجن المؤبد لنشاطهم السياسي والحقوقية، وتعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة والحرمان النهجي من الرعاية الطبية، على حد تأكيدهم.

وانتقد الاتحاد الأوروبي زيادة استخدام عقوبة الإعدام في النامة، وجاء في العريضة أن «البحرين تخلت عن وقفها الفعلي لعقوبة الإعدام في عام 2017 ومنذ ذلك الحين نفذت ست عمليات إعدام، خمسة منها اعتبرتها أغنياس البحرينية».

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يصعد الاتحاد الأوروبي عبر عدد من النواب من تحركاتهم ضد البحرين، ويستيقظون زيارة وزير خارجيتها بلائحة مطالب شديدة المهلجة حول الوضع السياسي والحقوقية المتردي في النامة مع عدة مطالبات سياسية وحقوقية. وقدمت النائبة كارين ميليشيوس، عضو البرلمان الأوروبي، عن حركة تجديد أوروبا، عريضة موقعة من عدد من زملائها النواب أوروبياً، للاتحاد الأوروبي، تطالبه بسرعة التدخل لوضع حد للقمع الذي يتعرض له النشطاء والمعارضون البحرينيون.

وتستيق رسالة النواب التي وقعها نحو 16 نائباً من دول أوروبية عدد، والاتحاد الأوروبي، المقرر عقده في 26 يناير/ كانون الثاني الجاري، وشدد النواب الأوروبيون على جوزيب بوريل، المفوض الأعلى للسياسات الخارجية في الاتحاد، أن يأخذ بعين الاعتبار المطالب الواردة في رسالتهم قبل مناقشة أي اتفاقية تعاون، من التوقع أن يتم التوقيع عليها. وقالت النائبة المهتمة بحقوق الإنسان في المنطقة، إن الجميع يشعر «بقلق بالغ إزاء التدهور المستمر لحقوق الإنسان في البحرين، وفي ضوء تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش التي أشارت إلى التجاوزات التي يرتكبها النظام البحريني».

أمير الكويت يصدر أمراً بتعيين الشيخ صباح خالد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء

الدوحة - «القدس العربي»:

تشكيل الحكومة، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الكويتية، وجاء هذا «في ضوء ما آلت إليه تطورات الأوضاع الراهنة في العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة وما تقتضيه المسألة الوطنية»، وبإني تقديم الاستقالة عقب أزمة بين الحكومة ومجلس الأمة الكويتي وإعلان 38 نائباً في مجلس الأمة الكويتي تأييدهم لاستجواب قدمه ثلاثة نواب الأسبوع الماضي، ضد رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

ويتهم النواب رئيس الحكومة «بمخالفة أحكام الدستور عند تشكيل الحكومة، وعدم مراعاة عناصر واتجاهات المجلس وهيمنة السلطة التنفيذية وانحيازها في انتخابات رئيس مجلس الأمة، علاوة على عدم تقديم الحكومة برنامج عملها بعد تشكيلها طبقاً للمادة 98 من الدستور».

وكانت المعارضة الكويتية عززت موقعها في الانتخابات التشريعية التي جرت في 5 من كانون الأول/ ديسمبر الماضي بفرز 24 نائباً محسوباً عليها بمقاعد في مجلس الأمة.

وخلافاً لدول أخرى في المنطقة، تتمتع الكويت بحياة سياسية نشطة، ويحظى برلمانها الذي ينتخب أعضاؤه لولاية مدتها أربع سنوات، بسلطات تشريعية واسعة ويشهد مناقشات حادة في كثير من الأحيان.

أمر الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، بتعيين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء وتكليفه بتشكيل الحكومة. وتأتي الخطوة بعد أيام قليلة من قبوله استقالة الحكومة وتكليفها بصرف الأمور.

وكشفت وكالة الأنباء الكويتية (كوثنا) أن أمير البلاد استقبل الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، كما استقبل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حسب المصدر الرسمي، كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس خالد الصالح، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح، كما أضافت الوكالة أن أمير الكويت استقبل أيضاً ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الأمة مزروع علي الغانم.

وكان الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي المكلف، قدم استقالة الحكومة لأمر البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الأربعاء 17 كانون الأول/ ديسمبر 2019، وسبق هذا الإجراء تقديم وزراء الحكومة الكويتية الثلاثاء، استقالتهم إلى رئيس الوزراء بعد أقل من شهر على

المتحدث باسم وزارة الخارجية: مستعدون لإجراء مفاوضات مع السعودية

نائب الرئيس الإيراني: طهران تعيش آخر أيام العقوبات الأمريكية و«الأيام الطيبة» آتية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

الصفر، أن يعلم أنها زادت أكثر من 4 أضعاف». والجمعة، أفاد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، يمكنها أن تنفذ الاتفاق النووي، لكنه اعتبر أن نافذة الفرصة لن تكون مفتوحة إلى الأبد. وفي سياق آخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، عن استعداد بلاده للتفاوض مع السعودية إزاء بعض المخاوف التي تتخاها تجاه سياسات طهران، جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به خطيب زاده لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) أمس الأحد، وتطرق فيه إلى دعوة قطر دول الخليج إلى الدخول في حوار مع إيران.

وفي مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، نشرت الثلاثاء، حث وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، دول الخليج على الدخول في حوار مع إيران، قائلا: «في الوقت المناسب للوساطة في تلك المفاوضات، بالتزامن مع بدء الجيران (في الخليج العربي) في حل خلافاتهم. ولغت خطيب زاده، إلى أن السعودية أحدثت

تغييرات إيجابية في سياستها تجاه بعض دول الخليج. وأردف: «إذا كانت هذه التغييرات السياسية على جدول أعمالهم جديدة، واستنتج السعوديون أن التعاون الإقليمي هو الحل للمشاكل القائمة، ستكون إيران أول دولة ترحب بذلك». وأشار خطيب زاده إلى استعداد إيران لإجراء مفاوضات لحل المشاكل بين البلدين، «قد يكون لدى السعوديين بعض المخاوف تجاه سياساتنا، وتؤكد على ضرورة مناقشة هذه القضايا». ولفت إلى أن إيران تود تصحاحاً في أدلى به خطيب زاده لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) أمس الأحد، وتطرق فيه إلى دعوة قطر دول الخليج إلى الدخول في حوار مع إيران.

وفي مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، نشرت الثلاثاء، حث وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، دول الخليج على الدخول في حوار مع إيران، قائلا: «في الوقت المناسب للوساطة في تلك المفاوضات، بالتزامن مع بدء الجيران (في الخليج العربي) في حل خلافاتهم. ولغت خطيب زاده، إلى أن السعودية أحدثت

قال إسحاق جهانغيري، النائب الأول للرئيس الإيراني حسن روحاني، إن بلاده تشهد آخر أيام العقوبات الأمريكية، وأيام طيبة في انتظار البلاد، جاء ذلك في كلمة القاها جهانغيري، أمس الأحد، على هامش زيارة للمعرض الدولي الخامس والعشرين للنقط والغز والبتروكيميائيات، في العاصمة طهران، وأكد جهانغيري أن «خل البلاد من العملات الأجنبية انخفض بأكثر من 100 مليار دولار بسبب العقوبات الأمريكية»، وأضاف: «نحن في الأيام الأخيرة للعقوبات الأمريكية، الأيام الطيبة تنتظر الشعب الإيراني مع رفع العقوبات». وأردف: «من حاول وضع عقبة أمام الحكومة بدلًا من الفتح ضد الولايات المتحدة يشعر بالخجل الآن». وأوضح: «لقد حملنا رقماً قياسياً في صادرات النفط والمنتجات البترولية في الأشهر الأخيرة رغم العقوبات». وزاد: «على الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي أراد إنزال صادراتنا إلى

«علماء المسلمين» ينعقد التدخل الفرنسي في «الإسلام» ويرفض الإزدواجية في التعامل مع الأديان

الدوحة - «القدس العربي»:

طالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الحكومة الفرنسية بالتحذير من التدخل في خصوصية الإسلام، والتعاضد معه بمثل معاملتها للأديان الأخرى، وشدد الاتحاد في تصريح وقعه الأساتذة الدكتور علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على أن «ثيقة المساجد الفرنسية تتناقض مع ثوابت الإسلام، ومع حرية الاعتقاد المكفولة في جميع العالم، بما فيها باريس».

ودعا الاتحاد، الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً له، عقلاء فرنسا والعالم، إلى رفض العنصرية مطلقاً، وكل أشكال التمييز الديني الذي يمارس ضد الإسلام والمسلمين وهدمهم في بعض الدول ورفض آثاره السلبية. وأشاد ببيان القره داغي ب«الاندماج الإيجابي الذي يجسده عالم المسلمين بفرنسا، وغيرها من الدول الغربية». ودعا إلى التسكك به، مع الحفاظ على حريات المعتقدات وثوابت الدين، وأن يتم ذلك من خلال التفاهم والتشاور الحريين العكوسة وممثلة الأقلية المسلمة دون إجبار ولا إكراه.

وأكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أنه من المعلوم أن الإسلام يطالب جميع منتسبيه بالالتزام بالمعروف والموثوقين الإسلامي من قبله، وهو أحرص الأديان على تحقيق السلم الاجتماعي والتعايش السلمي بشرط أن تكون تلك محفوظة، واستطرد أن الإسلام حينما

حكم معظم العالم، لم يفرض دينه بالقوة أو بالسيف على أحد، فأول دستور في العالم يكفل حقوق غير المسلمين هو صحيفة المدينة التي خصصت (27) مادة لحقوق اليهود والنوثيين في المدينة. كما أشار البيان إلى أن الإسلام حافظ على جميع حقوق غير المسلمين وأموالهم، حتى التي هي محرمة في نظره، فمنع الاعتداء عليها.

وانتقد «علماء المسلمين» الرئيس الفرنسي الذي خصص، على حد وصفه، معظم وقته للنيل من الإسلام والتصفيق على المسلمين، ودعا إلى الالتزام بحقوق الإنسان وحرياته التي كتفلتها حتى قيم الجمهورية، وإلى التراجع عن هذه المواقف التي تترق الشعب الفرنسي أكثر، ولا تستخدم التعاليش السلمية وكرامة الإنسان. وشدد المصدر أنه مما لا يخفى على أحد أن مسلمي فرنسا جزء مهم من النسيج الفرنسي، ولهم دورهم في خدمة الدولة والشعب في مختلف الأنشطة.

ودعا الاتحاد، منظمة التعاون الإسلامي والنظمات الحقوقية الدولية إلى مطالبة الحكومة الفرنسية باحترام خصوصية الإسلام وحقوق المسلمين في ظل اندماج إيجابي متوافق عليه من الجميع.

كما دعا بيمان الاتحاد، مسلمي فرنسا وأنتمهم ومراكزهم إلى الوحدة على ما يحفظ ثوابت دينهم، والدفاع عن حقوقهم بلوسائل القانونيية، والتعاون مع السلطات الأهلية والحقوقية وجميع من يقف مع الحق والعدل.

اليمن: المجلس الانتقالي يؤكد أنه سيمنع تنفيذ أي قرارات «أحادية» تتخذها الحكومة والرئاسة

■ اليمن - الأناضول: قال المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، في اليمن، أمس الأحد، إنه سيمنع تنفيذ أي قرارات (حكومية أو رئاسية) أحادية، لا يتم التشاور المسبق معها بشأنها. وجاء ذلك حسب بيان نقله الموقع الإلكتروني لـ«الانتقالي» عقب اجتماع لرئاسته في العاصمة المؤقتة عدن (جنوب) بعد نحو 10 أيام من قرارات رئاسية رفضها المجلس، وقال البيان إن «المجلس الانتقالي متمسك بموقفه بمنع تنفيذ أي قرارات على الأرض لا يتم التشاور المسبق مع رئاسة المجلس بشأنها لإصدارها، وفقاً لاتفاق الرياض».

وفي 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 وقعت الحكومة اليمنية اتفاقاً في الرياض مع المجلس الانتقالي، يتضمن مشاركة الأخير في حكومة متنافسة بين الشمال والجنوب، وترتيبات سياسية وعسكرية وأمنية.. إلا أن الاتفاق ظل دون تنفيذ، وتبادل الجانبان الاتقاليين بعض قلقه، قبل أن يتم توقيع آلية لتسريع للاتفاق في يوليو/ تموز 2020 ويتم تنفيذ أول بنوده بتشكيل الحكومة في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

كما طالب بيان المجلس بضرورة إلغاء «القرارات الأحادية» وعدم تكرار إصدار مثلها قبل التوافق، في إشارة إلى قرارات أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي بتعيين رئيس ونائبين لمجلس الشورى ونائب عام، منتصف الشهر الجاري. وأشار البيان إلى أن هناك قوى (لم يسمها) مقلقة في الحكومة تتوافق مع الانتقالي في رفض صدور أي قرارات انفرادية لمخاطرها على نجاح مهمة الحكومة وإعادة تحويل آيين والجنوب لساحة اقتتال من جديد».

وعادة ما تنته الحكومة، المجلس الانتقالي بممارسة «الابتزاز» للحصول على مزيد من المناصب.

يصوتون لـ(الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أعيد انتخابه بأكثر من 76%) إلى ذلك، أعلنت لجنة التحقيق الروسية المكلفة بالتحقيقات الجنائية الرئيسية في البلاد مساء السبت فتح تحقيق في استخدام العنف ضد الشرطة والشعب خلال التظاهرات. وقال مكتب المدعي العام في سانت بطرسبورغ إنه لا يحقق في أعمال العنف التي ارتكبت ضد الشرطة فقط بل تلك التي وقعت «من جانب القوات المسلحة».

وأصدرت النيابة بياناً مساء السبت بعدما بثت وسائل إعلام محلية شريط فيديو يظهر فيه امرأة تسقط على الأرض بعدما ركها عناصر من شرطة مكافحة الشغب.

وأوقف اليكسي نافالني (44 عاماً) الذي تستهدفه ملاحقات قضائية عدة، عند عودته من ألمانيا في 17 كانون الثاني/يناير ووضع في الحبس الاحتياطي، بعد خمسة أشهر من نقاشه لاضها في ألمانيا، على أثر تسميمه المفترض الذي يتهم الكرملين بالوقوف وراءه.

وقال ليونيد فولكوف أحد أعضاء فريق نافالني، الأحد، إنه «محبب جداً» ينتأخ من الشخصيات الإسلامية التاريخية التي كانت مقربة من أريكان. وزار اردوغان حليفه زعيم حزب الحرية القومية دولت بهتشيلى في منزله، قبل أن يصرح بهتشيلى بأن حزبه لا يزعج ويؤيد جهود اردوغان لتوسيع التحالف.

ورأى مراقبون من العدالة والتنمية أن اردوغان سعى خلال الزيارة إلى استمالة موقف أصيل لتورك نحو العدالة والتنمية كون منصبه يعتبر أعلى تنظيمياً من منصب رئيس

الكرملين يؤكد أن قلة من الناس خرجوا للتظاهر دعماً للمعارض نافالني وبتهم واشنطن بالتدخل

موسكو - أف ب: اتهم الكرملين، أمس الأحد، الولايات المتحدة بـ«التدخل» في الشؤون الداخلية الروسية، مقللاً من حجم التظاهرات التي شارك فيها عشرات الآلاف السبتي في أنحاء مختلفة من البلاد على موقعها الإلكتروني الراعي الأمريكيين إلى عدم الذهاب إلى هذه التجمعات السبت مع تحديد أماكن تنظيمها، وسفرت انبغوا، المتخصصة في مراقبة التظاهرات الاحتجاجية أنه تم توقيف نحو 3500 من مظاهر خلال المسيرات التي نظمت السبت في عشرات المدن الروسية، من موسكو إلى فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا - وهو عدد يفوق في مسبق في السنوات الأخيرة.

وهتف عشرات الآلاف من المحتجين في أنحاء مختلفة من روسيا «نافالني نحن معك» و«الحرية للسجناء السياسيين». وقد تزلوا إلى الشوارع بدعوة من هذا نافالني العدو اللدود للكرملين الذي يفضح الفساد، المطالبة بالإفراج عنه، وادت هذه التظاهرات التي لم يرخص لها أي عمليات توقيف عنيفة في بعض الأحيان، واشتباكات بين المتظاهرين والشرطة. وقلل المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، من حجم الاحتجاجات، وقال: «قلة من الناس خرجوا والكثير من الناس

يصل عدد الذين خرجوا في هذه الصفة عن التكتل ووصمه بأنه تكتل يساري علماني يعادي الشريحة المحافظة التي تعتبر الشريحة الانتخابية الأوسع في البلاد والقادرة على حسم أي انتخابات مقبلة.

وبحسب الأصوات، فإن حزب السعادة يتجمع بدعم بشريحة انتخابية محدودة جداً، لكنها منضبطة، وفي ظل اشتداد المنافسة بين كتلتى الموالاة والمعارضة فإن كل صوت انتخابي بات له قيمة مضاعفة في الحياة السياسية التركية، لا سيما بعدما حسست آخر انتخابات في البلاد بنسب لا تزيد عن 1 إلى 2% من أصوات الناخبين، وفي آخر انتخابات جرت في البلاد عام 2018 حصل حزب السعادة على قرابة 700 ألف صوت أي قرابة 1.34% من أصوات الناخبين.

وتأسس حزب السعادة عام 2001 بعد قرار المحكمة الدستورية التركية حل وإغلاق حزب الفضيلة، حيث انقسم أنصار ونواب الحزب

رغم أنه يتمتع بشريحة انتخابية «متواضعة» لماذا يسعى اردوغان بقوة لضم «حزب السعادة» من تكتل المعارضة إلى تحالفه الانتخابي؟

يعمل اردوغان على نزع هذه الصفة عن التكتل ووصمه بأنه تكتل يساري علماني يعادي الشريحة المحافظة التي تعتبر الشريحة الانتخابية الأوسع في البلاد والقادرة على حسم أي انتخابات مقبلة.

وبحسب الأصوات، فإن حزب السعادة يتجمع بدعم بشريحة انتخابية محدودة جداً، لكنها منضبطة، وفي ظل اشتداد المنافسة بين كتلتى الموالاة والمعارضة فإن كل صوت انتخابي بات له قيمة مضاعفة في الحياة السياسية التركية، لا سيما بعدما حسست آخر انتخابات في البلاد بنسب لا تزيد عن 1 إلى 2% من أصوات الناخبين، وفي آخر انتخابات جرت في البلاد عام 2018 حصل حزب السعادة على قرابة 700 ألف صوت أي قرابة 1.34% من أصوات الناخبين.

وتأسس حزب السعادة عام 2001 بعد قرار المحكمة الدستورية التركية حل وإغلاق حزب الفضيلة، حيث انقسم أنصار ونواب الحزب

يصل عدد الذين خرجوا في هذه الصفة عن التكتل ووصمه بأنه تكتل يساري علماني يعادي الشريحة المحافظة التي تعتبر الشريحة الانتخابية الأوسع في البلاد والقادرة على حسم أي انتخابات مقبلة.

وبحسب الأصوات، فإن حزب السعادة يتجمع بدعم بشريحة انتخابية محدودة جداً، لكنها منضبطة، وفي ظل اشتداد المنافسة بين كتلتى الموالاة والمعارضة فإن كل صوت انتخابي بات له قيمة مضاعفة في الحياة السياسية التركية، لا سيما بعدما حسست آخر انتخابات في البلاد بنسب لا تزيد عن 1 إلى 2% من أصوات الناخبين، وفي آخر انتخابات جرت في البلاد عام 2018 حصل حزب السعادة على قرابة 700 ألف صوت أي قرابة 1.34% من أصوات الناخبين.

وتأسس حزب السعادة عام 2001 بعد قرار المحكمة الدستورية التركية حل وإغلاق حزب الفضيلة، حيث انقسم أنصار ونواب الحزب

يصل عدد الذين خرجوا في هذه الصفة عن التكتل ووصمه بأنه تكتل يساري علماني يعادي الشريحة المحافظة التي تعتبر الشريحة الانتخابية الأوسع في البلاد والقادرة على حسم أي انتخابات مقبلة.

وبحسب الأصوات، فإن حزب السعادة يتجمع بدعم بشريحة انتخابية محدودة جداً، لكنها منضبطة، وفي ظل اشتداد المنافسة بين كتلتى الموالاة والمعارضة فإن كل صوت انتخابي بات له قيمة مضاعفة في الحياة السياسية التركية، لا سيما بعدما حسست آخر انتخابات في البلاد بنسب لا تزيد عن 1 إلى 2% من أصوات الناخبين، وفي آخر انتخابات جرت في البلاد عام 2018 حصل حزب السعادة على قرابة 700 ألف صوت أي قرابة 1.34% من أصوات الناخبين.

وتأسس حزب السعادة عام 2001 بعد قرار المحكمة الدستورية التركية حل وإغلاق حزب الفضيلة، حيث انقسم أنصار ونواب الحزب

يصل عدد الذين خرجوا في هذه الصفة عن التكتل ووصمه بأنه تكتل يساري علماني يعادي الشريحة المحافظة التي تعتبر الشريحة الانتخابية الأوسع في البلاد والقادرة على حسم أي انتخابات مقبلة.

وبحسب الأصوات، فإن حزب السعادة يتجمع بدعم بشريحة انتخابية محدودة جداً، لكنها منضبطة، وفي ظل اشتداد المنافسة بين كتلتى الموالاة والمعارضة فإن كل صوت انتخابي بات له قيمة مضاعفة في الحياة السياسية التركية، لا سيما بعدما حسست آخر انتخابات في البلاد بنسب لا تزيد عن 1 إلى 2% من أصوات الناخبين، وفي آخر انتخابات جرت في البلاد عام 2018 حصل حزب السعادة على قرابة 700 ألف صوت أي قرابة 1.34% من أصوات الناخبين.

وتأسس حزب السعادة عام 2001 بعد قرار المحكمة الدستورية التركية حل وإغلاق حزب الفضيلة، حيث انقسم أنصار ونواب الحزب

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

تتزايد المؤشرات على وجود حراك كبير من قبل الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، من أجل ضم حزب حزبي باباجان وداد أوغلو المعارضة «تحالف الأمة» إلى تحالفه الانتخابي «تحالف الجمهور» وذلك في ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها التركيبة الحزبية والسياسية في الداخل التركي والضغط المتزايد من المعارضة لجر البلاد نحو انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة على عكس رغبة اردوغان الذي يؤكد إجراءها في موعدا المقرر منتصف عام 2023.

ويضم تكتل المعارضة حالياً مجموعة من الأحزاب على رأسها حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة، وحزب الجيد المنشق عن حزب الحركة القومية حليف اردوغان، ويديم

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: إلغاء «حظر ترامب للمسلمين» يكشف عن المآسي التي تسبب بها وسمة أمريكا المشوهة

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

قال مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، ديكلان وولش، في تقرير له من العاصمة الكويتية، نيروبي، إن قلة من الأجانب الذين رحلوا بحماسة بفوز جوزيف بايدن مثل تلك التي رحب فيها عشرات الآلاف من المسلمين الذين منغوا من دخول الولايات المتحدة فيما عرف بقرار «حظر المسلمين».

والشار في البداية إلى حالة عائلة سودانية راقت الانتخابات الأمريكية بترقب وإعلان فوز بايدن، فقبل عام حصل كل من منظر هاشم وزوجته آلاء جمال على فرصة للهجرة إلى الولايات المتحدة من خلال اليانصيب السنوي، والحصول على البطاقة الخضراء، إلا أن قرار «حظر المسلمين» عني أنهما لا يستطيعان السفر.

وعندما أعلنت نتائج الانتخابات وفوز بايدن شعرا بالفرح ورقصا كأنهما في عرس، لكن دراما رفض ترامب لها، وضعتهما في حالة من الترقب والبحث في منصات التواصل الاجتماعي حول تطور الوضع، وفي النهاية «جاء الفرح»، و«استطاعت التحضير للسفر» كما قالت آلاء في مكالمة من الخرطوم.

وتشير الأرقام إلى أن هناك 42 ألف شخص منغوا من دخول الولايات المتحدة بين عامي 2017-2019 معظمهم من المسلمين الذين ينتمون إلى إيران والصومال واليمن وسوريا. وتراجعت التاشيرات المنووعة لأبناء هذه الدول في نفس الفترة بنسبة 70%. لكن الثمن الإنساني لقرار ترامب الذي أربك حياة الآلاف وتلخ بالمدموع وأحياناً الدم من الصعب تقدير حجمه.

انفصال عائلات

فقد انفصلت العائلات وغاب أفرادها عن حفلات الزواج والجنائز، وخسر الكثيرون فرص عمل ودراسة فيما لم يستطع آخرون السفر لإجراء عمليات جراحية ضرورية كانت كغالبية بانفاق حياتهم. ثم هناك الضرر الذي حدث على سبعة الولايات المتحدة لدى الدول والتي قال البعض بأنها أسوأ لحظة في تاريخ الولايات المتحدة الحديث، ومثل عمليات التعذيب في غرف «سي آي إيه» السورية وانتهكات أبو غريب في العراق وسجن الأيركيين-اليابانيين في أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقام بايدن بإلغاء القرار في أول ثلاثة قرارات تنفيذية له بعد حفلة التنصيب، وقال إن ميرر ترامب في اتخاذ القرار قوض الأمن الأمريكي وعرضت تحالفاتها للخطر وشوه المثل الأمريكي حول العالم، وبالنسبة للكثيرين فقد رأى بايدن جأه متخفراً، وقدم وولش عدداً من قصص الذين اضرب بهم ترامب، ومنهم نغرا رحماني التي تدرس طب الدماغ والأصابع في جامعة رود آيلاند، والتي لم تستطع السفر إلى إيران خوفاً من منغها العودة مرة ثانية. وعندما مرضت أمها، 56 عاماً/ كوكبيد - 19 تردت بالعودة والكلمات عبر الهاتف على أمل شفاؤها، ولكن المرض تدخل وماتت ولديتها. وهي اليوم تشعر بالندم أنها لم تذهب لزيارتها قبل وفاتها وتمثل الاحتقار لترامب، وقالت «نشر أنني كنت في قصص خلال السنوات الأربع الماضية»، وكان بإمكانها العودة كل شهر، وكانت أمي تستطع زيارتي وأنشر أن قرار الحظر كان هو مرضي..، وهناك قصص أخرى عن القلوب والألام المحطمة على طول الشرق الأوسط وأفريقيا، فطبيب الأسنان السوري، عبد العزيز اللحام لم يستطع زيارة زوجته الأمريكية في نيويورك، وقال إن الفصل الأمريكي الودود تكبر وجهه عندما «اكتشف ببساطة أنني سوري»، وبقي محيي الدين

حسن ثور وزوجته وأبناؤه عالقن بمخيم اللصوماليين في كينيا رغم حصولهم على موافقة للاقامة في مينيسوتا عام 2017، وقال «جرت معاملتنا بطريقة غير جيدة».

وهناك شوقي أحمد، اليمني المولود في نيويورك والعمال في شرطتها، حيث كافح لثلاثة أعوام من أجل إحضار زوجته وأبناؤه الثلاثة من بلده الأصلي الذي يشهد حرباً أهلية، وقال أحمد «أنت رجل شرطي وتعرض حياتك للخطر ولا تعرف ما يجري لأولادك هناك»، واستطاعت العائلة الحصول على إذن بدخول الولايات المتحدة لكن ما يحزن هو أن «ترامب خان المواطنين الملتزمين القانون بناء على دينهم واسمهم الأخير»، وفي النهاية وبعد 100 حشد قانوني أمام الحاكم وانتهاكات عدة أصبح قانون ترامب «حظر المسلمين» قاراً إفريقياً أيضاً، فقد منع مواطني دول إيران واليمن ومنع الهجرة من إريتريا وقيرغيزستان وميانمار ونيجيريا ومنع أشخاصاً بعينهم من تزيانيا وفنزويلا.

وأقرت المحكمة الأمريكية العليا القرار مع أنها اعترفت بلغة ترامب النارية عن المسلمين إلا أنها رأته مبرراً بناء على قانون مكافحة الإرهاب. لكن القاضي سونيا سوتوماير رفضت الحظر وربطته بقرار 1944 كورماتسو» ضد الولايات المتحدة الذي احتجز بناؤه اليابانيون-الأمريكيون أثناء الحرب العالمية الثانية، ومنذ أن فتحت الأبواب على مصارعها في الأسبوع الماضي، يحاول الكثيرون جميع الأشلاء-وقالت وكالة سياحة في ليبيا إن هناك اهتماماً ملحوظاً للحصول على تأشيرة سفر للولايات المتحدة.

وفي نيوجيريا سيؤدي انتخاب بايدن إلى «طوفان طلبات لمكاتب التاشيرات» كما يقول إيلياكوك يعقوب - مالميسو البرسوري في جامعة بابوكو في ولاية أوغان بنيجيريا. ورغم ردة الفعل الدولي على الحظر إلا أن أمريكا تظل

قال محرر موقع «ميدل إيست آي» في لندن، ديفيد هيرست أن الديمقراطية انتصرت في الولايات المتحدة وعلى إدارة جوزيف بايدن دعم الديمقراطية في الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن أحداث الشغب في الكابيتول هيل بواشنطن هزت الولايات المتحدة حتى النخاع، إلا أن واشنطن أعربت عن سعادتها وأشاحت بوجهها عندما أسقط الرعاع زعيماً منتخب ديمقراطياً، وأضاف أن الامر لا يقتصر على هوليوود، فأمرىكا تحب النهايات السعيدة، فقد هرب الرجل الشريير» بعدما عاث فساداً وترك وراءه إمبراطوريته محطمة. وظل حيا لسبب وهو أنه قد يطلب منه لإتمام ما بدأه.

وفي هذه الدراما فقد عاد الرجل الطيب واحتل المكان الذي يستحقه، وتم إنقاذ أمريكا وعاد الجميع إلى مواسم الطعام وتنفسوا الصعداء.

وتخيل لو قام المثل بروس ويليس بالتقدم ودخل البيت الأبيض وهو يترجم من كثرة الجراح والندوب التي عاينها بعد معارك طويلة والضحيان لا يزال ينبعث من مبنى الكابيتول لكنها شاهدنا فيلماً من سلسلة «داي هارد-6».

جاذبة للكثيرين في العالم، خاصة أبناء الدول الضعيفة. وقال نزار أسروح، من ليبيا والمقيم في سان دييغو هناك «ارتياح وشعور بالتفاؤل» وهو يأمل بأن تتمكن والدته من زيارته.

وأمر بايدن بإعادة النظر في الطلبات المفوضة وتقييم الإجراءات التي اتخذها ترامب مثل «التدقيق الشديد» والتي شملت فحص رسائل التقدم التي تلقاها عبر منصات التواصل. لكن المدافعين عن سياسات الهجرة يقولون إن العودة لنظام ما قبل ترامب لن يكون حلاً ناجحاً، وكما يقول قادر عباس، الحامي لدى مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية «حتى من قبل، كان النظام يميز ولا يرحب بالمسلمين» وفي عهد إدارة أوباما تم توسيع قائمة المراقبة الإرهابية إلى أكثر من مليون اسم، والتي كانت بالضرورة أسماء مسلمين».

أشوار... وأخيار»

وحتى بين الذين يحبون أمريكا، مثل جمال التي حصل زوجها على بطاقة yanصيب للهجرة من السودان بحثاً عن حياة أفضل، فهم كلهم سواء «الترامب فحنح مسلمون أشوار والبايدن فحنح أخيار». ولا يهم في النهاية، فهم يستخدموننا لو كنا جديدين لهم، ونحن مجرد قطعة شطرنج»، وذكر اقتسام الوغاء، ميني الكونغرس هذا الشهر، الكثيرين بما يجري في بلادهم، ومنهم دياب سريه، السجين السياسي في سوريا، حيث ذكره اقتسام الكونغرس بالبلطجية الذين يدعمون بشار الأسد وبأي ثمن. وبعد رفض طلبه عام 2017 سافر إلى هولندا، ولكنه لا يمانع المحاولة مرة ثانية مع أنه يشعر بالعصبية «ماذا لو حياء ترامب آخر بعد أعوام»، ويحاول ناشطون الضغط على الكونغرس لترميم «قانون لا حظر» يمنع أي رئيس من اتخاذ قرار في المستقبل بقيد دخول القادمين إلى أمريكا.

لكن تقييم الضرر لن يلغي آثاره خاصة أن الطريقة المتقلبة والمتعجلة التي تم فيها تطبيقه تركت آثاراً مثابئة من بلد لآخر. ففي ميانمار لم يؤثر قرار ترامب على أحد فقط تاشيرات الهجرة، وأغلقت أبوابها بعد إلغاء القرار لمواجهة فيروس كورونا، وبالقارنة على الإيرانيون بتسدة، وهم يشكون أكثر عدد من طلبتي التاشيرات للولايات المتحدة. وقبل

على بايدن تصحيح المسار

«ميدل إيست آي»: الديمقراطية سادت في أمريكا لكن واشنطن غضت الطرف عن ذبح الديمقراطية في العالم العربي

وكانت لعبة بايدن الأخلاقية وعودته إلى السلطة حلقة مسجلة من قبل، حيث اشترك الرؤساء السابقون بيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك أوباما في لحظة جماعية على شاشة التلفزة وفي ساعات الروء.

وقال بوش «أعتقد لو أحب الأمريكيون جيرانهم لأحبوا أنفسهم، ولأنهي الكثير من الانقسام في مجتمعنا». وعلق أوباما «علينا ألا نستمتع للناس الذين نتفق معهم بل ولن لا نتفق معهم». ورد كلينتون «هذه بداية جديدة، وكل هذا يدعوا للفرح وبطمشن، إلا أن يدعو كل بيت أمريكي استمتع لهذا الكلام لأن يفقد ذاكرته، لأن الرجال الثلاثة قاموا مغا بخترطب نظام ما بعد الحقبة السوفييتية. فقد سكت كلينتون وروسيا ويوش خسر العراق وأوباما خسر ليبيا وسوريا، وضاعت تلك الفرصة التي قد لا نستح إلا مرة في حياة الجيل أي فرصة تحقيق الاستقرار ونزع السلاح وفض النزاع، وكل ذلك من أجل الخصوصية الأمريكية.

وفي الوقت الذي فشل فيه ترامب في انقلابه على الديمقراطية الأمريكية إلا أن عبد الفتاح السيسي نجح في ذلك في مصر عام 2013، وكانت المنايح التي ارتكبت في ميدان رابعة في القاهرة وهجمات الحكومة السورية

بالأسلحة على غوة دمشق التي كانت تسير عليها المعارضة، والمفارقة أن الحدتين وقعا في آب/أغسطس 2013، سبباً في وقف الانتفاضات السلمية بعد عامين

صحیح أن الإدارة الأمريكية التي كان بايدن نائباً للرئيس علقت مبيعات الأسلحة إلى مصر لمدة عامين، ولكنها رفضت وصف الطاحنة بأول رئيس منتخب في مصر، محمد مرسي، بالانقلاب العسكري، رغم أن ما جرى في مصر ذلك الوقت كان انقلاباً، ولم يكن ثورة ثانية، وقام على الكذب.

فإذا كان ترامب قد بنى حكمه على الكذب، فقد فعل السبسي ذلك أكثر منه، وما زال يفعل حتى يومنا هذا. لقد تعرضت الديمقراطية لتخريب في كل من مصر وأمريكا، ووصف ترامب بأنه فاشي بارز لعدد أكاذيبه التي ذكرت باكاذيب هتلر وموسوليني وتشكيل وتحريض مجموعة متطرفة من الرعاع.

وعد بايدن بإنهاء علاقة الغرام بين أمريكا والحكام المستبدتين وتعهد بالانحياز للولايات المتحدة مزيداً من المشيقات المفتوحة للسبسي الذي وصفه ترامب ب «يكتاتوريتي نرشرا لـ 25.000 جندي وبعد

الاقحام الذي أدى لحاكمه ترامب للمرة الثانية. وفي اتفاق تم بين الديمقراطيين والجمهوريين يوم الجمعة حدد محاكمة ترامب الثانية في مجلس الشيوخ يوم 8 شباط/فبراير المقبل، ولو تمت إرادته فستخف سيطرته على الحزب الجمهوري، وفي ضوء تصريحات زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وربما منع ترامب من الترشح مرة ثانية للرئاسة، حيث وعد أئصاره بالعودة في وقت ما، وكان يقصد انتخابات 2024.

وقصة محاولات ترامب قلب نتائج الانتخابات في ولاية جورجيا معروفة، مع أن نجاحه فيها لم يكن ضامناً له بتغيير نتائج الانتخابات بشكل عام، وفي يوم الهجوم على الكابيتول هيل والذي خلف خمسة قتلى، تقدم 147 نائباً وسناتورا جمهورياً باعتراضات على فوز بايدن لكن اعتراضاتهم فشلت، وأشادت الصحيفة إلى أن رد البنتاغون وقوات الأمن على أحداث الكونغرس كان محلاً للتساؤل بعدما وجد المهاجمون طريقهم إلى الكونغرس بسهولة وتغلبوا على قوات الأمن، ومات رجل شرطة بعد مواجهته المشركين في الشغب، وأصبح آخر مشهوراً بعدما منع المشاغبين من الوصول إلى المشركين.

وقال ميلر «عندنا اجتماع بعد اجتماع، وكنا نراقب الوضع، وكنا في حالة نقول «يا إلهي تم بدأت شاشات التلفزة بأبثت وتدفق الجميع على مكثبي من مارك ميلي (رئيس هيئة الأركان) إلى ريان مكارتي (وزير الحرب)، وفرنا أننا نستقوم بتحريك الوطني ونحن غطرت الضبابية والتوتر»، وقال كاش باتيسل، المين كمدبر لطاقم ميلر-والوالي لترامب والمتم في عرقله عملية نقل السلطة لبائدين «قررت عدة العاصمة واشنطن، وقالت: حسناً أريد قوات جديدة، ثم طلبت شرطة العاصمة والوكالة الفدرالية والخدمات السرية وذهينا للعمل».

ووصف ميلر الاتهامات للبتاغون وأنها لم تتحرك سريعا «سخافة»، وأريد القول لك، أنني لا أستطيع الانتظار والذهاب إلى الكونغرس والحداد من النواب وأعضاء مجلس الشيوخ، وأعرف عندما لا تكون راحة شيء ليست جيدة، وأعرف أنه يجب علينا التغطية على مؤخراتنا، ولكوني كنت هناك، فأنا متأكد من أن المؤرخين سينظرون إلى التحركات التي قمنا بها في ذلك اليوم ويقولون: هؤلاء الناس قاموا بجمعة 25.000. وبعد ولكن واشنطن شهدت يوم التنصيب نرشرا لـ 25.000 جندي وبعد أسبوعين من الهجوم، مما وضع مركز العاصمة في حالة إغلاق تام، ووفرت القوات الحراس لمبنى الكابيتول والعاصمة ضد تهديدات محتملة من أئصار ترامب، وبعد فشل الشغب في تغيير نتائج الانتخابات حاول ترامب الضغط على القائم بأعمال النائب العام جيفري روزين، وفشل أيضاً. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فقد قرر قادة وزارة العدل «صدمة» عندما علموا عن تحركات ترامب ومحام متواضع اسمه جيفري كلاك «للتشكيك من نتائج الانتخابات وتقوية المعارك القانونية والضغط على السياسيين في جورجيا».

تتمرد وتهديد

وأصبح روزين قائماً بالأعمال بعد استقالة وليمسار الذي اعتبر من مشلة ترامب ولكنه غضب الأخير عندما أكد على عدم وجود أدلة على التزوير في الانتخابات والمزاعم التي ظلت الحاكم ترفضها.

ورفض الساسة في جورجيا بمن فيهم الحاكم بريان كعب وسكرتير الولاية براوفاينسبيرغر الذي تلقى مكالمة من ترامب فيها تتمرد وتهديد، الذي في لعبة الرئيس المهزوم، وفي تشرين الثاني نوفمبر 2018، أصبح



أمريكيون خلال مسيرة العام الماضي احتجاجاً على سياسة ترامب العنصرية ضد المسلمين في بلادهم

7.000 منهم فقط، وبالنسبة لأخرين فلم يتحقق حلمهم، فرجل الأعمال الليبي محمد عبد الرحمن، فاز بالقرعة للسفر عام 2017 لكن حذر ترامب أجبره على تأخير السفر، وقبل رفعه أصيب بجملته ومات، وقال ابن أخته لو يكن هناك حذر «لكانت حياته مختلفة جداً»، وكان يبحث عن مكان مستقر ليضي فيه بقية حياته..

الثورة سافر الشباب الإيراني إلى الجامعات الأمريكية وعادوا بشهاداتهم، ومنهم محمد جواد طريف، وزير الخارجية ومدير البرنامج النووي الإيراني، علي أكبر صالحى، وبعد الثورة قل العدد، والإيرانيون الذين كانوا ياتون لأمريكا أقاموا فيها، ومن بين 45.000 إيرانيي تقدموا بطلب تاشيرات ما بين 2017 إلى 2020 تم منح

أن الطريقة المتقلبة والمتعجلة التي تم فيها تطبيقه تركت آثاراً مثابئة من بلد لآخر. ففي ميانمار لم يؤثر قرار ترامب على أحد فقط تاشيرات الهجرة، وأغلقت أبوابها بعد إلغاء القرار لمواجهة فيروس كورونا، وبالقارنة على الإيرانيون بتسدة، وهم يشكون أكثر عدد من طلبتي التاشيرات للولايات المتحدة. وقبل

وبيع السلاح لهم ليست ببساطة إطلاق الشعارات، وفي هذا السياق يؤيد بايدن اتفاقيات إبراهيم التي أضفت صفة رسمية على الاعتراف الدبلوماسي بإسرائيل والعلاقات التجارية معها لكن إدارته ألا تخدع نفسها، لأن الاتفاقيات هي نتاج مفاوضات بين طاعة وجواسيس ويقف وراءها أسوأ الطغاة في الخليج والجناح العسكري في حكومة السودان الانتقالية والهشة، من قبل ملك المغرب ورئيس وزرائه الخانع، وتعارضها الغالبية العظمى من القوى السياسية الديمقراطية ومن قبل الشعوب العربية.

ولو أن أيا من الشعوب التي وقعت حكوماتها صفقات تطبيع مع إسرائيل سمح لها بأن تعبر عن إرادتها، فسوف ترمي بمشروع التطبيع مع إسرائيل. ويرى هيرست أن ثورة يناير 2011 في مصر دفعا ثمناً باهظاً مقابل ثورتهم ورغم أن كثيرين منهم الآن يحسبون أنفسهم جيلاً ضائعاً، إلا أن النخسال من أجل الديمقراطية لم يمت، وما زال جمر جامعة ريتشوند بغير جينما كارل توبياس إن الاتهامات بمحاولة عزل كانت الديمقراطية جيدة بما يكفي لأمريكيين فإنها أيضاً جيدة بما يكفي للمصريين والسوريين والليبيين والمغاربة والعراقيين والأردنيين.

«أوبزيرفر»: فوضى في أيام ترامب الأخيرة واستمرار الضغط على المسؤولين لتغيير نتائج الانتخابات

كلارك مساعداً مدير قسم المصادر البيئية والطبيعية في وزارة العدل، في 14 أيلول/سبتمبر 2020 أصبح مساعداً لرئيس القسم المدني. واستقال في 14 كانون الثاني/يناير وقبل ستة أيام من تولي بايدن الرئاسة. وفي مقابلة مع «بليوميرغ» أجرتة يوم 19 كانون الثاني/يناير قال كلارك إن لديه سمعة بالدفق في اتجاه مبادئ محافظة وقوية، وهو مشارك في موقع المدع الفدرالي البيئي المنطرق»، وقال أستاذ القانون في جامعة ريتشوند بغير جينما كارل توبياس إن الاتهامات بمحاولة عزل روزين قد تكون غريبة في أي إدارة عادية ولكنها عادية بالنسبة لترامب، وقال إن كلارك لا منظور عمل له بعد خروجه من الإدارة. وهدد العاملون في وزارة العدل بالاستقالة حالة تم عزل روزين وتعيين كلارك بدلا منه.

وقالت الصحفية إن الخطة ذكرت الكثيرين بما عرف بلبلة السكان في عهد ريتشوند بيكسون، حيث استقال النائب العام البيوت ريتشاردسون ونائبه بدلاً من تنفيذ أوامر نيكسون الذي استقال قبل أن تتم محاكمته في فضيحة ووترغيت، وبعد هجمات الكابيتول رفض ترامب الاستقالة ورفض نائبه مايك بينس تفعيل البند 25 من الدستور والإعلان عن ترامب رجلاً غير صالح للحكم.

ويظل ترامب خارج السلطة عرضة للملاحقات القانونية، وفي يوم الجمعة، قال مراسل «واشنطن إكسامينر» إن ترامب كان على طاولته المرفوعة في غرفة الشواء بنادي ترامب الدولي للغولف في بالم بيتش، وفي أول تعليق له «سنستقوم بعمل شيء» قبل أن يتدخل مساعداً له سريعا ويهني الحوار. وقال عزرا كوهين، أحد الذين عيّنهم ترامب في البنتاغون لجلسة «فانيتي فير»، «مماسا ترامب تحت عجلات الحافلة، وعندما أقول (نحن) لا أعني من عيّنهم أو الحزب الجمهوري ولكن رمى أمريكا تحت عجلات الحافلة، وتسبب بضرر كبير لنسج هذا البلد».

ووصف ميلر الاتهامات للبتاغون وأنها لم تتحرك سريعا «سخافة»، وأريد القول لك، أنني لا أستطيع الانتظار والذهاب إلى الكونغرس والحداد من النواب وأعضاء مجلس الشيوخ، وأعرف عندما لا تكون راحة شيء ليست جيدة، وأعرف أنه يجب علينا التغطية على مؤخراتنا، ولكوني كنت هناك، فأنا متأكد من أن المؤرخين سينظرون إلى التحركات التي قمنا بها في ذلك اليوم ويقولون: هؤلاء الناس قاموا بجمعة 25.000. وبعد ولكن واشنطن شهدت يوم التنصيب نرشرا لـ 25.000 جندي وبعد أسبوعين من الهجوم، مما وضع مركز العاصمة في حالة إغلاق تام، ووفرت القوات الحراس لمبنى الكابيتول والعاصمة ضد تهديدات محتملة من أئصار ترامب، وبعد فشل الشغب في تغيير نتائج الانتخابات حاول ترامب الضغط على القائم بأعمال النائب العام جيفري روزين، وفشل أيضاً. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فقد قرر قادة وزارة العدل «صدمة» عندما علموا عن تحركات ترامب ومحام متواضع اسمه جيفري كلاك «للتشكيك من نتائج الانتخابات وتقوية المعارك القانونية والضغط على السياسيين في جورجيا».

تتمرد وتهديد

وأصبح روزين قائماً بالأعمال بعد استقالة وليمسار الذي اعتبر من مشلة ترامب ولكنه غضب الأخير عندما أكد على عدم وجود أدلة على التزوير في الانتخابات والمزاعم التي ظلت الحاكم ترفضها.

ورفض الساسة في جورجيا بمن فيهم الحاكم بريان كعب وسكرتير الولاية براوفاينسبيرغر الذي تلقى مكالمة من ترامب فيها تتمرد وتهديد، الذي في لعبة الرئيس المهزوم، وفي تشرين الثاني نوفمبر 2018، أصبح

الرئيس السابق دونالد ترامب تلبية طلب الكونغرس بهذا الشأن. وكانت وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» قد توصلت بدرجة متوسطة إلى عالية من الثقة إلى أن الجريمة تمت بناء على أمر من ولي العهد لاستهداف الصحافي الذي كان يكتب مقالات ناقدة له في صحيفة «واشنطن بوست»، ونفى محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية أي تورط له في الجريمة ووقت إدارة ترامب إلى جانبته رغم الشجب الدولي، وقالت خطيبة الصحافي، خديجة جنكينز التي دعت إدارة بايدن للإفراج عن التقرير في تعليق مختصر: «أمل أن ينجزوا ما وعدوا به».

وتقول «صنادي تلغراف» إن تعليقات هينز هي أول إشارة عن الطريقة التي تحالو إدارة بايدن ترتيب

وصف تقرير في صحيفة «أوبزيرفر» الأيام الأخيرة لدونالد ترامب، الرئيس السابق والتي استنمت بالفوضى ومحاولات عزل القائم بأعمال النائب العام لكي يقوم بالانقلاب على نتائج الانتخابات التي خسرها في العام الماضي.

وقال مارتن بينغلي إن ترامب أصبح في فلوريدا لكي يبدأ حياته كرئيس سابق للولايات المتحدة أما جوزيف بايدن فهو في البيت حيث بدأ عمله كالرئيس رقم 46 للولايات المتحدة الأمريكية، ولكن في واشنطن وما بعدها لا تزال الفوضى التي خلفها الرئيس الـ 45 في الأيام الأخيرة له تحدث إنترازات ما بعد الصدمة ومخلفة وراءها دمارة في كل مكان.

التناق

وفي تقرير جديد كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت وجاء إن ترامب تامر مع مسؤول في وزارة العدل اللاطحة بالقائم بأعمال النائب العام ومن ثم إجبار الجمهوريين في جورجيا على تغيير نتائج الانتخابات للولاية التي خسرها. وأُعرف وزير الدفاع السابق كريستوفر ميلر لجلسة «فانيتي فير» أنه عندما تولى المنصب في تشرين الثاني نوفمبر كان لديه ثلاثة أهداف هي: «الانقلاب عسكري، لا حرب كبيرة أو جنود في الشوارع»، وأضاف الجندي السابق في القوات الخاصة أن هدف «لا قوات عسكرية في الشارع»، تخفيت الأمور سريعا في الساعة 14:30 من يوم 6 كانون الثاني/يناير وليذا تم محو الهدف من القائمة».

وكان هذا هو اليوم الذي اقحم فيه أنصار ترامب الكابيتول هيل بتحريض من ترامب وهشمو الوافذ وبحسبوا في بعض الحالات عن المشركين للخطف أو القتل، وتم اعتقال أكثر من مئة شخص شاركوا في

نشرت صحيفة «صنادي تلغراف» تقريراً مراسليها جوزي إنسور وجيمس روثويل قالا فيه إن إدارة الرئيس جوزيف بايدن تسير نحو الواجبة مع السعودية بشكل

سريهك تحالف دونالد ترامب ضد إيران، وقالت إن الدفع إلى اتجاه نشر تقييم المجتمع الأمني المتعلق بجريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي والذي يعتقد أنه يورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سيرتك ادعائيات ممكنة على المملكة.

وكانت مدينة روثويل وجيمس روثويل قالا فيه إن إدارة الرئيس جوزيف بايدن تسير نحو الواجبة مع السعودية بشكل سريهك تحالف دونالد ترامب ضد إيران، وقالت إن الدفع إلى اتجاه نشر تقييم المجتمع الأمني المتعلق بجريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي والذي يعتقد أنه يورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سيرتك ادعائيات ممكنة على المملكة.

وكانت مدينة روثويل وجيمس روثويل قالا فيه إن إدارة الرئيس جوزيف بايدن تسير نحو الواجبة مع السعودية بشكل سريهك تحالف دونالد ترامب ضد إيران، وقالت إن الدفع إلى اتجاه نشر تقييم المجتمع الأمني المتعلق بجريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي والذي يعتقد أنه يورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سيرتك ادعائيات ممكنة على المملكة.

إشكالية تجديد الخطاب الجمالي في الفيلم العربي

خلال تاريخ السينما العربية الذي بدأ مرحلة الانتعاش في العقد الثالث من القرن العشرين، كانت النخب المثقفة غالباً ما تلقت في خندق القوى التي تعاملت مع الفن السينمائي، باعتباره أبسط من أن يحمل خطاباً إبداعياً، بمحولات جمالية ومعرفية، إذا ما قورن بالشعر والرواية والقصة، ومازال هذا الفهم إلى حد ما يشكل ظاهرة قائمة في الثقافة العربية، ومن مظاهر حضور هذا الفهم عدم إدراج الفن السينمائي في سلم أولويات البحوث والدراسات، التي عادة ما ينتشغل بها المثقفون والمبدعون خلال مسيرتهم الفكرية والإبداعية، وظل هذا النشاط البحثي محصوراً ضمن حدود الدراسات الأكاديمية في معاهد وكليات السينما.

السينما والشعر

لم يكن المخرج الإيطالي بازليني (1922 - 1975) عندما جاء إلى الفن السينمائي بعد الحرب العالمية الأولى سوى شاعر متمرّد على سكونية اللغة ومحدودية مدلولاتها، فنقل ثورته الشعرية إلى الفن السينمائي، ليبدأ معه رحلة التغيير، وينطبق الحال مع بقية الأسماء مثل

السينما والفلسفة

لو عدنا قليلاً إلى الوراء، في محاولة متأن للبحث عن العوامل التي أحدثت تحولاً كبيراً في طبيعة الفن السينمائي وإنتاج خطابه الجمالي، لوجدنا أن من وقف وراء تلك التحولات أشخاص جاءوا من حقول بعيدة عن الفن السينمائي، في مقدمتها الفلسفة، وهذا ما نجده في إيطاليا وفرنسا على وجه خاص، خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، عندما دخلت إلى حقل الفن السينمائي مجموعة من الأسماء جاءت من ميدان الفلسفة والنقد، مثل جان لوك غودار وفرنسا تروفو وكلود ليلوش، حيث كانوا يكتبون قراءات نقدية وتنظيرية في مجلة «فاغور السينمائي» قبل أن يعملوا وراء الكاميرا بصفة مخرجين، وكان سعيهم من وراء ذلك يذهب باتجاه تغنيث الرؤية التقليدية التي قام عليها هذا الفن، والتي كانت تختصر بسرد الحكايات على الشاشة، فتصكروا من إدخال ما كانت قد توصلت إليه البحوث والدراسات في إطار اللغة والسميائية، وعلم الجمال من نتائج، وغاية ما كانوا يطمحون إليه بتحصن في الارتقاء باللغة السينمائية، وما يمكن أن تصل إليه محمولات الخطاب السينمائي من أساقف لائحية، بعيداً عن سيطرة الموضوعات والمعالجات الأسلوبية المتراكمة منذ بدايات الفن السينمائي.

أ نطو نيو سي وكوداروجان كوكتو ولويس بونويل وآخرين.

معظم الذين جاءوا بالوعي الجديد في فهم الفن السينمائي

كانوا كتاباً وشعراء ونقاداً، أرادوا الأملهم أن يكون تأثيرها ودورها مثل كتاباتهم، التي كانت تتحرك في منطقة خاصة من الاشتغال الإبداعي، أن تنطلق من فكرة التجديد في بنية ولغة الخطاب الثقافي، بكل تجلياته، ولولا هؤلاء لما حدثت هذه النقلة النوعية المفارقة في تاريخ وجمالية الخطاب السينمائي. في منطقتنا العربية لو نظرنا إلى العاملين في حقل الفن السينمائي، خاصة في المواقع الأساسية منها: الكتابة والإخراج، لوجدنا عدداً محدوداً جداً، وربما لا يعدون حتى على أصابع اليد الواحدة، جاءوا من حقول



قيص الزبيدي



محمد ملص



جان لوك غودار



مروان ياسين الدليمي *

سينما معاصرة لا بد أن تمتص خبرات السينما الجديدة على مستوى العالم كله، وعندما تكون السينما واقعية محلبة الموضوع عالمية التفكير واضحة المضمون، بغض تعقيد السينمائيين في واقعا فسوف تستعيد جمهورها كما تحقق انتشاراً عالمياً.. في السياق نفسه شهدت بلاد المغرب العربي في تلك الفترة ظهور عدد من الأسماء كانت تسعى إلى تحطيم الجمل السينمائي التقليدية التي تجذرت في الذائقة الجمعية العربية، بفعل محاكاتها للنموذج الأمريكي.

تعثر التجارب

ما ينبغي قوله في هذه المسألة أيضاً، أن تلك التجارب لم تصل مشاريعها الفنية إلى المرحلة التي توقف زحف المنطق الفني القديم واستمرار هيمنته بكل استعاراته المباشرة والسطحية، وتعثر مسيرتها أمام معرقات كثيرة واجهتها، وبالتالي عجزت عن ترسيخ قواعدها ومفاهيمها أمام السينما التقليدية، وانزوت في ركن قصي من المشهد السينمائي، بين حين وآخر، في المهرجانات السينمائية، وفي فاشيرنا نرى أن البيئة الاجتماعية العربية بمفهومها التقليدي في التفكير لم تكن قائلتها منتهية لاستيعابها والقبول بها، إضافة إلى غياب العلاقة التفاعلية بينها وبين النخب المثقفة، التي لم تظهر حماساً في الانحياز إلى التجارب التي تتوخى صنع خطاب سينمائي جديد، وهذا يعني إلى حد كبير أن السينما في مشتركات صناعة الثقافة العربية، وما زالت تقف مسافة بعيدة عن ما يمكن أن يجزوه الشعر أو الرواية أو القصة، في إطار الدلالة.

* كاتب عراقي



إبراهيم خليل *

خبرة نادرة في كتابة المقال الصحفي، وقد نشر المقالات في «المنار» و«الجهاذ» وغيرها من الصحف، فضلاً عن مقاله الشهير في «الأفق الجديد». وفي سنة 1976 طلب الصحافي المرحوم تصريف من أمين شنان عن طريق المرحوم خليل السواحري أن يلتزم بالكتابة يومياً في صحيفة «الدستور» فانطلق في الكتابة، تارة باسمه الصريح، وطوراً باسم مستعار هو (جهينة) وقد التزم في الكتابة في زوايا يومية وأسبوعية إحداهما كانت باسم (لحظات) والثانية باسم (مع الحياة للناس) مدة ثلاثين عاماً، فاشتهر بين كتاب المقالة الصحافية القصيرة، والخاطرة ذات النفس الشعري التي لا يتقصها إلا الوزن.

بصمة خاصة

ويبدو أن المؤلف هذا خذوه السباق فجمع مقالات أمين شنان جمعاً شاملاً، فلم تقتفه منه مقالة طويلة، أو قصيرة، ودوس هذه المقالات إسوة بدراسته للشعر في مراحلها المتعددة، والمسرحيات، والأعمال الإذاعية والتلفزيونية، وقد لنا من خلال تحليله لبعض هذه المقالات أن أمين شنان همزة خاصة تميزه لها غيره من كتاب الخاطرة، والمقالة الصحافية. ومقالاته هذه ترسم للمتلص لها زمناً مساراً لتطور الراجل ذهنياً، ونفسياً، وفكرياً. فالقارئ يستطيع أن يكتب سيرة فكرية له يتبعه هذه المقالات، وأخيراً ينظر المؤلف في ما نشر من قصص قصيرة لأمين شنان. ولربيب أن تتناول المؤلف لهذا الجانب من الرجل قد فاجأ كثيرين ممن لم يظنوا في يوم من الأيام أن أمين شنان قصصاً قصيرة. وقد أعاد المؤلف مشكوراً جدولاً بقبصص أمين المنشورة في الصحف والمجلات، بما فيها مجلة «الأفق الجديد»، وهذا يستدعي المهتم أن يجمع هذه القصص، وأن يقوم بدراساتها دراسة نقدية متخصصة إسوة بدراسة شعره أو روايته أو مسرحياته ومسلسلاته. وفي نهاية المطاف يقف المؤلف بنا عند تصوف الشاعر الروائي ملحقاً للأسباب التي دفعت شنان في هذا الاتجاه، مفرقاً بين تصوف هذا الشاعر وغيره من عامة الناس، فهو كاتبٌ شاعرٌ قاصٌّ لا تخلو آراؤه من تغلسف، ومن نقد لبعض الاتجاهات الفلسفية المعاصرة، لذا نتوقع أن تكون صوفية التي كتبت عليه الانطواء والعزلة، وجيدة منبعداً عن الآخرين، من النوع المفتوح المستنير التي لا تشغها ضائبة السذج من الطرفين. وتتمتع لعروف المؤلف نجد في نهاية الكتاب شيئاً بالمتصور والمراجع التي يمكن للقارئ أن يعود إليها عند الضرورة لاستكمال فكرة هنا، أو معلومة هناك، وهي قائمة تتضمن آثار أمين شنان التي وصلت إليها يد المؤلف، فضلاً عن كل دراسة، أو مقالة، أو كتاب فيه، أو فيها، شيء ما عن أمين شنان وأدبه وفكره. ويذكر أن لزياد سلامة عدداً من المؤلفات المنشورة عنها كتاب عن «الشيخ عبد الحميد السناح حياته وفكره» (1996) ومنها كتاب «مع طه حسين في الشعر الجمالي» (1998) ومنها كتاب «الشيخ حسن البنا سيرة فكرية» 2001 ومنها كتاب «قياسات من الفكر الإسلامي» (2002) وكتاب «فقيه بلاد الشام» (2007) وأخيراً كتاب «وليد سيف أدبياً مفكراً» (2019)، وله مساهمات في كتب أخرى مشتركة تتناول قضايا إسلامية.

* ناقد من الأردن



مازن أكتّم سليمان *

لا تمنح لحال النأر معايير
فقط: تنويغات على الغرابية
والاغتراب/
...
_في نهاية كل أصبغ من
أصابعي
أنا دم الجبهة التي أحلم بها..
...
لدي يد واحدة
والفرقى كثيرين
ماذا يفتح أن أسحب البحر بها
وأترك الجميع في قاعه الصَّحراوي
يتوهمون من جديد!؟
...
هي مجرد التواتات
كالفاظ بلا جذور
أو دلالات

* شاعر وناقد سوري

ضرورات المصالحة



بروين حبيب *

في حوار نشر مؤخرًا مع الكاتب إبراهيم نصر الله قال لا لا مصالحة بين المال والإبداع. شارحاً كلامه بقوله «المصالحة بين المال والإبداع أمر غير وارد، إلا في حالة واحدة، هو أن يكون المال مؤمناً بقوة الإبداع والفكر والتطور، وأن يصل إلى درجة القوة، بحيث يفرض فكره هذه على الجانب الرسمي الذي لا يؤمن بهاء. كان واضحاً أنه يقصد أنظمة بعينها، جعلت من الثقافة مشروعاً جانبياً لا يعتمد عليه في بناء دولة.

وقد فكّرت قليلاً في أبعاد طرحه، حتى إن جاء على هامش حوار تضمن أكثر من نقطة محورية متعلقة بالشران الثقافي وبأدبه، وبمؤسسات تعاطى معها عن قرب، إن ندرت كما يدرك كثيرون أن المال هو الذي ينظم عالماً اليوم، ولكنه محور فاسد. إن صحت تسميته بذلك - لأنه جعل البشرية تفقد الكثير من روحها الإنسانية لصالح حماية المصالح المادية. ثم جاء هذا الظرف التاريخي الحساس، الذي منح للأفكار قوة مؤقتة، إذ علت أصوات تنادي بتغيير الطريقة التي نرى بها الأمور، وأن النظام العالمي لم يعد محتلاً، ووجب تغييره حتى تتمكن من العيش بسلام في بيتنا الكبير (الأرض).

على مدى ستة خرج فلاسفة وكتاب ومثقفون من مغاراتهم الخاصة للعلن، جنباً إلى جنب مع رجال العلم لتذكير الناس بقواعد الحياة السليمة، التي تقوم على الابتكار والإبداع لا على المال، والتي للأسف ضاعت منهم في خضم صراغهم الشرس للحصول على الثروة. غُلت أفكار إدغار موران على سبيل المثال الكثير من المنصات الإعلامية على المستوى العالمي منذ بدء الجائحة، وهو يشير إلى خلاص متوقع بسبب انتصار «القوى الإبداعية» مُذكراً بتجربته الحياتية الطويلة و«اعتياده» - كما قال - على أزمات مشابهة عبر التاريخ، جعلت الإنسان يتأقلم مع كل مجهول، بابتكار وسائل حمايته وإنقاذه. فهل بلغنا هذه المرحلة؟ حسب موران لكل أزمة خصائصها، كما يختلف الإنسان في تلقيها والتفاعل معها، فهناك أزمات تثير الخيال الإبداعي لدى البعض، وأخرى تثير المخاوف والتراجع العقلي عند البعض الآخر والذي يبحث فقط عن خلاص إلهي بدون أن يعرف كيف. لكن المؤكد أن العيش على قناعة اليقين حولنا إلى مدينتين أكثر، لأننا نعتقد باكتمال العالم، وثبات قواعده انطلاقاً من معطيات الحاضر، وربما هذا يشرح حالنا ونحن ننام على جبال من المال يرتاح البسال، إلى أن يفاجئنا الطوفان فيجرفنا بقوة غير متوقعة، حينها فقط يتحول المال إلى قاعدة غير آمنة للخلاص، وستتذكر مجربين سقيفة نوح، أول عمل إبداعي تذكره الكتب المقدسة، وهو قائم على مبدأ الشك وليس اليقين، كون الغارقين لم يساورهم أدنى شك بحدوث طوفان مفاجئ، يعكس النبي نوح، الذي تصرف وفق شكوكه في احتمال حدوث ما أوجي به.

لكن بعيداً عن المقدس، وما قد يفرضه من تأويلات بعيدة في المعنى عن طرح اليوم، أحب أن أعود إلى فكرة إيمان المال بقوة الإبداع، وإلا فإن ما ينتظرنا مستقبل قائم. فالذي يحدث أن الناس تفقد وصلتها في الأزمات، ولهذا يجب أن تكون الصفوف الأمامية لمواجهة الأزمة مكوّنة من الفئات الخلافة، والقوى الواعية وليس من الفئات الضعيفة التي تششتت عن أول هبة ربح، في الأساطير القديمة، وعند تولد مصيبة ما تضرب ابنة الملك أو عزيز عليه، وعادة ما تكون المرض، تبرز شخصية «الحكيم» الذي يعطي المشورة ويصف الدواء، وفي الغالب وأمام عجز الجميع عن إيجاد ذلك الدواء، يخرج المغامر الذي لا يؤمن بكل العوامل المحيطة، التي تنبئ من عزيمته واندفاعه نحو تحقيق المستحيل. وأنا اليوم أستاذاً كيف تربينا على هذا النوع من الأساطير، ولم نتعلم منها إلا شيء يظل على حاله، وأن كل شيء ممكن ما دام العقل البشري يعمل؟ أليس الأمر تخديراً أن المغامر نجح في جلب البلسم الشافي، ولكنه بالمقابل تلقى مكافأة ثمينة، حين قرر الملك تزويجه ابنته، وهذا كاف لتحفيز الخيال البشري على أن المكافأة المادية ضرورية لكل مغامر تغيير.

يمكن تصوّر تأثيرات المكافأة المادية، وأبعادها التحفيزية، لإحداث تغييرات كبرى في أي مجتمع مهما كان بدايياً، كون الأسطورة جاءتنا من أزمته سحيقية في الماضي، تقدر الانتصار والفوز، وفي بكل مجموعاتها الثقافية ترمي إلى هدف واحد، وهو إنقاذ البشرية من الشرور المحدقة بها، بالحكمة والمثابرة على الإبداع والابتكار. لكن علينا أن نقف متأملين حالة الشعور بالسعادة، التي تنتاب الفاعل أمام نفسه وأمام غيره، ما يذكرنا بما قاله الفيزيائي العبقري نيكولا تيسلا واصفاً الإثارة التي تملأ قلب المخترع عندما ينجح بالمشاعر التي تجعل الشخص ينسى الطعام والنوم والأصدقاء والحب وكل شيء.

بلوغ ذروة السعادة، هل يمكن تحيّل ذلك؟ لا شك في أن ذلك الشعور هو الذي جعل تيسلا يتخطى عن مكاسبه المادية، رغم الإحباط والظلم اللذين تعرضا لهما، إلا أن الترويج يذكر أفضاله على البشرية أجمع، وقد أتيت بكل اختراع قدمه، من عجلة الإبداع ستبقي واقفة إلى الأبد إن لم تُبدع بقوة المال.

في مجتمعات كثيرة تشبه أغلب المجتمعات العربية يحفظ المال في خزائن بعيدة عن العبقورية الإبداعية، يرتعد أصحاب المال من أصحاب العقول، في اعتقاد غريب بأن أي استثمار لأموالهم في أفكار جديدة قد يفقرهم، مع جعل أفقر شعوب العالم يعيشون في دول يتربع على عرشها أثرياء ويدون على أصابع السيد الواحد، ولا نندي بعد هذه الجائحة هل يستبقى هذه المعادلة السارية الفعول؟ أم أنها تستنار بعد أن تغيرت أنظمة المال، وأصبحت تتوزع وفق معطيات معايرة لمعطيات ما قبل الجائحة.

قد يسهل إدماج المبدع في منظومة مالية، شرط احترام طوقسه الإبداعية، لأن ميكانيزمات مضاعفة المال قد تستحق العقل المبدع، وقد تكون الضخامات أكبر من كل التوقعات. إن أهم انطلاقة نحو هذا الإدماج، بدون حدوث انتكاسات، هي الاقتناع بأن القدرة الإبداعية هي أهم عنصر من عناصر رأس المال البشري. القاعدة ببساطة هي القدرة = المال. غير ذلك يصبح الخوض في هذا الموضوع مجرد نقاش بيزنطي لا نهاية له.

في كتاب متمتع للكاتب الأمريكي مارك رنكو أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا الرسمية، نقراً بإسهاب في علاقة المال بالإبداع، الكتاب يحمل عنوان «الإبداع، نظرياته وموضوعاته، البحث والتطوير والممارسة»، نقله إلى العربية شقيق فلاح علاونة، ويحيط فيه بكل جوانب الإبداع وتطور التاريخ البشري وفق تطور الطاقات الإبداعية للمجتمعات وتشجيعها وتوارث النظام المعرفي من الحصر على الحفاظ عليه من العوامل المدمرة سواء خارجية كانت أو داخلية. يقودنا رنكو على مدى أربعين صفحة إلى خلاصة مهمة، تنبهنا أن ليس رأينا أصحاب المال مقصرين تجاه المبدع، فأحياناً نجد المبدع هو من يقلل من قيمته، معتقداً أن وظيفته أقل أهمية من «المال» وهو ما تلسمه في واقعا اليومي، فنكون لارتباط الإبداع بالجمال لا بلقمة العيش، يجعل الحقائق تبدو غير واضحة، لكن في الحقيقة فإن الإبداع هو الذي جعل الإنسان يصنع الخبز، ويتفنن في جعل لقمة العيش طيبة. والأهم أنه يعسنا أمام حقيقة تعيب عساً دائماً وهي أن «اللغة أفضل مثال على الإبداع اليومي العادي» وبدونها لا يمكن للإنسان أن يتقدم خطوة واحدة نحو حياة بدون مخاوف، إنه موضوع السعادة في رأبي، خاصة أن المبدعين اليوم يقفون على الهامش، وينتظرون حلولاً من الجهول، مع أن الظروف يستدعيهم بقوة. نعم إنه عام الكساد المالي إلى أن تأتي الأفكار الخلاقة لتبث الزوج في كل شيء اعتقدنا ميتاً.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

«أمين شنان أستاذ الجيل»: كتاب يحثني بأحد رواد النهضة الأدبية

راضون نحن

راضون قبل أن نعيش

راضون قبل أن نحب بالفراق

لأنه مسطر على الجبين

هذه أبيات من قصيدة مشهورة للشاعر الراحل أمين شنان (1933 - 2005) الذي يعد في نظر كثير من الشعراء والكتاب والإعلاميين في صفتي الأردن رائداً من رواد النهضة الأدبية. وبادياً من بناء الحياة الإبداعية فيها في ستينيات القرن الماضي. وقد عني الأديب زياد أحمد سلامة في كتابه الصادر بعنوان «أمين شنان أستاذ الجيل دراسة في فكره وأدبه»، ووزارة الثقافة، عمان، 2020، بتخصيصه عناية كبيرة، لدل على تلك تلك الفصول المطولة، والعرة، التي تستوفي جوانب هذه الشخصية وما تركته من آثار أدبية شعرا ونقرا.

وقد استهل كتابه ببندوة وجيزة عن الشاعر، ذاكرا سنة ميلاده في البيرة قرب رام الله عام 1933 وما تلاها من دراسة حتى أتم الثلاثين سنة 1951 وتعيينه مدرسا للغة العربية في الكلية الإبراهيمية في القدس، فمدرسا في ثانوية بيز زيت سنة 1954 وخوضه انتخابات المجلس البلدي في البيرة، وفوزه فيها، واختياره ناشيا لرئيس المجلس البلدي عام 1963 وفي الأثناء برزت مواهبه الشعرية، فبدأ أن نشر الكثير من قصائده في الصحف، وبعد أن أتبع عدد منها من الإذاعة في رام الله، نشر أول ديوان وهو ديوان «الشعل الخالد» الذي نحا فيه نحو الشاعر الإحيائي فذكرنا بحافظ وشوقي و خليل مطران وعمر أبو ريشة وبدوي الجيل وبشارة الخوري وأبي سلمى.

الحدائث الشعرية

غير أن صدور هذا الديوان (1957) في رأي المؤلف، لم يكن إلا أول الغيث؛ فقد تجرعت بتابع شعره، وظفر فيضها عارما بعد أن تسلم رئاسة تحرير مجلة «الأفق الجديد» التي أنشأها في القدس كل من كامل ومحمود الشريف صاحبي جريدة المنار، ومعهما الحاج جمعة حماد، وهذه الجلة التي دأبت على الظهور غرة كل شهر من عام 1961 حتى شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 1966 عندما توقفت لأسباب مالية، استطاعت أن تشكل مدرسة أدبية تقرب من الحدائث الشعرية، ومن الحدائث في فنون القصة القصيرة، من المقالة الأدبية، والنقد، وعلى مستوى عربي، فقد كانت تنشر للمجددين من العراة الأدبية، ولبنان ومصر، ولها مراسلون يزودونها برسائل وتقارير ثقافية عن النشاط الأدبي والمسرحي والسينمائي، وإجراء مقابلات مع كبار الكتاب في الوطن العربي، فضلا عن عقد ندوات ونشرها في مجلة فيها، وتخصيص باب في كل عدد لنقد العدد الماضي، وعلى صفحاتها هذه الجلة برز شعراء من أمثال عبد الرحيم عمر وتيسير سيول وسليم ديبانة وعيسى بطارسة وفازين صياغ وعز الدين المناصرة ومحمد القبيسي وحكمت العتيلي وأيوب طه وأحمد أبو عقوب وغيرهم. ومن كتاب القصة فخري قعوار ويحيى خلف وماجد أبو شرار وصبيح شحوروي ومحمود سيف الدين الإبراهيمي و خليل السواحري، وجمال بنورة.

على أن أمين شنان، بعد توقف مجلة «الأفق» انخرط نشاطه الإبداعي على ما ينشره في الصحف والمجلات، وقد تفرغ لكتابة 5 جزئيات/ 1967 لغادة البيرة، والاستقرار في عمان، وتطرقت محارلاته للعمل في التلفزيون الأردني، فاستأنف عمله في التديوس، وولى وزارة ضرورة تقسيم عملاء شنان الأدبي أقتساماً لتسويل دراسته، أولها الشعر، ومنه البواكير، ومرحلة «الشعل الخالد»، ثم مرحلة «الأفق» وهي أكثرها تطوراً، وأخيراً مرحلة الاعتكاف والتصوف. والقسم الثاني للنثر، وهو يتضمن أقساماً كذلك، أولها للرواية، فالعزوف أن أمين شنان رواية واحدة هي «الكابوس»، وقد حظيت بجائزة «النهار» اللبنانية لأحسن رواية كتبت عن النكسة عام 1968 مناصفة مع تيسير سيول مؤلف رواية «أنت منذ اليوم». وهذه

الجبهة التي أحلم بها

هل أنا في سيرك
لأداري النمر
وأخايل الثعلب؟
يكفي الحواش الحافظ للعبون
بين المفترس والفريسة
كي تنهواي قبضتي
وأفقد دقة القيادة إلى الأبد.

... شبيهاً بالريح لا مشجب لي
عندما يبدؤ المجازأة أفة الحقيقة

الفنانون المصريون يُحمّلون الدولة مسؤولية اتهامهم بـ «نشر الفساد في الأرض»

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

وقد عد كبير من الفنانين والمثقفين المصريين، من بينهم ليلى علوي، وإلهام شاهين، وتامر حبيب، ومدحت العدل وشهيرة، على بيان الجمعية المصرية للتصوير، الذي يحمل الدولة المصرية، مسؤولية الهجوم والاعتداءات المتكررة، التي يتعرض لها الفنانون المصريون في الفترة الأخيرة، وأخرها تصريحات عضو مجلس النواب، التي قال فيها إن الفنانين ينشرون الفساد في الأرض.

وقد جاء في البيان: «المجتمعون في الجمعية المصرية للتصوير هالهم ما فتوه به أحد نواب البرلمان عن الفن والفنانين، والذي كشف عن العقول المعادية للفن والمعادية للحداثة وتحضر، تلك العقول التي تدعي وصايتها على الفضيلة، وتقبل المجتمع كل يوم بتضييق مستمر على الإبداع، وتعقب للمبدعين، يبدأ بالإهانة ويتعاطف إلى إرهابهم في ساحات المحاكم ثم ينتهي بقتلهم معنويا ودمويا».

ويرى الموقعون على البيان، أن مصر في خطر مستمر ما استمر فكر العداوة للحداثة بأقيا دون رادع. وأن الدولة مسؤولة عما وصل إليه الحال من تردى مساحة فكر الإستنارة خاصة تحت قبة البرلمان. لأن ما قاله النائب يعد امتدادا للحملة المنهجية



سمير صبري

التي بدأت في سبعينيات القرن الماضي لتدمير عظمة الفن المصري، بهدف إفساح الطريق للغزو المتصحر، الذي عانيتنا ونعاني منه الأمرين، والذي خرب العقول حتى سكنها الفكر الداعشي، الذي كلف الوطن الكثير، وأن ما قاله النائب هو تكرار جديد لتلك الحملة الهادمة للفنون والفنانين. لذلك نطالب بإحالة النائب إلى لجنة القيم في مجلس النواب. ونهيب بالمجلس الموقر أن يتصدى مستقبلا لمثل هذه العقول الهدامة، حفاظا على سلامة الوطن التي أقسم الجميع على حمايتها ورعايتها وحفظها.

وحيث أن الفن هو أحد أدوات التعبير وربما أهمها والتي كفلها الدستور المصري في مادته الخامسة والستين فإن من واجب مؤسسات الدولة حماية الفن والفنانين من أصحاب الفكر المنزمت، ومدعي الوصاية، الذين هم بمثابة الفيروس القاتل للفنون. كما نؤكد على ضرورة نشر وتعضيد ثقافة الانفتاح على ثقافات وفنون عديدة، الأمر الذي يساهم في إرتقاء العقول والدخول في سباق تقدم الأمم. والله والوطن من وراء القصد».



تامر حبيب



صابرين



إلهام شاهين

معهد «جسور» يحتفل باليوم الدولي للتعليم على هامش مونديال قطر

الاقتصادية والاستراتيجية لقطاع الرياضة، وإلى جانب البرامج التي يقدمها معهد جسور؛ أطلقت اللجنة العليا للمشروع والإرث منصة «تمرين» وهي دليل تعليمي إلكتروني متكامل، يستهدف طلاب المدارس من عمر 8 إلى 18 عاما، وتساهم هذه المنصة الإلكترونية الثرية المزودة بأدوات ومواد تعليمية ومصادر معلوماتية، في صقل معرفة ومهارات الطلاب في مواد الرياضيات، والعلوم، والجغرافيا، والفنون، واللغتين العربية والإنكليزية، وتعزيز روح الانتماء والوطنية لديهم، والتعرّف أكثر على دور اللجنة العليا الرامي إلى بناء إرث مستدام لمونديال قطر 2022.

وتتولى اللجنة العليا إدارة منصة «تمرين» بالشراكة مع وزارة التعليم والتعليم العالي، ويحتوي الموقع على مجموعة أدوات من بينها إرشادات توجيهية، وعروض تقديمية، وأوراق عمل واختبارات، للمستخدمين من المعلمين، ومنسقي المواد الدراسية، وأولياء الأمور، لتعزيز فهم الطلاب لمختلف جوانب مونديال قطر 2022.

يشار إلى أن اللجنة العليا للمشروع والإرث أطلقت المعهد في العام 2013 انطلاقا من إيمانها بأهمية التعليم ودوره الحيوي في تنشئة أجيال تساهم في جهود الدولة لاستضافة مونديال 2022 لكرة القدم... لكي يتولى المعهد مهمة إعداد خبراء ومتخصصين في مختلف المجالات ذات الصلة بصناعة الرياضة وتنظيم الأحداث والفعاليات الكبرى، ليسهم كل في مجال اختصاصه في إضراء جهود الدولة الرامية لاستضافة نسخة استثنائية من المونديال للمرة الأولى في العالم العربي والشرق الأوسط. ومنذ إنطلاقه قبل نحو سبع سنوات، أسهم معهد جسور في دفع عجلة التعليم نحو الأمام، وذلك من خلال توليته مسؤولية بناء قدرات الأفراد في قطاع الرياضة وتنظيم الفعاليات في قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واضطلع المعهد بتحقيق هذه الرؤية من خلال إجراء بحوث تحقيقية ومتعمقة في مجال الرياضة، واثاحة فرص التعليم والتدريب، وتقديم شهادات مهنية وخدمات استشارية، في ظل تنامي الأهمية

ديسمبر 2020. وفي الوقت ذاته، حافظ معهد جسور على استمرارية تواصله مع جمهوره رغم الجائحة، حيث أطلق سلسلة متتابعة من الندوات وحلقات النقاش عبر الإنترنت تناولت العديد من المواضيع منها إدارة الرياضة وتنظيم الفعاليات الكبرى، والتعليم والبحث العلمي، والشباب والاستدامة البيئية، والدبلوماسية الرياضية. وجرى إعداد موضوعات الندوات وحلقات النقاش بالتعاون مع مختلف الفرق في اللجنة العليا للمشروع والإرث، ومن بينها المكتب الفني للمشروع، والجيل الميهر، وعدد من الشركاء ومن بينهم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأكاديمية الأعمال التجارية لكرة القدم.

ويحتزم المعهد تقديم برامج تعليمية عبر الإنترنت في صناعة الرياضة وإدارة الفعاليات الكبرى لجمهور أوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسواصل المعهد تنظيم الندوات عبر الاتصال المرئي لصالح الجمهور المعني بمتابعة التطورات التي تشهدها هذه القطاعات الهامة.

الدوحة - د ب أ: شدد معهد جسور القطري أمس الأحد على أهمية التعليم ودوره المحوري باعتباره قوة فاعلة في تغيير حياة الأفراد نحو الأفضل وذلك ضمن التزامه بالإسهام في إثراء قطاع صناعة الرياضة وتنظيم الفعاليات الكبرى في قطر والمنطقة.

وأصدر المعهد بيانا بمناسبة اليوم الدولي للتعليم الذي وافق أمس الأحد، وفي ضوء التحديات التي فرضتها أزمة جائحة كورونا العام الماضي، ما تسبب في إغلاق المؤسسات التعليمية وتحول الطلاب للتعليم عن بعد، واصل معهد جسور التعاون مع شركائه الأكاديمي، كلية بوكوني للإدارة، للمحافظة على استمرارية برامج الدبلوم المهني الرائد التي ينظمها المعهد بالتعاون مع الكلية، بهدف بناء الكفاءات في قطاع إدارة الرياضة وتنظيم الفعاليات الكبرى. واستمر المعهد في تقديم هذه البرامج عبر الإنترنت، وتمكن بالتعاون مع كلية بوكوني من تحقيق نجاح كبير في الانتقال إلى نظام التعليم عبر الإنترنت خلال الفترة من آذار/مارس إلى كانون أول

المطرب السوري ناصيف زيتون يطرح أغنية «خط أحمر» باللهجة المصرية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



بعد طرحه أغنياته «كذبة وراء كذبة» و«إننت وأنا» و«يللي بديا يانسي» التي حققت نجاحا باهرا وتصدرت قائمة الترايدينغ على موقع «يوتيوب» ها هو اليوم المطرب السوري ناصيف زيتون يواصل إصداراته الغنائية عبر طرحه أغنية مضمونة بعنوان «خط أحمر» وهي باللهجة المصرية تعتبر الأولى له في مشواره الفني. وحققت الأغنية، التي تحمل طاقة إيجابية نسبة مشاهدة عالية منذ طرحها بسبب تكامل عناصرها لتأخيه اللحن والكلمات والأداء والصوت المميز لناصر، وهي من كلمات والحن محمد حيا وتوزيع عمر صباغ. وكان الكليب بمثابة تحية إلى مصر وشعبها لما تضمنه من مشاهد ومعالم تاريخية وأثرية مصرية.



فنان سوري يضفي عمقا جديدا على الرسم بالخط العربي

دمشق - رويترز: استفاد الفنان التشكيلي السوري حازم الكردي، من خلفيته كمهندس معماري في إضفاء روح الحداثة على فن الرسم بالخط العربي. ويعتقد الكردي (24 عاما) أن إضافة لمسة حديثة على هذا الفن القديم، المرتبط عادة بالثقافة الإسلامية، ضروري لإحيائه من جديد.

ويصور في واحد من أعماله الفنية، وهو جدارية في شارع ضيق في المدينة القديمة في دمشق، الناصر صلاح الدين مؤسس الدولة الأيوبية وقلعة حلب باستخدام الخط العربي.

ويقول «التصق اسم الخط العربي بالفن الإسلامي لأن الحرف العربي موجود في القرآن فهذا الشيء جميل لكن نحن نحاول بهذا الفن أن نطلع عن الإطار الكلاسيكي أو النمطي لنصل لشيء تشكيلي أكر بالحرف العربي، لأن الحرف العربي فيه إمكانيات كثيرة كحركات هندسية ومنحنيات، يمكن أن توصل كمنحنيات بالخط العربي خارج إطار اللوحات، فاللوحة مجرد بداية ويمكن أن تتشعب لحوائب جمالية أخرى كثيرة».

وهو يحب الرسم في الأماكن العامة وتمتلك المطاعم وأماكن مختلفة في العاصمة السورية برسوماته. ويقول إن الرسم في الأماكن العامة يساعده على إتقان العمل إذ يحصل على إجابة المتلقين على الفور.

وتابع «صار هناك إقبال على موضوع الخط العربي رغم اندثاره على مر الزمن عندما طلع الكمبيوتر والخطوط الجاهزة فصار الناس يلتفتون للجهاز والأسرع لكن الآن صار يرجع الموضوع للبذرة الأساسية».

ولا يملك الكردي مرسما لكن العديد من منازل دمشق وشوارعها ومزاراتها تضم أعماله الفنية.

حل العدة السابق

6	2	3	1	9	4	8	7	5
8	1	7	6	2	5	3	9	4
9	5	4	7	8	3	2	1	6
3	6	8	9	1	2	5	4	7
4	7	2	8	5	6	9	3	1
5	9	1	4	3	7	6	8	2
1	3	5	2	4	8	7	6	9
2	4	6	3	7	9	1	5	8
7	8	9	5	6	1	4	2	3

الجدى
الشكوك قد تولد الأرق ومشكلات صحية وأوجاعاً وألماً أنت في غنى عنها

الدلو
لاحظ أن أغلب المضايقات ستكون كلاماً أكثر من الأفعال وقد تؤجل مواعيد مالية قد يجعلك ذلك عصبياً في ردود أفعالك وفي أجوبتك الصريحة

الحوت
تعرّض مكانتك ومركزك أمام الآخرين، وخصوصاً في العمل. تسعى جاهداً لأن تبدو نشيطاً مثابراً

الميزان
تعاني من الضغوط والاستنزافات، عليك تفهم الأمور وعدم الاضطراب، الصبر الذي تحمله سوف يعينك على ذلك. قو علاقتك بمحبيك

العقرب
تمتلك إرادة للتواصل مجدداً مع من حولك، سواء أكان عملياً أو شخصياً، وتبدأ في تقبل الآخرين كما هم وليس كما تريد أنت فأنت قادر على إقناع الآخرين

القوس
تعرض لخيبة أمل من شخص كنت تثق فيه جداً، قد يضايقك هذا الأمر، لكنك لا تلبث أن تتخلص من ذلك

السرطان
تحف وتيرتك وتشعر بالملل. فقد تتأخر المعاملات أو تلغى. ترغب في الابتعاد عن الأجواء الصاخبة

الاسد
لا توقع على عقد ولا تحسم أمراً. فترة سلبية وفارغة من الطاقة والخط

العذراء
تقوم باتصالات واسعة. لن تهدأ وتيرة عملك ولن يتوقف هاتك عن الرنين. لا تشوه سمعتك. استعن بالملاء والتحالقات وقم بزيارات ضرورية

إبراج

الحمل

تضطر إلى مواجهة خيار صعب على إثر بعض المستجدات، وربما تصطدم بأحدهم، ما يجعل الجو العام متوتراً ويتعكس عليكما

الثور

تشعر بقوة العاطفة ورغبة في التقرب من أحبائك وتعزيز العلاقة معهم، يقف الحظ في صفك

الجوزاء

كن أكثر وعياً على الطرقات خاصة في السفر داخل المدن. لا تدخل في نقاش حاد مع أخ أو جار

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	3	5	6					1
			2					
2	7		3					4
		1		3				2
5	2		1	9				7
7			2		5			
		5		9		2		7
				1				
8				2	1	3	4	

ممنوع الكلام أو استخدام الهاتف في المترو: وصية صحية جديدة في فرنسا

باريس - أ ف ب: أوصت الأكاديمية الوطنية للطب في فرنسا بتفادي التحدث عبر الهاتف أو التكلّم في وسائل النقل المشترك، حتى مع وضع الكمامة، لكنها رفضت توصية جديدة بالتخلي عن الكمامات اليدوية الصنع بمواجهة انتشار سلالات من كوفيد-19 أكثر قدرة على التفشي.

وكان وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران، ونزولا عند توصيات المجلس الأعلى للصحة العامة، قد دعا الفرنسيين إلى التوقف عن استخدام الكمامات اليدوية الصنع بعد اعتبار أنها لا توفر حماية كافية، شأنها شأن الكمامات المصنوعة من القماش.

وأشارت أكاديمية الطب في بيان إلى أن «فعالية الكمامات المستخدمة من العامة لم تكن يوماً موضع تشكيك طالما أنها توضع بالصورة الصحيحة».

وعن الدعوة إلى تشديد تدابير التباعد الجسدي لصحح المسافة الأقرب الموصى بها بين أي شخصين مترين بدل متر واحد، قالت الأكاديمية إنه «اقترح مقبول نظرياً لكنه غير قابل للتطبيق عملياً».

ورغم «تهديد» السلالات الجديدة من الفيروس، أوصت الأكاديمية بعدم تعديل التدابير الوقائية المحددة أصلاً والحسنة منذ أشهر» مع أهمية التذكير بالسلوكيات الصحية. وشددت الأكاديمية على الزامية وضع الكمامة في وسائل النقل المشترك حيث لا يمكن احترام تدابير التباعد الجسدي «مع أن يتراقف ذلك بتدبير احترازي بسيط للغاية وهو تفادي التحدث أو إجراء اتصالات هاتفية».



فضائيات

وأرضيات

الفيروس لا «وحداتي» ولا «فيصلاوي»... ورؤى إثيوبيا عندما يهدد السودان

يسام البدارين *

ليست فضائية بالمعنى التلفزيوني المألوف، لكنها منصة متلفزة تمثل مشجعي فريق نادي الوحدات الأردني وحملت بتلك الاحتفالات بمناسبة الفوز بدوري كرة القدم المحلي. بوضوح، وعلى منصة النادي نفسه كان يحتفل المئات بدون كمامات ولا تباعد ويقافزون على أكتاف بعضهم البعض ويتبادلون ذلك الرذاذ، الذي حبس العالم منذ عام ويحمل اسم الفيروس كورونا.

لا يتعلق الأمر بالتعصب الكروي وفي الملاعب فقط، فيفض المشجعين للأسف يقصفون بعبارات سأتجنب وصفها الآن كل من يلاحظ بمحبة.

المنصة الوحدانية نفسها تيلغنا بالمخالفات الصحية والهوس الاحتفالي، الذي كان ينبغي أن تراقبه السلطات، فيما كان يظهر 7 وزراء دفعة واحدة على شاشة التلفزيون الحكومي بتكشيرة تحذر المواطنين.

الجناح الشتام من محبي ومشجعي الوحدات أطلق علي أوصافاً لا حدود لها لأنني فقط لاحظت أن الاحتفالات في عمق النخيم قد تلحق الضرر بالناش، مع أنني وفي المقال نفسه تحدثت عن ما فعله جمهور فريق «سحاب»، وما حصل في أسواق وسط العاصمة عمان.

قصف وحداتي

وحده الجناح المهوس قصفنا بكل الألقاب، مثل صلوك وحاقد وقلم ماجور، وما أكتبه دون الصف السادس! تلك عينة فقط من بعض الشتام، وكان يقصها قرينها ومثيلها من المهوسين في فريق الفيصلي، خصم الوحدات، فقد اتفقتنا أداء جمهوره سابقاً عدة مرات، فعاجلتنا بالمعلبات إياها ودون مقدمات وعلى أساس أننا ضد الأردن، وتفضلنا أمتار فقط عن الجاسوسية والترويج للمشروع الصهيوني!

لسبب أو آخر لا نتحدث تلفزيونات، مثل «رؤيا» أو «المملكة» عن هذا النمط من التشنج وعدم قبول الرأي الآخر.

مجدداً، لأحب الفريقين ولا حتى كرة القدم، لكن احترامهما وأشعر بالغيرة على هبية فريق عريق مثل «الوحدات»، وهو تنطلي عليه حيلة من يقفزون على أكتاف جمهوره الوفي أو من يعتقدون في أسطوانة مشروخة أن الحصول على الدوري في الأردن خطوة متقدمة في الحرب من أجل تحرير القدس.

كل ما قلناه له علاقة بالفيروس فقط، فقد تبع لسان وزير الصحة، وهو يتوسل الأردنيين.

نقولها بوضوح: كل الملاحظات على احتفال مشجعي الوحدات موثقة بالصوت والصورة والتقرير الأمني، لا بل استعرضناها مع قياديين كبار في إدارة النادي.

وعليه نجدد قناعتنا قديمة فنحن نعلم كاردنيين في تلك اللحظة التي يحتفي فيها اسم فريقين كرويين تماماً أو يعاد تسميتهما أو تتنازل كمواطنين عن كرة قدم مختلة ومهوسة وجمهورها عابث. هل يخرجنا ذلك من الملة الوطنية؟ فليكن فأشرس خصوم الوحدات عارضناهم وكتبنا ضدهم تحت عنوان «هراوات الدرك وهي تزور رؤوس مشجعي الوحدات».

وبالتالي لن نجامل في مرحلة الفيروس لا «وحداتي» ولا «فيصلاوي».

نفقات الجزيرة، أم أخبارها؟

يصرد سياسي عريق على التجول بالسؤال الفني التالي: بتقديركم.. كم دفعت قناة «الجزيرة» مقابل تغطية الإنتخابات الرئاسية الأمريكية؟

كثرة الإلحاح بهذا السؤال دفعنا للانتباه إلى مستوى الحسد، الذي يمكن أن يلاحق الزملاء في محطة «الجزيرة»، جراء تخصيص مبالغ مالية ضخمة عبر إقامة استديوهات في مواجهة البيت الأبيض مع شبكة مراسلين واستضافة معلقين متخصصين بالجملة.

قد نشعر قليلاً بالمبالغة في تخصيص وتمويل ساعات بث طويلة لكل ما هو صغير أو متوسط أو كبير في المسألة الأمريكية.

محطة «الجزيرة» تحب الهدية، فهي تربة بالمهنة والاشتيك وبدلاً من الانشغال في مسارها المالي ونفقاتها يمكن الاستمتاع بذلك الوجبات الدسمة التي تقدمها لمشاهداها العربي.

لكن نزع أن السؤال منطلق من عليه الصراع الطبقي الكلاسيكية بمعناها الماركسي، فمن يسألني لا يتابع قناة «المملكة» مثلاً، التي تحاول التقاط مدرس مصري أو باحث أمريكي هندي تصادف عبوره من رصيف له علاقة بأحد مكاتب حملة الديمقراطيين الانتخابية.

إنه سؤال من لا يدفع ولا يخص المال للإعلام، إلى من يعلم مسبقاً بأن صناعة الإعلام تستند إلى المال أصلاً.

في كل حال بعض من عبروا أو حتى زاروا مكاتب الحملات الانتخابية الأمريكية تحولوا إلى مسؤولين كبار في الأردن والنتيجة يعرفها الجميع.

السودان وأثيوبيا وإسرائيل

لكن لاحظنا مثلاً أن محطة «المباين» بجلالة قدرها في ملاكمة «المقاومة» خصصت أيضاً مساحات مبالغ فيها لتغطية المواجهة بين ترامب وبايدن.

كذلك فعلت فضائية «السودان»، التي تعيد وتزيد وتكرر في مشهد الصراع الجديد مع الجيش الأثيوبي وتصريحات برهان الخطوم، حول منع «الزورل الأثيوبي» من تشريد وقتل السودانيين.

بما أن علاقات أثيوبيا ممتازة مع الكيان الإسرائيلي وكذلك المجلس العسكري الانتقالي السوداني، كدت أقترح أن يتدخل تنتباهو للتوسط بين «جماعتيه» في العمق الأفريقي. هل يؤدي ذلك لو حصل - لا سمح الله - حصّة «أم الدنيا» من مياه النيل العظيم؟

تصورني أن مصر في المسألة الأثيوبية تتلج لسانها أيضاً ويمكن لحكومتها طبعاً الاستعانة به-صديق إسرائيلي!

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مسلسل بريطاني عن إدارة بوريس جونسون لأزمة كوفيد-19

لندن - أ ف ب: أعلنت قناة «سكاي» التلفزيونية عن مسلسل جديد ينطلق تصويره قريباً عن إدارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لأزمة الصحية الحالية، على أن يعرض في خريف العام المقبل.

ويحمل المسلسل اسم «ذيس سيكيتريز آيل» وهو من إخراج مايكل وينتريوتوم «إن ذيس وورلد» و«جود».

ويؤدي الممثل كينيث براناه الذي ظهر أخيراً بدور الشير في «تينيت» وشخصية هيركول بوارو في فيلم «جريمة قتل في قطار الشرق» دور رئيس الوزراء البريطاني المحافظ.

ويصف براناه (60 عاماً) المتحدر من أيرلندا قصصاً حقيقية لا تخص، من بوريس جونسون في رئاسة الوزراء إلى الأشخاص في الصفوف الأمامية بمواجهة الفيروس في البلاد، ويظهر جهود العلماء والأطباء والمعالجين والقادة لحمائنا من الفيروس.

ويبدأ تصوير المسلسل الذي تنتجه «فريمانتل» و«جاستر» و«ويغولوشن فيلمز» في الأشهر الأولى من 2021 على أن تبثه قناة «سكاي» آنلتانك، وناتو تي» في خلال الخريف.

الأزمة الصحية قد تقضي على أكثرية المتاحف البريطانية

لندن - أ ف ب: يواجه ستة من كل عشرة متاحف في بريطانيا خطر الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19 على ما كشفت جمعية «آرت فاند» مديرة قلقها من أن تقاوم تدابير الإغلاق الثالثة في البلاد أزمة هذه المؤسسات التي «تكافح من أجل البقاء».

وكشفت الجمعية التي خلصت إلى تقديرها إثر مسح أجري نهاية العام الماضي في بيان إلى أن تدابير الإغلاق الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ مطلع كانون الثاني/يناير، «قد تقاوم بصورة كبيرة هذا الرقم، ما سيدفع بعض المتاحف إلى إغلاق أبوابها نهائياً».

وقالت مديرة الجمعية جيني والدمان، إن تدابير الإغلاق الأخيرة «تسدد ضربة قوية وترغم متاحفنا ودور العرض الفنية لدينا على الكفاح من أجل البقاء» مديرة أسفها لأن بعض المتاحف الصغيرة خصوصاً، وهي ضرورية جداً لمجتمعنا، لا تملك الموارد الكافية للصمود حتى نهاية الشتاء».

وقال مدير متحف فلورنس نايتينغال في لندن ديفيد غرين، إن الجائحة تكاد تقضي علينا» مضيفاً «إذا ما استمر الوضع، قد نفقد ملاءتنا المالية بالكامل، وهذا يعني أنه من الصعب التكهّن ما إذا كنا سنتمكن من إعادة فتح أبوابنا».

ودعت المؤسسات الثقافية فاتورة باهظة جراء تدابير الإغلاق لكافة الجائحة التي أودت بحياة أكثر من 93 ألف شخص في بريطانيا، أكثر بلدان أوروبا تضرراً لتاحية عدد الوفيات.

وأقرت الحكومة البريطانية مساعدة طارئة للقطاع الثقافي بقيمة 1.57 مليار جنيه استرليني (2.15 مليار دولار).

في حفل توزيع جوائز «فوكي» في دورتها 26

هيئة المنتجين الاسبان تعلن تتويج فيلمي «الفتيات» و«يال» وسلسلة «شرطة مكافحة الشغب»

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكطايبي:

نال فيلم «الفتيات»، للمخرجة السينمائية بيلار بالومير، جائزة أفضل فيلم روائي إسباني في حفل توزيع جوائز «فوكي» في دورتها 26 التي نظمت في العاصمة الإسبانية مدريد.

وتعد جوائز «فوكي» التي تنظمها هيئة إدارة حقوق المنتجين في القطاع السمعي البصري، تكريماً لذكرى المخرج خوسي ماريا فوكي (1923/1995) أحد كبار صناع السينما الإسبانية وأول رئيس للهيئة المعروفة اختصاراً بـ«إجيدا».

واختارت الهيئة تتويج فيلم «الفتيات» للمخرجة بيلا بالومير، برصدها الصراع الخفي، المحترم، الناتج عن اختلاف الإيقاع الذي عاشته إسبانيا، في سنة 1992، حيث الصدام ما بين التعليم الديني وافتتاح إسبانيا، التي أرادت وأن تكون حديثة مواكبة لعرض إسبيلية وبرشلونة.

ويبرز الفيلم، الذي تدور أحداثه في مدينة سرقسطة، من خلال تلميذة تدرس في مدرسة للراهبات التي تفرض نمط تعليمها الموحد على كل المستفيدات، رغم اختلاف مرجعيات وخلفيات أسهرهم الفكرية والاجتماعية...

وضمت مسابقة الأفلام الخيالية والرسوم المتحركة، بالإضافة إلى الفيلم الفائز، ثلاثة أفلام أخرى وهي: «عرس روسا» لثييري بوياتين، و«كلاري» لنيابلو أغوييرو، و«دو» لساليادور كاليو.



بيلا بالومير



باتريشيا لوبيث أرنانيت

بهذا التتويج الذي يميظ اللشام عن كون خطأ قائل يمتل في ولادتك في مدينة غزة الفلسطينية، فشكراً لكل أولئك الذين ساعدوني على تقديم حكاية هؤلاء الأطفال».

وشارك في أدوار الفيلم: خافيير قرطبة، صوفيا هوالي، أحمد يونوسي، بدر بناجي، سون خوري، محمد باتان.

أحسن ممثل

وفيما يخص جائزة أفضل ممثل، تم تتويج الممثل الإسباني خافيير كامارا عن أدائه في فيلم «سانتيميثال» للمخرج فيسك غاي، والذي قام باقتباس وتكييف لإحدى أعماله المسرحية، حيث يقدم لقائه بين زوجين من الجيران، بمثابة نريعة، للحديث عن العلاقات والحب والجنس والتعايش.

ونافس خافيير كامارا على اللقب كل من دابيد بيردغير عن أدائه في فيلم «واحد للكل» لدابيد إيلونداين، خوان ديبغو بوتو عن فيلم «الأورويون» لبيكتور غارسيا ليو، ماريو كساس عن «لا تقتل» لدابيد بيكتور.

أحسن دور نسائي

و عن لقب أفضل دور نسائي، تم اختيار باتريشيا لوبيث أرنانيت عن دورها في فيلم «آني» للمخرج الإسباني دابيد بيرث ساننود.

ويكي الفيلم، عن وقائع ترمي في مدينة بيتوري سنة 2009 وعن المشاحنات التي دارت في مركز لشباب الحي بسبب مصادرته الوشيقية، وتكتشف ليد، أم شابة تعمل حارسة في ورش القطار فاتق السرة المثير للجدل، أن ابنتها المراهقة، آني، قد اختفت عن الأنظار.

وعلى الرغم من قلق زوجها السابق فرناندو، تحاول ليدى التزام الهدوء. وفي المقابل تعمل ابنتها على لفت الانتباه لها. وبعدها سيكتشف الأبوان أن ابنتهما، آني، كانت في المركز الشبابي قبل ساعات من

ما بين: «شرطة مكافحة الشغب» للمخرج رودريغو سوروغين «باتريا» من إخراج الفنانة فيليكس بيسكاريت وأوسكار بيدراشا، وسلسلتين من إخراج رباي: «بيت من ورق» لخيوس كولينار، أليكس رودريغو، كولدو سيريا، خابيير كينتاس و«بينينو»: خافيير أميروسي، خابيير كاليو، ميكيل رويدا، أليكس رودريغو.

وعاد لقب أفضل سلسلة تلفزيونية لـ «شرطة مكافحة الشغب» التي تدور أحداثها وسط العاصمة الإسبانية، مدريد، حيث يقوم ستة أفراد من شرطة مكافحة الشغب بعملية إجلاء جسد معقدة تنتهي بموت أحد القاطنين. وسيكون فريق الشؤون الداخلية مسؤولاً عن التحقيق في الأحداث وسيواجه أفراد شرطة مكافحة الشغب الستة إنهما بارتكاب جرائم قتل متوهرة ينتمي بهم الأمر إلى فصلهم، ويعرف الموقف تقديداً أكثر حين تدخل على الخط إحدى عملاء الشؤون الداخلية والتي ستصبح مهووسة بالقضية وينتهي بها الأمر إلى اكتشاف أنه بعد هذا الإخلاء المشؤوم، هناك المزيد من الأسرار الغامضة.

أحسن ممثل تلفزيوني

وعاد لقب أحسن ممثل في صنف المسلسلات التلفزيونية لهوبيك كوتسكريان عن دوره في سلسلة «شرطة مكافحة الشغب» وتنافس معه كل من أليكس غارثيا وراؤول أربايو، زميله في نفس العمل، خافيير كامارا عن دوره في سلسلة «هيا بنا خوان» التي شارك في إخراجها إلى جانب بورخا كوباياغا، بيكتور غارسيا ليو ودييغو سان خوسيه، أفضل دور نسائي تلفزيوني.

أما جائزة أفضل دور نسائي، فكانت من نصيب إيلينا إيرويتا عن أدائها في سلسلة «باتريا» والتي ضمت في لائحة المتنافسين معها كل رفيقتها في العمل، آني غابارين، دانيلا سانتاغو عن «بينينو» وبيكي لوينغو عن «شرطة مكافحة الشغب».

وتحكي سلسلة «باتريا» عن اليوم الذي قررت فيه منظمة إيتا الباسكية التخلي عن السلاح وذهب بيتوري إلى المقبرة لتخبر قبر زوجها، تشاتو، الذي قتلته عناصر من المنظمة.

قررت بيتوري العودة إلى المدينة التي عاشت فيها، مع زوجها الراحل، طوال حياتهم، لتواجهها عدة أسئلة من قبل: هل تستعش مع من تحرش بها قبل وبعد الاعتداء الذي عطل حياتها وحياة أسرته؟ هل ستكون قادرة على معرفة من هو الرجل المقنع الذي قتل زوجها ذات يوم عندما كان في طريقه إلى شركة النقل الخاصة به؟

يكشف وجود بيتوري القناع عن الهدوء الزائف للمدينة وتضايق جيرانها وخاصة جارته ميرين، وهي صديقة مقربة وأم لسوخشي ماري، وهو مسجون يشتبه في أنه المسؤول عن قتل زوج بيتوري. ماذا حدث بين هاتين المرأتين؟ ما الذي سم حياة أطفالهما وزوجيهما اللتين كانت لهما علاقات متينة في الماضي؟ تشكل جوائز «فوكي» أول حدث فني يفتتح به العام الميلادي الجديد والذي يعتبر كجس للنيش لما يمكن أن تكون عليه فعاليات الجوائز الأخرى الخاصة بالسينما والتلفزيون في المملكة الإسبانية.

المشاجرات، وسيعلن على اكتشاف عالم ابنتهما العريب.

وتبارت على اللقب كل من: أندريا فاندوس عن دورها في فيلم «البنات» كانديليا بينيا عن «عرس روسا» كيتي مانير عن فيلم «غير مناسب» لبيرنابي ريكو.

وفيما يتعلق بقسم السينما والتربية على القيم، فعاد اللقب إلى فيلم «واحد للكل» لدابيد إيلونداين، ويتناول قصة مدرس مؤقت تولى مهمة تدريس الصف السادس في بلدة غير معروفة له تماماً.

ويكتشف أنه يتعين عليه إعادة دمج طلاب مرض في الفصل الدراسي، لتواجه مشكلة أكبر تتمثل في كون لأحد من زملائه يحبذ عودته إلى الفصل.

وتبارى، أيضاً، على الجائزة فيلم «الفتيات» لبيلا بالومير و«دو» لساليادور كاليو و«عرس روسا» للمخرجة آثير بوياتين.

أفضل فيلم أمريكي لاتيني

أما لقب أفضل فيلم أمريكي لاتيني لهذا العام، فعاد لفيلم «نظام جديد» للمخرج لكسيكي ميشيل فرانكو الذي فاز بالجائزة الثانية في مهرجان البندقية السينمائي الأخير.

وتبارى على اللقب أيضاً كل من فيلم «سرقة القربان» لأرييل بيتوغراد «أخيتي طوبو» للمخرجة ماتي البيردى «ال أولبيدو كي سيرميوس» لدابيد تروبيو، وفيلم «نظام جديد» يشكل إعلاناً للعنف والغضب، إنه نسخة من الجوكر اللاتيني حيث يظهر نمرد الخدم والقراء المكسيكين ضد الأغنياء، فهو يحكي عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية، والصراع الطبقي والفساد في المكسيك والتي ستحظر ثورة فوضوية حيث سيتم طمس كل العلاقات والمعالم الأخلاقية. وراء هذا النظام الجديد الذي ينفذه السياسيين والعسكريين، ستخضع المشاعر التي حفزت على التمرد للرقابة الكاملة.

وفي صنف التلفزيون، فقد تميز عام 2020 بسلسلات تلفزيونية ناجحة حيث كان المنافس

الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة تسبب في خسارة كل مواطن 9 آلاف دولار



فلسطينيان يبحثان في مكب للتغاياب عن ما يمكن بيعه للحصول على بعض المال

■ غزة - د ب: كشف تقرير أوروبي أمس الأحد عن أن نصيب الفرد الواحد في غزة من الخسائر الاقتصادية جراء الحصار الإسرائيلي على القطاع بلغ نحو تسعة آلاف دولار أمريكي. وأبرز تقرير صادر عن «المصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان» التداعيات الاقتصادية الجسيمة على سكان قطاع غزة بسبب الإغلاق طويل الأمد والعمليات العسكرية التي شنتها إسرائيل منذ عام 2007.

واستند التقرير إلى المعطيات التي توصل لها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «يونيكاتا» في تقريره الصادر في نوفمبر تشرين الثاني الماضي والذي خلص إلى أن التكلفة الاقتصادية لحصار غزة خلال العقد الماضي قدرت بـ 16.7 مليار دولار أمريكي.

وجاء فيه أن نسبة البطالة في قطاع غزة تستمر في كونها من بين النسب الأعلى في العالم. فبعد أن كانت تصل إلى نحو 23.6٪ عام 2005، وصلت في 2020 إلى نحو 49٪، وانخفض نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة 27٪. وقررت، حسب التقرير الحديث، معدلات الفقر من 40٪ في عام 2005 إلى 56٪ في عام 2020، فضلاً عن ارتفاع فجوة الفقر من 14٪ إلى 20٪. كما تضاعفت تكلفة انتشار سكان القطاع من الفقر أربع مرات، وذلك من 209 ملايين دولار إلى 838 مليون دولار.

وذكر التقرير أنه في عام 2020 بلغ المعدل الشهري لدخول الشاحنات إلى قطاع غزة حوالي 7000 شاحنة، وهو عدد يمثل نحو 50٪ مما يحتاجه القطاع، مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية عن عام 2005 وعدد الشاحنات في ذلك العام.

ووفق التقرير، فإنه وقبل فرض الحصار على قطاع غزة، بلغ المعدل الشهري لخروج الفلسطينيين من حجاز إيزن الذي تديره إسرائيل حوالي 30 ألف حالة خروج.

ولكن في عام 2019 بلغ المعدل الشهري لخروج

الفلسطينيين عبر حجاز إيزن حوالي 14960 حالة، أما في عام 2020 فقد بلغ المعدل الشهري نحو 4245 حالة فقط. وأكد التقرير أن عمل معبر رفح تأثر بشكل أساسي بتفشي جائحة كورونا، حيث أُلغى لأيام ممتدة، وبقي مئات الآلاف بمن في ذلك مرضى وطلاب وأصحاب أعمال ينتظرون الخروج عام 2019 بلغ المعدل الشهري لخروج وبدخل

الفلسطينيين من خلاله نحو 12172 حالة، أما في عام 2020 فقد بلغ المعدل الشهري نحو 4245 حالة فقط. وأكد التقرير أن عمل معبر رفح تأثر بشكل أساسي بتفشي جائحة كورونا، حيث أُلغى لأيام ممتدة، وبقي مئات الآلاف بمن في ذلك مرضى وطلاب وأصحاب أعمال ينتظرون الخروج

«غولدمان ساكس»: جهود المركزي لبناء احتياطات قد تكبح صعود الليرة التركية

■ واشنطن/إسطنبول - وكالات الأنباء: قال بنك «غولدمان ساكس»، الاستثماري الأمريكي أنه يتوقع أن يدور سعر الليرة التركية بين سبعة ليرات و7.5 ليرة للدولار في الأشهر الثلاثة المقبلة، مضيفاً أن جهود البنك المركزي لإعادة بناء الاحتياطات قد تكبح صعودها. وصعدت الليرة منذ أوائل ديسمبر/كانون الأول عندما قال البنك المركزي أنه سيقبل على تشديد السياسة النقدية (الحفاظ على مستوى مرتفع لأسعار الفائدة في العال الجديد، وأنه مستعد لرفع أسعار الفائدة مجدداً إذا لزم الأمر لخفض التضخم على نحو مستدام.

وقال محللو «غولدمان ساكس»، في مذكرة بشأن توقعاتهم للأشهر الثلاثة المقبلة، قوة العملة قد تضيقها في نهاية المطاف محاولة لرواية لإعادة بناء احتياطات العملة الأجنبية. وفيما يتعلق بالتوقعات الخاصة بصعود سعر الليرة مقابل الدولار لما بين ستة أشهر و12 شهراً، كتب المحلل توم أرنولد أنه سيتراوح بين سبعة و7.5، مقارنة بتوقع سابق عند 7.75 وثمانية، بما يتناسب مع «احتمال أن يكون مدى صعود الليرة محدوداً».

كما ذكر بيان الوكالة أن القرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطات التركية نموًا بنسبة 3.3٪. وأشارت الوكالة إلى أن التوقع المتعلق بنمو الاقتصاد التركي تم من خلال القيام بمراجعة صاعمة كبيرة، معربة عن توقعها في أن يصبح الاقتصاد التركي، ورغم تفشي فيروس كورونا، اقتصاد سوق ناشئ مهم قادر على تحقيق نمو، وذلك بخلاف كل من الصين ومصر وفيتنام.

كما ذكر بيان الوكالة أن القرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطات التركية نموًا بنسبة 3.3٪. وأشارت الوكالة إلى أن التوقع المتعلق بنمو الاقتصاد التركي تم من خلال القيام بمراجعة صاعمة كبيرة، معربة عن توقعها في أن يصبح الاقتصاد التركي، ورغم تفشي فيروس كورونا، اقتصاد سوق ناشئ مهم قادر على تحقيق نمو، وذلك بخلاف كل من الصين ومصر وفيتنام.

العراق: خطة لإنتاج

900 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا

■ بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الأحد عن وضع خطة لإنتاج 900 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا، من حقول النفط والغاز في محافظات البصرة وميسان وذي قار جنوبي البلاد. وقال حامد يونس، وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون التوزيع، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أن «الوزارة أعدت خططا جديدة لاستثمار الغاز لأصحاب (الذي ينطلق مع النفط المستخرج) والغاز الخرس من حقول تلك المحافظات»، وأوضح أن «كميات الغاز المستثمرة حاليا تصل إلى أكثر من ألف وخمسمائة مليون متر مكعب قياسي يوميا».

وتتضمن الخطة إنتاج أكثر من 400 مليون قدم مكعب قياسي يوميا من حقول أرطوي الغازي في البصرة، وأكثر من 500 مليون قدم مكعب قياسي من حقول محافظتي ميسان وذي قار الغازية. وتتعاظم احتياجات العراق من الغاز، سواء لاستخدامه في توليد الطاقة، أو للاستخدامات الصناعية والمنزلية، لتوفير المزيد من السلع التي تعاني من شح في السوق المحلية.

وأكد المسؤول النفطي أن «إنتاج الوطني من مادة الغاز لا يكفي لسد الحاجة الفعلية للبلاد لتزويد جميع المحطات الكهربائية، لذا نعمل على استيراد الكميات المتبقية من إيران». وكانت التقديرات السابقة تشير إلى أن العراق يمتلك مخزونا يقدر بـ 132 تريليون قدم مكعب قياسي من الغاز إلا أن 700 مليون قدم مكعب قياسية منه كان يحترق يوميا نتيجة عدم الاستثمار الأمثل لطيلة العقود الماضية.

«سوميتومو» اليابانية تتوقف

عن الاستثمار في مشاريع نفطية جديدة

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة «نيكي» الاقتصادية أمس الأحد أن «مجموعة سوميتومو اليابانية للتجارة» ستوقف عن الاستثمار في مشاريع نفطية جديدة في إطار تحول عن أعمال الوقود الأحفوري وسط مساع عالية للحد من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

تأتي الخطوة في وقت تقلص فيه شركات التعدين العالمية ودور التجارة اليابانية انكشافها على مشاريع الفحم، شاملة أعمال التعدين وتوليد الكهرباء منه بهدف احتواء انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري المسؤولة عن ارتفاع درجة حرارة الأرض والتغيرات المناخية.

وقالت دور التجارة اليابانية الرئيسية أنها ستوقف عن الاستثمار في مشاريع جديدة لتطوير مناجم الفحم أو بناء محطات كهرباء تعمل بالفحم. ولكن هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها شركة تجارة يابانية عدم الاستثمار في مشاريع نفطية جديدة، حسبا لذكره «نيكي».

وأضافت الصحيفة، دون ذكر مصاردها، أن «سوميتومو» لن تشارك في شعاعات مشاريع النفط الجديدة، لكنها ستواصل مشاريعها النفطية القائمة مثل تلك التي في بحر الشمال. وتابعت أنه على صعيد الطاقة والموارد الطبيعية، ستركز سوميتومو، إدارتها للموارد على الطاقة المتجددة مثل مزارع الرياح البحرية والمعادن الصناعية، كالنحاس والتيتانيوم المستخدم في السيارات الكهربائية.

تراجع معظم البورصات الخليجية... وصعود الكويتية بفضل أسهم البنوك

وتخلو مؤشر أبو ظبي عن مكاسب حقلها في التعاملات المبكرة وأغلق مستقرًا، وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.9٪ في المئة. وفي قطر، هبط المؤشر 0.3٪ في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.8٪ في المئة، ونزول سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6٪ في المئة.

لكن المؤشر الرئيسي الكويتي ارتفع 0.6٪ في المئة. وأغلقت جميع أسهم الشركات المالية على ارتفاع مثل «بنك الكويت الوطني» الذي تقدم 0.6٪ في المئة. مسح بنك الكويت المركزي للبنوك بتوزيع أرباح نقدية على مساهميها بما يتناسب مع نتائج أعمالها وصافي الربح المحقق للعام 2020.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم وتخلو مؤشر أبو ظبي عن مكاسب حقلها في التعاملات المبكرة وأغلق مستقرًا، وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.9٪ في المئة. وفي قطر، هبط المؤشر 0.3٪ في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.8٪ في المئة، ونزول سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6٪ في المئة.

لكن المؤشر الرئيسي الكويتي ارتفع 0.6٪ في المئة. وأغلقت جميع أسهم الشركات المالية على ارتفاع مثل «بنك الكويت الوطني» الذي تقدم 0.6٪ في المئة. مسح بنك الكويت المركزي للبنوك بتوزيع أرباح نقدية على مساهميها بما يتناسب مع نتائج أعمالها وصافي الربح المحقق للعام 2020.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم وتخلو مؤشر أبو ظبي عن مكاسب حقلها في التعاملات المبكرة وأغلق مستقرًا، وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.9٪ في المئة. وفي قطر، هبط المؤشر 0.3٪ في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.8٪ في المئة، ونزول سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6٪ في المئة.

لكن المؤشر الرئيسي الكويتي ارتفع 0.6٪ في المئة. وأغلقت جميع أسهم الشركات المالية على ارتفاع مثل «بنك الكويت الوطني» الذي تقدم 0.6٪ في المئة. مسح بنك الكويت المركزي للبنوك بتوزيع أرباح نقدية على مساهميها بما يتناسب مع نتائج أعمالها وصافي الربح المحقق للعام 2020.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم وتخلو مؤشر أبو ظبي عن مكاسب حقلها في التعاملات المبكرة وأغلق مستقرًا، وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.9٪ في المئة. وفي قطر، هبط المؤشر 0.3٪ في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.8٪ في المئة، ونزول سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6٪ في المئة.

لكن المؤشر الرئيسي الكويتي ارتفع 0.6٪ في المئة. وأغلقت جميع أسهم الشركات المالية على ارتفاع مثل «بنك الكويت الوطني» الذي تقدم 0.6٪ في المئة. مسح بنك الكويت المركزي للبنوك بتوزيع أرباح نقدية على مساهميها بما يتناسب مع نتائج أعمالها وصافي الربح المحقق للعام 2020.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم وتخلو مؤشر أبو ظبي عن مكاسب حقلها في التعاملات المبكرة وأغلق مستقرًا، وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.9٪ في المئة. وفي قطر، هبط المؤشر 0.3٪ في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.8٪ في المئة، ونزول سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6٪ في المئة.

لكن المؤشر الرئيسي الكويتي ارتفع 0.6٪ في المئة. وأغلقت جميع أسهم الشركات المالية على ارتفاع مثل «بنك الكويت الوطني» الذي تقدم 0.6٪ في المئة. مسح بنك الكويت المركزي للبنوك بتوزيع أرباح نقدية على مساهميها بما يتناسب مع نتائج أعمالها وصافي الربح المحقق للعام 2020.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم وتخلو مؤشر أبو ظبي عن مكاسب حقلها في التعاملات المبكرة وأغلق مستقرًا، وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 0.9٪ في المئة. وفي قطر، هبط المؤشر 0.3٪ في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.8٪ في المئة، ونزول سهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6٪ في المئة.

«صندوق النقد الدولي» يدعو تونس لتنفيذ إصلاحات وتعزيز الحماية الاجتماعية

■ تونس - أ ف ب: حث «صندوق النقد الدولي» تونس على وضع خطة إصلاح اقتصادي وتعزيز الحماية الاجتماعية، في وقت تشهد البلاد ارتفاعا في عدد الإصابات بكوفيد-19 وتواجه صعوبات في تأمين الموارد لميزانية العام الحالي.

ونفذ خبراء من الصندوق بشكل افتراضي مهمة دورية في تونس بين الشهرين الماضي والحالي، بعد أن انتهى برنامج دعم لأربعة أعوام أقره الصندوق لصالح البلاد في ربيع 2020 ولم يعلن مذاك عن برنامج مماثل.

واعتبر الصندوق أن استجابة السلطات التونسية «بصورة استباقية» في الربيع سمحت باحتواء الموجة الوبائية الأولى، لكن ذلك أدى إلى إكتمال إجمالي الناتج المحلي للبلاد بنسبة 8.2 في المئة عام 2020.

وتوقع انتعاش النمو بنسبة 3.8 عام 2021، لكنه نبه إلى أن هذا التوقع يعتمد على مدى تحسن الوضع الوبائي وسرعة التطعيم.

وقدر أنه «من الضروري إعطاء أولوية مطلقة للإنفاق على الصحة والحماية الاجتماعية، مع دعوته إلى «اعتماد خطة إصلاح واسعة النطاق وذات مصداقية» لتحقيق نمو دائم واحتوائها وشامل على المدى المتوسط».

ويدعو الصندوق السلطات التونسية منذ زمن إلى توجيه مساعدات مباشرة للعائلات الفقيرة بدلا من نظام دعم أسعار بعض المواد، مثل الخبز والحروقات، الذي يستفيد منه الجميع حاليا، وليس الفئات الأكثر احتياجا.

كما يدعو الصندوق إلى تقليص عدد الموظفين الحكوميين، وخفض الدعم الموجه للشركات العامة التي تواجه صعوبات مالية.

وتعاني عدة شركات عامة، بينها «الخطوط الجوية التونسية» و«شركة فوسفات قفصة» من سوء الإدارة وضعف الاستثمار فيها وارتفاع ديونها.

وفاقمت تداعيات كوفيد-19 الأزمة الاجتماعية، لا سيما مع انهيار مداخل قطاع السياحة المهم للاقتصاد التونسي، وتضرر القطاعات غير المنظمة التي تعيل عائلات كثيرة.

وخرجت مظاهرات عنيفة لعدة ليال متتالية خلال الأسبوع الماضي، لتنتها جمعيات للمطالبة بسياسة اجتماعية أفضل والإفراج عن مئات المحتجزين الذين أوقفهم الشرطة مؤخرا.

الحكومة الموريتانية تأمر بتخفيض أسعار

مواد استهلاكية أساسية بعد صعودها بشدة

■ نواكشوط - د ب أ: أعلنت السيدة الناهاي بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة الموريتانية، مساء السبت «تخفيضا إجباريا» لأسعار مواد استهلاكية أساسية شهدت مؤخرا ارتفاعا كبيرا آثار استياء المواطنين واستغرابهم.

ومن بين المواد التي شملها التخفيض السكر وزيت المائدة والأرز والقمح. وقالت وزيرة التجارة في تصريح صحفي أعقب سلسلة اجتماعات للجنة الوزارية التي كلفها رئيس الجمهورية بدراسة ووضع آلية لخفض الأسعار «إن الحكومة توصلت إلى اتفاق مع الموردين بخفض أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية (السكر والزيت والأرز الموريتاني والقمح) مشيرة إلى أنه تم إعلان هذه المواد مواد استراتجية تتولى الدولة تنظيم سعرها وتضعها خارج دائرة المضاربات وتقلبات الأسواق».

وأضافت الوزيرة أن عقوبات صارمة ستطبق على من يخرقون هذه القرارات. وتابعت القول أن اللجنة قررت المضي في تخفيضات أخرى لأسعار هذه المواد التي تخضع لأسعارها للأسواق العالمية، وخاصة إثر ارتفاع أسعار النقل عبر الحاويات التي تضاعفت مرتين نتيجة الطلب العالمي الكبير عليها خاصة من الصين حسب خبراء في التجارة والنقل البحري.

وباستثناء الأرز الموريتاني الذي أصبح إنتاجه المحلي يغطي ما يقارب 80 في المئة من احتياجات البلاد، تستورد موريتانيا السكر من البرازيل ومناطق أخرى في آسيا، والزيت من إندونيسيا وماليزيا، والقمح من روسيا والولايات المتحدة. وهذه هي المواد الأكثر استهلاكاً في موريتانيا.

لكن ما فاقم أزمة الأرز هذا العام هو تراجع إنتاجه في حملة زراعة الأرز المحلي هذه السنة بسبب الأمطار غير المتوقعة التي أتلفت مساحات كبيرة من الأرض مزروعة بالأرز.

«طيران الخليج» البحرينية تسعى لتأجيل

تسلم طائرات من «إيرباص» و«بوينغ»

■ دبي - رويترز: قال القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة «طيران الخليج» أمس الأحد أن الناقلة البحرينية تجري محادثات مع «إيرباص» و«بوينغ» لتأجيل بعض تسليمات الطائرات في ظل تدهور حركة السفر العالمية بسبب وباء كوفيد-19.

أرجأت شركات الطيران في أنحاء العالم تسليمات وألقت طلبيات شراء، متوقعة تعافيا قد يستغرق سنوات من تداعيات الجائحة التي عصفت بالطالب العالمي على السفر. وتتوقع «طيران الخليج» المملوكة للدولة تأجيل تسليم طائرات «إيرباص إيه320-نيو» إلى 2022، وإن كانت تأمل في تسليم ثلاث طائرات على الأقل من النسخة الأكبر «إيه321-نيو» هذا العام، حسبما ذكره وليد عبد الحميد العلوي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة في تصريحات أمس.

وأضاف أن الشركة تجري محادثات كذلك مع «بوينغ» بخصوص جدول تسليم جديد لخمس طائرات «787-9» دريملاينر، طلبتها، لكنها ستسلم بعضها خلال السنة الحالية. وأجمعت شركتا صناعة الطائرات الأكبر في العالم عن التعليق.

وبخلاف بعض الناقلات الأخرى، تفكر «طيران الخليج» إلى سوق رحلات داخلية كان من الممكن أن تخفف من وقع إغلاقات الحدود الدولية.

رئيس الشركة في الوقت الحالي رحلات إلى قرابة نصف وجهاتها التسع والأربعين التي كانت تخدمها قبل تفشي الجائحة، وتتوقع أن تستأنف تسير رحلات إلى جميع الوجهات في نهاية 2023.

وقالت ستيغفاني أرونسون، نائبة رئيس «بروكينغز إنستيتوشن» وخبيرة الاقتصاد السابغة في الاحتياطي الفدرالي «اعتقد أنهم رسوماً تهجم موضح».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

ورأى أن على الاحتياطي الفدرالي أن يصبح «أعمق للاقتصاد وليس الجهة المسؤولة الرئيسية» عنه، موضعا أنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008 «تتحمل المؤسسة أكثر من طاقتها لناحية الدعم الاقتصادي».

وأضافت «سأفاجأ إذا تغير ذلك في الربيع». وقال غريغوري داكو أن من شأن ذلك أن يمنح الفدرالي الأمريكي «فرصة صغيرة لأخذ مسافة» لأنه «لو أنه كان مفيدا جدا في المرحلة الأولى فهو لا يملك الأدوات ولا القدرة على تلبية حاجات الاقتصاد».

كأس إنكلترا

تشلسي ينتصر بثلاثية أبراهام وأرسنال يفقد لقبه والسيتي يفلت من مفاجأة مدوية!



نجم تشلسي أبراهام (وسط) يتلقى التهاني على هدفه الثالث من غيلمور وهودسون أودوي (يسار)

■ لندن - أف ب: أعاد تامي أبراهام الروح إلى ناديه تشلسي وخفف الضغوطات عن مربيه فرانك لامبارد، بتسجيله ثلاثية الفوز 3-1 على لوتن (درجة أولى)، ليضمن تأهله إلى الدور الخامس لكأس إنكلترا. ومنى الفريق اللندني بالهزيمة صفراً-2 في آخر مباراة له ضد ليستر الثلاثاء في الدوري فبات يتخلف بفارق 11 نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر، كما زادت الضغوطات على لامبارد بشكل كبير أثر تعرض فريقه لست هزائم في 19 مباراة حتى الآن. وبالتالي، فإن خروجاً مرحجاً من الكأس كان سيدفع بلامبارد أكثر إلى حافة الإقالة. لكن أبراهام لعب دور المنقذ، ومنح مربيه مساحة للتنفيس عندما افتتح التسجيل في الدقيقة 11، بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء، سكتت الشباك إلى يمين الحارس. وضاع أبراهام النتيجة بعد ست دقائق برأسية جميلة لم يحرك لها الحارس ساكناً (17). وفي الدقيقة 30، قلص جوردان كلارك النتيجة للوتن بتصويبة قوية من داخل المنطقة، عجز الحارس كيبا أريزا بالآخا عن صدّها. وفي الشوط الثاني، وأصل تشلسي الضغط، فأحرز "هاتريك" لأبراهام بعد عرضية أرضية من الجبهة اليسرى عن طريق كالم هودسون أودوي، أكملها في المرمى (74). وقبل نهاية المباراة، أهدر الألماني تيمو فيرنر فرصة تسجيل هدف رابع، بعدما أضاع ركلة جزاء في الدقيقة 86 تصدى لها حارس لوتن. وفقد أرسنال لقبه في كأس إنكلترا بعد خسارته أمام مضيعة ساوثهامبتون صفراً-1 في الدور الرابع، وسجل البرازيلي غابريال مدافع أرسنال هدف المباراة منتصف الشوط الأول عن طريق الخطأ في مرماه (24). ويملك أرسنال الرقم القياسي في عدد احراز مرات المسابقة الرسمية الأعرق في العالم (14 مرة). وفيما طرأت تغييرات على تشكيلة أرسنال، دفع مدرب ساوثهامبتون رالف هازنوتل بتشكيلة قوية. وشارك مهاجمه داني اينغز بعد عودته من إصابة عضلية وأصابته بغيروس كورونا، إلى جانب المهاجم السابق لارسنال ثيو الكوت. وأجرى الإسباني ميكيل أرتيتا تسعة تغييرات على تشكيلة أرسنال التي فازت على نيوكاسل 3-صفر الاثنين في الدوري. وكان ساوثهامبتون الذي لم يفز على أرسنال في الكأس وعلى حامل اللقب منذ تغلبه على توتنهام موسم 1901-1902 حين وأصل طريقه

حتى النهائي قبل أن يخسر أمام شيفيلد يونايتد، الطرف الأفضل في الشوط الأول، وسُجّل الهدف الوحيد بعد خسارة لاعب وسط أرسنال محمد النبي الكرة ومررت عرضية داخل المنطقة ارتدت من غابريال في شباك حارسه بيرند لينو. وهذه المرة الأولى تهتز شباك أرسنال منذ 26 كانون الأول/ديسمبر الماضي ضد تشلسي في الدوري. وتحسن أرسنال في الشوط الثاني لكن محاولات إيدي نيكيتيا ونيكو لا بيببي باء بالفشل.

وكان البديل الكسندر لاكازيت قريباً من ترجمة تصورية البديل الآخر بوكايو ساكا، بيد أن فريق شمال لندن عاد خائباً من المدينة الساحلية. وكاد مانشستر سيتي أن يلقي نفس مصير أرسنال لكن أمام تشلتنهام (درجة ثالثة) الذي أخرج فريق المدرب جوسيب غوارديولا، بعدما تقدم عليه في الدقيقة 59 عبر ألفي ماي. وبغياب كيفن دي بروين وكايل ووكر للإصابة وسيرخيو أغويرو بسبب فيروس كورونا،

بطولة أستراليا للتنس

تعديل في مواعيد المسابقات التمهيدية جراء الحجر

■ مليون - أف ب: عدّل منظمو بطولة أستراليا للتنس جدول المنافسات الممهدة لسابقة الفرانك سلام الأولى للموسم الحالي، بما يتيح لـ72 لاعباً خاضعين حالياً لـ14 يوماً من الحجر الصحي، فرصاً أفضل للاستعداد والتدريب. ويخضع أكثر من ربع اللاعبين المشاركين في البطولة للحجر داخل غرفهم الفندقية لأسبوعين بعد اكتشاف إصابات بفيروس كورونا على متن رحلات الطيران المؤجر التي أقطعت إلى البلاد. وأدت تلك الحالات الإيجابية التي تم اكتشافها في ثلاث من أصل 17 رحلة تقل أكثر من 1000 شخص، إلى حالة من الفوضى في الاستعدادات للبطولة. إذ اشتكى لاعبون من صعوبة التحضير للبطولة. وقال المنظمو إنهم تم تعديل الاستعدادات بعد "مشاورات مكثفة" للمساعدة في منح 72 لاعباً متأثراً "الحجر" أفضل فرص الاستعداد والتدريب الممكنة. وبالتالي، ستقام بطولة ثالثة من 500 نقطة لدى السيدات بين 3 و7 شباط/فبراير تشمل الاعبات اللواتي لم يتمكن من التدريب، فيما تبقى الدورتان الأصليتان المرتقبتان بين 31 كانون الثاني/يناير و6 شباط/فبراير في موعدهما، ولكن بمشاهدة مخففة. وتتعلق بطولتا الرجال من 250 في الأول من شباط/فبراير، مع زيادة في مقاعد الفردي إلى 56. فيما يتاح لكاس رابطة المحترفين 24 ساعة لينطلق في الثاني من شباط/فبراير. ويسمح لبعض اللاعبين الذي كانوا على متن رحلات لم تحمل حالات مصابة، بالخروج من غرفهم الفندقية لمدة تصل خمس ساعات يومياً للتدريب في ظل ظروف خاضعة لرقابة صارمة. وعارض العديد من المشاركين، ومنهم المصنف أول عالمياً الصربي نوكا-ديوكوفيتش ترتيبات الحجر الصحي، ما أثار انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي في أستراليا. ومن المقرر أن تبدأ بطولة أستراليا المفتوحة، التي تاجلت ثلاثة أسابيع بسبب الجائحة، في الثامن من شباط/فبراير

الفنون القتالية

بويرير يثأر من مكغريغور ويسقطه بالضربة القاضية

■ أبوظبي - أف ب: منى نجم الفنون القتالية المختلطة الإيرلندي كوتور مكغريغور بخسارة قاسية بالضربة القاضية في أبوظبي على يد الأمريكي داستن بويرير، واضعاً مستقبل العائد من الاعتزال في دائرة الشك. وقال مكغريغور إن الخسارة "من الصعب تقبلها. في اللعبة أعلى المستويات وأدناها، لا أعرف أين أنا الآن بصراحة". وكان الإيرلندي البالغ 32 عاماً المرشح الأوفر حظاً للفوز بعد عام من الغياب عن الحلبة. لكن بويرير الذي سجل فوزاً السابع والعشرين في مسيرته مقابل ست خسارات، بينها سقوطه أمام مكغريغور نفسه خلال 109 ثوان عام 2014، استخدم هذه المرة إستراتيجية ركل الساق السفلية لزعزعة وضعية خصمه، قبل أن يعطيه بوابل من اللكمات على مستوى الوجه، فسقط مكغريغور أرضاً قبل لحظات من إنهاء النزال بعد دقيقتين و32 ثانية من الجولة الثانية. وقال مكغريغور، الذي اعتلى المنبر بمساعدة عكاز وكشف عن ساقه المصابة كلاجع عرق القدم الأمريكية، إنه "ليس لدي أي عذر. كان أداء استثنائياً من

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس - أف ب: سجل نجم

بروكلن نيتس كيفن دورانت 31 نقطة، ليساهم إلى جانب زميله كيري إيرفينغ وجيمس هاردن بصمود فريقهم وقلب الطاولة على ميامي هيت للفوز بـ128-124 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، الذي شهد فوزاً تاسعاً توالياً ليكرز خارج أرضه، فيما سجل نجم غولدن ستيت واريورز ستيفن كاري رقماً قياسياً جديداً بالالتقاط. ومنذ اجتماع الثلاثاء، لم يواجه نيتس أي مشكلة في إظهار زخمه الهجومي، لكن المشكلة كانت في النصف المتأخر من اللعب، وأنهى إيرفينغ المباراة برصيد 28 نقطة، ولم يسجل هاردن سوى 12 نقطة لكنه قدم 11 تمريرة حاسمة، ليكون طرفاً في إعادة فريقه إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين. وتلقى بروكلن 396 نقطة بشباكها في مبارياته الثلاث الأخيرة، مع احتساب الخسارتين المتتاليتين أمام كليفلاند كافالييرز إذ منى بهزيمة 147-135 بعد التمديد الأربعاء. وسجل إيرفينغ 18 نقطة من أصل نقاطه 28 في الربع الرابع من المباراة، بينها عشر نقاط في الدقائق الثلاث الأخيرة. وأضاف جو هاريس 23 نقطة وعادل رقماً قياسياً في مسيرته بإحرازه سبع رميات ثلاثية. لكن أداء فريق هيت كان مثيراً للاعجاب بالنظر إلى إقصائه لاعبين رئيسيين، على غرار بطل الأدوار الإقصائية للموسم الماضي

نيتس يعود إلى الانتصارات وكاري يتخطى ميلر

جيمي باتلر، الغائب بسبب كورونا. وغاب أيضاً أفيري برادلي للأسباب الصحية نفسها، وتايلر هيربو (تقلصات الرقبة)، وغاب هيربو عن المباريات الأربع الأخيرة. وتوقع نجم غولدن ستيت واريورز ستيفن كاري على الأسطورة ريجي ميلر كثنائي أفضل مسدد للرميات الثلاثية في تاريخ الدوري، ووصل إلى هذا الإنجاز في الربع الثالث من المباراة التي خسرها فريقه أمام يوتا جاز 127-108. وأنهى كاري المباراة برصيد 24 نقطة وخمس رميات ثلاثية، ولديه الآن 2562 ثلاثية في مسيرته، وبعده 411 رمية عن راي ألين (2973) أكبر عدد ثلاثيات. وجاءت المباراة التي حملت الرقم القياسي بسلة في الشوط الثاني، تقدم كاري ومرر الكرة إلى دريموند غرين على الطرف، وانتقل إلى الزاوية وأطلق التسديدة السريعة بعدما أعاله لو غرين الكرة. وسجل أنتوني ديفيز 37 ليبرون جيمس رقمين مزدوجين مع 17 نقطة 11 متابع مع ليكرز الذي حقق فوزه السابع في آخر ثمانى مباريات له. وقاد زاك لايفن فريق بولز برصيد 21 نقطة و10 متابعات. لكن ذلك لم يمنع ليكرز من وقف سلسلة من ثلاثة انتصارات لوبولز.

موندريال الريد

■ القاهرة - أف ب: باتت منتخبات الدنمارك والجزر وإسبانيا أول التلهانين إلى ربع النهائي لبطولة العالم لكرة اليد القامة في مصر، فيما منتخب قطر مفاجأة بحرينية وتغلب على جازر 28-23 في الجولة الثانية من المجموعتين الأولى والثانية للدور الرئيسي. في المجموعة الثانية، لعبت الدنمارك حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزته للمرة الأولى في تاريخها في النسخة الماضية عام 2019. عندما تغلبت على اليابان 34-27. وصمدت اليابان في الشوط الأول وواجهت متخلفة بفارق هدفين (19-17)، لكنها انهارت في الثاني وخسرت بفارق 7 أهداف. وهو الفوز الخامس على الدنمارك محققة العلامة الكاملة، ففازت بعدها في صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط بعدما دخلت الدور الرئيسي برصيد 4 نقاط. فحجزت بالتالي البطاقة الأولى على

الدنمارك وإسبانيا والجزر أول المتأهلين إلى ربع النهائي وقطر تحبط مفاجأة بحرينية

بعدمها غاب منذ بداية البطولة بسبب المرض. وأضاف فرانكيس مارسو 8 أهداف لقطر بطلة آسيا وصيفة موندريال 2015 على أرضها، فحقت فوزاً مفاجئاً على كرواتيا 23-19، وثلاث نقاط عن الأخيرة التي تراجعته المركز الثالث، و4 نقاط عن قطر التي انقضت أملها في بلوغ ربع النهائي بفوزها الصعب على البحرين 28-23. وجاء الشوط الأول متكافئاً حسسته البحرين رابعة آسيا 14-13. لكن في الثاني، استعاد العنابي زمام المبادرة بعد تألق معظم لاعبيه، وعلى رأسهم الحارس المخضرم دانيال ساريتش (43 عاماً)، لتسهم قطر دربي الخليج بفارق خمسة أهداف 28-23. وحصد جائزة رجل المباراة رافايل كابتوي (9 أهداف) لاعب قطر، بعدما ساهم في فوز فريقه وحصد أول نقطتين في الدور الرئيسي، علماً أنها المباراة الأولى له مع المنتخب القطري

لحاح الملاعب

أوزيل يكمل إجراءات انتقاله إلى فناربخشه التركي

■ اسطنبول - د ب أ: أكمل النجم الألماني مسعود أوزيل إجراءات انتقاله لفناربخشه التركي من أرسنال الإنجليزي. وأعلن فناربخشه أن أوزيل (32 عاماً) وافق على الانضمام للنادي التركي لثلاث سنوات ونصف السنة في صفقة انتقال حر. وكان أوزيل انضم إلى أرسنال من ريال مدريد في صفقة ضخمة عام 2013، لكنه عانى في السنوات الأخيرة، ولم يشارك في أي مباراة منذ آذار/مارس الماضي، ولكنه واصل منح الفريق دعماً بارزاً على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتب أوزيل، الذي وصف أرسنال بأنه ناد من "الهيبة والرفق" على "تويتر"، وقال: "سأعطي اسمي يدوي في ملعب الإمارات سيخسرني بالقشعريرة إلى الأبد وستظل الذكريات التي تركتها على هذا القمصان باقية معي مدى الحياة". وأصفا أرسنال بأنه ناد من الدرجة العليا.

هيرتا برلين يقيل مديره لاباديا

■ برلين - أف ب: أقال هيرتا برلين الألماني مديره برونو لاباديا المدير الرياضي مايكل برتيز. غداة الخسارة الكبيرة على أرضه أمام فيردر برلين 4-1. ولم يحصد النادي سوى نقطة واحدة من مبارياته الأربع الأخيرة ضد فرق تعتبر ضعيفة، ويحتل المركز 14 في برصيد 17 نقطة، بفارق نقطتين فقط عن كولن السادس عشر والمهدد بالهبوط. وكان الدولي السابق لاباديا (54 عاماً) تولى تدريب هيرتا منذ نيسان/أبريل 2020، وأقده مع الهبوط. وأشهر النادي إلى أنه على تواصل مع كولن السابق الجري بال دارادي لخلافة لاباديا. وبريتز أيضاً متواجد في النادي منذ 25 عاماً كلاعب ومدرب ومدير رياضي. ورغم الأموال الطائلة المدفوعة من المستثمر لارس ويندهورست، لم ينجح الفريق في المنافسة في البوندسليغا.

رحيل مفاجئ لبينيتز من الدوري الصيني

■ شنغهاي - أف ب: أعلن المدرب الإسباني الشهير رافايل بينيتز رحيله بشكل مفاجئ من تدريب الديسان الصيني، متحدثاً عن أسباب عائلية جراء فيروس كورونا. وكان بينيتز (60 عاماً) الذي قاد ليفربول إلى لقب دوري أبطال أوروبا في 2005، تتعاقد مع الديسان في تموز/يوليو 2019. وقال مدرب ليفربول وريال مدريد والانتز ونابولي وتشلسي السابق: "لأسف، وعلى غرار أمور كثيرة العام الماضي، غيّر كوفيد-19 حياتنا ومشاعرنا. بدءاً من اليوم نستوقف أتنا وجهاري عن كل تدريب ماضٍ". وتابع: "كانت تجربة رائعة، لكن الجائحة ما زالت هنا، بالنسبة لنا ككنا. ودعم عائلتنا شكل أولوية عند اتخاذ هذا القرار". وكان لبينيتز موسم إضافي من عقده المقدرة قيمته بـ16 مليون دولار سنوياً في النادي الواقع في شمال شرقي البلاد.

ناغلسمان عن شائعات تدريب الريال: أسوأ شيء قد تقرأه!

■ برلين - د ب أ: أعرب يوليان ناغلسمان مدرب لايبزيغ الألماني عن فخره بتكهنات وسائل الإعلام بشأن إمكانية تدريب المارد الإسباني ريال مدريد. وقال ناغلسمان لشبكة "سكاي سبورتنغ" أمس: "هذا بالتأكيد أسوأ شيء قد تقرأه، لكنني أعرف أيضاً ما تنتشره الصحف ليس دائماً صحيحاً". وتذرت وسائل إعلام إسبانية أن ناغلسمان (33 عاماً) قد يخلف الفرنسي زين الدين زيدان في تدريب النادي الملكي بعد حملة الانتقادات التي طالت الأخير بسبب تراجع نتائج الفريق. وتوقع ناغلسمان مع هوفنهايم قبل أن يفقد لايبزيغ إلى المربع الذهبي للنسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا في أول موسم له مع الفريق في الوقت الذي يحتل فيه المركز الثاني حالياً جدول ترتيب البوندسليغا وبلغ دور الستة عشر من البطولة القارية. ويمتد عقد ناغلسمان مع لايبزيغ حتى نهاية موسم 2023، وارتبط اسمه بتدريب عدد آخر من الفرق بينها، تشلسي الانكليزي مؤخرًا.

أوجيبه يحقق رقماً قياسياً بإحراز لقبه الثامن في رالي مونتني كارلو

■ مونتني كارلو (موناكو) - أف ب: أحرز الفرنسي سيباستيان أوجيبه، بطل العالم سبع مرات، لقبه الثامن في رالي مونتني كارلو أمس الأحد، وهو رقم قياسي تصدر به بطولة العالم للراليات في سياق العام الحالي الذي أقيم بلا حضور جماهيري في جنوب شرقي فرنسا. وتمكن الفرنسي البالغ من العمر 37 عاماً، إلى جانب مساعده جوليان إنغراسيا، من التفوق على النيج والجيلدي في المرحلة الأخيرة في الجبال فوق موناكو، بفارق 6. 32 ثانية عن زميله في تويوتا الولايزي الفين إيفانز. وجاء حامل اللقب البلجيكي تيبيري نوفيل في المركز الثالث بفارق 40. 9 ثانية عن الصدارة بسيارته هوندا في 20. ومع فوزه في النسخة 89 من رالي مونتني كارلو، الذي أقيم من دون مشجعين إلزاماً ببروتوكولات فيروس كورونا المستجد للحد من انتقال الفيروس على موطنه سيباستيان أوجيبه، بطل العالم تسع مرات، الذي فاز بالرالي سبع مرات.

غانس... لنتياهو والأمن القومي: النووي الإيراني ليس مصلحة تجارية ولا يعالج مثل كورونا



أليكس فيشمان

■ تشير أزقة البيت الأبيض، بشكل غير رسمي، إلى روب مالي كانه سيكشف على رأس محادثات استئناف الاتفاق النووي مع إيران، مالي، ابن لآب مصري من أصل يهودي، خدم لدى كلينتون في محادثات كاتب ديفيد وكان مسؤولاً كبيراً في البيت الأبيض برئاسة أوباما، ولكن اليمين اليهودي حدده كخلف، وممارس الضغوط لإبعاده عن كل منصب يرتبط بالزراع الإسرائيلي - الفلسطيني بدعى أنه متوازن أكثر مما ينبغي.

هذا مثال صغير على تفاعلات حكم نتنياهو الذي أنجر وجر اليمين اليهودي في الولايات المتحدة للنش في أنظمة الحكم الأمريكية، ونشأت هناك رواسب عدا، ولن تجدي كل صافرات التهذئة لوزراء في حكومة الكيود وكان ما كان في عهد ترامب هو ما سيكون بعده أيضاً.

في السنوات الأخيرة يقف مالي على رأس معهد بحوث يعنى بتحليل الأزمات في العالم، وتكفي الإطالة على الاستعراضات التي جرت هناك في كل ما يتعلق بالاتفاق النووي الإيراني كي نفهم إلى أين تتجه إدارة بايدين، بداية، جيميد الوضع حتى حزيران، موعد الانتخابات للرئاسة في إيران، وبعد ذلك الشروع في مفاوضات لتسوية دائمة، الخطط في الولايات المتحدة جاهزة الآن. يتحدثون هناك عن مسارين مفصلين للفاوضات: واحد حول موضوع النووي الإيراني، والآخر حول تطور الصواريخ الباليستية والمؤامرات الإيرانية في الشرق الأوسط.

تعرف إسرائيل على تهيب الريح، وكان في الدوال التي جرت في الأيام الأخيرة في جهاز الأمن إجماع على أن المرحلة الأولى مستبداً يسرع، في غضون أسابيع أو أشهر معدودة، وتعيدت الولايات المتحدة بالتشاور مع حلفائها في الشرق الأوسط قبل بدء المفاوضات. فمن سيلتقي وقدا أمريكا كهذا؟ رئيس الوزراء؟ وزير الدفاع؟ رئيس

هيئة الأمن القومي؟ رئيس القسم السياسي - الأمني في وزارة الدفاع؟ مسؤول المشروع؟ من ينسق الموضوع في إسرائيل؟ من بعلي السياسة؟ قبل شهر رفع رئيس هيئة الأمن القومي منير بن شباط رسالة إلى وزير الدفاع، جاء فيها أن موقف إسرائيل سيقرره رئيس الوزراء فقط، على أساس دراسة أعدتها هيئة الأمن القومي. فرد عليه وزير الدفاع غاننس بأن المسألة الإيرانية ليست مصلحة تجارية خاصة لأحد، وعلى حد قوله، فإن جهاز الأمن سيشارك في مشاركة فاعلة، وستتخذ القرارات في الكابيتن وسيجملها رئيس الوزراء، ومنذئذ - قطعة تامة. كل وزارة تعد الأوراق لنفسها، هيئة الأمن القومي تبحث مع نفسها ومع

ديعوت 1/24/2021

رسالة إلى بايدين... إسرائيل: سنضع خيارنا العسكري إزاء إيران على الطاولة مرة أخرى

عاموس هرنيل

■ تل الإشارات الأولى من واشنطن على أن الإدارة الجديدة لا تنوي إضاعة الوقت: الطاقم السذي بلوره بايدين جوله، يسرى في العودة إلى المفاوضات على الإقافق النووي مع إيران هدفاً مركزياً، وبسرعة. ردود طهران تطرح خطأ متشدد، فالإيرانيون يتوقعون من الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق الأصلي، الذي بلور مع إدارة اوباما في العام 2015، والذي انسحب منه ترامب بعد ثلاث سنوات، في الوقت نفسه، يطالبون برفع جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليهم في السنوات الأخيرة.

قال وزير الخارجية الأمريكية الجديد، انطوني بلينكن، في جلسة استماع في مجلس الشيوخ في الأسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة ستطالب بالتشاور مع إصدقاؤها في الشرق الأوسط قبيل استئناف الاتصالات، «من المهم جداً البدء في ذلك في مرحلة الإقلاع، وليس في مرحلة الهبوط»، أضاف. إسرائيل لا تظهر متشجعة من التطورات: فقد رافقت بث احتفال أداء القسم لبايدين في قنوات التلفاز الإسرائيلية اقتباسات متشائمة لصادر سياسية، وحسب الإحاطات من القدس، يسعى بايدين إلى عودة سريعة للاتفاق، وبعد ذلك بلورة اتفاق بشروط جديدة، تتم فيها معالجة المسائل التي أهملت في الاتفاق الأصلي، مثل القيود التي فرضت على برنامج الصواريخ الإيرانية وعلى النشاطات التمرية والإرهابية في أرجاء الشرق الأوسط. في أحد الاقتباسات، قيل إنه إذا ما تبني بايدين خطة أوباما بخصوص إيران فلن يكون هناك ما سيتم الحديث عنه معه، في شبكة العلاقات مع الولايات المتحدة، لا تبدو إسرائيل ذبابة، لكنها أحياناً تبدو مشوشة ومقتنعة بأنها هي الفيل.

الجنرال احتياط يعقوب عميدور، الذي يشغل في السابق رئيس مجلس الأمن القومي، بقي أحد الأشخاص القريبين من رئيس الحكومة نتنياهو حتى لسو كان لم يعد يتولى أي منصب رسمي. في الأسبوع الماضي، أثناء نقاش في معهد القدس للاستراتيجية والأمن، الذي هو فيه زميل كبير، قال عميدور بأنه «في الوضع الذي تعود فيه الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي القديم، ويتبين أن إيران تقدم نحو قدرة نووية عسكرية، لن يكون لإسرائيل أي خيار سوى العمل ضدها عسكرياً لمنع قدرتها على إنتاج السلاح النووي»، وحسب قوله، دخول بايدين إلى البيت الأبيض يضع أمام إسرائيل مسألة حاسمة، وهي «كيف سنتم المناورة أمام إدارة ذات برامج واضحة حول العودة إلى الاتفاق، وتنجح في الوقت نفسه في الحفاظ على حرية العمل العسكري أمام إيران».

في محادثة مع «هآرتس»، قال عميدور بأن «الاتفاق السابق لم يستجيب للحاجة إلى منع اقتراب إيراني من نقطة الانطلاق للوصول إلى قدرات نووية. قبيل التوقيع على الاتفاق غيرت إدارة أوباما سياستها، من تفكيك القدرة الإيرانية إلى تأجيل المشروع ومتابعتها، نظنه اتفاقاً سعيئاً. أمام الإدارة الجديدة يجب خلق آلية اتصال ومعرفة ما الذي يتوون فعله، نحن بحاجة إلى الجلسوس مع الأمريكيين ومعرفة موقفهم، وإلى حين حدوث ذلك، فإن إسرائيل ستوضح سياستها أيضاً».

حسب قول عميدور، عودة أمريكا إلى الاتفاق القديم وبدون أي تغييرات جوهرية، ستضع جميع الاحتمالات على الطاولة. «كل ما تعرفه دولة إسرائيل فعله، إذا تبين أن الخطوات الأمريكية تسمح للإيرانيين من الاقتراب من القنبلة. يجب أن يتم إعداد الخيار العسكري بصورة أفضل. لا يجب الإسراع أكثر من اللزوم، مطلوب قبل ذلك فهم عميق لما يريد الأمريكيون. ولكن على إسرائيل أن تحتفظ لنفسها بحرية اتخاذ القرار وحرية العمل». بعد اتفاق 2015، وفي إطار الخطة متعددة السنوات «جدعون»، حول الجيش الإسرائيلي موارد إلى مهمات أخرى مثل المعركة بين حريين، تم في إطارها مهاجمة قواعد إيرانية وقوافل سلاح في سوريا. في المقابل، تم استئثار جهود أقل لصفل وتحسين الخطط العمليانية للهجوم الجوي في «الدائرة الثالثة»، الذي كان هدفة الرئيسي المشروع النووي، مؤخرًا، نشر في صحيفة «إسرائيل اليوم» بأن الجيش الإسرائيلي سيطلب بمليارات الشسوال الإضافية لهذه الغاية إذا قرر المستوى السياسي وضع الخيار العسكري في إيران على الطاولة مرة أخرى، يقبل عميدور من أهمية الحدق بين نتنياهو ومخبري إدارة أوباما، الذين عاد عنهم الآن إلى وظائف رئيسية في إدارة بايدين، على خلفية الاتفاق النووي، وحسب أقواله، فإن شبكة العلاقات بين الدولتين جيدة وموضوعية بما فيه الكفاية ليكون بالإمكان التسامي على هذه الأمور، «في نهاية المطاف، الدول تتخذ القرارات استناداً إلى المصالح وليس إلى أساس علاقات شخصية»، أضاف. يعقد عميدور، مثل بعض كبار مستشاري نتنياهو، أن موقف المساومة في مفاوضات جديدة سيكون أضعف بكثير مما تعرضه إيران في تصريحات رسمية، وحسب أقواله، «إن تأثير العقوبات الأمريكية على اقتصاد إيران كبير جداً، «بصعوبة احتفظوا بالراس فوق الماء، وانظروا لتسليم إدارة بايدين»، قال، وأضاف: «طهران واقعة تحت ضغط شديد من أجل رفع العقوبات»، وحسب رايه، وضع إيران سيسمح للامريكين باتخاذ مواقف متشددة في المفاوضات عند استئنافها.

هآرتس 1/24/2021

لردعهم من التظاهر ضد النشاط الاستيطاني: فلسطينيو الضفة... بين عربة المستوطنين وإرهاب دولة منظم



هذه الأمر بصورة دهمية، إلى الأولاد المدللين لعشرات الأمهات اليهوديات، أم أن القائد أمرهم بالحرص على أن يشعر المعتقلون بالبرد؟ «في مظاهرات أيام الجمعة أنتم أبطال، أما هنا فانتم بنات»، هكذا استهزا مسؤول الشاباك من معتقل قريسي المغير وكفر مالك، بعد أن تجرأ أحدهم على القول بأنه يشعر بالبرد، لا يجب أن تكوني عشاراً في النوع الاجتماعي كي تستوعي منهم حدود عالم رجل الشاباك الصغير ذاك، اجلس المعتقلون في الشارع وأيديهم مكبلة وعيونهم مضمومة، وعندما قال أحدهم لجاره شيئاً ما، ضربه الجندي وضربه، قام جندي بين الحين والآخر بشد القيود على أيدي أحدهم كي يصيح مؤناً أكثر. وقد سمعنا عن هذه الترهات قبل عشرين أو ثلاثين سنة، فهل الضربات وتشديد القيود هي ممارسات يتم نقلها عبر جينات الإسرائيلييين، أم أن هذه أوامر يتم نقلها من دورة إلى أخرى؟

يتم تكليف مئات الجنود أبناء 19 - 21 سنة، كل ليلة بالقيام بهمة إرهاب الدولة، يقتحمون قاض أو إشراف جسم ليست له مصلحة، الصلاحية أمر عسكري صدر قبل 54 سنة، عندما اعتقدنا الاحتلال مؤقتاً، ولكن خاب أملنا، والآن لا يمكن فهم مجتمعنا دون الأخذ بعين الاعتبار عشرات آلاف الإسرائيلييين الذين ارتكبوا، في عيهم «أنا استحق»، هذه الانتهاكات الجسيمة لخصوصية ملايين الفلسطينيين، كم من تلك القصة التي تمنحها إسرائيل لهؤلاء الجنود الشباب، يطرقون الأبواب أو يقتحمون بصوت فجدير يخترق نوم الساكنين في البيت، صراخ جهاز الأمن سيشارك في مشاركة فاعلة، وستتخذ القرارات في الكابيتن وسيجملها رئيس الوزراء، ومنذئذ - قطعة تامة. كل وزارة تعد الأوراق لنفسها، هيئة الأمن القومي تبحث مع نفسها ومع

جيش الدفاع

الكثير من الجنود والقادة ومسؤولي الشاباك هؤلاء - أبطال وضعا سكاناً مدنيين في حالة رعب وخوف وألم - تحولوا علناً إلى رؤساء أحزاب، ومتناقسين على رئاسة الحكومة، وإلى وزراء وأعضاء كنيست، والجنود برغي صغير في الشريط المتحرك لجيش الدفاع عن المستوطنين، الجهل وغياب حب الاستطلاع لديهم، هي أمور حيوية مثل الخونات الموجودة على رؤوسهم، برغي صغير، لكنه مهم. لأن عدهم كبير، ولأن عدداً منهم يتحولون إلى قادة، لأنهم يكررون شعار عنه نوعاً من السلوك المقبول فيما يسمى «الوسط الإسرائيلي»، خاصة لأن من «يخافون التفكير مستقل».

الله، هاجموا أيضاً رجال الشرطة والجنود. ولكن ما هو رد جيشنا على شغب المستوطنين؟ فهو لا يقف ضدهم فقط، بل وينفذ المزيد من اقتحاماته للقري الفلسطينية التي تتجرأ على الوقوف ضد هذا العنف، هنا «الوسط

إن عنف «شبيبة التلال» الإجرامي، الذين قاموا به فحطوا الأرقام القياسية الأسبوع الماضي، لهو أمر صادم. لا تزال الصدمة الناتجة عنه نوعاً من السلوك المقبول فيما يسمى «الوسط الإسرائيلي»، خاصة لأن من «يخافون

باتباعهم «تجربة بافلوف» في الحساب الانتخابي: لماذا يشجع يساريو إسرائيل مغازلة نتنياهو للصوص العربي؟

يورام دوري

■ نشهد في الفترة الأخيرة مساعي مغازلة نشطة من جانب رئيس الوزراء نتنياهو والكيود للصوص العربي. في هذا الإطار، يركض رئيس الوزراء إلى البلديات العربية، وتتخذ له الصور، ويتقوه برسائل اعتراف وتفهم واحتياجات المجتمع العربي الإسرائيلي. وكجزء من الحملة، يصلح تصريحاته عن مشاركة الجمهور العربي في الانتخابات. يضع العنف في المجتمع العربي في مكان عال في جدول الأعمال، وكأنه كان هناك رئيس وزراء آخر في السنوات العشرية الأخيرة، ويشير إلى أهمية اندماج عرب إسرائيل في الفعل السلطوي للبلاد.

تخرج أحزاب «فقل لا بيبي» مزيدة ضد خطواته هذه بشكل يذكر برد الفعل الاشتراطي في تجربة بافلوف، وكلما كانت شدة رد الفعل أقوى، يتثبت الانطباع أكثر بأن خطوات نتنياهو ذات مغزى وكفيلة بخلق مظهر عايت من التغيير في الموقف من المجتمع العربي. بدلا من رد فعل تلقائي، فإن الخطوة الانتخابية الفهيمية كانت العناق القوي لأقوال نتنياهو من قبل أحزاب اليسار والوسط. كان بغرض بهذه الأحزاب أن تعظم وتزيد التزام نتنياهو للجمهور العربي، وتضيف إلى أقواله أقوالاً لم يقلها بالضبط، ولكنها تتلاءم مع السياقات والأجواء التي قبلت فيها.

هكذا مثلاً، كان يمكن امتداد اتجاه نتنياهو الجديد الذي سيؤدي إلى تبييض البناء غير القانوني في القرى

العربية، ومنح الموائع لنتيته وقف أعمال الدورية الخضراء ومنع هدم المنازل في القرى البلدية في التقب. إن آخر أمر يريده نتنياهو في حملة الانتخابات هذه، حيث يأتي خصومه الأساس من اليمين (ساعر، بينيت، وليبرمان) وقد بدا في صورة من يفضل مصالح عرب إسرائيل على يهود إسرائيل. نتنياهو بصفته مروج حملات مناظر، يعرف بأنه لا يجب العمل ضد القاعدة الانتخابية. فالأخطاء التي ارتكبتها غاننس وبيرتس تجاه قاعدتيهما في انضمامهما إلى الحكومة لن يرتكبا نتنياهو مع المستوطنين والقوميين المنطرين، بل سيبدل كل جهد للتحمر من عناق الدب. وهذه الخطوة ستلغي غمزة نتنياهو للصوص العربي، وبالإساس لأنه يفهم بأن السياسة هي قبل كل شيء رياضيات. كل صوت عربي يحصل عليه سيتسبب له بأن يفقد صوتين في الجمور اليهودي.

ولما لم يكن نتنياهو إيجابياً، وليس مقاتلاً مثالياً من أجل مساواة كل مواطني إسرائيل - فلو كان هكذا لما سن قانون القومية - واضح أنه سيتولى إلى كل جانب كي يتحرم من العناق الانتخابي الخانق مادحي غمزة للرب. قال الموهوب، إبراهيم بورغ، ذات مرة في سياق شخصية عامة أخرى: «سنقف وراءه وندفعه بقوة... إلى أن يسقط». هذه هي الخطوة السياسية الصحيحة في هذه الأيام، وإذا لم يتراجع نتنياهو عنها سيسكب مؤدوه المساواة لعرب إسرائيل، وإذا تراجع عنها ستكسب الأحزاب التي تريد إسقاطه.

معاريف 1/24/2021

على خلفية «الإبراهيميات»: مصادقة إسرائيلية للولايات المتحدة على نصب بطاريات القبة الحديدية في الخليج

ينيف كوفيفيتش



■ من المتوقع أن تنصب الولايات المتحدة قريباً بطاريات القبة الحديدية التي اشترتها من إسرائيل، في الخليج الفارسي، بتنسيق وبمصادقة مصادر إسرائيلية رفيعة - هذا حسب مصادر أمنية. ترفض إسرائيل الكشف عن الدول التي سيتم نصب البطاريات فيها. ويقول جهاز الأمن إن هذه الخطوة لم يتم تضمينها في اتفاقات التطبيع التي تم التوقيع عليها مع دول الخليج بوساطة أمريكية. بعد ذلك، يمكن للولايات المتحدة أن تنصب بطاريات القبة الحديدية أيضاً في قواعد مختلفة للجيش الأمريكي في أوروبا والشرق الأقصى، وسيتم تشغيلها من قبل القوات الأمريكية فقط.

قبل ثلاثة أسابيع تقريباً، قدمت إدارة «حوماء» إدارة، أبحاث، تطوير الوسائل القتالية والبنية التحتية التكنولوجية - «مفات»، في وزارة الدفاع للجيش الأمريكي، بطارية ثانية للقبة الحديدية، في إطار اتفاق لنشراء بطاريين تم التوقيع عليه في آب 2019. وقال وزير الدفاع بني غاننس، في احتفال التسليم، «أنا واثق من أن هذا النظام سيساعد الجيش الأمريكي في الدفاع عن الجنود الأمريكيين إزاء تهديدات بالستية وجوية، وتم تطويرها في الأماكن التي تنتشر فيها قوات الجيش الأمريكي من أجل أداء مهمات مختلفة».

البطاريات التي تم تسليمها للولايات المتحدة، كانت طورها في إسرائيل شركة رفايل وعدد من الشركاء. بعد بضعة أشهر، يتوقع أن تنشئ رفايل، بالتعاون مع إحدى الشركات الأمنية الكبرى في العالم وهي شركة «رايوتن»، الأمريكية، خط إنتاج للصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية خارج إسرائيل (سيواصل إنتاج قواعد الإطلاق في إسرائيل). هذا الأمر سيسهل على الشركات تصدير الصواريخ الاعتراضية، سواء للجيش الأمريكي أو لجيوش دول أخرى في أوروبا والخليج والشرق

الأقصى، من بينها دول تتمتع إسرائيل عن بيعها الأنظمة لأسباب أمنية وسياسية. وزارة الدفاع والصناعات الأمنية تطلب من قسم الرقابة على التصدير الأمني في وزارة الدفاع أن يخفف القيود على تصدير أنظمة سلاح إسرائيلية. تعتقد أنظمة الصناعات الأمنية بأنه يمكن اليوم تصدير نماذج من أنظمة الصواريخ المتقدمة حتى لدول الامتعت إسرائيل في السابق عن الاتجار معها بالأسلحة المتطورة. في أيلول 2018 نشرت في صحيفة سعودية بأن المملكة وقعت على صفقة لشراء بطارية قبة حديدية من إسرائيل بوساطة أمريكية. وقالت وزارة الدفاع في حينه بأنه لم يتم توقيع أي صفقة، لكنهم لم ينقوا الطلب الذي تقدمت به السعودية لشراء هذا النظام. وحسب

هآرتس 1/24/2021

الغارات الإسرائيلية ومحركة غرور الطاغية السوري

نزار السهلي *

في توزيع المهام والأهداف والتنسيق العملي، وأن العضلات المستوردة لتربيتها لنظام مستبد ومجرم حرب لا تعني الدفاع عن سيادة البلاد ووحدتها وأمنها، وجودها محصور لإخضاع المجتمع لسلطة الطاغية. لم يعد سرا تأكيد المحتل الإسرائيلي كل مرة على بنك أهداف صواريخه فوق الأراضي السورية، بالقول أن إيران ومليشياتها ومخازن تسليح حزب الله هي المستهدفة، مع الإبقاء على مواقع النظام العسكرية بحدود ما هو مسموح ومباح لها، كقواعد استهداف للجغرافيا والديموغرافيا السوريتين، فسياسات نظام الأسد التدميرية للمجتمع السوري لا تشكل خطراً على المحتل في وجوده واستمراره كقوة استعمارية في المنطقة.

أخيراً، لم يعد لأي متابع لعدوان المحتل على الأراضي السورية، تبيين أي ملمح جديد للغارات سوى ضمان «الدائرة التنظيمية» للنظام وليس أدل من ذلك على شواهد غرور الطاغية والمحتل بمحركة السوريين التي أضحت كثيراً من انهيارات على قضية فلسطين وما حملات التطبيع وغيرها إلا نتائج لهذا الحطام والغرور المستمر لطغاة يردون باستهبال «بغادر ترامب على وقع انقسام مجتمعي في أمريكا» بينما حم غرورهم دمرت الأوطان.

* كاتب فلسطيني

أصبحت خارج معادلة التوقع المفاجئ أو المباغت، لإدراكهم بؤس فجاجتهم بنظام جرب كل مخزونه القاتل على أجسادهم فيما عدوان المحتل يقودهم لحطام واحد.

لن تتوقف غارات المحتل، عدوانه مستمر وأخذ طابع الشمولية بالذهاب لأي بقعة جغرافية شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، مع استمرار مهمة موازية أنجزها النظام في دمشق بتوليفة ثلاثية روسية أسديت إسرائيلية، يجمعها غارات مخلوطة بطريقة «بارعة» مع حقائق عديدة كشفتها سنوات الثورة السورية أن ما يظنه المحتل هو ذاته يشكل نقطة الالتقاء مع سلوكه والقوى الحليفة له للانتشاد نحو استراتيجية نهائية للنيل من المجتمع السوري، لكن الحقيقة السورية تمكنت من فضح وتعرية العدوان، من خلال ربط حقيقة هزيمة الطاغية تعني حتماً بداية طريق لهزيمة المحتل، فلم يعد في قاموس البيانات الرسمية لنظام الأسد للرد على العدوان، سوى تلك الوقاحة والغرور المقدم بمحركة السوريين للحفاظ على كرسي الطاغية ووظيفته.

استيراد العضلات المزيفة

فعل «الإغارة الاعتيادي» على مواقع النظام ومليشيا إيران، يضيف براهين كثيرة منها ما سبقي أصيلاً، أن «القوة العظمى» لموسكو فوق الجغرافيا السورية قائمة على تحالف مع تل أبيب

الإيراني بترسانته الصاروخية القادرة على «تدمير الكيان الصهيوني المزيف» حسب قائد الحرس الثوري لإيران حسين سلامي في مناسبات عدة تكرر فيها صيحات الوعيد والتأثر سرعان ما تنسى حتى تأتي غارة وعدوان آخر وهكذا.. المأزق والنقح المسدود باستمرار، لمواجهة العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية، يتأتى من نظام رازح على صدر الشعب السوري أختنته البراميل المتفجرة والصواريخ والمعتلات والتهجير بجراح وشرخ عميقة، لم تعد للصواريخ أهمية لصدورها، إن كان هدفه تحطيم الإنسان وحواضره، واليوم يقف المواطن السوري البسيط والمكافح تحت حطام مدته ووحل النزوح، متساءلاً بدهشة وغضب أين هو الوطن وأين هي الممانعة؟

توليفة العدوان

وأين هو المجتمع الدولي؟ ما حفلت به تساؤلات السوريين في هذا المضمار منذ أول ضحية سقطت على أيدي عصابات النظام أفزغت العبارات من إعادها ومعانيها، إذ يكشف الواقع مع كل غارة صهيونية ويرميل متفجر يرميه الأسد على سوريا عن سذاجة وبلاهة وصلتا حد الهوان من جانب، ومن جانب آخر اختفاء حالة «صدمة» السوريين من الغارات الإسرائيلية التي

التساؤل عن الممانعة؟

النشاط المستمر للعدوان الإسرائيلي على مواقع النظام السوري، مستمر دون توقف مع وجود ترسانة عسكرية روسية وأجهزة رادار ومراقبة، وما قيل عن صواريخ إس 300 و 400 والتنظير لشعاعها على نطاق 500 كلم، لم يمنع «حيوية» الغارات ولم يغير من حالة الانضباط التي يتفاخر النظام الطهور بها عبر بياناته الإعلامية، كذلك لم تنفع حالة التفاخر القوي لحليفه

تعقيبات

مقال نعيمة عبد الجواد،
القوى الاستعمارية الجديدة «آسيوية»

المعلومات التاريخية

المقدمة رائعة وتثري القارئ بالمعلومات التاريخية، إلا أن نهاية المقال تفقر للدقة والموضوعية في رأيي الشخصي، نعم قد تكون الصين واليابان دولاً استعمارية في أفريقيا لكن ليس تركيا.

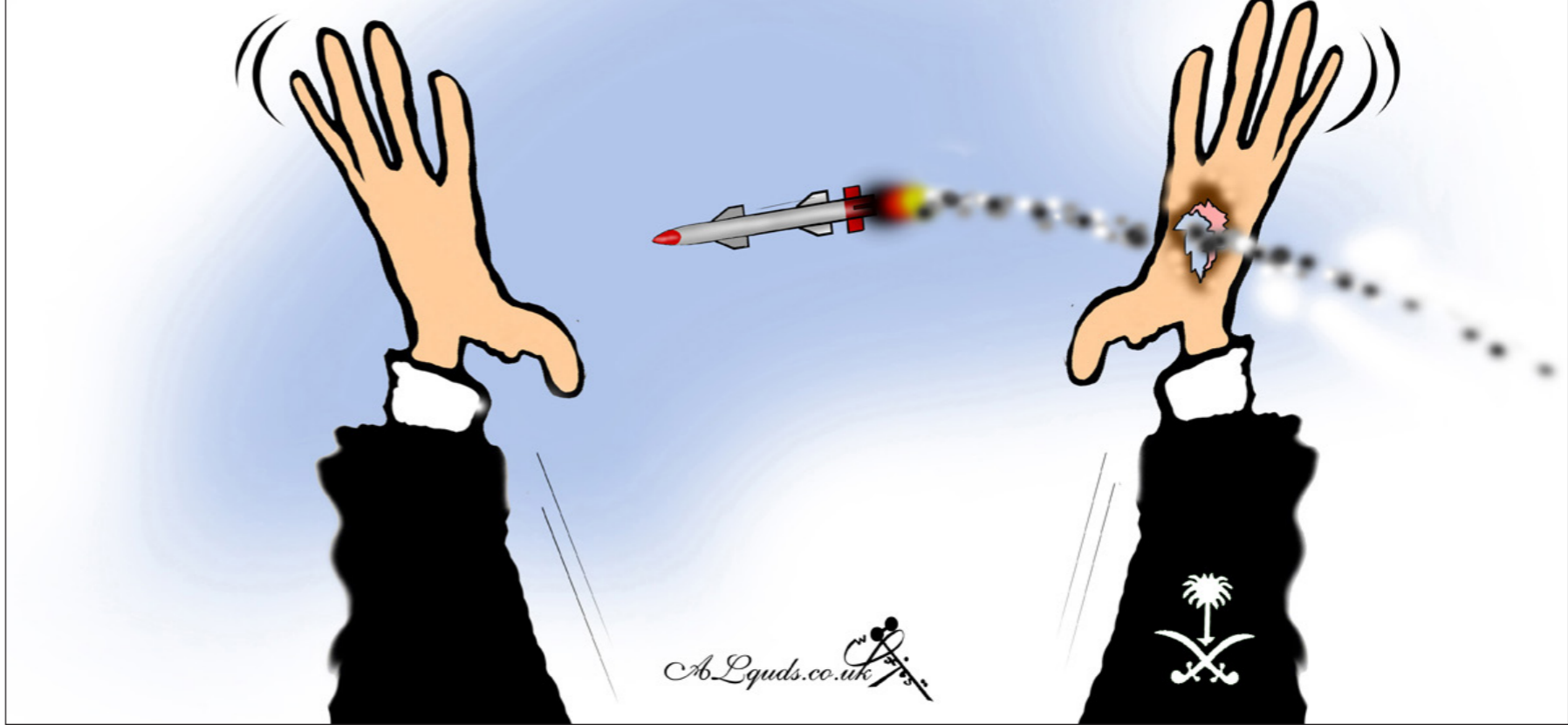
وصفي عبد الصمد

العضلة الصينية

منهجية الطرح والبحث في المقال بصراحة شديدة ضعيفة، فالأولى المقارنة غير سليمة وثانياً اليابان أو الإمبريالية اليابانية كانت متوجهة إلى منطقة شرق آسيا تحديداً وشبه معومة في مناطق آسيا الأخرى أو مناطق أفريقيا، بالنسبة للصين أنا أسميها العضلة الصينية، الآن الجميع ينتبه إلى بعض العلاقات التي سجلتها الصين مع بعض الدول الضعيفة والتي تقرب من نمط الإمبريالية والاستعمارية لكن في الواقع الحال رأس المال الصيني كان يمارس إلى درجة كبيرة جداً علاقات إمبريالية، إذا جاز التعبير مع ملايين من الصينيين أنفسهم، المشكلة أن الأمر ليس توجهها صينياً بقدر ما هو واقع الحال لنمط الإنتاج الاقتصادي الرأسمالي الذي تحولت إليه الصين منذ 40 عاماً، إن المسألة هي النظام الاقتصادي الدولي الذي هو نظام رأسمالي ولا يعطي قيمة أو مكانة لأي دولة لا تستطيع أن تحجز لنفسها مكاناً محترماً فيه، وهذا الأمر نستطيع رؤيته في داخل الدولة نفسها.

سعادة - فلسطين - الصين

السعودية تنصدي لصاروخ مجهول المصدر!



تعقيباً على مقال غادة السمان: النجاح المدمر والفشل الناجح!

مجالات إبداعية

من أصعب ما يتعرض له الممثل هو تعدد الأمزجة والإراء عدا النقد السلبى، ويود المشاهد الاحتفاظ بصورة الفنان خصوصاً في أول ظهور له، وكذلك صعوبة تقبل المتلقي تغيير المثلين، وإسناد الأدوار لغيرهم في الأفلام... وفي حفل الفن هناك مجالات إبداعية تتميز من خلال لوحة أو قصيدة أو أغنية ليقترن هذا العمل مع الفنان، وربما يحل محل اسمه، وفي العام الماضي التقيت مصادفة بإحدى الفنانة التي ظل دورها عالقاً في الذاكرة البغدادية من خلال مسلسل عرض في مطلع الثمانينيات ومن ثم اعتزلت الفن، وقد ذكرتها بدورها في ذلك العمل الفني، وقالت لي أن دورها في المسلسل شكل لها ظلاً آخر مازال قائماً إلى الآن.

نجم الدراجي - العراق

نمط خاص

كل موهوب يجب أن يصنع لنفسه طابعه ونمطه الخاص، وإلا سيقتى مقلداً ويظن بعد حين. أنا مازلت من عشاق جوني هوليداي لأنه فنان مبدع وخاصة في أغنية «أحبك»، أما من يقلده فن الصعب أن يصبح مثله كمن يقلدون أم كلثوم وهم لا يصلون إلى كعب أخيلها...

سوري

أسرار الحب

سأبدأ من حيث انتهينا المرة الماضية، بالحب! الحب لا يخضع لقوانين السببية كما في قوانين الفيزياء، بالطبع الحب ليس شيئاً خارقاً من وراء الطبيعة، لكن محاولات النيل من أسرار الحب لم تنجح حتى الآن، وهذه هي قصة السيدة العاشقة وعشيقها التي وردت في المقال. يذكرني ذلك بسيدة الغناء العربي أم كلثوم وأغنيها «يلي ظلمتوا الحب وعبتوا

عليه العيب فيكم بيجبايكم..

من الحزن أن الأطفال يتم استغلالهم لتحقيق أكبر عدد من المشاهدين ولهدف مادي. اعتقد أن الأهل والمجتمع يتحملون جزءاً من المسؤولية. الأطفال لا يستطيعون مقاومة هذه الشروط القاسية. تذكرت الشاعرة الطفلة الرائعة التي سرقت الأضواء في حفلة تنصيب الرئيس بايدن. شاهدهت بعض المقاطع من وقتها الفاتنة، طفلة سوداء اللون مليئة بالذكاء والجمال والجاذبية. رائعة قضت بقليل من الدقائق على كل إدهاشات العنصرية والذكورية. كذلك الطفلة سارة كيبالي من ريف إدلب الالجنة السورية في ألمانيا حصلت على المركز العالمي الأول في الحساب الذهني. أتمنى سيدتي أن تكتبي لنا عنهم وعن أمثالهم وخاصة أنت أكثر من يعلم لأنك كنت واحدة منهم، ومازلت مستمرة حتى يومنا هذا بهذا الإبداع.

أسماء كلبية - سوريا/ألمانيا

عشرة عبيد

كنت في بيروت لبنان أشاهد مسلسل عشرة عبيد صغار بالأسود والأبيض كان وقتها عمري عشر سنين، وكنت أخاف أثناء المشاهدة، بقى المسلسل في ذاكرتي لكن نسيت التفاصيل، وقبل حوالي سنتين بالصدفة شاهدت على «يوتيوب» النسخة الجديدة لسلسل عشرة عبيد صغار، وشاهدهت جميع الحلقات خلال يومين وكان مؤثراً جداً عادت ذكريات لبنان إلى الذاكرة.

أحمد - هولندا

أميرة البيان

لا بد الشعر الجميل من لحظات فسي ركن أدبية الحب والحرب أميرة البيان الحقة وسيدته المستحقة السيدة غادة السمان، ذاكرتنا الأجل من دمشق إلى بيروت إلى سماوات استقبلت روح غسان وصفحات استقبلت

كلماتها الذكية المشاغية في بيروت، عاصمة الحرف والكتابة وعاصفة الحرف بجد السيف وذاكرة التاريخ المطبخ بالدم الحلال والحرام، السيدة الأديب عاشت وسعت بين الحل والحرم وهي تكتب تحت أصوات القذائف... وسيكون للشعر ميلاد بيننا إذ تتلاقح القصاص وتزهر القوافي وردا وقصحا وأقحوا وبنادق!

* ما الحور مثلي! والجمال مراتي
الحور حور... والنساء نساء!
* ما الطين إلا ما خلقنا منته!
والحسن من روح الإله عطاء!
* الطين طين... لو زعمنا رقعة!
فأنتل في جنب الإله علاه
* الفخر للرحمن صيغة عابد
والفقر في جنب الإله ثراء
* ما كنت إلا امرأة عربية!
الشعر بيتي والقصيد خبأه!
والحفظ فتح... والكتاب أمانة!
حجج علينا... والكتاب سماء!

غادة الشاويش - عمان

النراء الغيالي

كلنا سمعنا عن المغني المميز العالمي مايكل جاكسون الذي كان أبوه يضره هو وأخوته بالسوط والجلد القاسي عندما كان طفلاً صغيراً لجبرهم على التدريب والتمرين على الغناء، طبعاً الفخر كان هو الدافع الأول لإنخراط العائلة مجال الغناء. لكن لم يكن مايكل جاكسون سعيداً أبداً في حياته بالرغم من النجاح الكبير الذي حققه عالمياً إضافة إلى النراء الخيالي الذي وصل إليه. أيضاً الموسيقار العبقري بيتوهفن الذي كانت طفولته غير سعيدة حيث كان والده يقسو عليه ويجبره على التمرين المتواصل دون مراعاة قابليته كطفل في عمر أربع سنوات، وكان يربط أصابعه عندما يخطئ، حتى أن الجيران كانوا يشقون عليه عندما يسمعون بكاءه وهو يقف بحجمه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

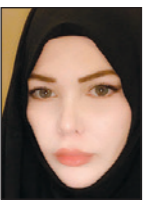
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



بايدن يبدأ حكمه من الكنيسة... ماذا لو فعلها حاكم مسلم؟

إحسان الفقيه*



«الرب حين خلقنا أعطانا أرض الميعاد، وما دمثا الآن في أرض جديدة فلا بد من بداية جديدة للحياة، نعمل فيها من أجل مجد ذلك الشعب المختار».

حتمًا سستجبه تفكيرك في أنها عبارة ليهودي يتحدث عن فلسطين أرض الميعاد، وحتما ستصيحك الدهشة عندما تعلم أنها للنفس الأمريكي جون كوتون، أبرز كهنة المستعمرات الأمريكية في زمن التأسيس، عندما كان يتحدث باصلاحتات الإسرائيلية نفسها عن أمريكا، ممثلة الفكر الجديدة، أرض الميعاد.

لم يذهب المفكر والمطر الأديبي الفسطيني الأمريكي إدوارد سعيد بعيدًا عن الحقيقة، عندما قال إن أمريكا أكثر أطم الدنيا انشغالا بالدين. تعدد الولايات المتحدة حالة خاصة من تزواج الدين والعلمانية، فنستطيع القول إن هذه الأمة البروتستانتية (باعتبار المذهب الغالب) حصرت ثورتها على الحكم الكنسي لا على الدين كما الحال في أوروبا. ومن هذا المنطلق يمكن فهم حضور الدين بقوة لدى الساسة الأمريكيين على اختلاف توجهاتهم السياسية، وجميعهم يدركون أهمية الدين للشعب الأمريكي، إلى درجة أن ترامب الذي عرف عنه حياة العريدة والبعد عن الدين، كان يحيط نفسه بمجموعة من القساوسة الإنجيليين، لترأسهم مستشارة روحية، كانت تتلو الصلاة خلال مراسم تنصيبه، وتروج لتدينه قائلة، إن ترامب لديه علاقة شخصية مع الرب يسوع، الذي حاضر بقوة لدى الرؤساء في أمريكا، سواء كانوا من الجمهوريين أو الديمقراطيين، سواء كانوا من البروتستانت أو حتى من الكاثوليك، فهي حالة عامة تتعلق بتكوين المجتمع الأمريكي، الذي تأسس على يد أتباع مارتن لوثر الثائر على استئثار الكنيسة بتفسير الكتاب المقدس.

منذ أيام، جرت مراسم تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، وما أثار الانتباه بشدة، هو أن التنصيب جرى بحضور قداس في كنيسة القديس ماثيو بواشنطن، وبحضور نواب من الكونغرس، وقام بايدن بالتقسيم على الإنجيل، وتخللت الحفل كلمة ودعاء لأحد القساوسة، وللعلم، ما فعله بايدن ليس أمرًا شاذًا، فعلى الرغم من أن القانون الأمريكي لا يفرض في إجراءات التنصيب أن تكون في كنيسة، إلا أنه أصبح تقليدًا متبعًا لدى الرؤساء، منذ أن جرت مراسم تنصيب الرئيس الأسبق فرانكلين روزفلت عام 1933، في كنيسة سانت جون، وكذلك لا يفرض القانون عند القسم وضع اليد على الكتاب المقدس، إلا أن معظم الرؤساء الأمريكيين قد فعلوا ذلك، إن انتسب ما يمكن التعليق به على صنع بايدن، أنه رئيس يقدر هوية شعبه، ويتطلع منها ويحبر عنها، ولا يستطيع أحد من العالمين أن يوجه إليه اللوم في ذلك، ولم نر أو نسمع أصواتًا في الداخل الأمريكي تستنكر ما فعل، ولم يتهمه أحد بالتعصب الديني أو أن الولايات المتحدة دولة دينية، غير أن السؤال الذي يفرض نفسه في هذه المساحة، كما فرض نفسه في مواقع التواصل الاجتماعي، ماذا لو قام حاكم عربي بتنصيب نفسه في المسجد، واستهل حكمه بوعدة دينية وتلاوة للقرآن الكريم؟

من خلال استقراء واقع شرعية كبرى مع متفاني من النخبة العلمانية، استطيع أن أكثف كل الصراخ والعيول، والأقلام المشهورة التي تتناوب على اللقاء التهم والنعت بشأن هذا الأمر المفترض، ستكون أول المرأتى وسعوات اللطم وشق الجيوب، أنها بداية عصر دولة دينية، وحكم ثيوقراطي، يأخذ البلاد والعباد إلى الرحبة والطلمانية والتخلف ومعاداة العلم والدينية، ثم تتبعها مرتبة عهد ابتلاع الأقليات غير المسلمة، وتهميشها وتعريضها للاضطهاد العردي، وبعدها مرتبة قمع حرية الفكر وإقصاء الآخر، وهيمنة رجال الدين، ومحاربة الفنون، والتبديل من حقوق المرأة..

إنها الفزاعة التي تططنن حولها النخبة العلمانية العربية، كلما لاح أي مظهر إسلامي للدولة، وكان الاجتماعات العربية نشأت هويتها من عدم، وكان هذه الاجتماعات، كما تمر بآب من 14 قرنًا من الزمان اصططعت فيها الحياة بالصعبة الإسلامية، شكلت فيها هوية المجتمع العربي، سلاح هذه النخبة وروحها الراحبة هي النتائج المنحرفة عن التلميح والتطبيق الصحيحين للعقيدة الإسلامية، فجمعت هذه النتائج نتائجًا طبيعيًا لعدم اخذنا هذا المنهج في علاقة روحية بين العبد وربّه، لذلك لا يستطع علمانيو العرب مع شعرات العلم والتمدن ورموزها، واستعداداً لآيدياتهم المتصادمة مع شعرات العلم والتمدن والتحضّر، التي رفعوها، طالما أنها مستحققة هذا الاختزال المنوع، ومن أنهم متفكرون، إلا أنهم لم يعترضوا على إقحام أي من مظاهر الدين في الحياة السياسية الأمريكية، فلم نسمعهم ينتقدون ريفان ويوش وغيرهما من رؤساء أمريكا، الذين يكثر بدأ ولون إيمانهم بالحي الثاني المسيح، ومعركة مرمجدون، وياجوج وماجوج، والاعتقاد في نظرتهم للواقع الدولي، من خلال إسقاطات الكتاب المقدس، ويحسون هذه القضايا في التناول السياسي، لدرجة أن محاولة جورج بوش في إقناع الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك بالمشارة في الحرب على العراق، كانت مبنية على تأكيداته من خلال مكالمة هاتفية، أنها حرب ياجوج وياجوج والمذنبين الذين انبعثوا في منطقة الشرق الأوسط للقاء على الغرب المسيحي وتدبير إسرائيل.

النخبة العلمانية العربية تعاني مشكلة متضخمة، تتمثل في عدم احترام الهوية الثقافية للمجتمع العربي المسلم، وأخفقت في تقليد العلمانية الغربية، أخطأت أو لا باستيراد منهج نشأ في ظرف تاريخي مختلف، وفي بيئة مختلفة، إلى تربة أخرى ليست بحاجة إلى ذلك المنهج، وأخطأت ثانيًا بأنها لم تستنسخ من تجربة الغرب العلماني احترام رأي الأغلبية والحرية الشخصية بمعناها العام، الذي يشمل حرية الدين، فصارنا نأقسه على كل موروث ديني يدعو التقدم والتحضّر. علمانيو العرب أصبحوا انقلابيين لا يديقراطيين، وانتقلوا من حيز الترويج للمبادئ العلمانية إلى التصور حول نزق القاسية عن النص المعصوم، وإعادة تأويله وتفكيك الفقه الإسلامي، وعليه قامت مشروعاتهم الحديثة، العلماني العربي لا يتكلم عن حقوق المرأة إلا من زاوية الجواب والبراهين وتعدد الزوجات، ولا يتحدث عن الرحمة بالحيوان، إلا من خلال التنديد بما سوهه مذبحة عيد الأضحى، ولا يتعرض لضرورة ترشيده النكفات والتناقل الاجتماعي، إلا وساق اعتراضه على الكثيرين من الحج والاعتصار، وإذا كان الأمر يتعلق بالتعاليم السلمي بسطك لك قضايا الإيمان والكر في الفقه الإسلامي وأحكام الجزية، وترامه لا يتناولون أذراء الأديان، إلا من خلال كلمة قائمها عالم أو داعية مسلمة في برنامج أو سطر من كتاب، فلا تراهم ملاً يذكرون تهمة إزراء الأديان عندما صرح رئيس أساقفة اليونان مع محلة «أوبن تي في»، بأن الإسلام ليس دينًا بل هو حزب سياسي، وأن المسلمين ناس حرب، بما يشركه بأن مشكلة هذه النخبة العلمانية ليست من الدين عامة، إنما هي مع الإسلام خاصة، أمثال هؤلاء لو حضروا بايدن وهو يقسم على الكتاب المقدس، ويبدأ مراسم تنصيبه في الكنيسة، لصفقوا حتى احمرت أكفهم للرئيس الذي يعزّز بيوته، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

النخبة العلمانية العربية

تعاني من مشكلة عدم احترام الهوية الثقافية للمجتمع العربي المسلم، وأخفقت في تقليد

العلمانية الغربية

التشرييون والانتخابات العراقية المبكرة

تقول سلاح الميليشيات المنفلت على الحكومة المؤقتة، لم تطبق أي نقطة من النقاط المشار لها في خريطة طريق انتفاضة تشرين، ما قدم لهم هو انتخابات توصف بأنها «مبكرة»، وحتى هذه النقطة يبدو أنها كذبة من أكاذيب الطبقة السياسية الفاشلة والفاسدة، إذ أن الانتخابات أجلت من موعدها إلى يونيو إلى تشرين الأول/أكتوبر، والأسباب التي أعلنت أشارت إلى أن الأحزاب والكتل السياسية لم تكمل استعداداتها بعد، كما أن المفوضية العليا للانتخابات تشكو من نقص التمويل، الذي يحتاجه إنجاز العملية الانتخابية، وأخيرًا ظل علينا النائب كاظم الصيادي حديث للإعلام جاء فيه، إن «كل شيء بالدولة العراقية عبارة عن توافق وانساق ومحاصصة وصفقات سياسية، وما يجري أمام المواطن هو بمثابة تسويق، أو ماطلة، عكس ما يحدث خلف الكواليس السياسية»، وأضاف إنه من المستحيل إجراء انتخابات مبكرة للمجتمع، حدث بظقله، ثم قرر الاشتراك في الحقل، حقل الإخفاقات العراقية، ليس هناك ديمقراطية، هناك نظام يلتف حول إرادة الرشيد، والبيت الأبيض، ويتطلب صلح الغفران من المرجح، النظام هذا حول كلمة ديمقراطية إلى سكن تقطع بها كعكة أروحا. إن أتق وهذا رأيي، هل يمكن أن نتقبل موقفي بحكم أنك مؤمن بالديمقراطية العراقية العجيبة؟»، لكن من جانب آخر عبر عدد من الناشطين من أنصوا في ثيرات سياسية عن فهمهم للعبة السياسية يقولهم إنهم إنما يسعون ليكونوا فاعلين في المشهد السياسي، وليتمتلكوا الحس التنظيمي السياسي الذي يسهل عملهم في المستقبل ليسسروا احتكاك الأحزاب والسلطة للمشهد السياسي في العراق. وإن حالة تواجد أكثر من حركة أو تيار في المشهد التشريعي في نظره حالة إيجابية وليست سلبية، إذ نفتقد هذه الكيانات السياسية «التشريعية» على فكرة أن الفشارسة السياسية لا تعني نهاية الحراك الاحتجاجي، وإنما هي تنوع على الحراك نفسه، والأصل فيه التمسك بالمشروع التنظيمي للعمل الاحتجاجي بما يؤدي إلى المشاركة في الانتخابات، أو التهيئة بشكل أفضل ل جولات احتجاجية مقبلة، فالفهم والأساسي في كلا الاتجاهين هو التنظيم.

*كاتب عراقي

هل يتفادى لبنان الانحلال بتدابير استثنائية؟

ظل نظام المحاصصة الطوائفي وأهله وثقافتهم وأخلاقهم وتقاليدهم الفاسدة لاي إصلاح أو تغيير، وإن من مئناص تاليا من ترك هذا النظام وأهله يتسكع وينهاوي، تسهلا لنسوة كل ما مغايرة في البلاد، تتسكع بإعادة تأسيس لبنان دولة ووطنية، ثمة مفكرون ومناضلون وناشطون، المتزومون قضية إنفاض ليعقدون إن الاستئناف على العمل والنضال يترك البلاد والعباد مشاعا سانيا لانضار والصوص من أهل السلطة، كما لدوا ناشطة للسيطرة على موارد بلاد العرب، وفي مقدمها لبنان، إذا يرى هؤلاء أنه، لإنهاء «حال الزيد من الشىء نفسه»، يقتضي، رغم كل صعوبات المرحلة الراهنة، اعتماد الخيار النهوضي والعمل الجاد لتحقيق مطالباته وأهدافه سلما وتدرجيا، لتلايخ الاضرار إلى موكية الخيار الآخر الذي يبدو أكثر واقعية في الظروف الراهنة، ولتمثل باحتمال نسوة كيانات محلية نتيجة تفكك الدولة في شتى مناطق البلاد، وتوقها قوى نافذة في نطاقها الجغرافي، وبعضها يولي وبعضها الآخر موال لقوى خارجية، عربية أو أجنبية. الخيار الأول النهوضي يقتضي أن يضمن التدابير الآتية:

- 1- تفعيل الجمهور الوطني وتعبئته لإطلاق موجة شعبية ضاغطة تحمل أهل السلطة على تقبل إجراءات استثنائية، أهمها تعويم حكومة حسان دياب المستقيلة (أو من تحل محلها) بمنحها الثقة مجددا في مجلس النواب على أساس بيان وزاري يضمن الحوار الآتية:
- 2- تأمين ضرورات العيشة الأساسية كالنفخ والدواء والوقود (الكهرباء والبززين والزلزوت) بعد ترشيد الدعم الحكومي ومراقبة تنفيذ، والارتقاء في مواجهة جائحة كورونا.
- 3- متابعة إجراءات التحقيق الجنائي في كارثة مراف بيروت وجرائم الأموال المنهوبة والأموال الحولة إلى الخارج بشكل مخالف للقانون.
- 4- وضع قانون جديد للانتخاب على أساس لبنان دائرة واحدة، التمثيل النسبي، خفض سن الاقتراع إلى الثامنة عشرة، تنفيذ المادة 22 من الدستور التي تقضي بانتخاب مجلس نواب على أساس وطني لاطنافي، ومجلس شيوخ لتمثيل الطوائف، والضغط على مجلس

*كاتب لبناني

متى يتخلص الجزائريون من العلاقة المرضية مع فرنسا؟

يتوصلوا إلى نسج علاقات تشبه ما قام به الفيتناميون، الذين دخلوا مع مستعمرهم القمءاء، في علاقة تناهسية أكثر من صعيد اقتصادي وثقافي، تخلصوا فيه في عقد فرنسا التي مازالت قائمة عند الكثير من الجزائريين، وهم يحاربونها بالنصرجات وعلى الورق، حتى وهم طابور القضايات الفرنسية طلب ثابثة للسفر، تقري فرنسي تم الترويج للإعلام له بقوة، لم نر ما يساويه عند الطرف الجزائري الذي يعرف الفرنسيون الرسميون أنه ليس جادا ولا صادقا في مطالبه المتعلقة بالعبودية من القضايا المطروحة تحت مسمى، ملف الذاكرة، فقد تعلم الفرنسيون مع الوقت والاحتكاك، مع الطرف الجزائري الرسمي، وضع الفروق بين التصريحات الموسمية النارية للمسؤولين الجزائريين، وما يقال في اللقاءات الرسمية، المغلفة التي تعكس المصالح الفعلية للنخب الحاكمة، المترامكة في فرنسا، على شكل عقارات وأزودة وإقامات طويلة لأفراد العائلة بما فيها ازواجية جنسية، تعبر بصدق عن ازواجية الخطاب السياسي الرسمي، خطاب ثورجي، يعكس أزمة الوطنية الجزائرية المازومة، التي تظهر وكأنها لم تنصرف في حرب طويلة صعبة ضد الاستعمار الفرنسيين، لم يعد لديها ما تقدمه بعد خروج الاستعمار من الجزائر، وتحريها للقتراب، لتلقف دون تحريز الإنسان، الذي أعادت بعض ممارسات الاستعمار وهي تتعامل معه.

*كاتب جزائري

تقول سلاح الميليشيات المنفلت على الحكومة المؤقتة، لم تطبق أي نقطة من النقاط المشار لها في خريطة طريق انتفاضة تشرين، ما قدم لهم هو انتخابات توصف بأنها «مبكرة»، وحتى هذه النقطة يبدو أنها كذبة من أكاذيب الطبقة السياسية الفاشلة والفاسدة، إذ أن الانتخابات أجلت من موعدها إلى يونيو إلى تشرين الأول/أكتوبر، والأسباب التي أعلنت أشارت إلى أن الأحزاب والكتل السياسية لم تكمل استعداداتها بعد، كما أن المفوضية العليا للانتخابات تشكو من نقص التمويل، الذي يحتاجه إنجاز العملية الانتخابية، وأخيرًا ظل علينا النائب كاظم الصيادي حديث للإعلام جاء فيه، إن «كل شيء بالدولة العراقية عبارة عن توافق وانساق ومحاصصة وصفقات سياسية، وما يجري أمام المواطن هو بمثابة تسويق، أو ماطلة، عكس ما يحدث خلف الكواليس السياسية»، وأضاف إنه من المستحيل إجراء انتخابات مبكرة للمجتمع، حدث بظقله، ثم قرر الاشتراك في الحقل، حقل الإخفاقات العراقية، ليس هناك ديمقراطية، هناك نظام يلتف حول إرادة الرشيد، والبيت الأبيض، ويتطلب صلح الغفران من المرجح، النظام هذا حول كلمة ديمقراطية إلى سكن تقطع بها كعكة أروحا. إن أتق وهذا رأيي، هل يمكن أن نتقبل موقفي بحكم أنك مؤمن بالديمقراطية العراقية العجيبة؟»، لكن من جانب آخر عبر عدد من الناشطين من أنصوا في ثيرات سياسية عن فهمهم للعبة السياسية يقولهم إنهم إنما يسعون ليكونوا فاعلين في المشهد السياسي، وليتمتلكوا الحس التنظيمي السياسي الذي يسهل عملهم في المستقبل ليسسروا احتكاك الأحزاب والسلطة للمشهد السياسي في العراق. وإن حالة تواجد أكثر من حركة أو تيار في المشهد التشريعي في نظره حالة إيجابية وليست سلبية، إذ نفتقد هذه الكيانات السياسية «التشريعية» على فكرة أن الفشارسة السياسية لا تعني نهاية الحراك الاحتجاجي، وإنما هي تنوع على الحراك نفسه، والأصل فيه التمسك بالمشروع التنظيمي للعمل الاحتجاجي بما يؤدي إلى المشاركة في الانتخابات، أو التهيئة بشكل أفضل ل جولات احتجاجية مقبلة، فالفهم والأساسي في كلا الاتجاهين هو التنظيم.

*كاتب عراقي

بشان مرسوم تشكيل الحكومة الذي يصدر بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء».

*الثاني شخصي مرده عدم رغبة الرئيس عون ورفيقه في تشكيل الحكومة، بالتعاون مع الحريري، وحمله على الاعتذار عن تشكيل الحكومة، بينما يرى الحريري، ورفيقه أن لا نفس مستوريا يحدد مهلة لتشكيلها.

*الثالث سلطوي مرده رغبة جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية، في خلفة عمه عند جلوسه الرئاسة، ما يستوجب إناطة صلاحياتها وكالة بمجلس الوزراء، وفق المادة 62 من الدستور. طوح باسيل بلح الخوصم على الظن بأن الرجلين يععلان على الإتيان بحكومة لهما فيها الثلث الممثل من مجموع ععدد أعضائها (الفرقة 5 من المادة 65/دستور) ليعلمها عليها وتوجيهها تاليا وفق ما يخدم مصالحهما. الحريري ورفيقه السياسي يعارضان بقوة هذا التوجه لدى عون وباسيل.

*الرابع خارجي مرده وجود ضغوط أمريكية وسعودية على الرئيس عون والحريري وحلفائهما لاستبعاد حزب الله عن تشكيل الحكومة المقبلة، الأمر الذي أخرج عون والحريري معا لأسباب عدة، ليس ألقها افتقارهما إلى ميزان قوى داخلي يجيز استبعاد حزب الله.

*الخامس وأقعي مأساوي يتمثل بشيوع حال من الإحباط والقنوط والفقر والشلل في صفوف اللبنانيين، تحول دون قيام معارضة منطقة وفاعلة ضد أهل السلطة المتمكنين بالبلاد والعباد منذ أكثر من 30 عامًا، والراض بعضهم للتدخلات الخارجية، والرأف إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية مستحقة منذ عقود.

وأي يتحدر لبنان بوثرة متسارعة إلى قاع التفتك والانحلال، ينفض سؤال: هل يمكن إنفاض من سقوطه الربيع، وكيف؟ لا علو في القول إن التشاؤمين كثر والمفكرين قلّة. مع ذلك نفضل الثقة من المفكرين والواقع، ولا يتوانون في ممارسة شتى التدابير للخروج من الأزمة - المحنة. في هذا السياق، يمكن استخلاص ما توصل إليه بعضهم من نتائج وتوصيات على النحو الآتي: ثمة اقتناع عميق لدى كثيرين بينهم بأن لا قدرة ولا جدوى في

*كاتب لبناني

بوعودها، لكن إعلان المفوضية العليا للانتخابات جعل الأمر يبدو محسوما إذ حددت المفوضية موعد تسجيل الكيانات السياسية الراغبة بالمشاركة بالانتخابات من يوم السبت 9 كانون الثاني/يناير ولغاية يوم الخميس 28 يناير الجاري. لقد سوق إعلام أحزاب السلطة، ويضع المؤسسات الإعلامية الحكومية، وعلى مدى الأشهر الماضية معلومة زائفة تقول، إن حكومة الكاظمي انبثقت من ساحات الاحتجاج، وجاءت لتلبية مطالب انتفاضة تشرين، كما أن مطالب الانتفاضة تتمحور حول إجراء انتخابات مبكرة، وهذا الأمر برمته محض اقتراء، فالكاظمي تسنم رئاسة الحكومة باتفاق رؤوساء الكتل البرلمانية الكبيرة وهي، «الفتح» و«سائرون» و«الكتلثان الكردتيان»، وصوت عليه البرلمان القائم الذي هو مفروض أصلا من التشريين، لكن بعض الأصوات في ساحات الاحتجاجات طالبت بسماع ما تقول الحكومة من وعود ومراقبة تنفيذها لها، وإذا لم تلتزم بوعودها فإن العودة لساحات التظاهر هي الحل. ساحات انتفاضة تشرين في وسط وجنوب العراق، طالبت مبكرا بإحداث تغيير سياسي حقيقي، ووعي شباب اللطفاة كان لافقا، وكانوا واقئين من أن أي عملية تدوير للبطقة السياسية الفاسدة باسم اللعبة الديمقراطية لن تنتج تغييرا حقيقيا، لذلك كانت مطالبهم واضحة، وهي حكومة مؤقتة بصلاحيات واسعة ومسؤوليات قليلة، تعمل تحت ظل إعلان دستوري مع تعليق الدستور الحالي، ليتم الإعلان عن حقبة انتقالية تحدد بسنتين، أو ثلاث سنوات يتم فيها سنن قانون الأحزاب والكشف بقافية عن ممتلكات الأحزاب وتمويلها، كما يتم فيها تعديل قانون الانتخابات، ليتم العمل بنظام الدوائر الانتخابية المتعددة، والمطالبة بإشراف قضائي على الانتخابات، ليتم تحجيم دور المفوضية العليا سلطة للانتخابات، التي فقدت استقلالها وتقسامت حسب السطة الفاسدة، ويجب على الحكومة المؤقتة توفير الدعم اللازم لخلق جو آمن لإجراء الانتخابات الترية، وحينها يصار إلى انتخاب برلمان حقيقي مسؤوليته أو تعديل الدستور، وثانيا تشكيل حكومة دائمية تكون أولى مسؤولياتها مكافحة الفساد، وتقديم قتلة المظاهرين المعدالة، وواضح أن كل هذه الخطوات يجب أن يكون عمادها القانوني سلطة قضائية ترية وغير مسببة، كما يجب الاعتماد في تنفيذ هذه الخطوات بشكل كلي على مؤازرة الجيش العراقي لمنع

*كاتب عراقي

صادق الطائي*



اعتبر بعض المثاقئين أول إنجازات حكومة مصطفى الكاظمي، أنه أعلن عن موعد الانتخابات المبكرة، التي ستعمل حكومته على تهيئة الأوضاع كافة، لكي تتم في ظروف آمنة، ولتحقق ما يريده الشعب العراقي عبر إيصال ممثلوه الحقيقيين إلى كرسي البرلمان. وللتذكير فقط أقول إن إعلان الكاظمي كان في آخر يوم من تموز/يوليو 2020 عندما قال في مؤتمر تلفزيوني، «أعلن عن تاريخ السداس من حزيران/يونيو 2021 موعدا لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة»، وأضاف في خطابه، ستعمل بكل جهودنا على إنجاز هذه الانتخابات الاستقرار والديمقراطية في العراق»، ووعدت بدعم العملية الديمقراطية عبر تقديم الدعم والمشورة الفنية لضمان نزاهة الانتخابات.

ابتداء العام الحالي بين تشكيك البعض في إمكانية إجراء الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

شباب انتفاضة تشرين،

كانوا واقئين من أن أي

عملية تدوير للطبقة

السياسية الفاسدة باسم

اللعبة الديمقراطية لن

تنتج تغييرا حقيقيا

ابتداء العام الحالي بين تشكيك البعض في إمكانية إجراء

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

الانتخابات، وتأكيد البعض الآخر على التزام الحكومة

حوار حول اتفاق جوبا لسلام السودان

د. الشفيق خضر سعيد*



■ في مدينة بورتسودان، نجر السودان الباسم، وفي أجواء خريفية ربيعية منعشة، وعلى هامش ورشة «شرق السودان: أفاق جديدة نحو التحول المدني الديمقراطي والتعايش السلمي» إحدى فعاليات مؤتمر المائدة المستديرة الذي نظمتها جامعة البحر الأحمر بالتعاون مع إتحاد خريجي الجامعة، والمجموعة الوطنية لترسيخ الديمقراطية، شاركت مع ركزت على مناقشة تداعيات اتفاق جوبا لسلام السودان، وخلصت إلى مجموعة من النقاط الهامة والمثيرة للإنتباه، وأيضاً أنظر هنا باختصار على المقارئ، علنا نستدعي مزيداً من الحوار والنقاش، ونثري الحراك نحو السلام والاستدام في البلاد.

رغم أي ملاحظات نافذة لتوصوه الاتفاق، فإن إتفاق جوبا لسلام السودان يعد نقلة مهمة في المشهد السياسي السوداني، في اتجاه وقف الحرب الأهلية، ومواجهة حلقات الأزمة السودانية المزمنة، والتي إزدادت استفحالاً في ظل النظام البائد. وفي هذا السياق، يقع على عاتق فصائل الجبهة الثورية عبء رئيسي، وللحكومة أيضاً دور هام، يتعلق بانتظام حملات سياسية لنشر تفاصيل الإتفاق، في حيث مكاسبه الموسومة وكذلك الصعوبات المتوقعة أمام التنفيذ، وذلك لجماهير الشعب السوداني وخاصة في مناطق الحرب الأهلية، والعمل بشكل مباشر وملمس وليس بالقول فقط، على إزالة أي مخاوف وشكوك عند الناس من إبتسار اتفاق السلام وإختراله في مجرد إقتسام كراسي السلطة، الإتحادية والولاية، بعيداً عن حقوق وتطلعات شعبنا في مناطق النزاع والحروب.

عزز الإتفاق من إمكانية تنسوء تحالفات سياسية جديدة، بما في ذلك، إعادة ترتيب موازين القوى بين التيارات المكونة لقوى إعلان الحرية والتغيير، وكذلك داخل المجلس السيادي، ويرى البعض أن من تداعيات الإتفاق تكوين مجلس شركاء الفترة الإنتقالية، والذي سيأتي بمثابة حاضنة سياسية جديدة للسلطة الإنتقالية.

* من العيوب الرئيسية في منبر جوبا للتفاوض، أن الإتفاق في القضايا القومية والمسارات الجوية تم بمزج عن قوى رئيسية وأساسية، أصلاً لا يمكن أن يتم إتفاق شامل دونها، فالاتفاقات الخاصة بدارفور والمنطقتين لم تشمل كل حركات الكفاح المسلحة، وأهمها حركة تحرير السودان، جناح عبد الواحد محمد نور، بالنسبة لدارفور، والحركة الشعبية لتحرير السودان/شمال، جناح عبد العزيز آدم الحلو، والتي تنفرد بالتواجد في منطقة جنوب كردفان. كما أن القوى التي وقعت على إتفاقات مسار الشرق السودان، لا يمكن اعتبارها المعبر الأوحد أو الرئيسي عن قضايا ولايات الشرق، ولعل ذلك كان من ضمن الأسباب التي أدت لتفكك النزاع وإشتداد حدة الانقسام السياسي والأهلي في هذه الولايات، وعلى ذات المنوال، فإن القوى التي وقعت على الإتفاق الخاص بمسار الشمال ومسار الوسط، ليس من حقها إدعاء الأفراد بممثيل هذين المسارين ولم يفوضها أحد بذلك.

القضايا القومية التي نص عليها الإتفاق، مثل الحدوث بشأن نظام الحكم المستقبلي في البلاد، بما في ذلك النص على تبني الفدرالية، والنص على أن تحتج الحكومة الإنتقالية التدابير القانونية اللازمة لاستصدار قرار رسمي بالرجوع إلى نظام الأقاليم خلال مدة لا تتجاوز الستين يوماً من تاريخ التوقيع على اتفاق السلام، والنص على تعديل عمر الفترة الإنتقالية..... وغيرها، كلها قضايا لا يستقيم نقاشها في غياب القوى السياسية الرئيسية الأخرى، داخل وخارج تحالف قوى الحرية والتغيير، ثم أن الإتفاق تناول، بقر كبير من التفاصيل، آلية عمل الفيدرالية في إتفاق مسار المنطقتين وإتفاق مسار دارفور، بينما صمت عن ذلك في إتفاقات المسارات الأخرى، وعن بقية مناطق البلاد. وإذا ربطنا ذلك بما قرره الإتفاق من أن الترتيبات الواردة في اتفاق مساري دارفور والمنطقتين نهائية في جوهرها، وأن الدولة السودانية يكملها ستطبق نظاماً فيدرالياً، فلن يتبقى شيء يذكر للتفاوض بشأنه في المؤتمر الدستوري ومفاوضات الدستور الدائم.

رغم أن الإتفاق يستفيد بالوثيقة الدستورية التي تحسم الفترة الإنتقالية، إلا أنه قلل من شأنها عندما أعطى نفسه المرجعية على حساب الوثيقة، كالتص على أنه في حال أي تعارض بين نصوص الإتفاق ونصوص الوثيقة الدستورية، تسود أحكام الإتفاق، وإزال التعارض بتعديل الوثيقة الدستورية. في هذا السياق، فإن ما نصص عليه الإتفاق بتعديل الفترة الإنتقالية وسطر هذا اليوم التالي: هل يستمر المكون العسكري في رئاسة مجلس السيادة بعد انتهاء فترته الأصلية؟ لأن الوثيقة الدستورية تنص حرفياً، في المادة 11، على أن الرئاسة يجب أن تنتقل إلى عضو مني في 17 مايو 2021، أم سيتم تعديل الوثيقة؟

كل الإتفاقات الخاصة بالسيارات، لها آثارها وإعكاساتها على المستوى القومي ككل، مما يضي بعض التعقيد على الإتفاق، ويخلق صعوبات أثناء تنفيذ، فالإتفاق يتضمن قديراً كبيراً من التفاصيل عن السلطات التي ستمارسها الأقاليم دارفور والشرق ومنطقة جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق، والإتفاق يعطي منطقتي النيل الأزرق وكردفان حكماً ذاتياً واسعاً المناطق. لذلك، فإن الإتفاق لم يسمم أياً من المنطقتين لقبلياً، ومع سلطات أكبر بكثير من إقليم دارفور والتوقع.

الإتفاق الحكومت الإنتقالية بدفعات مالية ضخمة، في الغالب لن تستطيع الإيلاء بها في ظل أوضاع البلاد الاقتصادية المتدهرة، منها: تحويل 750 مليون دولار أمريكي سنوياً إلى صندوق دعم السلام والتنمية المستدامة في دارفور وحوال السنوات العشر التالية، وتحويل 100 مليون دولار في غضون شهر واحد من توقيع الإتفاق، وتخصيص 348 مليون دولار أمريكي لصالح صندوق إعادة بناء وتنمية شرق السودان.

فجر الإتفاق الخاص بشرق السودان، إنقساماً حاداً في الإقليم، إلى تجمعه المعارضون تجاهل مطالب الشرق في التنمية، ويضعف نسبة تنفيذها من السلطة، ويغالبه جداول التنفيذ، وتحديد مراه الزمني.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

من المسؤول عما يحصل في السودان؟

خلال منجبة فض الاعتصام، لقد ساهم وجود المكون المدني، الذي قاد الحراك الشعبي، ضمن مجلس السيادة والحكومة الانتقالية في تطبيع وضع السودان مع المجتمع الدولي، وإخراجه من قائمة الدول الراجية للإرهاب، وتمكن من تفكيك عقد سياسية مروثة، ومنها العلاقات مع المعارضة المسلحة، وهي خطوط مهمة لتأمين سيرورة سياسية تبذل دينامية الاستبداد السابقة، ما يساعد في تعزيز أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن هذه الحكومة بقيت مقيدة، ومحدودة الصلاحيات.

تراجع الأوضاع الأمنية، والتدهور الاقتصادي والاجتماعي، لا يمكن، بالثابكيد، حلها، بإعادة نظام الطغيان العسكري الذي جربه السودان على مدى عقود، بل بدعم المسار الانتقالي، وتعزيز الديمقراطية، وتمكين الحكومة المدنية، وأي اتجاه آخر سيعيد دورة الفساد والطغيان، ويقذف بالسودان في لجة الهابوة من جديد.

الفشل «في تحقيق طموح الجماهير» مشيراً إلى أن «معاناة المواطنين زادت»، الرجلان هما أكبر شخصيتين قياديتين ضمن النظام القائم، وقد استخدمتا مكانتهما المحض داخل هذا النظام لمنع بعض إجراءات الحكومة، فيما يخص منعها من التحكم بأموال شركات الجيش، كما لعبوا دوراً في مسألة التخليع مع إسرائيل، وهما يتحلمان بالتالي الدور الأكبر في أي فشل اقتصادي أو سياسي يحصل في السودان. خطاباً البرهان وحميدتي مضللاً لهما يحملان إنكاراً للمسؤولية عن ترددي الأوضاع الحالية من الركبتين الأساسيين في المنظمة العسكرية - السياسية الحاكمة، وهما خطيران، لأنهما يفصحان بوضوح عن رغبة المكون العسكري المتواصلة في التخلص من نتائج ثورة 19 كانون الأول/ديسمبر 2018، التي انتفضت على نظام حسن عمر البشير، والانتفاض على الحكومة الانتقالية، وعلى ممثلها المدنيين، وهو جذر ما حصل

التصخم وارتفعت الأسعار حتى استحلال على المواطنين الحصول على ضرورياتهم، وهو ما اعتبره معلقون سودانيون عديدون إعلان حرب على المكون المدني في الحكومة، أو بيان انقلاب عسكري. تزامن الخطاب العسكري مع اشتعال الحدود بين معسكر للجيش على حدود ولايتي القضايف وسنار، ثم انفجرت أحداث عنف قبلي في دارفور مما خلفت مئات القتلى والجرحى، وقالت الحكومة إن «الأوضاع في غرب دارفور هي الأسوأ منذ العام 2003، وأخفق مجلس الأمن بعدها في الإتفاق على بيان مشترك حول تلك الأحداث.

سبق خطاب حميدتي، الذي هو نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، تصريح لعبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس، وكان مقصوده أكثر وضوحاً حتى من خطاب حميدتي، فالبرهان حمل الحكومة الانتقالية مسؤولية

■ تظاهر مئات السودانيين في مدينتي الخرطوم وأمدمان أمس الأحد حاملين الأعلام الوطنية وصور قتلى ومفقودين، مطالبين به القصاص لشهداء ثورة 19 كانون الأول/ ديسمبر 2018، ومدنديين بترددي الأوضاع الاقتصادية، وترددت خلال الاحتجاجات شعارات الحرية والعدالة والقصاص، وقدر ائتلاف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي قاد الحراك الشعبي، عدد قتلى عملية فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش، التي جرت في 3 حزيران/ يونيو 128 شخصاً، وقد حمل ائتلاف مسؤولية الجزرة بواسطة قوات «الدعم السريع» التي يقودها الفريق أول محمد حمدان دقلو الشهير بحميدتي، وكان حميدتي قد ألقى خطبة مخرّراً في ميدان تخريج دفعة جديدة من قوات الصاعقة التابعة له، هاجم فيها الحكومة الانتقالية القائمة، واعتبر أن البلاد مشهارة سياسياً وأمنياً واجتماعياً واقتصادياً وتعمها الفوضى، وأن الوضع الاقتصادي تدهور بصورة مزرية، وقد ازداد



العالم مهدد بأسلحة الدمار الشامل



مؤسسته النووية، ولا شك أن غاضبي كل من الولايات المتحدة وروسيا عن التوجه الإسرائيلي للتكنولوجيا النووية العسكرية ساهم في ذلك، فما دامت «إسرائيل» قد انضمت للمادى النووي فمما التطلعات الاخلاقية التي تسمح بازواجية المعايير؛ ولماذا تستهدف إيران في مشروعها النووي بينما يتم غض الطرف عن التجارب النووية الإسرائيلية؟ العامل الثالث أن القدرات المالية لدى الدول أصبحت عاملاً مؤثراً في تأطير السياسة الدولية. إن التاريخ في ترويج مبادئ سياسية وديبلوماسية وأخلاقية على الصعيد العالمي أفضل من شرايع العمل الدولي المشترك وقضى على دور الرقابة والحماية النوط بالعمل التجاري المشترك. الرابع: تراجع دور المنظمات الدولية الرافضة للتسلح النووي، مسجح أن سياسيات شهدت حركات فاعلة ضد التسلح النووي خصوصاً في العواصم الغربية، لكن هذا الحماس تضاعف كثيراً في السنوات الأخيرة، الأمر الذي ساهم في تخفيف الضغوط على الدول التي تسعى لتمتلاك السلاح النووي.

هذه التحديات التي تجاهلها دونالد ترامب ستقوض نفسها على جو بايدن الذي عد شعبه والعالم بنوع آخر من الأمان السياسي والإداري، وحتى لو كان الرئيس جادا في أطروحاته، فإنه يحتاج لطاقتهم يؤمن بها ليستطيع تنفيذها بشكل مناسب. وزير الخارجية يعتبر الذراع الأقوى على صعيد علاقات أمريكا بالعالم، ويفترض أن يكون ذات شخصية ذات بصيرة من جهة، وقدرة على الإبداع ضمن الأطر العامة التي يرسمها الرئيس، وليس واضحا بعد مدى قدرة وزير الخارجية الجديد، أنتوني لينكن، على تقديم أداء مقنع يساهم في إصلاح سمعة أمريكا بعد ما ندرت على يد الرئيس السابق ووزير خارجيته. إن العالم بحاجة إلى أمن ورياس حقيقين، وسياسات تقود نحو ذلك، ولا شك أن قيادته للتخفيف من سباق التسلح والتخلص من أسلحة الدمار الشامل ستكون ضرورية لتحقيق ذلك.

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

* كاتب بحريني

العالم مهدد بأسلحة الدمار الشامل

الوضع مهياً لسباق تسلح جديد بدون حدود أو رعب، وقد تحدث بايند مع الخبراء النوويين الأمريكيين واليهلم قراره بتجديد الاتفاقية، ورحبت موسكو برغبة واشنطن تدمير الاتفاقية بهدف لخفض السباق النووي، ولكنها طالبت بتفصيلات أكبر خصوصاً مع وجود شروط أمريكية للجديد.

اما الإطوار الآخر للحد من انتشار الأسلحة النووية فيتمثل بالاتفاقية الدولية التي دخلت حيز التنفيذ في 5 مارس 1970 بعد أن أقرها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأربعون دولة أخرى. وبلغ عدد الدول التي وافقت على تلك المعاهدة ووقعتها 190 دولة. الجدير بالذكر أن الدول التي لم توقع عليها تشمل الهند و«إسرائيل» وكوريا الشمالية وباكستان. وهذه الدول أصبحت لاحقاً تمتلك رؤوساً نووية. هذا يعني أن السلاح النووي خلال الخمسين عاماً الماضية انتشر على نطاق واسع، في غياب إرادة دولية حقيقية لمنع انتشار السلاح النووي. هذا الغياب شجع دولاً أخرى لاحقاً على السعي لتمتلاك السلاح النووي، وأصبح واضحاً وجود عوامل لهذا الانتشار، الأمر الذي يدفع لاعتقاد بأن تلك الاتفاقية لم تنجح في تحقيق هدفها، وهناك أسباب ثلاثة لذلك: وأولها غياب الإرادة الدولية الفاعلة لمنع انتشار السلاح النووي. ثانياً: وجود تناقض يمكن اعتباره نقاقاً، قلل من فاعلية دور مجلس الأمن الدولي في مجال الحد من الأسلحة النووية.

فالدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن هي التي تسمح لها بامتلاك السلاح النووي، فكيف يمكن تبرير ذلك أخلاقياً؟ فما لم تكن القرارات الدولية مؤسسة على قيم المساواة والتجرد فلن يستطيع العالم احتواء مشاطه خصوصاً في مجال التسلح النووي. العامل الثاني: غياب المبدأ الثابت الذي يضع للظروف أو الحسابات، والهدف هنا لمنع انتشار السلاح النووي. هذا الغياب سمح للكيان الإسرائيلي بامتلاك السلاح النووي في غفلة (أو تجاهل) من المجتمع الدولي، ولم يتخذ ضده أي إجراء عندما رفض طوال نصف القرن الماضي الانضمام إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أو السماح لفرق التفتيش الدولية بزيارة الأساس تمت تصفية لافرتي بيريا الذي سبق لستالين أن قدمه ذات يوم لوزير خارجية ألمانيا النازية معرقاً إياه، ضاحكاً، بأنه «رئيس المستشارين صاحبنا».

في مرحلة «نزح الستالينية» صار الخطاب إخضاع جهاز الأمن للحزب، المفارقة أن هناك من يرى إلى الآن أن هذا أنى لثغرات الحزب نفسه، كما لو كانت الشرطة السرية هي ضميره، فلو تخفف منها تهاوى. هذا الحنين إلى دور أقوى للجنة من الدولة جسده خصوصاً يوري أندريوف بوتين الذي رأسها بين 1967 و1982، قيسل أن يتولى لفترة وجيزة (عام ونيق) الزعامة السوفياتية (بعد رحيل بريجنيف)، وإلى اليوم لا تزال الشرطة السرية (هيئة الأمن الفدرالي) في روسيا تسيطر على إندريوف باعجاب، (كما لو أنه، لو قسره له العيش أكثر، لتكفل بانقاذ القوة العظمى في الحرب الباردة) وباعجاب مضاعف من خلاله بنفسها، وبدورها الجوهرية كي تبقى روسيا، ما يعني أن كل المؤسسات الدستورية حولها سراب.

وبما أن تخفيض منزلة الشرطة السرية من حيث أوضاعها للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، اضنا بدلا من جعلها تستخدم في الصراعات داخله، لا يعن ابدأ تخفيض دورها في مراقبة المجتمع ككل، ولا دورها في البلدان التابعة لموسكو بأوروبا الشرقية، فقد وازنت مرحلة ما بعد ستالين بين تحميل الوزر كله للأخير، وبين تجييل مؤسس الشرطة السرية في روسيا السوفياتية، نزرجينسكي.

وقام لآخر تمثال مهيب أمام مبنى اللوبيانكا، من إبداع النحات نفسه الذي صمم تمثال «الوطن الأم ينادي» المشاهق في ستالينغراد. حتى إذا تهاوى البناء السوفياتي، نقل تمثال نزرجينسكي من ساحة لوبيانكا، ووضعت في مكان مبهم من الساحة صخرة ترمز إلى ضحايا معسكرات العمل القسري أو «الغولاغ».

وهذه الصخرة المجردة لا تزال حيث هي، فيما المطالبة برجعة تمثال «فليكس الرهب» أو «فليكس

السباق النووي في العالم يتحدى الرئيس الأمريكي الجديد، بينما تتوجه الأنظار نحو سياساته المرتقبة إزاء هذه القضية ذات الأهمية القصوى. وهناك ثلاثة عناوين لهذا التحدي الذي لا يستطيع جو بايدن تجاوزها ليس على المدى البعيد فحسب، بل في الوقت الراهن. أول هذه العناوين قضية الإتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة 14+5 مع إيران في العام 2015 والذي قرر دونالد ترامب سحب بيلاده منه، ثانيها: المعاهدة النووية مع روسيا التي تنتهي في الخامس من شباط/ فبراير المقبل والتي يرغب الطرفان كما يبدو، بتجديدها، ثالثها: معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في العالم، التي وقعت في العام 1970.

في الوقت الذي تصاعد الأصوات فيه لطلب الحفاظ على البيئة العالمية فإن من مستلزمات ذلك تنقية العالم من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي، ولا يكفي قرار بايدن إعادة أمريكا لعاهدا باريس حول المناخ، إعادة علاقات بلده مع العالم فغيلة أن يبادر لتخفيف تلك العقوبات من جهة والعودة إلى الإتفاق النووي المذكور من جهة أخرى.

الدائرة الأخرى التي تتحدى إدارة بايند تتمثل بالاتفاق النووي مع روسيا الذي تم التوصل إليه بينهما في عهد رئاسة بشارك أوباما، وأدى لخفض مخزون السلاح النووي لدى كل منهما، الإتفاق الذي عرف ب«نيو ستارت» معاهدة ثوبية بين الولايات المتحدة وروسيا باسم «إجراءات لخفض الأسلحة الهجومية الإستراتيجية وحفظها» ووقعت بالعاصمة الشيشيكية، برآع عام 2010 وبعد التصديق عليها دخلت حيز التنفيذ في 2011 وندتقي الشهر المقبل. وجاءت تلك الاتفاقية بعد انتهاء اتفاقية «ستارت 1» في ديسمبر 2012.

تنص الاتفاقية الحالية على خفض قاذفات الصواريخ النووية الإستراتيجية إلى النصف، كما تنص على تحديد سقف الرؤوس النووية لدى كل منها بـ 1550 رأساً، وتتضمن خفض عدد القاذفات الأخرية والقذات النووية التي تستخدم لإطلاق تلك الرؤوس، ووقعت مفاوضات بين الطرفين لتجديد الاتفاقية خمسة أعوام أخرى، وما لم يتم تجديد التوقيع على الاتفاقية فسيكون

د. سعيد الشهابي*

■ السباق النووي في العالم يتحدى الرئيس الأمريكي الجديد، بينما تتوجه الأنظار نحو سياساته المرتقبة إزاء هذه القضية ذات الأهمية القصوى. وهناك ثلاثة عناوين لهذا التحدي الذي لا يستطيع جو بايدن تجاوزها ليس على المدى البعيد فحسب، بل في الوقت الراهن. أول هذه العناوين قضية الإتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة 14+5 مع إيران في العام 2015 والذي قرر دونالد ترامب سحب بيلاده منه، ثانيها: المعاهدة النووية مع روسيا التي تنتهي في الخامس من شباط/ فبراير المقبل والتي يرغب الطرفان كما يبدو، بتجديدها، ثالثها: معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في العالم، التي وقعت في العام 1970.

في الوقت الذي تصاعد الأصوات فيه لطلب الحفاظ على البيئة العالمية فإن من مستلزمات ذلك تنقية العالم من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي، ولا يكفي قرار بايدن إعادة أمريكا لعاهدا باريس حول المناخ، إعادة علاقات بلده مع العالم فغيلة أن يبادر لتخفيف تلك العقوبات من جهة والعودة إلى الإتفاق النووي المذكور من جهة أخرى.

الدائرة الأخرى التي تتحدى إدارة بايند تتمثل بالاتفاق النووي مع روسيا الذي تم التوصل إليه بينهما في عهد رئاسة بشارك أوباما، وأدى لخفض مخزون السلاح النووي لدى كل منهما، الإتفاق الذي عرف ب«نيو ستارت» معاهدة ثوبية بين الولايات المتحدة وروسيا باسم «إجراءات لخفض الأسلحة الهجومية الإستراتيجية وحفظها» ووقعت بالعاصمة الشيشيكية، برآع عام 2010 وبعد التصديق عليها دخلت حيز التنفيذ في 2011 وندتقي الشهر المقبل. وجاءت تلك الاتفاقية بعد انتهاء اتفاقية «ستارت 1» في ديسمبر 2012.

تنص الاتفاقية الحالية على خفض قاذفات الصواريخ النووية الإستراتيجية إلى النصف، كما تنص على تحديد سقف الرؤوس النووية لدى كل منها بـ 1550 رأساً، وتتضمن خفض عدد القاذفات الأخرية والقذات النووية التي تستخدم لإطلاق تلك الرؤوس، ووقعت مفاوضات بين الطرفين لتجديد الاتفاقية خمسة أعوام أخرى، وما لم يتم تجديد التوقيع على الاتفاقية فسيكون

وسام سعادة*

■ هيئة الأمن الفدرالي الروسي FSB في الوريث المباشر للجنة أمن الدولة السوفياتية KGB. مقرها العام هو نفسه: مبنى اللوبيانكا المشاد أو آخر القرن التاسع عشر على التيبو باروكي، على مقربة من مسرح البولشوي، غير بعيد عن بين الأكثر شجاعة حلقت في هذا المؤتمر عام 1918 هيئة «تخليع أعداء الثورة» أو «التشكيكا» التي رأسها الثوري البولوني المنحدر من عائلة أريستوقراطية، فليكس نزرجينسكي. كان فليكس من بين الأكثر نفاذاً ورومانسية في حزبه، لكنه كان من بين الأكثر شجاعة وتصميماً أيضاً، واشتهر بنسدة حملته أثناء القمع القيصري. تحول سريعاً إلى أسطورة معاشية، خاصة بعد أن لعب صموده في مبنى اللوبيانكا دوراً حاسماً في إحباط انتفاضة «الإشتراكيين الثوريين اليساريين» في تموز/ يوليو 1918 الذين حاصروه أثناء انعقاد مؤتمر السوفييتات الخامس لعامة روسيا في البولشوي المجاور. انقذ نزرجينسكي سلطة البلاشفة في عظمه ونتيجة ذلك دور الشرطة السرية التي قادها، رمز «فليكس الرهب» من بين عدد مستحيل. أن تسلط هذه الشرطة السرية على القوى المعادية خلال الحرب الأهلية من رون أن تعود فتستط على البلاشفة أنفسهم، ولو بعد حين. كان هذا مستحسلاً، ضد حركة الأسياء - رجل باكرا (1926) قبل أن يسرى رفاقه من قادة الحزب البلشفي يسجنون ويفترون على بعضهم البعض ويعدمون في تازين اللوبيانكا نفسها.

ومع أن المرحلة الستالينية سمحت لل«تشكيكا» بالأسماء والأورونيمات (المختصرات) المتتالية التي حملتها، أن تجرد حملات تصنيفات متواصلة داخل الحزب الأوحد وتفتي جيلا بلبشفييا بأكمله، إلا أن المرحلة الستالينية حملت معها التوتّر أيضاً من أن يؤدي ذلك لهم سلطة الحزب، وكان الحل لذلك أن يصفي جهازيو الشرطة السرية بعضهم بعضاً.

أما بعد وجيل ستالين، فقد انعقد الإجماع على تحجيم دور الشرطة السرية لصالح الحزب، على هذا

هواء طلق



لقطة وضعت أوزار حرب

صبحي حديدي

قراء، أكثر أغلب الظن، يتذكرون تلك الصورة الفوتوغرافية الفريدة التي تعود إلى 8 حزيران (يونيو) 1971 وتحمل عنوان «طفلة النابالم» بعدسة المصور الفيتنامي الجنوبي هويون كونغ أوت (المعروف مهنيًا باسم نك أوت) وتلتقط مجموعة من السكان تفر من ضربة أمريكية بقنابل النابالم استهدفت قرية ترانغ بانغ، في عداد الهاربين طفلة في التاسعة من عمرها، عارية تمامًا، محترقة الجسد، تهرع نحو العدسة وكأنها تبحث فيها عن ملاذ؛ وكان قسط كبير من فزادة اللقطة تعكس لفة جسد الطفلة إجمالاً، ومشاعر الذعر الاستثنائية التي ارتسمت على وجهها.

ولسوف يروي أوت أنه رشق جسد الطفلة بما يحمل من ماء قليل، ثم أصلحها إلى مستوصف على مبعدة 40 دقيقة، لكنهم رفضوا استقبالها بسبب اكتظاظ المصابين، فأبرز بطاقة الصحافية وهدد بأن الصورة ستنتشر يوم الغد وسوف يحلّمهم المسؤولية، فاضطروا إلى إدخال الطفلة. وعند وصوله إلى سايغون حيث مقر عمله في وكالة أسوشيتد برس، اختلف رأي زملائه حول صلاحية الصورة للنشر، خاصة وأنها تلتقط طفلة عارية في التاسعة من عمرها، حتى حسم الأمر مدير الفرع هورست فاس وتم إرسال الصورة إلى نيويورك فنشرت على الفور. ومعروف أنها نالت جائزة بولتز للصور من قلب الحدث، وجائزة «ورلد برس» لصورة العام عن «هول الحرب» وجمع الكثيرين أن انتشارها في الولايات المتحدة وعلى امتداد العالم أثار بعمق في الرأي العام وأسهم في تغيير وجهة الحرب.

بعد سنوات أعقبت التوصل إلى اتفاقية السلام، قرّر أوت زيارة هانوي، تملكه الخشية من أن مواطني فيتنام الشمالية سوف يتعاملون معه بازدراء بسبب الصورة الشهيرة؛ لكنه فوجيء ببرود أفعال معاكسة، ولقي الكثير من الترحيب والامتنان، إذ كان لدى الغالبية يقين بأن عدسته كشفت بالفعل فظائع الحرب وكان لها دور في وضع قلب لها. الطفلة فان في كيم فوك، التي تصدّر الصورة، ظلت على قيد الحياة وباتت فرداً من أفراد أسرة المصور الشخصية كما يقول، وأما مستقبل الرجل المهني فقد واصل الانتقال من نجاح إلى نجاح، وباتت محطة الاهتمام ليس بسبب صورة «طفلة النابالم» وحدها، بل لأنه غطى عشرات المواقع العالمية الغارقة وكانت عدسته شاهداً بليغاً على الأفرار مثل الأتراج ومباهج السلام مثل أوزار الحروب. وأما مناسبة استعادة تلك الصورة ومصورها، اليوم، فهي أن دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي السابق كما يتوجب القول الآن، منحه الوسام الوطني للفنون؛ وذلك يوم 13 كانون الثاني (يناير) الماضي، في واحدة من آخر أنشطته الرئاسية.

أسبوعية «نيوزويك» الأمريكية أعطت أوت 3 صفحات يبرر في سطورها سبب موافقته على قبول الوسام (في المارنة مع بيل بيليشيك كبير مدربي فريق الدفاع لاند باتريوتس» وصدّق ترتيباً شخصياً، الذي رفض قبول ميدالية الحرية من الرئيس الأمريكي نفسه، احتجاجاً على «الأحداث المتساوية، لاقتحام الكابيتول»). ولقد كتب أوت بوضوح ونزاهة، مستذكراً على الفور أن الكثير من أصدقائه سوف ينحون باللائمة عليه لقبول هذا التكريم، من هذا الشخص؛ «إنه أمر يخصّ حياتي الشخصية، أنا رجل عموماً الآن، ولهذا فإني سعيد بأن الرئيس منحني وساماً (...) حين طوّق الرئيس عنقي بالوسام كانت تلك البرهة الأسعد في حياتي. لم أصدّق أنّ رئيس الولايات المتحدة منحتني هذا الوسام». كذلك استذكر أوت (69 سنة) أنه التقى مع ترامب في لوس أنجلوس، قبل سنوات من انتخابه رئيساً، وأن الأخير أعرب عن إعجابها باللقطة ذاتها وقال: «نك، صورتك غيرت العالم». بالطبع، لم يغفل ترامب عن استغلال الواقعة إعلامياً، وقبل تقليد الوسام طلب من أحد المساعدين إحضار لقطة «طفلة النابالم» دون سواها، وأعلم الحضور أنها نسخة أصلية بتوقيع المصور شخصياً؛ وعليها، كذلك، توقيع الطفلة التي باتت امرأة الآن وتعيش في كندا.

يصعب، هنا، أن يتكهن المرء بالدوافع التي حدث بالرئيس الأمريكي إلى تذكر اللقطة وصاحبها، وتكريمه، قبل أسبوع واحد من مغادرة البيت الأبيض؛ وليس في الوسع إلا استذكار أسباب مماثلة دفعت بعشرات الساسة، وبينهم طغاة ومجرمو حرب، إلى تكريم الفنون والفنانين. السجل المرتبط بوقائع كهذه هو، غالباً، التماس العذر للقابل بالوسام، أو توجيه اللوم إليه إذا كانت ملاسبات القبول تنطوي على محاذير أخلاقية أو معنوية. وأذكر، شخصياً، حيرة محمود درويش إزاء قرار ديكاتور تونس زين العابدين بن علي منحه «وسام السامح من نوفمبر»، وما إذا كان الاعتذار سيجمل أي عواقب على علاقة منظمة التحرير مع النظام التونسي، أو أن التبرّع بقيمة الجائزة المادية لاتحاد طلاب فلسطينيين سوف يخفف من أعباء القبول الأخلاقية، أو أنّ درويش يملك أصلاً رفاه التجرد من مسؤولياته الفلسطينية السياسية على مستوى اللجنة التنفيذية تحديداً...

هي، على أكثر من نحو، معضلة ارتباط الفنون بالحدث السياسي المتفوح والمحدد، وليس بالسياسة في معناها العامّ والشامل؛ إذ لا جديد في التذكير بمقدار الترابط بين السياسي والإيداعي عموماً، ولا في التشديد على حاجة السياسي المحترف إلى اللوذ بحياض الفنان. ليس محبة به أو بالغنّ غني عن القول، بل لأنّ الفنون هي التي اعتادت هزيمة الموت؛ كما كتب درويش نفسه، في «جدارية».

النجمة التونسية درة

تصور مشاهدها في فيلم «الكاهن»

النجمة التونسية درة تقوم حالياً بتصوير مشاهد رومانسية في مدينة الفيوم المصرية، التي تجمع بينها وبين الفنان إيدان نصار في فيلم «الكاهن» الذي ينتمي إلى نوعية أعمال الربيع في إطار أفلام الحركة «أكشن». الفيلم من تأليف محمد ناير، وإخراج عثمان أبو لبن.



أحوال الناس

● دشنت المؤسسة العامة للحبي الثقافي «كتارا» في الدوحة، جداريتين على المبنى 36 لوحة «حلم في قاع المحيط» للفنانة القطرية الراحلة الدكتورة وفاء الحمد.

● احتضنت مكتبة فولشكين في موسكو، معرض «ترنيمة الشمس» المستوحى من البيئة المصرية، للفنانة التشكيلية هالة عبد الفتاح. وشهد حفل الافتتاح فقرة غنائية بعنوان «رياح مصر» أدها شقيقها هبة عبد الفتاح، المغنية المعروفة وراقصة الباليه في مسرح البولشوي الروسي سابقاً.

● عن منشورات «فضاءات» صدرت رواية بعنوان «كحقل مليء بالفراشات» للكاتبة الجزائرية ياسمينه صالح، تستعرض من خلالها تاريخ الثورة الجزائرية.

● أعلن شكري بوزيان، مديرالدورة العشرين لـ «مهرجان الأغنية» في تونس، بدء إعداد فعاليات الحدث التي تنطلق في 30 مارس/ آذار وتستمر حتى 3 أبريل/ نيسان المقبل. وتشمل المسابقات الأغنية الوترية، والإبداع الحر و«منور صمداح» (شاعر1931-1998) للأغنية المتزّمة، وأحسن أغنية صورة فيديو كليب.

إنقاذ 11 عامل منجم صيني من العالقين تحت الأرض منذ أسبوعين

تشيكيزيا في مقاطعة شاندونغ (شرق). بتحقيق تقدم سريع، وفق ما أوضح دو بينغيان الخبير في عمليات الإنقاذ. وكان العمال عالقين على عمق 580 متراً تحت الأرض وتوفي أحدهم بفعل الانهيارات الأرضية، وكانت فرق الإنقاذ تنقل لهم مواد غذائية وأدوية وهواتف عبر كابل حديد فيما تمكن العمال من إرسال رسائل مكتوبة عبره إلى الفرق الموجودة فوق الأرض.

آخرين من تحت الأرض. وأصبح هذا التقدم المحلوظ في عمليات الإنقاذ، التي يتابعها سكان البلاد كاملة عن كثب، ممكناً بفضل الفتح المفاجئ لقناة تهوية، وفق ما قالت وكالة أنباء الصين الجديدة نقلاً عن مركز قيادة العمليات. ولا يزال عشرة عمال حتى بعد ظهر أمس في عداد المفقودين منذ الانفجار الذي وقع في 10 كانون الثاني/يناير في منجم للذهب في

بريطانيا تمدد سلطات فرض عزل عام حتى 17 يوليو

■ لندن-رويترز: ذكرت صحيفة «لتجراف» أن الحكومة البريطانية عززت قوانين العزل المتعلقة بفيروس كورونا لمنع المجالس المحلية في إنكلترا سلطة إغلاق الحانات والمطاعم والتاجر والأماكن العامة حتى 17 يوليو/ تموز. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون، إن الحكومة لا يمكنها أن تفكر في تخفيف قيود الإغلاق مع ارتفاع معدلات الإصابة في الوقت الحالي وإلى أن يكون لديها ثقة في نجاح برنامج التطعيم. وذكّرت الصحيفة أنه تم إجراء تغيير القوانين التي تحكم قيود فيروس كورونا في إطار مراجعة وزير الصحة، مات هانوك، لتدابير العزل العام الثالث في وقت سابق من هذا الشهر. وقالت إنه كان من المقرر انتهاء تلك القوانين التي تسري على إنكلترا فقط الأسبوع الماضي، لكن تم تعديلها الآن حتى 17 يوليو/ تموز، وهو موعد بدء العطلة الصيفية المدرسية، وسجلت بريطانيا أكثر من 3.5 مليون إصابة بـكوفيد-19 في خامس أعلى معدل في العالم، إضافة إلى نحو 96 ألف حالة وفاة.

دهسه القطار لدى تصويره مقطع فيديو على «تيك توك»

■ إسلام آباد- أ ف ب: قضى شاب دهساً بقطار في باكستان خلال تصويره مقطعاً بكاميرا صديقه خلال المشي على سكة حديد بغية نشر التسجيل عبر «تيك توك»، على ما أعلن مسؤولون في الشرطة وهيئات الإنقاذ. ووقعت الحادثة الجمعة في ضاحية ريو البندي قرب العاصمة إسلام آباد. وقال الناطق باسم هيئة الإنقاذ المحلية، رجا رفاقت الزمان، إن الشاب حمزة نافيد، البالغ 18 عاماً، كان يعيش على سكة حديد حين كان صديق

تظاهرة مناهضة للتدابير الوقائية في الدنمارك

■ كوبنهاغن- أ ف ب: تخللت تظاهرة مناهضة للتدابير الوقائية تنظمتها مجموعة متطرفة في كوبنهاغن صدامات في وقت متأخر مساء السبت، وتم اعتقال خمسة أشخاص وحرق دمية تمثل رئيسة الوزراء ميت فريدريكسن، وفق ما ذكرت الشرطة ووسائل الإعلام المحلية. ووقعت الحادثة الجمعة في ضاحية ريو البندي قرب العاصمة إسلام آباد. وقال الناطق باسم هيئة الإنقاذ المحلية، رجا رفاقت الزمان، إن الشاب حمزة نافيد، البالغ 18 عاماً، كان يعيش على سكة حديد حين كان صديق

من يحصلون على التطعيم يمكن أن ينقلوا العدوى

■ لندن- د ب أ: حذّر نائب رئيس الهيئة الوطنية للرعاية الصحية في المملكة المتحدة، جوناثان فان تام، من أن الأشخاص الذين حصلوا على التطعيم ضد فيروس كورونا ما زال من الممكن أن ينقلوا العدوى لآخرين، مضيفاً أن عليهم الاستمرار في اتباع قواعد الإغلاق. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عنه قوله إن العلماء «لا يعملون على تطوير لقاح» موضحاً: «من الأفضل الانتظار وقال إن اللقاح يقدم «أملاً» لكن يجب أن تنخفض معدلات الإصابة بسرعة. ويشارون إلى أن اللقاح ضد فيروس كورونا يتطلب الحصول على جرعتين، وتعكس الإحصاءات حتى الآن من حصولوا على الجرعة الأولى.

وقال فان تام: «لا يوجد لقاح فعال بنسبة 100٪ لذلك لا توجد حماية مضمونة»، وأضاف: «من المحتمل النطاق العدوى خلال فترة أسبوعين إلى ثلاثة بعد الحصول على الجرعة الأولى من اللقاح» موضحاً: «من الأفضل الانتظار لفترة لا تقل عن ثلاثة أسابيع من أجل تعزيز رد فعل المناعي بصورة كاملة لدى الأشخاص الأكبر سناً». وتابع: «حتى إذا حصل المرء على جرعتي اللقاح، ما زال يمكن أن ينقل العدوى لشخص آخر، وبذلك سوف تستمر سلسلة انتقال العدوى».

الذكاء الاصطناعي

يقدم أطعمة صحية من بين 67 وصفة عالية

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها تقديم نصائح وصفات الأطعمة الصحية حسب أنواق واحتياجات كل مستخدم. ويقول الباحث محمد جي. ذكي، وهو أحد المشاركين في ابتكار المنظومة التي تحمل اسم «بي.فود.ريكويو» إن «هدفنا هو التركيز على النصائح الغذائية التي تناسب كل فرد على حدة... وتعود فكرة المنظومة حول اختيار الوجبة الصحية من بين قاعدة بيانات للوصفات الغذائية، رداً على أسئلة يقدمها المستخدم بلغة سهلة وبسيطة».

وتهدف هذه المنظومة التي ابتكرت في معهد رينسالر للفنون التطبيقية ومركز أبحاث شركة (أي.إم.إي) للتكنولوجيا في نيويورك، إلى مساعدة المستخدم للوصول إلى الوجبة الصحية التي تلي ذوقه واحتياجاته الصحية، مع تجنب بعض المكونات التي ربما تكون ضارة بسبب ظروف مرضية معينة، مثل تجنب السكريات والنشويات في حالة مرضى السكري، أو تجنب بعض أنواع الفواكه أو المكسرات مثلاً، في حالة إصابة المستخدم بحساسية غذائية معينة تجاه هذه الأصناف.

ويوضح ذكي في تصريحات للموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا «إن الفكرة الرئيسية هي تقديم نصيحة غذائية مختلفة لكل مستخدم، وهي مهمة شاقة. لاسيما عند التعامل مع ذوق كل مستخدم والمكونات الممنوعة عنه بشكل متفرّد». وتتضمن قاعدة بيانات منظومة «بي.فود.ريكويو» أكثر من 67 مليون وصفة غذائية، فضلاً عن رسومات بيانية توضح العلاقة بين هذه الصفات ومكوناتها الغذائية، وعن بيانات إضافية تتعلق بخصائص هذه المكونات وقيمتها الغذائية.

... ويتحكم في إشارات المرور للحد من الاختناقات

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: أثبتت دراسات إحصائية أن حركة السير في بعض المدن تتعطل بسبب التوقف عند إشارات المرور الضوئية بنسب تتراوح ما بين 12 إلى 55 ٪ وأنه من الممكن تقليل هذا الفاقد في الزمن عن طريق استخدام أنظمة إلكترونية متطورة لتنظيم عمل إشارات المرور عند تقاطعات الطرق للحد من زمن الانتظار غير الضروري. وابتكر فريق من الباحثين في قسم علوم الكمبيوتر الحوسبية في جامعة تكساس الأمريكية منظومة إلكترونية ذاتية التعلم يمكنها تنسيق حركة السيارات بشكل أفضل عند التقاطعات. وتعمل معظم الإشارات الضوئية حالياً بواسطة منظومة إلكترونية تقوم بتغيير الإشارة الضوئية من الأحمر إلى الأخضر أو العكس بعد انقضاء فترة معينة، حسب مجموعة من الطرق التقليدية في تنظيم حركة السير.